



أكد لالتشرف الأوسط التزام واشنطن بتعاونها الاستراتيجي مع الرياض

قائد «سنتكوم»: خطة مبتكرة لمواجهة المسيرات تجاه السعودية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

كشفت الجنرال مايكل كوريليا، قائد القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، عن خطة سعودية - أميركية بالتعاون مع الشركاء في المنطقة، للعمل على تطوير مركز للتجريب لمبادرات مبتكرة لمواجهة الطائرات المسيّرة.

وأكد كوريليا في حديث خاص ل«الشرق الأوسط» التزام بلاده بتعميق التعاون العسكري

الاستراتيجي مع السعودية وجميع الشركاء في المنطقة لمخافة التهديد الحوثي الإيراني المشترك بمهاجمة السعودية بالطائرات المسيّرة. وأضاف: «سنواصل عمليات مكافحة التهديد مع القوات البحرية الملكية السعودية لوقف شحن الذخائر التقليدية المتطورة عن طريق البحر لدعم عمليات الحوثيين».

وقال: «نحننا مؤخرًا في منع دخول المواد المتفجرة إلى المنطقة من إيران»، مؤكداً احتمية التعاون العسكري بين الرياض وواشنطن، لتعزيز أمن المنطقة واستقرارها. وشدد قائداً القيادة المركزية على أن القوات المسلحة السعودية «من بين شركاء القيادة المركزية الأكبر موثوقية

وقدرة. إن تعاوننا العسكري أمر بالغ الأهمية لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. هذا تعاون استراتيجي يخدم كل الأمم والشرق الأوسط بأسره». وأضاف: «نعمل حالياً على تعزيز مراقبة التهديدات باستمرار في المنطقة، ونبقى على اتصال دائم مع شركائنا. عند الحاجة، لن نتردد في اتخاذ إجراءات للدفاع عن قواتنا أو شركائنا».

(تفاصيل ص2)

قال لالتشرف الأوسط إن لندن عززت الأمن بعد تهديدات لصحافيين

كليفرلي: سواصل منع إيران من زعزعة الاستقرار

المنامة: إبراهيم حميدي

أكد وزير الخارجية البريطاني، جيمس كليفرلي، في حديث ل«الشرق الأوسط»، أن بلاده ستواصل العمل مع حلفائها من أجل «اتخاذ إجراءات لمنع الأعمال الإرهابية المزعزعة للاستقرار في المنطقة»، بينها: «فرض عقوبات ضد أشخاص عقاباً على أعمالهم». وبدأ على سؤال حول تعزيز الإجراءات الأمنية

حول مؤسسة إعلامية في لندن مؤخراً، أوضح كليفرلي أن إجراءات أمنية اتخذت لحماية موقع تلفزيون «إيران إنترناشيونال» وصحافيتها في لندن «لحماية الناس في بريطانيا مما نستقبله من تهديدات من إيران؛ لأنه من المهم جداً أن يشعر الناس بأنهم قادرون على التحدث بشكل

علمي ومفتوح إزاء ما يحصل في إيران». وقال كليفرلي إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «معزول عن المسرح الدولي» بسبب «العدوان على أوكرانيا»، موضحاً أن زيارة رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك قبل أيام، تستهدف

تأكيد استمرار الدعم لأوكرانيا، والتذكير العالم بأن الأمر يعود إلى أوكرانيا، كي تقرر متى تاتي إلى طاولة المفاوضات، وتحت أي شروط ستقبل اتفاق سلام». وأشار أيضاً إلى أن بريطانيا ستواصل العمل ل«الوصول إلى حل ما للصراع في سوريا، بحيث يعود السوريون إلى وطنهم، وتعود سوريا دولة حيوية ومزدهرة ونشطة ورائدة كما كانت ذات يوم».

(نص الحوار ص9)

وزير الطاقة السعودي: لا مناقشة مع «أوبك بلس» لزيادة الإنتاج

الرياض: «الشرق الأوسط»

نقى وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بشكل قاطع، أمس الإثنين، التقارير الأخيرة التي تفيد بأن السعودية تناقش مع منتجي «أوبك بلس» الآخرين حالياً زيادة الإنتاج

بمقدار 500 ألف برميل يومياً. وقال الأمير عبد العزيز في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية: «إنه من المعروف، ولا يخفى على أحد، أن (أوبك بلس) لا تناقش أي قرارات قبل اجتماعاتها... علماً بأن خفض الحالى ومقداره مليوناً برميل

يوماً من قبل أوبك سيستمر حتى نهاية عام 2023». واستطرد الأمير عبد العزيز في البيان: «إذا دعت الحاجة لاتخاذ مزيد من الإجراءات بخصف الإنتاج لإعادة التوازن بين العرض والطلب، فنحن دائماً على استعداد للتحقق».

3 قتلى و6 جرحى في هجمات صاروخية داخل أراضيها

تركيا تلوح بعملية برية شمال سوريا... و«قسد» تستنفر

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قال الرئيس رجب طيب إردوغان إن عملية «المخلب - السيف» التي أطلقها الجيش التركي ضد مواقع «حزب العمال الكردستاني» و«قسد» في شمال سوريا والعراق، لن تقتصر على الضربات الجوية، مؤكداً أن تركيا لن تستأذن أحداً «من أجل حماية أمنها من الإرهابيين».

وأضاف الرئيس التركي، في تصريحات خلال عودته من الدوحة، أن نحو 70 من الطائرات المقاتلة وطائرات الدعم والمسيرات شاركت في العملية، وجرى خلالها تدمير 89 هدفاً بنجاح، وهي ملاجئ ومخابئ وكهوف وأنفاق ومستودعات ذخيرة، «وما تسمى مقرات ومعسكرات تدريب الإرهابيين الذين يهددون بلادنا وأمننا وأمن حدودنا».

وأكد إردوغان أنه لم يجر أي محادثات مع الرئيسين الأميركي جو بايدن والرئيس فلاديمير بوتين بخصوص العملية، قائلاً: «جهاز الأمن التركي يقرر ويتخذ خطواته، ولا نتنظر الإذن من أحد، وعلى الولايات المتحدة أن تعرفنا جيداً بعد الآن».

في المقابل، أكد الناطق الرسمي باسم قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، أرام حنا، استنفاً قواتها، وقال إنها «لن تفتك مكتوفة الأيدي، وستدافع عن مناطقها حيال أي توغل، والمجريات الميدانية تفيد بأن القوى الدولية لن تسحق المجال أمام تقدم تركي على الأرض»، مشيراً إلى أن «المجالس العسكرية ومختلف تشكيلات (قسد)، اتخذت إجراءات دفاعية متعددة، بما ضمن تأمين مناطقها وسكانها من الخطر المحدق، المتمثل في سياسات الجيش التركي ومزترقة».

إلى ذلك، أعلنت أنقرة مقتل 3 أشخاص وإصابة 6 آخرين على الأقل جراء قصف صاروخي من الأراضي السورية استهدف مدينة قارقامش الحدودية التركية، في حين كانت المناطق الكردية التي تعرضت للغارات التركية ليل السبت - الأحد، لتشتيع قتلها وسط حضور شعبي كثيف.

(تفاصيل ص4)

غداة هجمات إيرانية جديدة بالصواريخ والمسيرات

أربيل تطالب ب«منظومة دفاع جوي»

بغداد: فاضل الشمي

في تطور لافت بشأن القصف الإيراني للمناطق الكردية في العراق خلال الأيام القليلة الماضية، دعا مسعود حيدر، مستشار رئيس الحزب «الديمقراطي الكردستاني» في العراق، مسعود بارزاني، المجتمع الدولي إلى تزويد إقليم بغداد

بمنظومة دفاع جوي. وقال حيدر، في تدوينة، «التهجمات الصاروخية والدرونات تعد تجاوزاً على سيادة الدولة العراقية، وتعرض حياة المدنيين في كردستان للخطر. الإداة لا تمنع تكرارها، فعلى المجتمع الدولي مساعدة وبيع أربيل وبغداد منظومة دفاعات جوية لردع هذه الهجمات. فالصواريخ تردع بالصواريخ، لا بالإدانات». وأصدرت حكومة إقليم كردستان، أمس، بياناً أدانت فيه «بأشد العبارات» الهجمات الجديدة التي نفذتها إيران بالصواريخ والبطائرات المسيّرة في الإقليم، وقالت إن «التهجمات الإيرانية المتكررة التي تمس سيادة العراق وإقليم كردستان العراق غير مبررة، وتشكل انتهاكاً صارخاً للاعتراف الدولية وعلاقات حسن الجوار».

ودعت حكومة الإقليم إيران

3 قتلى و6 جرحى في هجمات صاروخية داخل أراضيها

تركيا تلوح بعملية برية شمال سوريا... و«قسد» تستنفر

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قال الرئيس رجب طيب إردوغان إن عملية «المخلب - السيف» التي أطلقها الجيش التركي ضد مواقع «حزب العمال الكردستاني» و«قسد» في شمال سوريا والعراق، لن تقتصر على الضربات الجوية، مؤكداً أن تركيا لن تستأذن أحداً «من أجل حماية أمنها من الإرهابيين».

وأضاف الرئيس التركي، في تصريحات خلال عودته من الدوحة، أن نحو 70 من الطائرات المقاتلة وطائرات الدعم والمسيرات شاركت في العملية، وجرى خلالها تدمير 89 هدفاً بنجاح، وهي ملاجئ ومخابئ وكهوف وأنفاق ومستودعات ذخيرة، «وما تسمى مقرات ومعسكرات تدريب الإرهابيين الذين يهددون بلادنا وأمننا وأمن حدودنا».

وأكد إردوغان أنه لم يجر أي محادثات مع الرئيسين الأميركي جو بايدن والرئيس فلاديمير بوتين بخصوص العملية، قائلاً: «جهاز الأمن التركي يقرر ويتخذ خطواته، ولا نتنظر الإذن من أحد، وعلى الولايات المتحدة أن تعرفنا جيداً بعد الآن».

في المقابل، أكد الناطق الرسمي باسم قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، أرام حنا، استنفاً قواتها، وقال إنها «لن تفتك مكتوفة الأيدي، وستدافع عن مناطقها حيال أي توغل، والمجريات الميدانية تفيد بأن القوى الدولية لن تسحق المجال أمام تقدم تركي على الأرض»، مشيراً إلى أن «المجالس العسكرية ومختلف تشكيلات (قسد)، اتخذت إجراءات دفاعية متعددة، بما ضمن تأمين مناطقها وسكانها من الخطر المحدق، المتمثل في سياسات الجيش التركي ومزترقة».

إلى ذلك، أعلنت أنقرة مقتل 3 أشخاص وإصابة 6 آخرين على الأقل جراء قصف صاروخي من الأراضي السورية استهدف مدينة قارقامش الحدودية التركية، في حين كانت المناطق الكردية التي تعرضت للغارات التركية ليل السبت - الأحد، لتشتيع قتلها وسط حضور شعبي كثيف.

(تفاصيل ص4)

عاهل البحرين يعيد تعيين ولي العهد رئيساً للوزراء

بغداد: فاضل الشمي

في تطور لافت بشأن القصف الإيراني للمناطق الكردية في العراق خلال الأيام القليلة الماضية، دعا مسعود حيدر، مستشار رئيس الحزب «الديمقراطي الكردستاني» في العراق، مسعود بارزاني، المجتمع الدولي إلى تزويد إقليم بغداد

بمنظومة دفاع جوي. وقال حيدر، في تدوينة، «التهجمات الصاروخية والدرونات تعد تجاوزاً على سيادة الدولة العراقية، وتعرض حياة المدنيين في كردستان للخطر. الإداة لا تمنع تكرارها، فعلى المجتمع الدولي مساعدة وبيع أربيل وبغداد منظومة دفاعات جوية لردع هذه الهجمات. فالصواريخ تردع بالصواريخ، لا بالإدانات». وأصدرت حكومة إقليم كردستان، أمس، بياناً أدانت فيه «بأشد العبارات» الهجمات الجديدة التي نفذتها إيران بالصواريخ والبطائرات المسيّرة في الإقليم، وقالت إن «التهجمات الإيرانية المتكررة التي تمس سيادة العراق وإقليم كردستان العراق غير مبررة، وتشكل انتهاكاً صارخاً للاعتراف الدولية وعلاقات حسن الجوار».

ودعت حكومة الإقليم إيران

استهل مشواره في المونديال بخسارة 6 - 2 أمام إنجلترا

المنتخب الإيراني رفض أداء النشيد تضامناً مع المحتجين

الدوحة: «الشرق الأوسط»

وجه لاعبو المنتخب الإيراني رسالة سياسية خلال مباراتهم الأولى في مونديال قطر 2022، أمس، عندما رفضوا أداء النشيد الوطني تضامناً مع الاحتجاجات الدامية التي تشهدها إيران، لكن الفريق الذي وصل إلى كأس العالم وسط أزمات مختلفة تلقى هزيمة كاسحة (6 - 2) من نظيره الإنجليزي في مستهل منافسات المجموعة الثانية. وانطلقت المباراة قبل صافرة الحكم بطابع سياسي، عندما امتنع لاعبو المنتخب الإيراني الـ11 عن أداء

النشيد الوطني خلال عرقه، تضامناً مع الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ قرابة شهرين، في أعقاب موت الشابة مهسا أميني (22 عاماً) بعد ثلاثة أيام من توقيفها من قبل شرطة الأخلاق لعدم التزامها القواعد الصارمة للباس في إيران. ومع خطوة اللاعبين، علت أصوات الجماهير المشجعة لإيران في الملعب، فيما بدت الدموع ظاهرة على وجوه البعض. وقيل أربعة أيام من المباراة، كان قائد المنتخب على رضا جهانبخش قد أشار إلى أنه تمت مناقشة مسألة أداء النشيد الوطني من عدمه وأن القرار سيُتخذ جماعياً.

كتاب جديد يكشف خفايا الحملة على التنظيم الإرهابي

«تحجيم وتدمير»... قصة الحرب على «داعش»

لندن: كميل الطويل

رئيس الحكومة العراقية السابق نوري المالكي، كان يخشى مؤامرة تطيحه ويتم سحله جثته في شوارع بغداد، كما حصل مع العقيد الليبي معمر القذافي بعد إطاحة نظامه عام 2011.

الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، اتصل برئيس الحكومة العراقية الأسبق حيدر العبادي، لتنهضته «بالنصر» على تنظيم «داعش» في معركة الموصل، لكنه سارع إلى إبلاغه بأن أميركا «تريد النفط» شيئاً من مساعدة العراقيين لإيران في تهريب النفط.

الزعيم الكردي السوري مظلوم عبيدي، قائد «قوات

سوريا الديمقراطية»، أبلغ جنراً أميركياً في كردستان العراق بأن الأكراد السوريين أخذوا قرارهم بالتعاون مع الأميركيين في الحرب ضد «داعش».

ما لم يعرفه الجنرال الأميركي، كما يبدو، أن عبيدي كان قد التقى لتوه قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني السابق قاسم سليماني، الذي عرض عليه دعماً إيرانياً لقواته، لكنه اختار الأميركيين عوضاً عن الإيرانيين.

هذه مجرد عينة مما يكشفه كتاب جديد بعنوان «تحجيم وتدمير» (Degrade and Destroy) للصحافي والكاتب الأميركي مايكل غوردون، الذي يقدم سيلاً من المعلومات عن خفايا الحرب

مسؤول لبيبي لا يستبعد ترحيل أبو عجيبة إلى أميركا

وشاية أسقطت شبخ استخبارات القذافي

القاهرة: خالد محمود

بعد مرور 33 عاماً على التفجير الإرهابي لطائرة «بان أميركان» الأميركية فوق أسكوتلندا، وجد المحققون الأميركيون والاسكتلنديون ضالته المنشورة في أبو عجيبة مسعود، الضابط السابق بجهاز الاستخبارات الليبية في عهد العقيد الراحل معمر القذافي.

وبعد إعلان عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، ووزيرة خارجيته نجلاء المنقوش، في مناسبات مختلفة، قال مسؤول لبيبي ل«الشرق الأوسط» إنه «لا يستبعد أن يكون قد غادر فعلاً إلى أميركا تحت حراسة أمنية مشددة».

عن الرغبة في إعادة فتح القضية مجدداً، أصبح مصير أبو عجيبة مخطف من قبل مسلحين غير معروفين.

ووفقاً لمصادر ليبية، فإن عملية خطف أبو عجيبة من بيته تمت بتوافق بين أجهزة الدبيبة الأمنية والجهات الخاطفة المرجح أنها أميركية، للخضوع للمحاكمة التي ظلت مفتوحة في الحادث المروع، حيث تناثر حطام طائرة «بان أم 103»، فوق بلدة لوكربي باسكوتلندا عام 1988، وأسفر عن مقتل 270 شخصاً، معظمهم من الأميركيين. وقال مسؤول لبيبي ل«الشرق الأوسط» إنه «لا يستبعد أن يكون قد غادر فعلاً إلى أميركا تحت حراسة أمنية مشددة».

وحسب أوراق رسمية أميركية، فقد تلقى محققون أميركيون معلومات عن اعتراف سجنه أبو عجيبة إلى مسؤول لبيبي في مقابلة في 12 سبتمبر (أيلول) 2012.

وكان أبو عجيبة محمد مسعود خير المرمني عمل في جهاز أمن الجماهيرية الذي كان يشار إليه أحياناً باسم جهاز الأمن الخارجي (الاستخبارات الليبية) المتهم بالقيام بأعمال إرهابية ضد دول أخرى وقمع أنشطة المنشقين الليبيين في الخارج. وشغل مناصب مختلفة، منها «خبير تقني» في بناء الأجهزة المتفجرة منذ عام 1973، وحصل على ترقية إلى رتبة عقيد خلال فترة عمله.

(تفاصيل ص6)

قال - التنقذ الأوسط إن إيران أكبر تهديد للأمن والاستقرار الإقليميين

قائد القيادة المركزية الأميركية؛ ملتزمون بتعاوننا العسكري مع الرياض



مايكل كوريلا قائد القيادة المركزية الأميركية (الشرق الأوسط)

تعتبر الألعاب الأساسية المزعزعة للاستقرار في جميع أنحاء المنطقة، «كنت واضحاً ومتسقاً بشأن ذلك».

وقال كوريلا: «ما زلنا نرى إيران على أنها أكبر تهديد للأمن والاستقرار الإقليميين. يقدم النظام الأسلحة والمال والدعم والتوجيه للوكلاء في جميع أنحاء المنطقة الذين ينخرطون في أعمال إرهابية، ويقوضون الحكومات المحلية، كل ذلك من أجل تعزيز المصالح الإيرانية، وكلهم يعملون ضد استقرار المنطقة وأمنها».

وأضاف: «نعمل حالياً على تعزيز المراقبة باستمرار لتدفقات التهديدات في المنطقة، ونبقى على اتصال دائم مع شركائنا. عند الحاجة، لن نتردد في اتخاذ إجراءات للدفاع عن قواتنا أو شركائنا في المنطقة. التزام القيادة المركزية تجاه المنطقة صارم».

الدفاع عن أراضيها وشعبها من هجمات الحوثيين عبر الحدود. لا نزال ملتزمين بتعميق التعاون والتنسيق بين القيادة المركزية الأميركية وجميع شركائنا في المنطقة لمكافحة هذا التهديد المشترك للطائرات دون طيار، وتابع حديثه بالقول: «تعتبر الأساليب المتكثرة والتكنولوجيا التخريبية أمراً بالغ الأهمية للتكامل القوي للقدائف الجوية والصاروخية، ومواجهة الطائرات دون طيار المتقدمة بشكل متزايد». مقررًا بأنها تهدد القوات العسكرية الأميركية وقوات الشركاء، فضلاً عن تهديد حياة السكان المحليين.

وأقر قائد القيادة المركزية الأميركية، بأن إيران تشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين بشكل عام، والمنطقة بشكل خاص، مشيراً إلى أن طهران لهم ولشركائهم العسكريين. وأضاف: «هذا هو سبب أهمية الأحداث، مثل اجتماع لجنة التخطيط العسكري المشتركة في 16 نوفمبر الذي استضافه رئيس الأركان الملكية السعودية الفريق أول فياض بن حامد الرويلي؛ إذ إن هذه الفرص تعزز التعاون العسكري الثنائي بين

المرتكزة موثوقة وقدرة. إن تعاوننا العسكري أمر بالغ الأهمية لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. هذا تعاون استراتيجي يخدم كل الأمم والشرق الأوسط بأسره».

ورداً على تعليقات المراقبين بأن التعاون العسكري الأميركي لم يكن

خطة مبتكرة لمكافحة الطائرات المسيّرة
تجاه المملكة العربية السعودية

كافياً لردع الحوثيين في اليمن، شدد كوريلا، على أن الدفاع الجوي والصاروخي المتكامل وتعطيل الأسلحة التقليدية المتقدمة المنتجة في إيران، بما في ذلك تلك التي تم تزويد الحوثيين بها، من الأولويات الوظيفية بالنسبة

الحوثيين. ونجحنا أخيراً في منع دخول المواد المتفجرة إلى المنطقة من إيران»، مؤكداً على حتمية التعاون العسكري بين الرياض وواشنطن، لتعزيز أمن واستقرار المنطقة.

وتابع قائد القيادة المركزية الأميركية: «في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني)، اعترضت قواتنا مراكياً شراغياً عديم الجنسية في خليج عمان مصدره إيران لتهريب كمية هائلة من المواد المتفجرة إلى اليمن، بما في ذلك 360 ألف رطل من سماد (اليوريا) الذي يستخدم في المتفجرات، و(كلورات الأمونيوم) الذي يستخدم وقوداً للصواريخ الباليستية».

وعن مدى استراتيجية التعاون العسكري السعودي الأميركي، قال قائد القيادة المركزية الأميركية: «تعتبر القوات المسلحة السعودية من بين أكثر شركاء القيادة

الرياض، فتح الرحمن يوسف في وقت كشف فيه عن خطة أميركية سعودية بالتعاون مع الشركاء في المنطقة، للعمل على تطوير مركز لتدريب مبادرات مبتكرة لمكافحة الطائرات المسيّرة دون طيار، شدد الجنرال مايكل كوريلا قائد القيادة المركزية الأميركية، على التزام بلاده بتعميق التعاون والتنسيق لمكافحة التهديد الحوثي الإيراني المشترك لهاجمة المملكة بالطائرات المسيّرة دون طيار.

وأضاف كوريلا، في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط»: «سنواصل عمليات مكافحة التهديد مع القوات البحرية الملكية السعودية لوقف شحن المخاطر التقليدية المتطورة عن طريق البحر لدعم عمليات

عاهل البحرين يعيد تعيين ولي العهد رئيساً للوزراء

الثامنة، «الشرق الأوسط»

أصدر عاهل البحرين، الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمس، أمراً ملكياً بتعيين ولي العهد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، رئيساً للوزراء، بعد قبول استقالة حكومته.

وكلف الملك حمد بن عيسى، الأمير سلمان بن حمد بترشيح أعضاء الوزارة الجديدة، بما يتوافق مع نص المادة 46 من الدستور.

وجاءت استقالة الحكومة بعد إعلان نتائج الانتخابات النيابية، مساء السبت، وذلك بموجب المادة 33 من دستور البحرين التي تقضي بإعادة تشكيل الحكومة عند بداية كل فصل تشريعي.

وقال ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الأمير سلمان بن حمد آل خليفة في كتاب الاستقالة الذي رفعه ملك البلاد، إن الحكومة المستقيلة عملت على استكمال برنامج الحكومة 2019 - 2022، وتحديد الأولويات وصياغة السياسات ووضع المبادرات، والمضي قدماً في كافة مسارات التنمية، والعمل على تحويل التحديات إلى فرص واعدة لتحقيق قيص نجاح ملهمة في مختلف المجالات، لتكون البحرين دائماً نموذجاً متقدماً في التطور والتنمية».

وأضاف أن البحرين تمكنت من «مواصلة تنفيذ برنامج التوازن المالي وتحقيق أهدافه بأعلى مستويات الكفاءة، على الرغم من التحديات التي يواجهها الاقتصاد العالمي».

وأوضح أن الحكومة راعت «في كافة الخطط والبرامج الحكومية، ومنها خطة التعافي الاقتصادي، مختلف أبعاد التنمية ومتغيراتها، وما تستدعيه من عملية ابتكار وتطوير داخلي، على صعيد التخطيط والتنفيذ المتقن للوصول إلى الأهداف المرجوة».

وقال الأمير سلمان، إن تحقيق أهداف المسيرة التنموية الشاملة في مملكة البحرين يتطلب مواصلة العمل بعزم وإخلاص وإرادة صلبة، من خلال تطوير الأداء الحكومي ومخرجاته، وتعزيز جودة الخدمة الحكومية، ومواصلة ترسيخ قيم النزاهة والعدالة، بالتعاون مع السلطة التشريعية».

وأجريت الانتخابات البرلمانية والبلدية في البحرين على جولتين، وأسفرت نتائجها عن تغيير كبير في تركيبة البرلمان البحريني بلغ نسبة 82 في المائة، بوصول 33 نائباً جديداً في البرلمان.

كما حازت المرأة البحرينية 8 مقاعد في الانتخابات البرلمانية، وهي أكبر نتيجة تحصدتها المرأة في السباق للبرلمان في تاريخ البلاد. كما أسفرت نتائج الانتخابات البلدية عن فوز 3 سيدات وتنافس في الانتخابات البرلمانية والبلدية 507 مرشحين، من بينهم 94 سيدة. وقالت اللجنة المشرفة على الانتخابات إن نسبة المشاركة في الجولة الأولى من الانتخابات النيابية والبلدية؛ بلغت 73,18 في المائة، وهي أعلى نسبة مشاركة منذ انطلاق أول انتخابات عام 2002.

الحكومة الكويتية توافق على مرسوم بالعمو الخاص عن جرائم محددة

الكويت، «الشرق الأوسط»

قرر مجلس الوزراء الكويتي، أمس الاثنين، الموافقة على مشروع مرسوم يمنح عفواً خاصاً عن جرائم محددة، في خطوة تهدف إلى الاستجابة إلى طلبات القوى البرلمانية، ويستيق برنامج الحكومة المرتقب.

وقرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة، أمس، الموافقة على مشروع مرسوم بالعمو الخاص عن جرائم محددة طبقاً للاشتراطات المنصوص عليها في موادها. وقال رئيس مركز التواصل الحكومي والناطق الرسمي باسم الحكومة طارق المزرم، في تغريدة نشرها عبر «تويتر»: «إن مجلس الوزراء رفع مشروع المرسوم إلى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد».

وذكر المزرم، أن مشروع المرسوم يأتي استكمالاً للرغبة السامية والمبادرة المبارية من أمير البلاد بشأن ملف العمو عن أبنائه المواطنين، وإعمالاً لأحكام المادة 75 من الدستور.

وقضت المادة 75 من الدستور بأنه «للامير أن يعفو بمرسوم عن العقوبة، أو أن يخفّضها، أما العفو الشامل فلا يكون إلا بقانون، وذلك عن الجرائم المقررة قبل اقتراح العفو».

فرق تتبع مشروع «مسام» تواصل عمليات التطهير
ألغام الميليشيات الحوثية... خطر محقق يهدد الأطفال في اليمن

اليمنية التي تصل إليها، متعمدة الإضرار بالمواطنين سواء بتجديدهم من خلال تقييد حركتهم ونقلاتهم إلى مزارعهم ومقار أعمالهم، أو بقتلهم وتشويههم وتحويلهم إلى معاقين وعالة على أسرهم بعد أن كانوا معيّلين لها».

وتؤكد المحمود أن المشروع (مسام) هو الجهة الوحيدة الفاعلة في مكافحة الألغام، والمكون من 32 فريقاً هندسياً يتوزعون في 8 محافظات يمنية تمتد من شبة شرقاً إلى تعز والحديدة وحة غرباً.

ورغم أن مشروع «مسام» يستخدم تقنيات وأجهزة متطورة في نزع الألغام، ويضم في فريقه خبراء أجانب، فإن تطهير كل الأراضي الملوثة بالألغام - وفق المحمود - لا يزال يحتاج إلى وقت وجهود مضاعفة في ظل استمرار الحرب الحثيثة ونشاط الميليشيا

التي زرعت الألغام بطريقة عشوائية مع عدم وجود خرائط تبين أماكن زراعة فخاخ الموت. وتشير المحمود إلى أن خطر الألغام الحثيثة يتعدى اليابسة إلى البحر، وهو ما بات - بحسب تعبيرها - يشكل تهديداً لليمنيين ولحركة الملاحة الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب الدولي».



عاملون في مشروع «مسام» السعودي يقومون بتمشيط منطقة يمنية ملوثة بالألغام (مشروع مسام)

حياتة قاسية في مناطق النزوح لا تتوفر فيها أدنى أساسيات الحياة والحقوق. وبحسب ما نقله سمية المحمود، مديرة العلاقات العامة ومسؤولة الشؤون الإعلامية في مشروع «مسام»، «لا تزال ميليشيا الحوثي تنتج وتزرع الألغام بكثافة في كل المناطق

وكانت تقارير يمنية وثقت ضلوع الحوثيين في هدم 44 منزلاً من منازل المعلمين وتسويتها بالأرض باستخدام الألغام في محافظات صعدة وعمران وحة وصنعاة منذ سبتمبر (أيلول) 2014، كما وثق تقرير الهيئة أنفسهم مع عائلاتهم التي فُجرت المدينة لضحايا تفجير المنازل، قيام الحوثيين بتفجير 810

منزلاً لأسر في 17 محافظة يمنية بين سبتمبر 2014 ويونيو 2020. كل ذلك يشير إلى حجم الأضرار التي لحقت بالمدنيين، سواء في ظل خسارة رب الأسرة، أو تفجير المدارس وتهجير المعلمين، أو تهجير الأطفال أنفسهم مع عائلاتهم التي فُجرت المدينة لضحايا تفجير المنازل، قيام الحوثيين بتفجير 810

طفلاً وإصابة 723 آخرين في 17 محافظة يمنية بسبب الألغام الحثيثة.

وأشارت التقارير إلى أن 75 في المائة من المصابين وأكثرهم من الأطفال، فقدوا أطرافهم أو إحداهم، وأصبحت معاقين أو مشوهين بفعل انفجار الألغام الأرضية الفردية أو المضادة للمركبات أو الألغام البحرية والعوالت النافسة.

إلى ذلك، أكد تقرير الخبراء الأميين التابعين لمجلس الأمن أن الحوثيين «يستخدمون عشوائياً الألغام الأرضية والأجهزة يدوية الصنع بشكل متوطن وممنهج».

ويتضاعف خطر الألغام على الأطفال في مختلف المحافظات. وأوضح المشروع، في بيان، أن الألغام المنزوعة منها 16 لغماً مضاداً للأفراد و200 لغم مضاد للدبابات، و478 ذخيرة غير متفجرة، و6 عبوات ناسفة، ليصبح عدد الألغام المنزوعة خلال الشهر نفسه 2535 لغماً.

وأكد «مسام» أن إجمالي عدد الألغام المنزوعة منذ بداية المشروع بلغت 372 ألفاً و652 لغماً زرعتها الميليشيا الحوثية بعشوائية في مختلف المحافظات.

وكانت تقارير حقوقية يمنية وثقت بين يونيو (حزيران) 2014 وفبراير (شباط) 2022، مقتل 429

عدن، «الشرق الأوسط»

فيما تواصل فرق مشروع «مسام» السعودي لنزع الألغام

في اليمن جهودها المكثفة في ثماني محافظات، لا تزال هذه الألغام التي زرعتها الميليشيات الحوثية تشكل واحدة من أكبر المخاطر التي تهدد حياة اليمنيين، لا سيما الأطفال منهم. ومع ازدياد أرقام الضحايا من المدنيين بسبب انفجار هذه الألغام وتواصل جهود التطهير، أفاد مشروع «مسام» بأنه تمكن من نزع 700 لغم خلال الأسبوع الثالث من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 زرعتها الميليشيا الحوثية في مختلف المحافظات.

وأوضح المشروع، في بيان، أن الألغام المنزوعة منها 16 لغماً مضاداً للأفراد و200 لغم مضاد للدبابات، و478 ذخيرة غير متفجرة، و6 عبوات ناسفة، ليصبح عدد الألغام المنزوعة خلال الشهر نفسه 2535 لغماً.

وأكد «مسام» أن إجمالي عدد الألغام المنزوعة منذ بداية المشروع بلغت 372 ألفاً و652 لغماً زرعتها الميليشيا الحوثية بعشوائية في مختلف المحافظات.

وكانت تقارير حقوقية يمنية وثقت بين يونيو (حزيران) 2014 وفبراير (شباط) 2022، مقتل 429

3 مصادر أمنية في صنعاء؛ العملية تحت إشراف خبراء من «حزب الله» اللبناني و«الحرس» الإيراني

الكيانات الانقلابية الموازية تتسلل إلى هياكل مؤسسات الدولة اليمنية

بحجة الانقطاع عن العمل نتيجة انتقالهم للعيش في مناطق سيطرة الحكومة خوفاً من الاعتقال، أو بحجة الإحالة إلى التقاعد، يستعد حالياً لتنفيذ أوسع عملية إحلال للعناصر الطائفية في مؤسسات الدولة المختلفة عن طريق ما تسمى «مدونة السلوك الوظيفي» التي تشترط للبقاء في الوظيفة الإيمان بأحقية سلالة الحوثي بالحكم، وعدم إظهار رأي يخالف توجهاتها، والالتزام بالعمل دون أجر، والمشاركة في حشد المقاتلين وفي كل الفعاليات الطائفية.

وترى هذه المصادر أن البدء بأخذ تعهدات خطية من جميع الموظفين منذ مطلع الأسبوع الحالي سيمكّن الانقلابيين من فصل الآلاف من الموظفين؛ إما لرفضهم تحرير التعهدات أو لأنهم لم يظهروا التزاماً صريحاً بمضامين المدونة التي قوبلت برفض وتدنيد من قطاع كبير من اليمنيين بمختلف توجهاتهم حتى من أولئك الذين يؤيدون الميليشيات.

وخلال هذه الخطة سيتم (بحسب المصادر) إحلال عناصر الكيانات الموازية محل كوادر وموظفي الجهاز الإداري للدولة، وبيت المصادر أن إصرار الميليشيات على أن تتسلم هي المبالغ التي ستخصص لتغطية رواتب موظفي الخدمة المدنية هدفه الأساسي هو الغلاب بقواعد البيانات المعتمدة لعام 2014 كمرجعية وحيدة لتحديد موظفي الجهاز الإداري للدولة، ويعرض شرعنة عملية الإحلال التي نفذتها.



عناصر حوثية تشارك في تشييع قيادي بالجماعة في صنعاء (إ.ب.أ)

مع تأكيد المصادر أن الميليشيات ستحل تشكيلاتها المخبرانية بدلاً من جهازي الأمن السياسي والقومي، رفضت العمل مع الانقلابيين منذ سيطرتهم على العاصمة، رغم قيامها باعتقال العشرات منهم، تحت إشراف عناصرها الذين تلقوا تدريبات مكثفة على يد خبراء إيرانيين، ومنعت إطلاعهم على طبيعة المهام التي سيقومون بتنفيذها إلا في موقعها، وهي في الغالب مهمات للمداومة والأعتقالات.

وقالت المصادر إن الجناح النسائي للمخابرات الحوثية المعروف بـ«الزينية» تم توزيعه أيضاً على جهازي المخابرات

والصواريخ الباليستية المهربة، وكذلك البنادق الآلية والأسلحة الخفيفة ومصانع المتفجرات. المصادر ذكرت لـ«الشرق الأوسط» أن عبد الملك الحوثي زعيم الانقلابيين الحوثيين تسلّم خطة الإحلال من الخبراء، وتم من خلاله البدء بالخطوة الأولى في سبتمبر الماضي بتوزيع التشكيلات المسلحة على الوحدات العسكرية، حيث تم إحلال ما تسمى «كتائب الحسين» و«التدخل السريع» محل قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة، وأصبح هذا التشكيل يحمل هذه الصفة ويقودها عبد الخالق الحوثي شقيق زعيم الميليشيات، وهو مُدرج على قائمة العقوبات الدولية.

تففيها قبل نهاية العام الحالي تستهدف إحلال التشكيلات الأمنية للانقلابيين، التي كان يُطلق عليها اسم «الأمنيات»، بدلاً من قوات الأمن المركزي، كما تم توزيع مجاميع أخرى على قوات الأمن العام والنجدة، في حين تنص الخطة على إحلال التشكيلات المخبرانية المعروفة باسم «الأمن الوقائي» محل قوات الأمن السياسي والقومي، بعدما قامت الميليشيات بعملية تطهير واسعة طالت الآلاف من ضباط وكوادر الجهازين، وهي العملية التي طالت أيضاً منتسبي وزارة الداخلية بحجة الإحالة للتقاعد أو بتهمة عدم الإخلاص أو التعاون مع الحكومة الشرعية.

وقالت المصادر إن الجناح النسائي للمخابرات الحوثية المعروف بـ«الزينية» تم توزيعه أيضاً على جهازي المخابرات

السيطرة على الإخبارات

وقالت المصادر إنه وبسبب رفض أغلبية منتسبي الجيش اليمني السابق المشاركة في القتال إلى جانب الميليشيات، واختيارهم البقاء في منازلهم، ووقوف جزء من هذه القوات إلى جانب الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، فإن الوحدات والتشكيلات العسكرية الرسمية ظلت طوال السنوات الثماني الماضية مجرد هياكل؛ أعاد منتسبها لا تتجاوز بضع مئات، ولهذا قامت الميليشيات الحوثية بإحلال عناصرها المسلحة في تلك الوحدات بدلاً من منتسبيها الذين غادروها مع الانقلاب على الشرعية. وبحسب ما ذكرته المصادر، فإن الخطوة التالية التي يُتوقع أن يتم

تففيها قبل نهاية العام الحالي تستهدف إحلال التشكيلات الأمنية للانقلابيين، التي كان يُطلق عليها اسم «الأمنيات»، بدلاً من قوات الأمن المركزي، كما تم توزيع مجاميع أخرى على قوات الأمن العام والنجدة، في حين تنص الخطة على إحلال التشكيلات المخبرانية المعروفة باسم «الأمن الوقائي» محل قوات الأمن السياسي والقومي، بعدما قامت الميليشيات بعملية تطهير واسعة طالت الآلاف من ضباط وكوادر الجهازين، وهي العملية التي طالت أيضاً منتسبي وزارة الداخلية بحجة الإحالة للتقاعد أو بتهمة عدم الإخلاص أو التعاون مع الحكومة الشرعية.

الملك عبدالله الثاني يعتبر أمن العراق «ركيزة أساسية» لأمن المنطقة

بغداد تتمسك بـ «العلاقات المتميزة» مع عمان

بغداد، الشرق الأوسط

أجرى رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، مباحثات مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني وكبار المسؤولين في الأردن، في أول زيارة له خارج العراق، بعد أقل من شهر على تشكيل حكومته. وطبقاً لما أعلنته المكتب الإعلامي للسوداني، فإن الزيارة جاءت بناء على دعوة من الملك عبد الله الثاني، وأن رئيس الوزراء العراقي سيقوم في المستقبل القريب بزيارتين إلى كل من الكويت وفرنسا.

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أن أمن العراق ركيزة أساسية لأمن المنطقة واستقرارها. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) عن الملك عبد الله قوله خلال مباحثات أجراها في عمان مع رئيس الوزراء العراقي، إنه يعتز بمستوى العلاقات الوطيدة التي تجمع البلدين. وشدد العاهل الأردني على أهمية مواصلة التعاون الثنائي بين البلدين، والثالثي مع مصر، باعتباره نموذجاً للتكامل في المنطقة، لافتاً إلى أهمية دور العراق في محيطه العربي والإقليمي.

من جانبه، أكد السوداني حرص العراق على استمرار العلاقات المتميزة مع الأردن، مشدداً على «مواصلة التعاون المشترك في مختلف المجالات ما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين، وبما ينعكس على أمن المنطقة واستقرارها وازدهارها». ووفق الوكالة، تناولت المباحثات الثنائي تعزيز التعاون الاقتصادي واستكمال المشروعات المشتركة بينهما، والتأكيد على حرص



العاهل الأردني ورئيس الوزراء العراقي في عمان أمس (د.ب.أ)

على تغيير أو إلغاء ذلك الاتفاق، لكنه بقي موضع انتقاد من قبل أطراف سياسية عراقية. وطقاً للوفد المرافق للسوداني الذي يضم وزير الخارجية ومدير مكتبه ومحافظ الأنبار، فإن وجود محافظ الأنبار ضمن الوفد المرافق لرئيس الوزراء يعبر عن وجهة نظر المراقبين السياسيين عن اهتمام السوداني بتنمية القطاع الاقتصادي والاستثماري، فضلاً عن واحد من أهم المحاذير الحدودية التي تربط العراق بالعالم الخارجي هو منفذ طربيل على الحدود العراقية الأردنية.

إلى ذلك، أكد مسؤول عراقي لـ«الشرق الأوسط» أن «الحكومة مثلما تملك مناهج عمل للقضايا الداخلية، تملك رؤية متكاملة للعلاقات الخارجية تنطلق من مبدأ مهم، وهو أن تنعكس العلاقات الخارجية بشكل عملي وملمس على مصالح العراقيين». وأضاف المسؤول أن «السوداني اختار البدء من الأردن، لما يشكله الأردن من أهمية بالنسبة للعراق، وايضاً عمق العلاقات بين البلدين»، مؤكداً أن «الزيارات الخارجية تشمل قريباً دولاً عربية أخرى ودولة صديقة». وشدد المصدر الحكومي المسؤول على أن «حكومة السودان تريد العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة أن تقوم على مبدأ التوازن وعدم الخوض في سياسة المحاور». وبين أن الحكومة العراقية «تتحرك من أجل أن يعود للعراق دوره الريادي في المنطقة بفتح باب التواصل مع الجميع ومد الجسور مع الوجيهات المتعددة بما يعزز الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة».

الزيارة ما إذا كان سيجري استعمال الخطط الخاصة بذلك أم سيتم الاتفاق على آليات أخرى لتطوير العلاقة بين البلدين. والمعروف أن العراق يزود الأردن منذ زمن النظام السابق بكميات من النفط بأسعار تفضيلية، ولم يعمل أي رئيس حكومة عراقي بعد عام 2003

وضع أسسه في عهد رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي. وفي الوقت الذي أثار عملية الربط الكهربائي بين العراق والأردن في أواخر عهد الكاظمي وخلال تحويل حكومته إلى تصريف أعمال، انتقادات كثيرة داخل الأوساط السياسية العراقية، فإنه سيخضع خلال

بغداد تدين القصف الإيراني

أربيل تطالب بمنظومة دفاع لردع الهجمات

بغداد، فاضل التشمي

محمد السوداني التزمت الصمت حيال القصف الإيراني والتركي في الیومین الاخيرین، على مناطق في إقليم كردستان العراق، صدرت مواقف منددة بالصف من الأطراف الكردية ومنظمات ودول غربية. ويميل بعض المراقبين إلى الاعتقاد بأن قوى «الإطار التنسيقي» الشعبية التي شكلت الحكومة، والتي يتحالف بعض أعضائها مع طهران، ربما تدفع رئيس الوزراء باتجاه عدم إدانة القصف الإيراني في مسعى للضغط على إقليم كردستان للتعامل بحزم وحدية مع الأحزاب الإيرانية الكردية المتواجدة على أراضيها، التي تطالب طهران بإخراجهم من العراق، وكذلك تفعل أنقرة من جانبه، أكد «الحرس الثوري» الإيراني شن ضربات نفذت بصواريخ وطائرات مسيرة ضد «معاقل ومراكز التماس، لدى من يصنفهم بأنهم «جماعات إرهابية» انفصالية معادية لإيران».

وقال «الحرس الثوري» في بيان إن الضربات استهدفت معسكرات في جيزنيكان وزرغيز وكويسنجق متحدان عن إيقاع ضحايا في صفوف من يتهمهم بأنهم يتلقون الدعم من «الاستخبارات العالمية»، في إشارة إلى الولايات المتحدة وحلفائها. وأعلنت القنصلية البريطانية في كردستان تضامنها مع الإقليم ضد ما وصفته بـ«العدوان الإيراني». وقال القنصل البريطاني في تغريدة: «مرة أخرى، يواجه سكان كردستان العراق ضربات صاروخية وطائرات بدون طيار من قبل (الحرس الثوري الشوري)». وأضاف أنه «منذ سبتمبر، قتلت هذه الهجمات ما لا يقل عن 12 شخصاً، وجرحت وشردت المزيد، وتقف المملكة المتحدة إلى جانب كردستان في مواجهة هذا العدوان». من جانبها، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية باللائمة على بغداد وإقليم كردستان وحلفائها مسؤولية عدم ردع الأحزاب الإيرانية المعارضة المتواجدة داخل الأراضي العراقية. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، خلال حديث في مؤتمر صحفي، نقلته وكالة «سنيتم» الإيرانية، إن «إيران تتوقع بالتأكيد ألا يكون هناك أي تهديد لأمن الجمهورية الإسلامية من أراضي العراق، ولا تستخدم أراضي العراق كمنطقة تهديد ضد إيران». وأضاف: «كنا نتوقع أن تقي الحكومة العراقية وسلطات إقليم كردستان العراق بمسؤولياتها الدولية، لكن للأسف لم تفعل ذلك رغم الوعود المتكررة التي تلقيناها من مسؤولي الحكومة العراقية ومسؤولي إقليم كردستان العراق».

في تطور لافت بشأن القصف الإيراني للمناطق الكردية في العراق خلال الأيام القليلة الماضية، دعا مسعود حيدر، مستشار رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني في العراق، مسعود بارزاني، المجتمع الدولي إلى تزويد الإقليم وبغداد بمنظومة دفاع جوي.

وقال حيدر، في تدوينة، إن «الهجمات الصاروخية والدرونات تعد تجاوزاً على سيادة الدولة العراقية، وتعرض حياة المدنيين في كردستان للخطر. الإذاعة لا تمنع تكرارها، فعلى المجتمع الدولي مساعدة وبيع أربيل وبغداد منظومة دفاعات جوية لردع هذه الهجمات. فالصواريخ تُردع بالصواريخ، لا بالإذاعات».

وأصدرت حكومة إقليم كردستان، أمس، بياناً أدانت فيه بأشد العبارات الهجمات الجديدة التي نفذتها إيران بالصواريخ والطائرات المسيرة في الإقليم، وقالت إن «الانتهاكات الإيرانية المتكررة التي تمس سيادة العراق وإقليم كردستان العراق غير مبررة، وتشكل انتهاكاً صارخاً للأعراف الدولية وعلاقات حسن الجوار». ودعت حكومة الإقليم إيران «إلى وقف هذه الحملة ضد إقليم كردستان». وأعربت وزارة الخارجية العراقية، في بيان، عن «إدانتها الشديدة» للقصف الإيراني الذي استهدف مواقع للأحزاب الكردية الإيرانية المعارضة داخل إقليم كردستان العراق، رافضة أن تتحول بلادهما «ساحة لتصفية الحسابات»، مؤكدة أن «الاستقرار لن يتحقق من خلال العنف على الإطلاق». كما حذرت البعثة الأممية في العراق (يونامي) من إمكانية أن تتسبب الهجمات الصاروخية على الأراضي العراقية بـ«كارثة»، ودعت إلى وقف جميع الهجمات والانتهاكات المتكررة ضد أراضيها. وشنت إيران ليل الأحد الاثني ضربات جديدة استهدفت فصائل معارضة كردية إيرانية متمركزة في كردستان العراق أدت لقتل أحد عناصرها، بعد أقل من أسبوع على ضربات مماثلة استهدفت هذه الفصائل التي تتهمها طهران بإثارة التظاهرات التي تشهدها إيران. وقالت أجهزة مكافحة الإرهاب في كردستان العراق إن «الحرس الثوري (الإيراني) استهدف مجدداً أحزاباً كردية إيرانية»، من دون أن تُعطي حمولة للخسائر البشرية جراء الضربات التي شنت حوالي منتصف الليل. وكانت مصادر قد قالت، أول من أمس، إن حكومة رئيس الوزراء

برلماني أكد مقتل 11 شخصاً في مهاباد... وحقوقيون يطالبون الأمم المتحدة بوقف قتل الأطفال

السلطات الإيرانية توسع قمع الاحتجاجات وسط مطالب بإقامة استفتاء

تطالب باتخاذ إجراءات لمنع قتل الأطفال خلال حملة القمع التي تشنها السلطات ضد المحتجين في إيران.

في الأثناء، أصدر 250 مترجماً إيرانياً في مجال الأدب والفلسفة والعلوم الإنسانية الأخرى بياناً يدعم الاحتجاجات، ويتعهد البيان بمواجهة صارمة مع قيود الرقابة.

وقال المترجمون في البيان: «من اليوم فصاعداً، سننشر الكتب التي يمنعها هذا السد (الرقابة) منذ سنوات من الوصول بيد المواطنين». وأضافوا: «سننشر من دون رقابة بأي طريقة ممكنة»، وقالوا إن الاحتجاجات الحالية «تعلّمنا ألا نعود إلى الوراء وأن نضاعف جهودنا من أجل الحرية، وسنخطف نغرات جديدة لكسر حاجز الرقابة».

ومن بين الموقعين على البيان مترجمون بارزون في مجال الفلسفة والأدب مثل عبد الله كوثري وسروش عبيدي وبابك حمدي وخشایار ديهيمي.

وأطلق بعض القوات النار على نوافذ المنازل والمتاجر والمباني. وأضاف: «لا شك في أن هؤلاء الأشخاص ينتمون إلى قوات الأمن والحكومة، لكن لم يعرف ما إذا كانوا من الحرس الثوري، أو قوات إنفاذ القانون أو ممن يرتدون أزياء غير عسكرية».

وقال: «أهالي مهاباد يقولون لماذا إطلاق النار على منازل الناس ومبانيهم ومحلاتهم ويسببون في أضرار». وأشارت وكالة نشطاء لحقوق الإنسان (هرانا) في إحصائية يومية نشرتها في وقت متأخر الأحد، إلى أن عدد القتلى في صفوف المحتجين وصل إلى 419 شخصاً من بينهم 60 طفلاً، وأشارت إلى اعتقال 17451 شخصاً في 155 مدينة و142 جامعة شهدت احتجاجات. وأشارت إلى مقتل 54 عنصراً من قوات الأمن واعتقال 540 طالباً.

وجهت مجموعة من الخبراء القانونيين والمحامين الإيرانيين رسالة إلى أمين عام الأمم المتحدة ولجنة حقوق الإنسان، ولجنة حقوق الأطفال،



شاحنة بيك آب تحمل رشاش دوشكا في مدخل مدينة مهاباد الاثنيون (تويتر)

جلال محمود زاده، بأن 11 مدنياً قتلوا في مهاباد منذ بداية الاحتجاجات. وقال: «هناك أشخاص من بين القتلى لم يشاركو في الاحتجاجات». وقال النائب: «منذ يوم السبت، تركزت قوات الأمن في مناطق مختلفة من المدينة،

لاهل السنة في إيران عبد الحميد إسماعيل زهي، لإقامة استفتاء في إيران، الأمر الذي انتقدته وسائل إعلام تابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني.

وأفادت صحيفة «اعتماد» الإيرانية نقلاً عن ممثل مدينة مهاباد في البرلمان، النائب

استفتاء بالية تنفيذية مقبولة لدى عامة الناس وبحضور قيادات وزعامات دينية ووطنية وبيشرف الأجهزة الدولية المحايدة للخروج من الوضع الراهن».

في غضون ذلك، أعلن رجال الدين وأئمة الجمعة، من أهل السنة بكردستان إيران في تسجيل فيديو مشترك، مجموعة من المطالب على رأسها إجراء استفتاء في إيران بإشراف دولي.

وقال رجال الدين: «نطالب بإجراء مهاباد. ونشر «مجلس الشورى» طرد من «مجلس الشورى» بهدف إنقاذ 10 سنوات والذي يضمن حرية العبادة في الولاية. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قالت نائبة العمدة في هامبورغ، كاتارينا فاغينك، التي تنتمي إلى حزب الخضر، إن المرکز «مقبوض نظامنا الأساسي الديمقراطي الحر، وهو يمثل حالياً أيضاً القمع ونجاء حقوق الإنسان»، مضيفة أنه لهذا السبب لا يمكن أن يبقى جزءاً من «مجلس الشورى» المتعاقد مع الولاية. ورحبت فاغينك بقرار انسحاب «المرکز» من «مجلس الشورى»

شابين على الأقل في مدينة جوانرود بنيران قوات الأمن، حسبما ذكرت منظمة «هناغو» الحقوقية الكردية. وقالت وكالة أنباء المشرق الأوسط إن الفيديوها تظهر إصابة عدد من المظاهرين بإطلاق نار من قوات الأمن ويمكن سماع أصوات إطلاق النار. وأشارت بعض التقارير مساء الأحد، إلى مقتل شقيقين في المدينة المنوترة. وفي مدينة بيرانشهر الكردية بمحافظة أذربيجان الغربية، يُسم من تسجيل فيديو وإيل من الرصاص، وهاجمت قوات الأمن المحتجين، بينما اجتمع المئات في تشيع كاروان قادر شوكري (16 عاماً)، أحد ضحايا حملة المتصاعدة في المناطق الكردية خلال الأيام الأخيرة. ورد المظاهرون شعار «كرد وبلوش آزديون: الحرية والمساواة»، حسب مقطع نشرته منظمة حقوق الإنسان في إيران ومقرها أوسلو.

وأندلعت الاحتجاجات في أنحاء إيران بعد وفاة الشابة الكردية الإيرانية مهسا أميني (22 عاماً) في سبتمبر (أيلول)

وأظهرت تسجيلات فيديو إطلاق النار خلال مراسم تشييع أحد المحتجين الذين سقطوا بنيران قوات الأمن في مدينة جوانرود شمال محافظة كرمانشاه ذات الأغلبية المتصاعدة في كردستان إن قوات الأمن أطلقت النار من رشاش «دوشكا» على المظاهرين. ونقل مرصد (1500 تصوير) عن شهود عيان، أن 6 أشخاص على الأقل قتلوا خلال إطلاق النار.

وسقط قتلى وجرى حسب تسجيل فيديو انتشر على «تويتر»، غداة مقتل

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

واصل «الحرس الثوري» إرسال تعزيزات وقوات إضافية إلى المناطق الكردية في غرب إيران، وتجدد إطلاق النار لتشييع قتلى في تلك المدن، فيما واصل المحتجون بإساليب مختلفة حراكهم المند بالسلطات في خضم الأسبوع العاشر من اندلاع أحداث احتجاجات عامة تعصف بالبلاد.

وأظهرت تسجيلات فيديو إطلاق النار خلال مراسم تشييع أحد المحتجين الذين سقطوا بنيران قوات الأمن في مدينة جوانرود شمال محافظة كرمانشاه ذات الأغلبية المتصاعدة في كردستان إن قوات الأمن أطلقت النار من رشاش «دوشكا» على المظاهرين. ونقل مرصد (1500 تصوير) عن شهود عيان، أن 6 أشخاص على الأقل قتلوا خلال إطلاق النار.

وسقط قتلى وجرى حسب تسجيل فيديو انتشر على «تويتر»، غداة مقتل

خروج مركز مرتبط بإيران من مجموعة إسلامية في هامبورغ

مناسبة لإغلاقه فسيتم إغلاقه... وتقول بورجان هورفاش، وهي امرأة إيرانية - ألمانية في هامبورغ تروج لإغلاق «المرکز» منذ سنوات، وتعرف كل السياسيين في المدينة، إنها تشعر بأن الوضع مختلف هذه المرة، وأن إغلاق «المرکز» اقتراب فعلاً. وتضيف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «هذا المرکز يشكل اليد الطولى لإيران... بالنسبة إليهم الشريعة تلو فوق الدستور هنا ما يعني أن العاملين في (المرکز) لا يتحرمون القانون الأساسي في ألمانيا، لا يحترمون، ويريدون نشر أيديولوجيتهم عبر كامل أوروبا، وهي أفكار إرهابية... وتقول هورفاش إن «معظم الجالية الإيرانية في هامبورغ لا يرتادون المسجد أصلاً، وكثيرون يشعرون بالخوف من الاقتراب منه». وتحدثت عن تلقي شخصين تعرفهما تهديدات مباشرة من عاملين في «المرکز الإسلامي»

فقط دينياً، بل لجمع التبرعات... والمشكلة هي الطبيعة المزدوجة لهذا (المرکز)، ولكنه انتقد الدعوات السياسية لإغلاقه، خصوصاً الآتية من «الحزب الديمقراطي المسيحي» الذي ينتمي إليه المستشارة السابقة أنجيلا ميركل. وقال فيزوكي إن وزير الداخلية في الحكومة السابقة، هورست زيهوفر، كان ينتمي إلى «الاتحاد المسيحي» و«إغلاق» بـ«المرکز». وقال: «إغلاق مركز ديني في ألمانيا أمر معقد، لا يكفي أن تقر بعض الأحزاب السياسية الإغلاق؛ لأن هناك إجراءات قانونية، وهناك شروط محددة لذلك يتم فحصها من النواحي القانونية وبعدها يتم اتخاذ القرار». وأضاف: «أنا أرى أنه ليس من الضروري أن يأتي هذا الطلب من قبل السياسيين؛ لأن (المرکز) أصلاً تحت المراقبة، وسيبقى تحت المراقبة، وهذا الدور تركته الحكومات السابقة للمخابرات. وإن كانت هناك

هايمبورغ، وقد تقدمت الأحزاب الحاكمة الاشتراكي، والخضر، والليبرالي) قبل نحو أسبوعين بوجهة أمام البوندستاغ تبناها «مجلس الخضر» غير موقفة في إيران، أن يكون جزءاً من الاتفاقيات مع الجمعيات الدينية المسلمة في المدينة». وكتب النائب عن هامبورغ في البوندستاغ، كريستيان دي فري والذي ينتمي إلى «الحزب المسيحي الديمقراطي» المعارض، تغريدة على «تويتر» مرجحاً بقرار خروج «المرکز» من «مجلس الشورى». ولكن النائب الذي يروج لإغلاق «المرکز» نهائياً، وأضاف: «خطوة خروجه مهمة وتأخرت كثيراً، والأز يجب إتباعها بالخطوة الثانية، وهي أن تحظر وزارة الداخلية الفيدرالية (المرکز الإسلامي) في هامبورغ الذي يشكل مركزاً للمطرفين ولنظام المالبي الإرهابي». ومن مهمة الحكومة وليس الحكومة المحلية في

«المرکز الإسلامي)... والتسبب في أضرار بالمتكلمات وأذى جسدي أو الحض على الكراهية». وجاءت هذه التحذيرات أمام ازدياد المظاهرات في معارضين إيرانيين أمام «المرکز»، وكتابة شعارات بالدهان الأسود والأحمر على جدران «المرکز» الخارجية والداخلية، مؤيدة للحرية وللمظاهرات في إيران. ونشر «المرکز الإسلامي» بياناً أعلن فيه أنه قرر مغادرة «مجلس الشورى»؛ «التخفيف للضغط المتزايدة وغير العقلانية على (المجلس)»، مشيراً إلى أن القرار «لم يكن سهلاً، ولكنه بات ضرورياً بهدف الدفاع تحت مظلة القانون». ولكن الأحزاب السياسية التي رحبت بقرار خروج «المرکز الإسلامي» من «مجلس الشورى»، عذت الخطوة الأولى؛ داعية إلى الخطوة الثانية بإغلاق «المرکز» نهائياً. ودأب حزبياً «الخضر» و«الاشتراكيين» اللذان يقودان

وتراقب المخابرات الألمانية «المرکز الإسلامي» في هامبورغ منذ عام 1993 وتعدّه ثاني أهم مركز في ألمانيا بعد السفارة الإيرانية في برلين لعمليات التجسس التي تقوم بها إيران. وترى المخابرات الألمانية أيضاً أن إيران تحاول التأثير ونشر أيديولوجيتها من خلال «المرکز الإسلامي».

وفي الصيف الماضي، طردت ألمانيا نائب «المرکز» «مجلس الشورى» الذي وقعت حكومة هامبورغ المحلية اتفاقاً معه قبل 10 سنوات؛ اعترفت فيه بالديانة الإسلامية وحق وحرية العبادة، ولكن منذ بدء المظاهرات في إيران وقمعها الوحشي من قبل النظام، تطال الحكومة المحلية في هامبورغ انتقادات كثيرة لعدم خروجها من الاتفاق مع «مجلس الشورى». بسبب ضمه مركزاً يعين رئيسه مباشرة من طهران، خصوصاً أن المجلس يحصل على مساعدات مالية من الحكومة.

برلين، وأغدة بهنام

إردوغان أكد الإعداد لغزو بري في إطار عملية «الخب - السيف» نافياً أي تنسيق مع أميركا وروسيا تركيا «لا تنتظر إذناً» لحماية أمنها... و«قسد» تتوعد برد على أي هجوم

أن «قسد» لن تقف مكتوفة الأيدي وستدافع عن مناطقها حيال أي توغل، والمجريات الميدانية تفيد بأن القوى الدولية (الولايات المتحدة وروسيا) لن تفسخ المجال أمام تقدم تركي على الأرض».

وأكد حنا، في تصريحات الاثنين، أن «المجالس العسكرية) ومختلف تشكيلات (قسد) اتخذت إجراءات دفاعية متعددة بما يضمن تأمين مناطقها وسكانها من الخطر المحدق المتمثل في سياسات الجيش التركي ومزتهقه».

ورأى أن «من واجب القوات الروسية لعب دور أكثر فاعلية وإيجابية؛ لأن تأثيرها الفعلي على أرض الواقع غير ملموس رغم وجود نقاط للمشرطة العسكرية الروسية في مدن وبلدات عدة تخضع لسيطرة (قسد)، مثل عين عيسى وتل نمر ومناطق أخرى تقع في ريف حلب الشمالي».



إردوغان يتطلع مع وزير الدفاع خلوصي أكار على خريطة القصف (أ.ب)

وأوضح أنه من غير الممكن صد «العدوان التركي» دون اتخاذ خطوات على الصعيدين العسكري والدبلوماسي تضمن وقف هذه الجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال التركي وسط غياب الحكومة السورية في دمشق عن المشهد كلياً، كما حدث في الأعوام السابقة حين خضنا وحدنا حرباً مفتوحة انطلاقاً من واجباتنا الوطنية».

وكانت «قسد» أعلنت، الأحد، أنها «سترد» على العملية الجوية التركية «في الموعد والمكان المناسبين».

عدة على العمليات في شمال العراق، فلم يتوقع أحد حدوث مثل هذه العملية واسعة النطاق في سوريا».

وتابعت أن «الجيش التركي بفضل الخطة، التي أفسدت لعبة رغب المعض القيام بها، أثبت للجميع أنه يمكن إصابة الأهداف من الممرات على محورين في شمال سوريا والعراق».

في المقابل، عدّ المناطق الرسمي باسم قوات «قسد»، أرام حنا، أن لدى تركيا «رغبة في التوسع وض مزيد من الجغرافيا السورية»، وأكد

سوريا منذ عهد أوباما ولم يتغير شيء... نحن أعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، لكن الأميركيين مصممون على الاستمرار في دعم الإرهابيين (الوحدات الكردية) في سوريا».

في سياق متصل، نقلت صحيفة «بني شفق»، القريبة من الحكومة التركية، عن مصدر مطلع، لم تحده بالاسم، أنه «جرى تغيير توقيت العملية الجوية التركية في شمال سوريا والعراق وتقديمها يوماً واحداً لسبب تسريب الجانب الأميركي

الولايات المتحدة أن تعرفنا جيداً بعد الآن».

وأضاف: «كل من السيد بايدين والسيد بوتن يعلمان أنه يمكننا القيام بمثل هذه العمليات في هذه المنطقة في أي وقت... في واقع الأمر في هذه الحالة نقول دائماً إننا يمكن أن تأتي فجأة في ليلة واحدة».

وعبر أردوغان عن أسفه في ما يتعلق بالمواقف الأميركية تجاه سوريا، قائلًا: «بلعنا الأميركيين امتعاضنا من إرسال الأسلحة للإرهابيين في



صورة أرشيفية لقافلة عسكرية تركية في منطقة إلب (أ.ب)

وأمتنا وأمن حدودنا في شمال سوريا والعراق».

وقال أردوغان: «في الوقت الحالي جرت إصابة 45 هدفاً إرهابياً بعمق 140 كيلومتراً في شمال العراق، و44 هدفاً على عمق 20 كيلومتراً في سوريا كانت ناجحة».

وأضاف: «لم نتكلم عيشاً عندما قلنا إننا سنأتي ذات ليلة على حين غرة، واتخذنا هذه الخطوة عندما حان الوقت المخطط له والمنتظر... من غير

الوارد أن تقتصر العملية على الضربات الجوية، وستنخذ القرار والخطوة بشأن حجم القوات البرية التي يجب أن تنضم للعملية عبر رئاسة الأركان ووزارة الدفاع».

وأكد أردوغان أنه لم يجر أي محادثات مع الرئيس الأميركي جو بايدن والروسي فلاديمير بوتين بخصوص العملية التي انطلقت في شمال سوريا والعراق، قائلًا: «جهاز الأمن التركي يقرر ويتخذ خطواته، ولا نتنظر الإذن من أحد، وعلى

مدينة عين العرب (كوباني) شمال سوريا، مؤكداً «عدم وجود قيود» في هذا الصدد، وأن «الاستمرار العملية وارد».

وتابع وزير السيت - الأحد، التي نفذت ليل السبت - الأحد، شاركت فيها نحو 70 طائرة من الطائرات المقاتلة وطائرات الدعم والمسيرات، وجرى خلالها تدمير 89 هدفاً بنجاح، وأنها ملجأ ومخابئ وكهوف وأنفاق ومستودعات ذخيرة، «وما تسمى مقرات ومعسكرات تدريب الإرهابيين الذين يهددون بلادنا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن عملية «الخب - السيف» التي أطلقها الجيش التركي ضد مواقع «حزب العمال الكردستاني» و«قوات سوريا الديمقراطية (قسد)» التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية غالبية قوامها، في شمال سوريا والعراق، لن تقتصر على الضربات الجوية، مؤكداً أنه «لم يجر التشاور مع الولايات المتحدة وروسيا، وتركيا لن تحصل على إذن من أحد من أجل حماية أمنها من الإرهابيين».

وأضاف أردوغان، في تصريحات لعدد من الصحفيين رافقوه في طريق عودته من الدوحة الاثنين، بعد مشاركته في حفل افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم التي انطلقت في قطر الأحد، أنه جرى تدمير 12 هدفاً تابعاً لـ «الإرهابيين» المتطرفين في مدينة عين العرب (كوباني) شمال سوريا، مؤكداً «عدم وجود قيود» في هذا الصدد، وأن «الاستمرار العملية وارد».

وتابع وزير السيت - الأحد، التي نفذت ليل السبت - الأحد، شاركت فيها نحو 70 طائرة من الطائرات المقاتلة وطائرات الدعم والمسيرات، وجرى خلالها تدمير 89 هدفاً بنجاح، وأنها ملجأ ومخابئ وكهوف وأنفاق ومستودعات ذخيرة، «وما تسمى مقرات ومعسكرات تدريب الإرهابيين الذين يهددون بلادنا

تصعيد روسي جديد يطال مخيمات النازحين قرب الحدود السورية - التركية

الجنوبي ومنطقة سهل الغاب شمال غربي حماة، قصفاً مدفعياً وصاروخياً، متكتفاً من قبل قوات النظام السوري، أدى إلى إصابة مدنيين واحتراق سيارة.

من جانبه، قال محمود دياب؛ وهو مدير أحد المخيمات للنازحين في منطقة بابسقا شمال إدلب، إن «القصف الجوي الروسي طال منطقة ينشر فيها أكثر من 30 مخيماً للنازحين وتؤوي نحو 400 ألف نسمة من مناطق مختلفة من سوريا، وهذا أمر خطير يهدد حياة الناس، ويضيق الحنق عليهم، وبسبب القصف الأخير لجأت مئات العائلات وأطفالها إلى الجبال المحيطة بالمخيمات والعراء، وسط صراخ وبكاء الأطفال، لا سيما أن القصف طال مناطق قريبة جداً من مستشفى باب الهوى الحدودي، ما دفع بإدارته إلى إخلائه على الفور من الكوادر الطبية والمرضى والمراجعين الذين غالبيةهم من النازحين».

ولفت إلى أنه «إذا واصلت المقاتلات الروسية شن غاراتها الجوية على مناطق المخيمات في شمال إدلب، فلن يبقى خيار أمام النازحين سوى اللجوء إلى تركيا لإنقاذ أرواحهم، مما يتوجب على تركيا حماية النازحين برقع روسيا ووقف الغارات الجوية، لا سيما أن المناطق المستهدفة لا تبعد سوى بضع مئات من الأمتار عن حدودها».

وربط أحمد حاج محمود، وهو ناشط سوري، بين الغارات الجوية الروسية واقتراب عقد جولة جديدة من «مبادرات أستانة» بين روسيا وتركيا وإيران حول سوريا في 22 و23 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بالعاصمة الكازاخية نور سلطان، التي تحاول من خلالها روسيا الضغط على تركيا قبيل انعقادها، لإرغامها على تنازلات معينة بالشأن السوري.

ساد جو من القلق والخوف في أوساط آلاف النازحين في مخيمات بابسقا بالقرب من الحدود السورية التركية شمال إدلب، جراء غارات جوية روسية جديدة استهدفت مناطق محيطة بها، صباح الاثنين، ودفعت عدداً كبيراً منهم إلى الهرب للعراء، فيما أخلت إدارة مشفى «باب الهوى» الحدودي أقسام العيادات من المرضى والكوادر الطبية خشية تصاعد وتيرة القصف».

وأفاد ناشطون في إدلب بأن «3 مقاتلات روسية نفذت صباحاً 6 غارات جوية بصواريخ شديدة الانفجار استهدفت منطقة بابسقا المكتظة بمخيمات النازحين ومناطق قريبة جداً من المعبر الحدودي (باب الهوى)»، مع تركيا شمال إدلب، من دون ورود أنباء عن وقوع إصابات بشرية، إلا أن «مواصلة تحليق المقاتلات الروسية في الأجواء دفع بمئات العائلات النازحة والأطفال إلى الهرب نحو العراء في ظروف صعبة خشية تصاعد حدة الغارات الجوية».

وتزامنت الغارات الجوية الروسية مع غارات مماثلة استهدفت مواقع عسكرية لقصف المعارض في منطقة الكبانة وجبل الأكراد بريف اللاذقية، وقصف بري مكثف لقوات النظام السورية والمليشيات الإيرانية على منطقة «خضف التصعيد» في إدلب وريف حلب الغربي، حيث قصف الأخيرة بأكثر من 30 قذيفة مدفعية وصاروخية محور الشيخ سليمان ومحيط مدينة دارة عزة وقرى كفرنوران وتديا وكفرعال ومكليس وسفاه والهباطة بريف حلب الغربي، ما أسفر عن إصابة 3 مدنيين بجروح، في الوقت الذي شهدت فيه قرى قليفل والبارية والغظيرة ودير سنبل بريف إدلب

آلاف يشيِّعون ضحايا الغارات في المناطق الكردية قتلى وجرحى أتراك جرّاء قصف صاروخي من سوريا



مظاهرة كردية ضد تركيا في القامشلي أمس (أ.ب)

النظام السوري، تحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن مقتل 35 شخصاً، بينهم 18 من أفراد «قوات سوريا الديمقراطية» وقوات الأمن الكردية، ومجموعات مسلحة أخرى تابعة لها، فضلاً على 12 من قوات النظام».

وتصفت أنقرة «حزب العمال الكردستاني»، الذي يشن تمرداً ضدها منذ عقود وينشط في العراق، منظمة «إرهابية»، وترى في وحدات حماية الشعب الكردية «امتداداً له في سوريا».

كما وضعت عائلة الصحافي عصام عبد الله كاميرته على نعشه.

وقال شعبان (58 عاماً) خلال التضييق: «نشاهد العالم وكل من ينادي بحقوق الإنسان والدول الكرى» لوقف الهجمات التركية التي «تستهدفنا بالطائرات والمسيرات». وأضاف: «لكنها لن تستطيع كسر إرادتنا».

كوباني (شمال) والمالكية (شمال شرقي) وفي مدينة المالكية، شيع آلاف الأشخاص، الذين توافدوا من قرى ومدن عدة، 11 قتيلاً سقطوا في الغارات التي دمرت محطة كهرباء، وبينهم مراسل وكالة هوار» التابعة للإدارة الذاتية الكردية. وخلال التضييق، لُقت الجثامين بالمعلم الكردي الأحمر والأصفر والأخضر، ووضعت صور القتلى عليها، وعلت هتافات الشيعيين «الشهداء لا يموتون» و«روح أبق (غرب كردستان)

اللائنين) 11 شخصاً قتلوا جراء العملية التي أطلقها «الخب - السيف»، وقالت إنها اتسمت بـ«النجاح» وأسفرت الغارات عن مقتل 35 شخصاً، غالبيةهم مسلحون، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان».

في حين أعلن المقاتلون الأكراد مقتل 10 مدنيين، بعد أن استهدفت القصف مناطق حدودية تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، وعمودها الفقري «وحدات حماية الشعب الكردية»، وخصوصاً مدنيي

أنقرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت أنقرة مقتل 3 أشخاص وإصابة 6 آخرين على الأقل جراء قصف صاروخي من الأراضي السورية استهدف (اللائنين) مدينة قارقامش الحدودية التركية، في حين كانت المناطق الكردية التي تعرضت للغارات التركية ليل السبت - الأحد، تشيع قتلى وأسر وسط حضور شعبي كثيف.

وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو في بث مباشر على التلفزيون: «3 من مواطنينا لقوا حتفهم، أحدهم كان طفلاً وفانهم هو مدرس»، متوعداً بـ«رد قوي». وتحدث وزير التربية، محمود أوزر، من جهته، عن «3 قتلى و10 جرحى».

وكان حاكم محافظة غازي عنتاب، داود غول، تحدث عن إطلاق «5 قذائف هاون... باتجاه وسط قارقامش». وأظهرت صور نشرتها وسائل إعلام تركية، منها «وكالة الأناضول» الرسمية، نوافذ مدرسة محطمة وشاحنة ثقيلة مشتتة. وقالت، إن القصف استهدف مدرسة ثانوية ومنزلين، بالإضافة إلى شاحنة قرب معبر حدودي يربط قارقامش بمدينة جرابلس السورية. و«كانت قد سقطت قذائف صاروخية من سوريا (الأحد) على معبر حدودي تركي، مما تسبب بإصابة 8 أشخاص هم جنديان و6 شرطيين أتراك. وقيل ذلك، أعلنت أنقرة صباح (الأحد) شن عملية عسكرية جوية ضد المقاتلين الأكراد في سوريا والعراق أسفرت عن مقتل نحو 35 شخصاً، بعد أسبوع على اعتداء دام في إسطنبول اتهمت كلاً من «حزب العمال الكردستاني» والقوات الكردية في سوريا بالوقوف خلفه.

وعلى الجانب الآخر، شيع الآلاف

مدرية تعيد أسراً من مخيمين نساء وأطفال «داعش» في سوريا

مدرية، «الشرق الأوسط»

الكردية ومنظمات الإغاثة الدولية، التي ضغطت من أجل إعادة النساء والأطفال إلى الدول التي ينتمون إليها بسبب العنف المتصاعد والأوضاع القاسية في المخيمين. وقال المصدر إن إسبانيا تعترم إعادة ثلاث نساء طلين العودة إلى بلادهن و13 طفلاً، وذلك قبل نهاية العام الجاري. وأضاف أن «النساء قد يحاكن في إسبانيا في حين أن أوضاع الأطفال ستخضع للبحث كل حسب حالته على أساس السن»، على ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت السلطات الكردية إن عمليات إعادة اللوطن بلغت مستوى قياسياً مرتفعاً في 2022، لكن أكثر من عشرة آلاف امرأة وطفل ما زالوا يعيشون في مخيمي الهول وروج.

قال مصدر في الحكومة الإسبانية، الاثنين، إن مدريد قررت إعادة «عدد من زوجات ومطلقات وأرامل وأبناء» مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي من مخيمين للاعتقال في شمال شرق سوريا، وذلك تأكيداً لتقرير نشرته صحيفة «البايس». وسافر آلاف الأجانب، من بينهم نساء وأطفال، إلى سوريا للعيش فيما سُمّاه التنظيم «دولة الخلافة الإسلامية» حتى عام 2019، عندما انتزعت قوات كردية مدعومة من الولايات المتحدة السيطرة على آخر حبيب في الأراضي السورية من الإرهابيين.

وتم وضع النساء والأطفال الغارين في مخيمي اعتقال مكتظين تديرهما السلطات

زيتون درعا يتعافى بعد تراجعته خلال الحرب

حوران، هي نتيجة جهود شخصية للمزارعين دون رعاية من أي جهة رسمية أو حكومية... فهذه الجهات صاحبة العلاقة (وزارة الزراعة واتحاد الفلاحين) لم توفر أبداً من مومات زراعة الزيتون، كالسماد والمحروقات والأدوية الزراعية، واكتفت بالمراقبة والإحصاء وإصدار التوصيات حول الإنتاج والتقارير الدورية.

وأكد أحد المزارعين في ريف درعا الغربي، أن تكلفة إنتاج طنّة الزيت (16 كغ) يصل إلى حدود 280 ألف ليرة سورية، موزعة على الجهد الحاصل قبل عملية القطاف مثل حرث الأرض والسماد والماء ورش المبيدات، وأثناء عملية القطاف وأجور العاملين، ومن ثم التعبئة والنقل والعصير. وتابع: «ولدا، لا بد

الزيت ترك أثره على نمط الاستهلاك، إذ أصبح زيت الزيتون «الزئراً نادراً» على موائد الكثيرين.

بالمقارنة بين الموسم الماضي 2021، والموسم الحالي، فإن هذا الموسم يشهد إنتاجاً وقيراً يتجاوز في وفرته الاحتياج المحلي. وحسب تقديرات «مكتب الزيتون» في وزارة الزراعة، فإن إنتاج هذا العام قد يصل إلى 820 ألف طن من الزيتون، و125 ألف طن من الزيت، وما يقارب الثلث معد للعصير، حيث إن ارتفاع الأسعار أكثر في السوق المحلية، ينعكس سلباً على المستهلك، وسط عزج أغلب أبناء المحافظة عن شراء الزيت، لارتفاع أسعاره.

لأنعدام القدرة الشرائية، ناهيك عن التضخم الحاصل في المواد الغذائية عامة.

الطرفة الحاصلة في الإنتاج في

أعيد إحياء أراضٍ اقتلعت أشجارها، وتمت زراعة أراضٍ جديدة تهتم بالاصنف والنوع، وساعد في ذلك طرفة في عدد الأبار المحفورة حديثاً، والإجراء المادي بعد ارتفاع سعر صفيحة زيت الزيتون (16 كغ) لتطاول الـ300 ألف ليرة سورية، مع توقع وصولها إلى حائط الـ400 ألف ليرة بعد انتهاء الموسم الحالي. أضاف إلى ما سبق، فتح باب التصدير إلى العراق ودول الخليج، وما يتمتع به الزيت السوري من مواصفات عالية، فضلاً عن رخص ثمنه قياساً ببول الإنتاج الأخرى، إضافة إلى انخفاض سعر صرف الليرة السورية لوصولها إلى أرقام قياسية.

لكن ذلك لم يترك المستهلك «الحوراني» في الداخل دون أعباء إضافية. فارتفع سعر صفيحة

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

تجه درعا إلى التعافي في حجم وكمية الإنتاج الإجمالي من الزيت والزيتون، بعد عودة معظم المواطنين المهجرين والنازحين في الداخل إلى بيوتهم وبلداتهم، وإعادة ترميم مزارع الزيتون التي يملكونها.

التعافي يعود بعد التراجع الكبير في الإنتاج خلال العشرية الماضية الممتدة من 2011 ولغاية 2021، التي كانت الحرب أهم أسبابها، والتحطيب الجائر لأشجار الزيتون في المحافظة، الذي وصل في بعض الأحيان حد استئصال مزارع بأكملها، بهدف الإيجار بأشبابها أو التفتة لنقص المواد البديلة خلال الشتاء. ويفضل هذه الانتعاش التي أصابت أصحاب المزارع في حوران،

في محاولة للتعويض عن غياب «المرجعية السنية»

لبنان: ولادة تكتل نيابي مستقل للعب دور «بيضة القبان» رئيسياً

تليل إضاري

بيروت، محمد شقير



النائب ميشال معوض (يمين) يتحدث مع زملائه خلال جلسة الانتخاب الخميس الماضي (أ.ب.أ)

يواجه نواب السنة في البرلمان اللبناني من غير المنتمين إلى محوري المعارضة الداعمة لترشح النائب ميشال معوض لرئاسة الجمهورية، والممانعة المؤيدة لمنافسه زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، صعوبة يحاولون التغلب عليها وتمثل في ضرورة تجاوزهم حالة الضياع التي تحاصرهم منذ قرار رئيس الحكومة السابق سعد الحريري بتعليق العمل السياسي حتى إشعار آخر، وعزوف زميله الرئيس تمام سلام عن خوض الانتخابات النيابية، فيما زميلهما الرئيس فؤاد السنهوري سعى لملاء الفراغ برعايته لتشكيل عدد من اللوائح في الانتخابات السابقة، لكن نتائجها لم تف بالغرض المطلوب منها وهو منع شرذمة المكون السني في البرلمان وتأمين حضور سنّي وازن في معركة الانتخابات الرئاسية.

ويتوزع النواب السنة في البرلمان، البالغ عددهم 27 نائباً، على أكثر من محور سياسي من دون أن يكون لهم النقال النيابي المطلوب سواء في الجلسات النيابية التي عُقدت حتى الآن أو في الجلسات المخصصة لانتخاب رئيس للجمهورية، وإن كان تعطيله يبقى سيد الموقف بغياب الماسترو القاهر على تجميع العدد الأكبر منهم تحت سقف سياسي موحد وبعناوين واضحة المعالم لا تشوبها شائبة على غرار المجالس النيابية السابقة.

ويتبين لدى استعراض الخريطة السياسية لتوزع النواب السنة بأن عدد المستقلين منهم يتراوح بين 8 و9 نواب فيما ينتمي 8 منهم إلى «محور الممانعة»، هم عدنان طرابلسي، وطه ناجي، وقاسم هاشم، وجهاد الصمد، وحسن مراد، وملحم الحجيري، وينال صلح، ومحمد جيني، في مقابل انضمام العمدة للمجلس النيابي، إضافة إلى مشاركتهم في اجتماعين للنواب السنة، عُقد الأول في منزل النائب فؤاد مخزومي والخاني

توازنات البرلمان وتعددية النظام تفرضان «تفاهات مفقودة» لا انتخاب خلف لعون

بيروت، نذير رضا

في عام 2018 مع اعتماد نظام الاقتراع النسبي الذي أنتج أقلية وأكثريات، وهو ما يفرض تفاهات إضافية. ويقول نائب رئيس مجلس النواب السابق إليي الفرزلي له «الشرق الأوسط»، إن «العطب في قوانين الانتخاب السابقة القائمة على نظام الاقتراع الأكثري، جرى تصويبه في القانون الأخير، وهو، على علاته، صحح التمثيل المسيحي الأساسية» التي يلتمز بها المعارضة إلى داخل المجلس، واتم «ممارسة حقيقية» للنظام الديمقراطي بين أكثرية تحكم وأقلية تعارض. لكن هذا المشهد، حال دون انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وهو واقع يعيده الفرزلي إلى «الاتقسام الفعلي في المجلس في ظل معبر إلزامي يتمثل في تأمين حضور ثلثي أعضاء البرلمان، ما جعل المجلس عاجزاً عن إنتاج رئيس بأكثريّة أو أقلية».

ويشدد الفرزلي على أن «فلسفة النظام التعددي تقوم على أساس تأمين الميثاقية بالالتصاف بين المسلمين والمسيحيين، ما يعني أنه لا بد من التفاهات بين المكونات، وفي ظل العجز عن التفاهات «يتطلب ذلك تفاهاتاً إقليمياً يؤكد إلزامية التزام الرئيس باتفاق الطائف وحمايته».

ويحول الانقسام العمودي بين المكونات اللبنانية دون وثيقة الوفاق الوطني التي توصل إليها اللبنانيون في عام 1989 برعاية المملكة العربية السعودية، وانتهت على أساسها الحرب الأهلية اللبنانية، وكجزء من المانعة بين المسلمين والمسيحيين بمعزل عن الأعداد. وي طرح البعض فكرة تطوير النظام أو تعديله، فيما يعارض كثيرون ذلك، مطالبين باستكمال تطبيق اتفاق الطائف الذي بات الدستور الثاني للجمهورية اللبنانية.

ويؤكد الفرزلي أن «الخطر اليوم هو على اتفاق الطائف وليس صراعاً على انتخاب الهامس - لعوتسا يهوديت (القوة اليهودية)». وأضاف «تعزير النقب والجليل ومناطق الهامس هو وعدنا الانتخابي، وقد تم انتخابنا للواء بوعود الانتخابات. من أجل رعاية سكان بئر السبع وتيفوت وسقلان وسديروت وكذلك أطراف الجليل». وهدد المسؤول بان حزبه «لن يرتدع عن الذهاب إلى المعارضة إذا لزم الأمر؛ لأنه لا يبحث عن الوظائف في الحكومة القادمة وإنما الإبقاء بوعوده».

والخلاف حول وزارة «تطوير وإعمار النقب والجليل» هو آخر عقبة وضعها شركاء نتنياهو المقترضون من حزب ليكود، بعد إصرار زعيم «الصهيونية الدينية» بتسليخ سموريتش على تولي منصب وزير الدفاع في الائتلاف المحتمل. وكان نتنياهو ورفض منح سموريتش حقيبة الدفاع بسبب إقفااره إلى الخبرة العسكرية، وخطة الخطة للجليل، واعترض الولايات المتحدة الصريح على هذا التعيين. ويعارض سموريتش إقامة

تفرض التوازنات في مجلس النواب اللبناني توافقاً بين الكتل السياسية الممثلة فيه على انتخاب رئيس للجمهورية خلفاً للرئيس السابق ميشال عون، وهو ما تدفع نحوه كتل سياسية عريضة. ولا يبدو أن هناك إمكانية من دون هذا التوافق لملاء الشغور الرئاسي القائم منذ مطلع نوفمبر تشرين الثاني الحالي، كون فلسفة «النظام التعددي» في لبنان، تقوم على «تأمين الميثاقية بصفتها المجلس» بين المسلمين والمسيحيين، حسبما يقول نائب رئيس البرلمان السابق إليي الفرزلي، الذي يشدد على أن حماية اتفاق الطائف يجب أن تنصهر مهام الرئيس المقبل.

ويتكسى مجلس النواب اللبناني مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، ويتشظى هؤلاء بين خيارات سياسية متعددة، يتقاطع بعضها مع بعض على ملفات محددة، ويتنافر في ملفات أخرى، ومن ضمنها الهوية السياسية للرئيس المقبل وقائمة مهامه. ويعيب تفاهم بين القوى السياسية، فشل البرلمان 6 مرات في إنهاء الشغور الرئاسي، فيما يعد البعض أن التوافق هو معبر ملزم لانتخاب رئيس.

ويقوم النظام اللبناني على «الديمقراطية التوافقية» التي وفق الممارسة اللبنانية، إعطاء كل فريق حق «الفيتو» وتأمين حكم الأقطاب، وانتهت بالسياسة، ما يحتم التفاهم بين ثلثي القوى الممثلة في البرلمان لقطع الشغور الرئاسي، أو ترفض نصفها على الأقل لتكليف رئيس للحكومة، أو تمرير قوانين أساسية. ومنذ توقيع اتفاق الطائف في نهاية التسعينات حتى عام 2018، غالباً ما كانت هناك أكثريات قادرة على حسم الملفات واتت إلى حد غير المعارضة في الداخل، وعطل النظام الديمقراطي لأنه عطل المحاسبة، قبل أن يتغير المشهد

واكدت المصادر أن كتلة «الاعتدال الشمالي» التي تضم سبع عطيّة (ارثوذكسي)، وأحمد رسّتم (علوي)، ووليد البعيرني، ومحمد سليمان، وأحمد الخير، وعبد العزيز الصمد، توافقت مع النواب نبيل بدر، وعماد الحوت وبسال حشيمي على التموّض على ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية «اليوم قبل الغد» لأنها تشكل المحرّ الإلزامي لإعادة النظام إلى مؤسسات الدولة بدءاً بانتخاب رئيس للجمهورية، مع أن المستقلين يتصرفون على الدوام بانتماء الأقرب إلى المعارضة من محور الممانعة، ما عدنا النائب عبد الكريم كياره الذي يدور في فلك فرنجية على خلفية علاقته بنجل الأخير النائب طوني فرنجية، إضافة إلى علاقته الوطيدة برئيس المجلس النيابي نبيه بري. ولغنت المصادر النيابية واعتبرت المصادر أن قرار هؤلاء النواب يتخوضهم في «التكتل النيابي المستقل» ينطلق من تقديرهم بأن هناك ضرورة للعب دور «بيضة القبان» في الانتخابات الرئاسية كونهم ينتمون إلى تكتل نيابي مستقل يتنجح لهم التصرف منذ الآن على أنهم مجموعة نيابية وازنة تضغط باتجاه التوافق على رئيس لديه القدرة على الجمع بين الدخالية بصلاحيات موسعة، ولكنهما رفضاً ذلك بشكل كامل كما رفضا اقتراحاً بأن يلتقيا ويناقشا المسألة.

كانوا التقوا الإثنين الماضي بعدد من النواب المستقلين ومن بينهم نبيل بدر وعماد الحوت (الجماعة الإسلامية)، وقرروا العودة للاقتراع بورقة «البنان الجديد»، وطلبوا من النائب بلال حشيمي أن ينقل موقعهم إلى زملائهم النواب الذين التقوا لاحقاً في المكتبة العامة للبرلمان، مع أن الذي حمل الرسالة أكد قبائته على موقفه بالتصويت ويعمل على إعادة الانتظام

فنجح، وياسين ياسين، وحليمة القعقوع، إضافة إلى نائبين ديوران في محور المعارضة اهدما بلال عبد الله ينتمي إلى «اللقاء النيابي» وهو منع شرذمة المكون السني في البرلمان وتأمين حضور سنّي وازن في معركة الانتخابات الرئاسية. ويتوزع النواب السنة في البرلمان، البالغ عددهم 27 نائباً، على أكثر من محور سياسي من دون أن يكون لهم النقال النيابي المطلوب سواء في الجلسات النيابية التي عُقدت حتى الآن أو في الجلسات المخصصة لانتخاب رئيس للجمهورية، وإن كان تعطيله يبقى سيد الموقف بغياب الماسترو القاهر على تجميع العدد الأكبر منهم تحت سقف سياسي موحد وبعناوين واضحة المعالم لا تشوبها شائبة على غرار المجالس النيابية السابقة.

ويتبين لدى استعراض الخريطة السياسية لتوزع النواب السنة بأن عدد المستقلين منهم يتراوح بين 8 و9 نواب فيما ينتمي 8 منهم إلى «محور الممانعة»، هم عدنان طرابلسي، وطه ناجي، وقاسم هاشم، وجهاد الصمد، وحسن مراد، وملحم الحجيري، وينال صلح، ومحمد جيني، في مقابل انضمام العمدة للمجلس النيابي، إضافة إلى مشاركتهم في اجتماعين للنواب السنة، عُقد الأول في منزل النائب فؤاد مخزومي والخاني

حقائب «الجليل» و«الدفاع» و«المالية» وضم الضفة وقوانين متعلقة بالدين والدولة تعرقل تشكيل الحكومة

الشركاء اليمينيون لتنتياهو يضعون مزيداً من المشاكل في طريقه

المستشارة القضائية الحكومية غالي برهاف ميارا التي ترى «إن إرادته الجنائية الأخيرة توصه بالعار على الرغم من أنه حكم بالسجن مع وقف التنفيذ».

ويسعى درعي لتقديم التماس للجنة الانتخابات للموافقة على تعيينه، أو قد يحاول الائتلاف الجديد تمرير تعديل على القانون للسماح له بتولي منصب وزارتي يوم الأحد الماضي أيضاً، أعلنت الأحزاب الحريدية طلباً جديداً للسعي إلى تمرير تشريع يسمح بالفصل بين الجنسين في الأحداث الممولة في القطاع العام، وينضم هذا الاقتراح إلى العديد من المطالب الخيرة للجليل المتعلقة بالدين والدولة، والتي تم تقديمها خلال المفاوضات الائتلافية حتى الآن، مثل تقييد سياسات الهجرة الإسرائيلية، وإلغاء اعتراف الدولة بالتحويل إلى اليهودية عبر التيارات غير الأرثوذكسية. وكان نتنياهو حدد الأربعاة موعداً لإعلان حكومته، لكن الخلافات مع شركائه اليمينيون يثير شكوكاً حول قدرته على ذلك.

13»، بأن حزب نتنياهو «رفض التوصل إلى أي اتفاقات بشأن الضم... ولا تزال القضية معلقة». وترفض الولايات المتحدة ضم إسرائيل أي جزء من الضفة الغربية، وتعددت بمواجهة ذلك. كما أن الأمر قد يتغير مزيداً من التورات مع الفلسطينيين، وسيعقد مهمة نتنياهو في توسيع اتفاقات التطبيع مع الدول العربية. وقال مسؤول مطلع على المفاوضات من «ليكود»، إن الحزب يرفض التعمق بهذه الأمور أو الإدلاء ببيان واضح. والعبقات الثلاث تضاف إلى رابعة تمثلت في رفض رئيس حزب «شاس» أرييه درعي التراجع عن مطالبته بوزارة المالية. وكان «ليكود» يأمل بإقناع سموريتش بتولي حقيبة المالية على أن يتنازل عنها درعي ويتولى حقيبة الدخالية بصلاحيات موسعة، لكنهما رفضاً ذلك بشكل كامل كما رفضا اقتراحاً بأن يلتقيا ويناقشا المسألة.

وليس من الواضح ما إذا كان بإمكان درعي شغل منصب وزاري على الإطلاق بسبب موقفه في «الصهيونية الدينية» الذي من شأنه إشكال متعلق بالتزام من نتنياهو «بضم أجزاء من الضفة الغربية كجزء من الاتفاقيات الائتلافية». وأفاد تقرير لـ«القناة الثانية» من أحد مؤيدي «ليكود»، شهبه فيه بزعيم حركة «حماس» بجيشي السنوار، ووجه انتقاداً للحزب، وكتب سموريتش في تغريدته «من غير المعقول أنه في كل مرة لا نلق منتصبين أمام مطالب ليكود، سيكون هناك من سيحولنا إلى أعداء ويجرح ضمنا ويحط من قدرنا».



نتنياهو ورئيس حزب «القوة اليهودية» اليميني إيتمار بن غفير (أ.ب.ب)

مشاراً من أحد مؤيدي «ليكود»، شهبه فيه بزعيم حركة «حماس» بجيشي السنوار، ووجه انتقاداً للحزب، وكتب سموريتش في تغريدته «من غير المعقول أنه في كل مرة لا نلق منتصبين أمام مطالب ليكود، سيكون هناك من سيحولنا إلى أعداء ويجرح ضمنا ويحط من قدرنا».

وإضافة إلى ذلك، فإن الطلب مرة لا نلق منتصبين أمام مطالب ليكود، سيكون هناك من سيحولنا إلى أعداء ويجرح ضمنا ويحط من قدرنا».

دولة فلسطينية، ويؤيد ضم الضفة الغربية، وحل الإدارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع المسؤولة عن مناطق الفلسطينيين، ولا يوافق على إعطاء الفلسطينيين في الضفة حقوقاً متساوية مع المستوطنين الإسرائيليين، كما يعارض الجهود لإدماج المزيد من النساء في الوحدات القتالية العسكرية.

وأبلغ نتنياهو في وقت سابق سموريتش، أنه «لن يمنحه حقيبة الدفاع لأنه يتطلع إلى سلوك سياسي وأمني معتدل».

وقال موقع «تايمز أوف إسرائيل»، إن نتنياهو «يسعى إلى الإبقاء على وزارة الدفاع في حزب ليكود، ربما من خلال منحها لعضو الكنيست يواف غالانت، بعد اعتراضات داخلية على إمكانية يقد الحزب الأكبر، معظم الوزارات

الهامس - لعوتسا يهوديت (القوة اليهودية)». وأضاف «تعزير النقب والجليل ومناطق الهامس هو وعدنا الانتخابي، وقد تم انتخابنا للواء بوعود الانتخابات. من أجل رعاية سكان بئر السبع وتيفوت وسقلان وسديروت وكذلك أطراف الجليل». وهدد المسؤول بان حزبه «لن يرتدع عن الذهاب إلى المعارضة إذا لزم الأمر؛ لأنه لا يبحث عن الوظائف في الحكومة القادمة وإنما الإبقاء بوعوده».

والخلاف حول وزارة «تطوير وإعمار النقب والجليل» هو آخر عقبة وضعها شركاء نتنياهو المقترضون من حزب ليكود، بعد إصرار زعيم «الصهيونية الدينية» بتسليخ سموريتش على تولي منصب وزير الدفاع في الائتلاف المحتمل. وكان نتنياهو ورفض منح سموريتش حقيبة الدفاع بسبب إقفااره إلى الخبرة العسكرية، وخطة الخطة للجليل، واعترض الولايات المتحدة الصريح على هذا التعيين. ويعارض سموريتش إقامة

رام الله، كناعن زبون

واجه رئيس الوزراء المكلف رئيس حزب «ليكود» بنيامين نتنياهو مزيداً من المشاكل في الطريق إلى تشكيل حكومته الجديدة، بعدما أعلن شريكه الرئيسي، حزب اليمين المتطرف «القوة اليهودية» الذي يرأسه اليميني إيتمار بن غفير، عن تعيين زعيمه بن غفير خلف كبير حول المناصب الوزارية المقترحة. واتهم حزب «القوة اليهودية»، «الليكود» بالتراجع عن اتفاق لتعيين أحد أعضائه في منصب وزير «تطوير النقب والجليل»، وهو ثاني منصب يطالب به الحزب، إلى جانب تعيين زعيمه بن غفير في منصب وزير الأمن الداخلي. وجاء الخلاف بعد اتفاق، على توسيع صلاحيات المنصب الذي يطالب به بن غفير، بما يشمل إعطاء وزير «الأمن الداخلي» صلاحيات على الشرطة، بما في ذلك إقرار سياستها. وقال مسؤول في الحزب، إنه «خلافًا لاتفاق سابق، تراجع الحزب، ليكود، ويرفض الآن إعطاء الوزارة الإضافية - النقب والجليل ومناطق

أشّية؛ حكومة نتنياهو تحضر لحرب ضد الفلسطينيين

إسرائيل مبنية على من بيني مستوطنات أكثر، ومن يريد أن يسهل إطلاق النار علينا أكثر، ومن يريد أن يصادر أرضنا أكثر، فإنها بذلك تحضر لإعلان حرب علينا يفوقها غلاة المستعربين». ورأى أن ما جرى في الخليل يوم السبت (المستوطنات) هجوم مستوطنين على الفلسطينيين، وهو نموذج «لما سوف نتجه نحوه من موقف وتوجه الحكومة الإسرائيلية المقبلة برئاسة بنيامين نتنياهو وحيد التسريع وتوسيع نطاق الاستيطان، والتهويد القسري وارتكاب المزيد من جرائم التمييز والفصل العنصري والتطهير العرقي، وما تذر به تلك الجرائم وتداعياتها من تهديد بالغ الخطورة على الصعد والمستويات كافة».

رام الله، «الشرق الأوسط» قتلت إسرائيل فتى فلسطينياً كان في طريقه إلى المدرسة، عندما اقتحم الجيش مدينة جنين شمال الضفة الغربية، وحاصر منزل أحد المطلوبين، ما فجر اشتباك مسلحة قبل اعتقاله. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الإثنين، أن الطالب في الثانوية العامة محمود عبد الجليل السعدي (18 عاماً)، قضى متأثراً بجراح حرجة، أصيب بها برصاص قوات الاحتلال في البطن، خلال اقتحامها جنين. وكانت قوات إسرائيلية كبيرة قد اقتحمت منطقة «الهدف» في جنين، بعد أن حاصرتها ونشرت مزيداً من القنابل على الأسطح، وحاصرت منزل الأسير السابق،

رام الله، «الشرق الأوسط» قتلت إسرائيل فتى فلسطينياً كان في طريقه إلى المدرسة، عندما اقتحم الجيش مدينة جنين شمال الضفة الغربية، وحاصر منزل أحد المطلوبين، ما فجر اشتباك مسلحة قبل اعتقاله. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الإثنين، أن الطالب في الثانوية العامة محمود عبد الجليل السعدي (18 عاماً)، قضى متأثراً بجراح حرجة، أصيب بها برصاص قوات الاحتلال في البطن، خلال اقتحامها جنين. وكانت قوات إسرائيلية كبيرة قد اقتحمت منطقة «الهدف» في جنين، بعد أن حاصرتها ونشرت مزيداً من القنابل على الأسطح، وحاصرت منزل الأسير السابق،

بينما «كان في طريقه إلى المدرسة، خلال اعتداء الاحتلال على مدينة جنين بالضفة الغربية»، وطالبته المجتمع الدولي «بتوفير الحماية لشعبنا»، داعية المحكمة الجنائية الدولية إلى «البدء الفوري في تحقيقها في جرائم الاحتلال ومستوطنيه»، كما نعت فصائل فلسطينية الطالب السعدي، وأشادت حركة «حماس» في بيان «بالمقاومة التي تصدت للجيش»، وقالت حركة «الجهاد الإسلامي» إن «إجراءات الاحتلال واعتقالاته لن تهرب أبناء شعبنا»، وقالت «الجبهة الشعبية» إن «كل محاولات الاحتلال لانتقاض على المُختمات الفلسطينية، واستهدافها من خلال الاقتحامات اليومية، والاعتقالات الموسعة، لن تنجح في محاصرة مقاومتنا المتصاعدة».

ويعرف السعدي عدد الذين قتلهم إسرائيل منذ بداية العام الجاري إلى 199، بينهم 147 من الضفة، و52 من قطاع غزة، حسب وزارة الصحة.

الحدود، في قرية برقين بالضفة الغربية، تم تطويق المبنى الذي يقيم فيه راتب الباليني وطالبته بالي، من أجل إجباره على تسليم نفسه. وجاء اقتحام جنين بعد ساعات من انفجار سيارة في المدينة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن المؤسسة الأمنية تآكدت من أن السيارة التي انفجرت في المنطقة الواقعة بين قرية يعبد ومستوطنة دوتان جنين «كانت سيارة مفخخة بهدف تفجيرها ضد قوات الجيش الإسرائيلي». وحاول الجيش القول إن الطالب السعدي الذي قُتل في الاقتحام، شارك في هجوم عليه، وأوضح في بيان أنه «في عملية مشتركة للجيش مع (الشاباك) ووحدات مقاتلة من ضمنها حرس

راتب الباليني، قبل أن تعتقله، واستخدم الجيش الإسرائيلي الرصاص وأطلق قنابل تجاه الباليني، من أجل إجباره على تسليم نفسه. وجاء اقتحام جنين بعد ساعات من انفجار سيارة في المدينة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن المؤسسة الأمنية تآكدت من أن السيارة التي انفجرت في المنطقة الواقعة بين قرية يعبد ومستوطنة دوتان جنين «كانت سيارة مفخخة بهدف تفجيرها ضد قوات الجيش الإسرائيلي». وحاول الجيش القول إن الطالب السعدي الذي قُتل في الاقتحام، شارك في هجوم عليه، وأوضح في بيان أنه «في عملية مشتركة للجيش مع (الشاباك) ووحدات مقاتلة من ضمنها حرس

رام الله، «الشرق الأوسط» قتلت إسرائيل فتى فلسطينياً كان في طريقه إلى المدرسة، عندما اقتحم الجيش مدينة جنين شمال الضفة الغربية، وحاصر منزل أحد المطلوبين، ما فجر اشتباك مسلحة قبل اعتقاله. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الإثنين، أن الطالب في الثانوية العامة محمود عبد الجليل السعدي (18 عاماً)، قضى متأثراً بجراح حرجة، أصيب بها برصاص قوات الاحتلال في البطن، خلال اقتحامها جنين. وكانت قوات إسرائيلية كبيرة قد اقتحمت منطقة «الهدف» في جنين، بعد أن حاصرتها ونشرت مزيداً من القنابل على الأسطح، وحاصرت منزل الأسير السابق،

مسؤول ليبي لا يستبعد ترحيله إلى أميركا أبو عجيبة... شبح استخبارات القذافي الذي سقط نتيجة وشاية

في فتح القضية مجدداً، أثار بالفعل هواجس حقيقية بشأن تورطه في اخفاء أبو عجيبة. قبل عامين فقط، كشفت السلطات الأمريكية عن تهم جنائية ضد أبو عجيبة، كمشيته به جديد في تفجير طائرة «بان أم» الرحلة رقم 103 فوق لوكربي باسكتلندا عام 1988، وأسفر عن مقتل 270 شخصاً، معظمهم من الأميركيين. وقبل أسبوع من مغادرته منصبه عام 2020 أعلن المدعي الأميركي العام السابق ويليام بار عن مقاضاة أبو عجيبة، وقال في مؤتمر صحفي: «هذا الرجل المسؤول عن قتل على جرائمه»، معلناً أن الولايات المتحدة وجهت اتهامات جنائية ضد المتائر الثالث أبو عجيبة مسعود لدوره في تفجير رحلة «بان أم» رقم 103.

وفقاً لأوراق رسمية أميركية، فقد تلقى محققون أميركيون معلومات عن اعتراف سجله أبو عجيبة إلى مسؤول ليبي في مقابلة تمت بالفعل في 12 سبتمبر (أيلول) 2012. بعد عام واحد فقط من سقوط نظام القذافي ومقتله. وحجبت السلطات الأميركية اسم المسؤول الليبي الذي وشى بابو عجيبة، لكنها عرفت على أنه ضابط تنفيذ القانون، وقالت إنه أعرب عن استعداده للإدلاء بشهادته في محاكمة إذا وافقت الحكومة الليبية.

وبحسب المقابلة التي تمت ترجمتها من العربية إلى الإنجليزية، بين هذا الضابط وأبو عجيبة، اعترف الأخير بصنع القنبلة التي أسفقت رحلة «بان أم 103» والعمل مع عبد الباسط المقرحي والأمين خليفة فحيمه لتنفيذ المؤامرة، كما اعترف بطورطه في مؤامرات أخرى ضد مواطني الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى.

عمل أبو عجيبة محمد مسعود خير المرمي في جهاز أمن الجماهيرية، الذي كان يشار إليه أحياناً باسم جهاز الأمن الخارجي (الاستخبارات الليبية)، وهو متهم بإقامة باعمال إرهابية ضد دول أخرى وقمع أنشطة المنشقين الليبيين في الخارج. وشغل مناصب مختلفة، منها «خبري تقني» في بناء الأجهزة المتفجرة منذ عام 1973. وحصل على ترقيات إلى رتبة عقيد خلال فترة عمله.

القاهرة: خالد محمود

بعد مرور 33 عاماً على التفجير الإرهابي لطائرة الركاب الأميركية فوق أسكتلندا، وجد المحققون الأميركيون والاسكتلنديون ضالته المنشودة في أبو عجيبة مسعود، الضابط السابق بجهاز الاستخبارات الليبية في عهد الرئيس الراحل معمر القذافي.

وعلى الرغم من أن القضية المعروفة إعلامياً باسم «لوكربي» قد سويت بعد دفع ليبيا تعويضاً بقيمة 2,7 مليار دولار لأسر الضحايا وتسليم المشتبه بهما، اللذين خضعوا للمحاكمة أدانت أحدهما وبرأت الآخر. فقد ظلت أجهزة التحقيق الأميركية والبريطانية والاسكتلندية تسعى إلى استكمال التحقيق في هذه القضية بشكل غير معلن.

ويعد إعلان عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، ووزيرة خارجيته نجلاء المنقوش، في مناسبات مختلفة، عن الرغبة في إعادة فتح القضية مجدداً، أصبح مصر أبو عجيبة مجهولاً، حيث تقول عائلته إنه اختطف من قبل مسلحين غير معروفين.

وفقاً لمصادر ليبية، فإن عملية خطف أبو عجيبة من يديه تمت بتوافق بين أجهزة الدبيبة الأمنية والجهات الخاطفة المرجح أنها أميركية، بالنظر إلى سابق خبرة القوات الخاصة الأميركية في عمليات مماثلة تمت في السابق.

وبينما يلتزم السلطات الليبية والأميركية الرسمية بالصمت حيال مصيره، فإن كثيراً من الرماقيين يصمتون أن أبو عجيبة ربما قد تم تسليمه بالفعل إلى الجانب الأميركي، أو أنه في طريقه إلى أميركا، للخضوع للمحاكمة التي ظلت مفتوحة بعد أكثر من 3 عقود، وفي وقوع الحادث المروع، حيث تناثر حطام طائرة «بان أم» على مساحة 840 ميلاً مربعاً، أي ما يقرب من عرض أسكتلندا بالكامل.

وبالنظر إلى الرغبة الأميركية المتكررة في استكمال التحقيق مع أبو عجيبة، فإن مسؤول ليبي لـ«الشرق الأوسط» إنه «لا يستبعد أن يكون قد غادر فعلاً إلى أميركا تحت حراسة أمنية مشددة».

في المقابل، يرفض مسؤولو حكومة الدبيبة التعليق، لكن الربط بين الخطف ورغبة الدبيبة

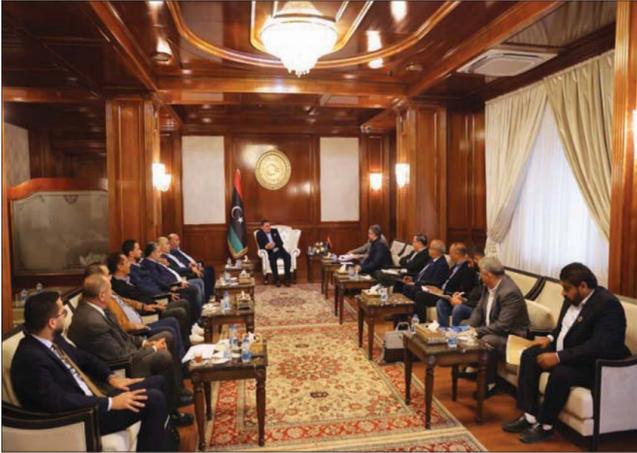
وهدد بعض أعضاء مجلس النواب، أمس، بالانسحاب من اجتماع عقده برئاسة فوزي النويري نائب رئيسه في مدينة بنغازي بشرق البلاد، اعتراضاً على استمرار المجلس في مناقشة أمور بعيدة عن الأزمة السياسية في البلاد؛ لكن النويري رد على هذا التهديد قائلاً: «الأزمة السياسية أكبر منا ومنك، ونجتهد لحلها»، واعتبر أن جدول الأعمال مخصص لمناقشة القانون المتعلق بجدول المرتبات الموحد للجهات الممولة من الخزانة العامة، باعتبارها عدالة اجتماعية لا تقل أهمية عن الوضع السياسي.

من جهته، قال المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، إن قوات الجيش ما زالت متمسكة بعدم الخضوع لأي قيادة عليا في البلاد، إلا التي ينتخبها الشعب الليبي.

وقال حفتر في كلمة القاها أمس، لدى لقائه مشايخ وأهالي مدينة سرت، إن قوات الجيش تتحمل مسؤوليتها الوطنية كاملة، على الرغم مما وصفه بالخطر الجائر والعاوق. واعتبر أن طبيعة المرحلة بعد كل المراحل وانغلاق الأفق وإصدار الأوامر الطائفة تستدعي بإلحاح أن يقف الشعب الليبي وقفة جادة.

وتابع: «لا بد للشعب من أن يعتمد على قوته الوطنية، ولا بد من الشعارات أن تكون مبنية على السيادة والحفاظ عليها، ومواجهة تحديات المرحلة». كما أشاد حفتر للمرة الأولى بدور قوات «البنیان المروض» في تحرير سرت من تنظيم «داعش»، وأعرب عن تطلعه إلى أن تصبح المدينة حاضنة للثقلات المتصالح، وأن تلعب دوراً في مرحلة الانفتاح التي يتطلع لها الليبيون بحكم تاريخها المشرف ومركزها السياسي.

ليبيا: عائلة أبو عجيبة الخطوف تحذر من تسليمه إلى أي جهة أجنبية «وزارة عدل» الدبيبة تعتبر ملف لوكربي «أغلق نهائياً»



الدبيبة مجتمعاً بعداء بليديات محلية في طرابلس (حكومة الوحدة)

تقديم هذه المذكرة. واعتبرت أن تصرف نيكوس يتناقض مع الأعراف الدبلوماسية الدولية؛ لافتة إلى أن مثل هذه التصرفات غير المدروسة لها آثارها من جديد». وشددت الوزارة، مساء أمس، على أن ملف القضية «أقل بالكمال من القضايا السياسية والقانونية» وفقاً لاتفاقية بين الدولة الليبية والولايات المتحدة الأميركية في عام 2008.

وأعلنت نيكوس المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة الدبيبة، أمس، أنها بصدد تقديم مذكرة احتجاج للسلطات اليونانية، لتوضيح تصرف وزير خارجيتها نيكوس ديندياس الذي رفض النزول من طائرته خلال زيارته لليبيا الخميس الماضي، وقالت إنها طلبت من سفير ليبيا لدى اليونان طرد بشير البروك الذي استدعته مساء أول من أمس، برفقة مسؤولو الشؤون الأوروبية إيمان الطالب،

المسؤولية القانونية والأخلاقية الكاملة، إزاء حالة الصمت تجاه ما تقوم به الحكومة من أفعال وممارسات غير مشروعة خارج المنظومة القضائية، في حال تسليمه إلى أي دولة أجنبية. كما حثت القوائم بهذا الفعل والشائن والإجرامي المسؤولية الجنائية عما يلحق سلامته الشخصية؛ خصوصاً أنه يعاني أمراضاً مزمنة تحتاج إلى الرعاية الصحية والعلاجية.

وأضافت أسرة أبو عجيبة أنها «لا تعلم بمكان وجوده حتى الآن»، مشيرة إلى أنها تأمل بموجب الاتفاقية التي وقّعت مع الولايات المتحدة الأميركية وليبيا عام 2008، مما قد تكون له نتائج وخيمة على المصالح العليا للبلاد. واعتبرت أن «كل ذلك من أجل الوصول إلى أهداف سياسية غير مشروعة، على حساب مصلحة الوطن والمواطن».

وحثت كافة السلطات الليبية

القاهرة: خالد محمود

حثلت عائلة المواطن الليبي الخطوف، أبو عجيبة مسعود، ضابط جهاز الاستخبارات الليبية السابق، حكومة «الوحدة» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، المسؤولية عن سلامته، وحذرتها من تسليمه إلى أي دولة أجنبية. وروت العائلة -في بيان منسوب لها في ساعة مبكرة من صباح أمس- أنه عند الساعة الواحدة والنصف تقريباً بعد منتصف ليل الأربعاء الماضي، اقتحمت سيارتان مسلحتان بها أشخاص مسلحون يرتدون ملابس مدنية، منزلها الكائن بمنطقة أبو سليم، بشعبية المشروع في طرابلس، باستخدام القوة، واختطفوا أبو عجيبة، واقتادوه إلى جهة غير معلومة.

وبعدما استهجن في البيان الذي تداولته وسائل إعلام محلية، ما وصفته بحالة الصمت المريب من قبل السلطات الليبية، إزاء ما تعرض له أبو عجيبة، واختطافه من منزله واختفائه قسرياً، وذلك الاعتداء السافر عليه، رأت أن ذلك تحقيق لأغراض سياسية، ترمي إلى الإضرار بالمصالح العليا للبلاد.

واتهمت بعض الأطراف السياسية التي لم تحددوا، بمحاولة الاستغلال حالة الفوضى والانسحاب السياسي، من أجل إثارة ملف قضية لوكربي مجدداً، بعدما تم إقفال قانونياً وسياسياً، بموجب الاتفاقية التي وقّعت مع الولايات المتحدة الأميركية وليبيا عام 2008، مما قد تكون له نتائج وخيمة على المصالح العليا للبلاد. واعتبرت أن «كل ذلك من أجل الوصول إلى أهداف سياسية غير مشروعة، على حساب مصلحة الوطن والمواطن».

مبادرات لحلحلة الوضع الراهن بعد نحو عام من تأجيلها

مصير الانتخابات الليبية لا يزال غامضاً وسط خلافات الساسة

تبقى من نقاط خلافية حول الدستور، والمتخلفة في حق تصويت وترشح العسكريين في الانتخابات. وأشاروا إلى أن «رتهان ليبيا لخلافات قادتها السياسيين سيطول، نظراً لتعدد التوجهات والمصالح البيئية في كيفية إدارة شؤون البلاد».

ومع تزايد المخاوف من إطالة أمد الفترات الانتقالية في البلاد، تقدمت أحزاب وشخصيات ليبية عديدة بمبادرات للحل

على الأرض من السلطة التنفيذية في ليبيا، بتحديد مواعيد نهائية لإتمامه، باستثناء بعض الاتهامات التي يطلقها عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، في وجه خصومه بالسعي «لزعزعة هذا المسار الديمقراطي للبقاء في السلطة».

ومع دخول العلاقة بين الدبيبة، وخالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة، نقفاً مظلماً، يرى متابعون أنه لم يعد

القاهرة: جمال جوهر

زاد تآزم العلاقة بين الساسة في ليبيا ملف الانتخابات الرئاسية والنيابية المؤجلة تعقيداً، بالنظر إلى اتساع هوة الانقسام السياسي بين الأطراف المختلفة، ومخاوف العودة للمربع الأول.

ويوشك العام الأول على تأجيل الاستحقاق، الذي كان مقرراً إجراؤه نهاية العام الماضي أن ينتهي من دون تحرك ملموس

4 نقاط، وقالوا إن المواطنين «سُموا عملية سياسية لم يعد فيها رجاء». ومن بين محاور المبادرة، ضرورة اعتماد الإعلان الدستوري وقانون الانتخابات رقم (4) لسنة 2012 كأساس دستوري وقانون للانتخابات في التوالي، وطلب المساعدة الدولية في الإشراف على الانتخابات كما هو محدد في سياسة الأمم المتحدة بشأن مبادئ وأنواع المساعدة الانتخابية.

المؤسسات أو إجراء الانتخابات، وإنهتار خلال عام من إنشائها، وروا أن «النتيجة المؤلمة هي خمس حكومات، بما في ذلك حكومات متوازنة و4 حروب راح ضحيتها ما يقارب من 10 آلاف ليبي». وأشاروا إلى أنه «حان الوقت لاستعادة الليبيين حقهم في اختيار قادة جدد وصنع غب أفضل». وتضمنت المبادرة، التي تفاعل معها الليبيون آخرون،

الحث على ضرورة «إنقاذ مسار الاستحقاق، ومنع التمسك بالوضع الراهن من قبل جهات تريد خطف العملية الانتخابية». وقالت الشخصيات الموقعة على البيان، إنه منذ عام 2014 وعلى مدى ثمانية أعوام لم يسمح لليبيين باختيار قادتهم السياسية، ولم تفلح اتفاقات تقاسم السلطة في (الصخيرات) وجنيف في تحقيق أي من وعودها، سواء فيما يتعلق بتفادي الصراع أو توحيد

الجملة الانتخابية تنطلق رسمياً في 25 من الشهر الحالي

رئيس هيئة الانتخابات التونسية يتوقع إقبالاً «محترماً»

مطالبتها بإيقاف المسار الانتخابي وتجميد أموال هيئة الانتخابات التونسية. وكانت «الهيئة العليا المستقلة للإعلام السمعي البصري (هيباكو)» أعلنت رفضها مقترحات القرار الذي أصدرته هيئة الانتخابات التونسية والمتعلق بضبط قواعد التغطية الإعلامية للحملة الانتخابية المنظر انطلاقها في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وأشارت «هيباكو» إلى أن القرار يتضمن «توجهاً خطيراً يهدد شفافية العملية الإعلامية للانتخابات ونزاهتها وإسلامتها في خرق واضح للقانون والدستور التونسي». وأكدت أنها تحتفظ بحقها في اللجوء

الدولة، وعلى ما المشككين إلا الإطلاع على القانون الدستوري للتأكد من احترامها كل ما جاء في القانون الانتخابي الجديد». ودعا المشككين في عمل الهيئة إلى «الإطلاع على قرارات المحكمة الإدارية حول الترشح في الانتخابات البرلمانية المقبلة»، عاداً أن «من يصرون على المغالطة هم من يخطئون بكل الطرق عن تشويه الهيئة في محاولة لإرباك المسار الانتخابي». على صعيد متصل، أصدرت «الداشرة الاستعجالية» بالمحكمة الابتدائية في تونس، أمس، حكماً يقضي برفض القضية التي رفعتها عبير موسى، رئيسة «الحزب الدستوري الحر»، المقاطع للانتخابات البرلمانية المقبلة.

سينم على الأشخاص، وكل مرشح سيجاول الاستفادة من كل صوت من أصوات الناخبين المسجلين». وبنسخت تمويل الحملة الانتخابية والجدل الذي ألقته نتيجة عدم حصول المترشحين على التمويل العمومي، قال بوعسكر إن الهيئة «ستصدر جدولاً لكل أسقف سيترشح للمرة الأولى منذ عام 2011 على الأفراد وفي دوائر انتخابية محدودة».

وقال بوعسكر، في مؤتمر صحفي عقده أمس، إن الإقبال سيكون على أشده؛ لأن «الأقتراع

التماسات بالسجن ضد وزير في قضية اختلاس هبات ضحايا الإرهاب

القضاء الجزائري ينظر في اتهامات بالفساد تتعلق بثلاثة رؤساء حكومات سابقين

بالسجن، وذلك بتهمة الفساد. أما بدوي فتم إيداعه الحبس الاحتياطي في أغسطس (آب) الماضي.

كما تلاحق تهمة الفساد في هذه القضية، 6 وزراء سابقين، 5 منهم في الحبس الاحتياطي؛ هم عبد الحميد طمار وهدى فرعون وعمر غول وارتقي براقوي ومحمد لوكان، فيما الوزير السادس عبد السلام بوشوارب، هارب من القضاء ومحل مذكرة اعتقال دولية. وكانت محكمة أصدرت ضده حكماً بالسجن 20 سنة مع التنفيذ، في قضية أخرى.

وبنت النيابة لائحة الاتهام على أساس «قانون الوفاية من الفساد ومكافحته» (2006)، وتضمن «منح امتيازات واعتمادات وإبرام صفقات وإعفاءات من الضرائب، وتبديد أموال عمومية واستغلال الوظيفة، والتربح غير المشروع وسوء التسيير».

أول من أمس، التمسست النيابة بمحكمة الاستئناف بالعاصمة، السجن 5 سنوات مع التنفيذ بحق جمال ولد عباس وزير التضامن سابقاً، وذلك في القضية الشهيرة «اختلاس أموال إعانات ضحايا الإرهاب». ويقع الوزير الثماني، تحت طائلة تهمة «اختلاس أموال عمومية» و«سوء استغلال الوظيفة».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

بينما فتح «القطب الجزائري المتخصص في قضايا الفساد» في العاصمة الجزائرية، أمس، «ملف رؤساء الوزراء الثلاثة» المتهمين بسوء التسيير والاستغلال الفوق، التمسست النيابة بمحكمة الاستئناف السجن 5 سنوات مع التنفيذ بحق وزير سابق، في القضية الشهيرة بـ«اختلاس أموال مساعدات ضحايا الإرهاب».

وأجل «القطب الجزائري»، محاكمة رؤساء الوزراء سابقاً نور الدين بدوي وأحمد أويحيى وعبد المالك سلال، إلى نهاية الشهر الحالي، بعد دقائق قليلة من انقضاء مهلة ذلك استجابة لطلب دفاع المتهمين.

وقالت صحيفة «الشرق» على موقعها الإلكتروني، إن الوقائع المرتبطة بالإنشادات، تتمثل في مشروعات اقتصادية جرى إنجازها بطريقة مخالفة للقوانين والتشريعات المعمول بها».

وتابعت النيابة رؤساء الحكومات الثلاثة، بصفتهم المسؤولين الأوائل عن «المجلس الوطني للاستثمار»، وهو الجهاز الحكومي الذي يدرس الملفات الخاصة بالمشروعات الكبيرة ويوافق عليها. ويوجد أويحيى وبدوي في السجن منذ 3 سنوات، وادانتهم المحاكم في عدة قضايا، بأحكام ثقيلة

يرفع شعار: «نحو تحالف للسلام... العيش معاً كإنسانية واحدة»

المنتدى العالمي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات ينعقد اليوم في فاس

للحضارات، منصة عالمية رائدة للنهوض بالحوار بين الثقافات والأديان، ومد جسور التفاهم والتعاون بين الشعوب. وترسخ قيم التسامح والتعايش العاقلين. وتتوخى هذه المنصة العالمية التي رأت النور سنة 2005، بمبادرة إسبانية - تركية، تحت رعاية الأمم المتحدة، نشر مبادئ تحقيق السلام، والمتاحف كاماكن للاكتشاف والانفتاح على الآخر والحوار بين الثقافات، ومكافحة التطرف من خلال الرياضة، وورشات أخرى متعددة. ويعد تحالف الأمم المتحدة

والثقافات والتحديات الناشئة. كما ستتمحور أشغاله حول مواضيع أخرى متعددة، تتعلق بالهجرة والمرأة والترات المشترك والهوية الثقافية لأفريقيا، واللوساطة في النزاعات الثقافية والدينية، والتربية على تعليم المواطنة العالمية، والرياضة كوسيلة للسلام والاندماج، والتقريب بين الحضارات لتحقيق الرخاء، والحوار بين الأجيال، والتعددية من أجل تعزيز ثقافة السلام، وكذا التصدي لخطاب الكراهية على وسائل التواصل الاجتماعي.

وثلاث جلسات عامة، وثمانية جلسات جانبية، إضافة إلى نقاشات متعددة أخرى. قبل أن يتوج المنتدى بإصدار إعلان فاس. وسيبحث المنتدى مواضيع متنوعة تتعلق، على الخصوص، بالسلام والعيش المشترك في ظل الاحترام المتبادل، وطرق بناء مجتمعات سلمية ومتماسكة وعادلة، من خلال تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات والحضارات، ودور القيادات الدينية في تعزيز السلام والاحترام المتبادل والوئام الاجتماعي، وكذا الجهود الرامية إلى منع التطرف العنيف

الرباط، «الشرق الأوسط»

تبدأ اليوم، الثلاثاء، فعاليات الدورة التاسعة للمنتدى العالمي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات، في مدينة فاس المغربية. وبذلك يكون المغرب أول بلد أفريقي يستضيف هذه التظاهرة العالمية. وسيضمن برنامج المنتدى الذي يلتئم فيه ممثلو الدول والمنظمات الدولية والمجتمع المدني، والإعلام ووكالات التمويل، على مدى يومين، الاجتماع رفيع المستوى لمجموعة أصدقاء تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة،

عودته تتزامن مع مرحلة سياسية جديدة في السودان

استقبال حاشد للميرغني في الخرطوم



منصورون للزعيم الديني والسياسي محمد عثمان الميرغني يرحبون بعودته في مطار الخرطوم أمس (رويترز)

الانقلاب الراهن واستعادة مسار التحول المدني الديمقراطي. ويشهد الحزب الاتحادي

حزب الأمة أنه يأمل أن تسهم عودة الميرغني في دعم مسيرة الشعب السوداني في إنهاء

تضاريف جهود جميع الحاديين على مصلحتها من أجل إيجاد المخرج الوطني الآمن. وأضاف

وقال في بيان إنها تأتي في وقت تمر البلاد بظروف وتعقيدات عدة تتطلب

بلا عثمان».

وفي موازاة ذلك نقلت وسائل إعلام مصرية، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، وجه بتوفير طائرة خاصة لنقل الميرغني، من القاهرة إلى السودان، ووصفت عودته بأنها تشكل فتحاً جديداً في الأفق للتوافق السوداني - السوداني.

وكان استقباله فور وصوله مطار الخرطوم أنجاله وقيادات الحزب، وكبار خلفاء الطريقة «الختمية».

وتوجه الميرغني في موكب مهيب يضم تلاماً من السيارات مزينة بصريح ومسجد والده، على الميرغني بمدينة بحري. وظل حزب الميرغني مشاركاً في حكومة نظام الرئيس المعزول عمر البشير، حتى عزله من السلطة في أبريل (نيسان) 2019.

وسارع حزب الأمة القومي، الغريم التاريخي للحزب الاتحادي الديمقراطي، بالترحيب

الخروطوم؛ محمد أمين ياسين

عاد إلى السودان، أمس، الزعيم الديني والسياسي، محمد عثمان الميرغني، بعد غياب قرابة 10 أعوام قضاها في مصر.

وتتزامن عودة الميرغني مع دخول العملية السياسية مرحلة جديدة، وفي الوقت ذاته يصطدم بصراع حاد بين نجليه جعفر الصادق ومحمد الحسن على قيادة الحزب.

ويُراس الميرغني الحزب الاتحادي الديمقراطي «الأصل»، بجانب أنه المرشد العام للطريقة الصوفية «الختمية»، من أكبر الطوائف السياسية والدينية في البلاد.

ومنذ الصباح الباكر احتشد الآلاف من مرشدي الطريقة «الختمية» قدموا من الخرطوم والولايات في محيط المطار لاستقباله، وردوا هتافات: «عاش أبوهاشم!» و«لا سودان

المبادرات السعودية تخلق منافسة دولية لبلوغ «الحياد الكربوني»

«كوب 27» يكشف عن تناقض المواقف الأوروبية في قضايا المناخ

القاهرة، حازم بدر

كان المتابعون لقمة أطراف الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن المناخ (كوب27) التي استضافتها مدينة شرم الشيخ المصرية يتفرقون، في وقتها الإضافي، تهديد دول الاتحاد الأوروبي بالانسحاب من القمة؛ تجنباً لإبرام ما وصفوه بـ«اتفاق سبئي»، وعودتهم إلى ربط «إنشاء صندوق تمويل المناخ والإضرار» بـ«التخلص التدريجي من الوقود الأحفوري»؛ غير أن البيان الختامي جاء لاحقاً ليضخم التوافق على إنشاء «الصندوق» دون ربطه بملف «تخفيض الانبعاثات».

وتحدث خبراء ومسؤولون إلى «الشرق الأوسط» عما وصفوه بـ«صعوبات وتناقضات» تواجه الدعوات الأوروبية والأمريكية إلى التخلي عن إنتاج النفط في إطار اطروحتهم لتخفيض الانبعاثات؛ وهو ما ترى الدول المنتجة للنفط أنه غير ممكن، ويمكن التقدم بدائل له تتمثل في «تعزيم المبادرات البيئية»، وإزالة الانبعاثات الكربونية وصولاً إلى «الحياد الكربوني».

ويرى الدكتور، أحمد قنديل، رئيس برنامج دراسات الطاقة بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، أن «توقيع الدول الأوروبية بالانسحاب من قمة (كوب27) ثم موافقتها على البيان من دون ربط صندوق التعويضات بتخفيض الانبعاثات، يكشف عن (ازدواجية في الموقف الأوروبي)»، وفق تقديره.

ووفق تقرير صادر، قبل أيام عن «منتدى الطاقة الدولي»، فقد ارتفع الطلب على النفط عالمياً في سبتمبر (أيلول) من عام 2022، لتجاوز مستويات سبتمبر 2019 (قبل وباء «كوفيد - 19») بنحو مليون برميل يومياً، وكان نمو الطلب مدفوعاً باستهلاك البازيل في الصين، والطلب على البنزين في الولايات المتحدة.

ويقول قنديل لـ«الشرق الأوسط»: «بالإضافة إلى الأرقام التي تؤكد زيادة استهلاك النفط، فإن الأزمة الأوكرانية، واستخدام روسيا ورقة الطاقة للضغط على أوروبا، كشف بوضوح عن

عدم استعداد العالم للتخلي عن النفط، بما دفع دول غربية للعودة إلى استخدام الفحم، والتوجه للاستثمار بالطاقة في أفريقيا».

وتابع «الأزمة الأخيرة بين أميركا والمملكة العربية السعودية، كان أساسها رغبة أميركية في زيادة إنتاج النفط، بينما كانت السعودية وغيرها من الدول المستعدة للتخلي عن منظمة (أوبك) ترى أن مصلحتها الاقتصادية تقتضي - حينها - تخفيض الإنتاج، وهو ما يكشف عن ازدواجية واضحة لدولة تطلب زيادة إنتاج النفط، وفي الوقت نفسه تدعو للتخلص التدريجي منه».

وعندما طرحت «الشرق الأوسط» هذه المفارقة على المتحدث باسم الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سام بيرغ، خلال حوار معه على هامش مشاركته في قمة «كوب27»، قال «نحن نعيش في تناقض، فنحن نعاني من التغيرات المناخية ونلمس آثارها، لكن في الوقت ذاته، كيشير لدينا احتياجاً غذائياً ونريد أن نذهب لأماننا وسافرنا إلى الخارج، وكل ذلك يعتمد على الوقود الأحفوري، فالعالم ليس مؤهلاً الآن للاستغناء

عن الوقود الأحفوري، وقد أظهرت الحرب في أوكرانيا هذه الحقيقة، والأفكار التي تطالب بذلك، هي أفكار متطرفة»، فلا يمكن للرئيس الأميركي جو بايدن، رغم اهتمامه بمشكلة تغير المناخ، أن يأخذ قراراً مثل هذا يضر بالأنشطة الصناعية وقطاعات من العاملين في مهنة تعتمد على الوقود الأحفوري، مثل سائقي الشاحنات مثلاً.

غير أن ما لم يذكره وبرغ، هو أنه «حتى مع زيادة الاستثمارات في الطاقات المتجددة، لن يستطيع العالم التخلص نهائياً من الوقود الأحفوري، بل إن استمرار الوقود الأحفوري، هو الضمان لوجود تمويل لهذه الطاقات المتجددة»، كما يقول ياسر مصطفى، الأستاذ بمعهد البترول المصري.

ويقول مصطفى لـ«الشرق الأوسط»، إن «النشاط الاقتصادي القائم حالياً على الوقود الأحفوري، والعالم في حاجة إلى مزيد من النشاط لتجاوز أزمته المالية؛ سيكون ذلك الوقت حالياً غير مناسب للتخلص التدريجي من الوقود الأحفوري؛ لأن استثمارات الطاقات المتجددة مكلفة للغاية».

ولفت مصطفى إلى أن «أي تخفيض غير محسوب في إنتاج



وزير الخارجية المصري يتراأس الجلسة الختامية لمؤتمر «كوب27» في شرم الشيخ أول من أمس (أ.غ.ب)

اتخاذ ما يلزم للسيطرة على ظاهرة تغيرات المناخ «يقضي أن يكون تركيز العالم على تخفيض الانبعاثات وليس تخفيض إنتاج النفط، وهي الرؤية التي أعلنت عنها دول الخليج بقمة المناخ».

وخلال إطلاق النسخة الثانية من «مبادرة السعودية الخضراء» في قمة «كوب27»، تحدى الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، العالم بنجاح السعودية في بلوغ أهداف اتفاقية باريس للمناخ، دون التخلي عن إنتاج النفط، مطالباً العالم بأن يسائل السعودية سنوياً عن التزامها بهذا الهدف، كما قال، إن السعودية ستسائل دول العالم عما يقدمونه، وقال «نريد من الآخرين مضاهاتنا وتوجيه أموالهم لدعم القضايا التي يتشددون بها».

وتسعى «مبادرة الأمير الخضراء»، التي أطلقها الأمير محمد بن سلمان، ولي العاهل السعودي، العام الماضي، إلى «إزالة الانبعاثات الكربونية في المملكة والوصول للحيد الصفري بحلول العام 2060، وذلك من خلال التوسع في زراعة الأشجار، وتنويع مصادر الطاقة، واستخدام تقنيات الاقتصاد الكربوني الدائري، الذي يحول المشكلة إلى فرصة».

وأعلن الأمير عبد العزيز بن سلمان، أن السعودية ستبلغ أهدافها «عبر إطلاق مركز إقليمي للاقتصاد الكربوني الدوار في يناير (كانون الثاني) المقبل، والتخطيط لتوليد 50 في المائة من الكهرباء من الطاقة المتجددة، وقد تم بالفعل توليد 400 ميغاواط من الطاقة النظيفة، وساعد ذلك على تقليص الانبعاثات الكربونية بنحو مليون طن».

ومن جانبه، يرى مصطفى، أن «هذا النهج العملي والواقعي» هو الأنسب للتعامل مع ظاهرة تغير المناخ، لأنه «ليس من العدل، مطالبة الدول العربية والأفريقية بالتخلص من النفط، بينما يعد هذا المصدر مهماً لتأمينها الاقتصادية».

وكانت قمة المناخ قد شهدت العديد من المبادرات، والتي تتعامل مع حلول الإبقاء على النفط مع تخفيض الانبعاثات، مثل مشاركة أفريقيا لأسواق الكربون.

أن تكون «مفسدة وضراً كبيراً»، يمكن أن تقود إلى تعقيد المشهد السياسي في البلاد. ويرى مراقبون أن عودة الميرغني مرتبطة تأتي ضمن ترتيبات دول في الإقليم، من أجل ضمان بقاء نفوذها في ظل التغيرات العميقة التي أحدثتها ثورة ديسمبر (كانون الأول) في البلاد.

ورأت أن الميرغني أصبح جزءاً من العملية السياسية في البلاد التي ترعاها أطراف إقليمية ودولية بهدف التوصل إلى دستور يحكم المرحلة الانتقالية في السودان، وتشكيل مؤسسات الحكم المدني.

ورجحت مصادر «اتحادية»، تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، أن تعجل عودة الميرغني للبلاد بحسم الصراع بين نجليه داخل الحزب، بجانب أن نفوذه في شرق السودان سياسياً في احتواء الصراع بين مكونات الإقليم.

صراعاً حاداً بين نجلي رئيس الحزب: جعفر الميرغني، الذي يجد مباركة ومساندة من والده، وهو المعسكر الأقرب سياسياً إلى القوى التي ساندت الجيش لقيادات دول في الإقليم، من إجراءات 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، فيما يقود ابنه الآخر، الحسن الميرغني، تياراً اصطف إلى جانب قوى الثورة، ووقع في وقت سابق على وثيقة مسودة الدستور، الذي أعدته نقابة المحامين المحسوبة على قوى المعارضة.

وينذر الصراع بين نجلي رئيس الحزب الذي يخرج إلى العلن لأول مرة بانشقاق وشيك في الحزب، إلا أن الحزب يبقى وجود أي خلافات داخله.

وكان الميرغني وصف العملية السياسية الجارية بين تحالف «الحرية والتغيير» والمكون العسكري بأنها خطوات مستعجلة من أجل الوصول للحلول قبل وقتها، وحذر من

الانقلاب الراهن واستعادة مسار التحول المدني الديمقراطي.

حزب الأمة أنه يأمل أن تسهم عودة الميرغني في دعم مسيرة الشعب السوداني في إنهاء

تضاريف جهود جميع الحاديين على مصلحتها من أجل إيجاد المخرج الوطني الآمن. وأضاف

وقال في بيان إنها تأتي في وقت تمر البلاد بظروف وتعقيدات عدة تتطلب

إفادات من الجانبين أكدت أنها «بداية لتطوير العلاقات»

بعد مصافحة السيسي وإردوغان ما مستقبل علاقة مصر وتركيا؟



صورة نشرها المتحدث باسم الرئاسة المصرية للقاء الرئيس المصري ونظيره التركي بحضور أمير قطر على هامش افتتاح المونديال

عام 2021 نحو 4,5 مليارات دولار، بزيادة 44,2%، مقارنة بـ2020، في حين بلغت قيمة وارداتها من مصر 2,2 مليار دولار بزيادة 28,4%، ومع ذلك فإن فهمي رأى أن «تلك المؤشرات الإيجابية لا تنفي وجود قضايا شائكة في العلاقة

وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أن تركيا تدرك أن مفتاح الدخول في المنطقة هو مصر، التي لا تتنازع أيضاً في قتل ما قد يُطرح من جانب تركيا أي طرح بشأن إخراج المرتزقة من ليبيا، بل تعهد الجانب التركي بتخية الموقف المصري والأوروبي في هذا الأمر».

وتحدث السفير محمد العربي، وزير الخارجية المصري الأسبق، عن أن «الطريق لا يزال طويلاً للحدوث عن استعادة العلاقات المصرية - التركية لطبيعتها»، موضحاً «الشرق الأوسط» أن «الأمر يمكن عده خطوة إيجابية لاستعادة (الحوار)».

ونوه العربي إلى أن «هناك خلافاً كبيراً وعميقة في رؤية البلدين لقضايا بالغة الأهمية، منها الوضع في ليبيا وأمن المتوسط، إضافة إلى التزام مصر القومي تجاه العراق وسوريا، وهما البلدان اللذان تسبب الممارسات التركية في تهديد أمنهما».

ورجح وزير الخارجية المصري الأسبق، ألا تطرا تغيرات كبرى على السياسة التركية في المنطقة، وأضاف تلك السياسة «بالجادة»، وبأنها «تقتصر فقط على الاهتمام بالذات».

وفي سياق ذي صلة، أجرى الرئيس المصري أمس وقيل مغادرته مقر إقامته بالعاصمة القطرية، اتصالاً هاتفياً مع الأمير تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، بأن السيسي هنا قطر قيادة وشعباً على نجاح حفل افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم وانطلاق البطولة بشكل المرجح أن القرار بإيجاز المصالحة تركيا بصورته تطوير العلاقات مع مصر والسعودية والإمارات».

فهمي لفت كذلك إلى أنه «منذ مطلع العام الماضي تجتهد دول الإقليم في تخفيف التوترات، وعلى رأسها تركيا، لحسابات داخلية، وأقدمت انقطة على سلسلة من الخطوات للتحارب مع مصر، من بينها زيادة قيمة الصادرات، لتبلغ

استاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، المصافحة بين الرئيسين المصري والتركي في القاهرة إلى ترطيب العلاقات بين القاهرة وأنقرة، لا سيما بعد تحسن العلاقات المصرية - القطرية عقب المصالحة الخليجية والعربية مع الدوحة خلال (قمة العلاء)، التي استضافتها السعودية».

وأضافت المصادر، التي طلبت عدم نشر هويتها، أن المصافحة بين الرئيسين «ستعقب خطوات دبلوماسية وسياسية على مستوى كبار المسؤولين للتحايل بشكل أكثر عمقاً حول ملفات علاقة في العلاقات بين البلدين».

وعلى الصعيد الرسمي، تزامن إعلانان مصري وتركي حول «المصافحة الرئاسية»، إذ صرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي (الأنين)، بأن السيسي «تصافح مع الرئيس التركي في الدوحة، حيث تم التأكيد المتبادل على عمق الروابط التاريخية التي تربط البلدين والشعبين المصريين والتركي، كما تم التوافق على أن تكون تلك (بداية لتطوير العلاقات) الثنائية بين الجانبين».

في المقابل نقلت تقارير صحافية عن الرئيس التركي تصريحات لها على متن الطائرة في رحلة عودته من قطر، أكد فيها أن مصافحته نظيره المصري في قطر كانت «خطوة أولى نحو مزيد من التطبيع في العلاقات بين البلدين»، مضيفاً أن «تحركات أخرى ستليها».

وكان أردوغان قد قال قبل أيام إن «تركيا مستعدة لمراجعة علاقاتها مع مصر وسوريا ولكن بعد انتخابات يونيو (حزيران) المقبل»، حسب وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية.

وهذه هي المرة الأولى التي يتصافح فيها الرئيسان التركي والمصري رغم مشاركتهما في مناسبات عدة إقليمية ودولية، إلا أنهما تجنباً الانقفاء مباشرة أو المصافحة. وسبقته مصافحة السيسي وإردوغان عدة إشارات فشرها مراقبون على أنها «إشارات إيجابية»، من بينها إعلان الرئيس التركي في أغسطس (آب) من العام الماضي أن العلاقات مع مصر «ليست في مكانها المطلوب»، وعلى رأسها تركيا، لحسابات داخلية، وأقدمت انقطة على سلسلة من الخطوات للتحارب مع مصر، من بينها زيادة قيمة الصادرات، لتبلغ

رئيس «اتحاد الكتاب» أكد إحالتهم للتحقيق

اتهامات «التطبيع» تلاحق 3 كتاب مصريين



د. علاء عبد الهادي



منى برنس

وفصلهم من اتحاد كتاب مصر بما ثبت لدينا من اتهامات صريحة بالتطبيع». وقال الجيزاوي، إنه «تم إخطار الأدباء الثلاثة بما هو منسوب إليهم من تهمة، لكنهم لم يحضروا إلى لجنة التحقيق، فتمت إحالتهم إلى اللجنة التاديبية تمهيداً لشنط عضويتهم

بذوره، أوضح عضو مجلس إدارة نقابة «اتحاد كتاب مصر» ورئيس لجنة النشر خليل الجيزاوي، أنه «تم إخطار الأدباء الثلاثة بما هو منسوب إليهم من تهمة، لكنهم لم يحضروا إلى لجنة التحقيق، فتمت إحالتهم إلى اللجنة التاديبية تمهيداً لشنط عضويتهم

الإسرائيلي بالقاهرة»، وقال رئيس «اتحاد كتاب مصر» الدكتور علاء عبد الهادي لـ«الشرق الأوسط» إن «قرار إحالة اللجنة إلى لجنة التحقيق بشأن ما هو منسوب إليهم من اتهامات تنتهك ثوابت الضمير الثقافي العربي، تم أخذه بالفعل في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي».

وأشار إلى أن «التطبيع الثقافي يخالف التوجه العام للضمير الشعبي، وبالتالي فإن الاستياء الجماهيري يعد عقوبة أشد قسوة من الفصل من عضوية أي اتحاد أو أي نقابة».

وأضاف عبد الهادي: «قرارات الجمعية العمومية المتوالية، التي يتم تجديدها كل عام منذ 1995 حتى الآن ترفض أي اختراق إسرائيلي للثقافة المصرية» على حد تعبيره.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر بـ«اتحاد كتاب مصر» أنه يصدد اتخاذ إجراءات قد تمهد لشنط 3 من أعضائه، هم «يوسف زيدان، وعلاء الأسواني، ومنى برنس»، وذلك على خلفية التحقيقات بشأن اتهامهم بـ«التطبيع مع إسرائيل»، وهو فعل محظور وفق لوائح وقرارات الاتحاد وجمعيةه العمومية الانتخابية.

وتنوعت أسباب الإحالة للتحقيق للكتاب الثلاثة، ففي حالة الأسواني، كان السبب المعلن يعود إلى «إدلائه بحديث صحفي لإذاعة إسرائيلية»، بينما أحيل زيدان بسبب إعلانه عن «استعداده للإلقاء محاضرة في تل أبيب بشرط موافقة اتحاد الكتاب المصري، بينما نشرت برنس صوراً لها مع السفير

خفر السواحل الصيني يعترض فريق بحرية فلبينية هاريس في مانايلا: علاقاتنا راسخة والترامنا لا يتزعزع

مانايلا، «الشرق الأوسط»

قالت كامالا هاريس، نائبة الرئيس الأميركي، أمس (الاثنين)، بعد اجتماعها مع الرئيس الفلبيني، فرديناند ماركوس، إن «العلاقات بين البلدين راسخة وتعود لسنوات طويلة»، وأضافت أن «الترامز أميركا تجاه الفلبين لا يتزعزع».

كما تلقيت نائبة الرئيس الأميركي حرس السواحل على متن إحدى كبرى السفن العسكرية في الأرخبيل. وستتوجه الثلاثاء إلى جزيرة بالاولان المحاطة بمياه متنازع عليها بشدة في بحر الصين الجنوبي.

إلى ذلك؛ قال مسؤولون عسكريون فلبينيون، أمس، إن عناصر من قوات خفر السواحل الصيني اعترضوا طريق فريق من البحرية الفلبينية، كان قد انتقل حطاما مدينا مجهول الهوية بالقرب من جزيرة، في التزماسية في منطقة آسيا والمحيط الهادي التي يتسع فيها نفوذ الصين.

توترت العلاقات بين الفلبين والولايات المتحدة منذ سنوات في عهد الرئيس السابق رودريغو دوتيرتي القريب من بكين.

وسعى واشنطن إلى تعزيز تحالفها الأمني مع مانايلا في ظل رئاسة الجديدة، وسط تصاعد التوترات الإقليمية. يشتمل هذا التحالف على معاهدة دفاع مشترك واتفاق تعاون دفاعي معزز يعود إلى عام 2014 ويُعرف اختصاراً بـ«EDCA» ويتيح للجيش الأميركي تخزين معدات وإمدادات دفاعية في قواعد فلبينية متعددة.

ويقال نائب الأدميرال البرتو كارلوس، وهو قائد عسكري إقليمي، إن السفينة الصينية نشرت الوثائق الأولى التي تثبت مشاركة الصين في هذا الاتفاق متوقفاً في ظل حكم دوتيرتي، لكن الولايات المتحدة والفلبين تعهدتا بتسريع تطبيقه في مواجهة الصين.

وقال مسؤول أميركي

واشنطن، علي بردى

ضغطت الولايات المتحدة، أمس (الاثنين) على كل من الصين وروسيا من أجل ضم صوتهما إلى بقية أعضاء مجلس الأمن للتغديب بشدة بالتجارب الصاروخية التي تجريها كوريا الشمالية، وأخرها العابر للقارات خلال الأسبوع الماضي، ومحاسبتها على انتهاكاتهما المتواصلة للقرارات الدولية.

ولم يتضح على الفور ما إذا كانت الصين بصورة خاصة ستتجاوب هذه المرة مع ضغوط الولايات المتحدة. غير أن دخول المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد إلى قاعة مجلس الأمن برقة نظرها الصيني تشانغ جون أوجي بان المشاروات تجري عن قرب بين الطرفين بهدف التوصل إلى حل وسط يؤدي إلى اتخاذ موقف موحد في مجلس الأمن، علماً بأن الدبلوماسية الأميركية أشارت في كلمتها إلى أنها تستعد لعرض بيان رئاسي، وهو ثاني أقوى أداة يملكها مجلس الأمن بعد القرارات.

ويطلب من الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، واليابان، وأيرلندا والنرويج، استمع أعضاء مجلس الأمن إلى إحاطة من وكالة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، أن موقع «بانغفي» (ري) للتجارب النووية «لا يزال على استعداد لدعم» إجراء تجربة نووية، فضلاً عن استمرار نشاطات البناء في محطة

أميركا الشمالية، ضيقة، إن هذا الإطلاق «هو الأحدث في سلسلة من النشاطات المقلقة» المتعلقة بالسلحاح النووي وبرامج الصواريخ باليستية لدى بيونغ يانغ خلال عام 2022، بما في ذلك القيام باكثر من 60 تجربة خاصة بتكنولوجيا الصواريخ الباليستية.

وإذ تلقت المسؤولية الاممية

الولايات المتحدة تقترح بياناً رئاسياً كحل وسط يعيد الوحدة إلى مجلس الأمن مؤشرات تجاوب صيني مع الضغوط للتنديد بصواريخ كوريا الشمالية



لقطة من شاشة تظهر التجربة الصاروخية الكورية الشمالية قبل أيام (رويترز)

والعالم بأسره للخطر». وتعهدت «تقديم فرصة أخرى للمجلس» عبر بيان رئاسي لمسألة كوريا الشمالية على «خطابها الخطير وأعمالها المزعزعة لاستقرار»، وكسرت، أن الولايات المتحدة «ملتزمة اتباع نهج دبلوماسي»، وهي «على استعداد للاجتماع من دون شروط مسبقة» مع كوريا الشمالية «في دبلوماسية جادة ومستدامة».

الصين

وقال نظيرها الصيني تشانغ جون، إن بلاده «قلقة» من تصاعد المواجهة، في شبه الجزيرة الكورية، داعياً واشنطن إلى «أخذ زمام المبادرة» لتقديم مقترحات واقعية وقابلة للتطبيق وتستجيب بشكل إيجابي للمخاوف المشروعة لكوريا الديمقراطية وتحول الحوار من الغموض العالمي لعدم الانتشار 63 مرة هذا العام»، متأسلاً «ما هو عدد الصواريخ التي يجب إطلاقها قبل أن نرد كمجلس موحد؟»، وأضافت، أنه «حان الوقت لمجلس الأمن أن يوجه نفس دعوة الأمين العام، بعدما «تصرفت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لفترة طويلة من دون عقاب»، واتهمت الصين وروسيا بأنها «تمكين وتشجعان» بيونغ يانغ على «إطلاق أحدث تجربة صاروخية متطورة، عرضت حياة المدنيين اليابانيين للخطر وزادت التوترات في المنطقة بلا داع»، ورتت، أن هذه «العرقلة الصارخة من هذين العضوين عرضت منطقة شمال شرقي آسيا

روسيا

أما نائبة المندوب الروسي أنا إيفسكينغا فعدت التجارب الصاروخية لكوريا الشمالية إلى التدريبات العسكرية التي أجرتها الولايات المتحدة وحلفائها كوريا الجنوبية واليابان. وقالت، إن إطلاق صواريخ بيونغ يانغ «نتيجة لنشاط عسكري تصادمي قصير النظر للولايات المتحدة يتم تنفيذه حول كوريا الديمقراطية».

وكانت نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس وزعماء أستراليا، وكندا، واليابان، ونيوزيلندا، وكوريا الجنوبية، ندوا على الفور بعملية إطلاق الصاروخ العابر للقارات في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، خلال اجتماع طارئ على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي (APEC)، وقالت هاريس، إن الولايات المتحدة «تدين بشدة هذه الأعمال»، وتدعو بيونغ يانغ إلى «وقف المزيد من الأعمال غير القانونية والمزعزعة لاستقرار».

يونيغيون النووية. ولاحظت، أنه على رغم أن هذه المرة العاشرة التي يجتمع فيها مجلس الأمن المناقشة كوريا الشمالية عام 2022، فإن إجراء المزيد من عمليات الإطلاق باستخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية أو إجراء تجربة نووية سابعة، لأن «الوحدة في مجلس الأمن أمر حاسم».

وتنددت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد «بأشد العبارات» بإطلاق كوريا الشمالية «الصاروخ - العسكرية، لتقليل مخاطر سوء التقدير»، وحضت بيونغ يانغ على «اتخاذ خطوات فورية لاستئناف الحوار المؤدي إلى السلام المستدام» يانغ «انتهكت بشكل صارخ قرارات مجلس الأمن وحاولت تقويض

يوغتون النووي. ولاحظت، أنه على رغم أن هذه المرة العاشرة التي يجتمع فيها مجلس الأمن المناقشة كوريا الشمالية عام 2022، فإن إجراء المزيد من عمليات الإطلاق باستخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية أو إجراء تجربة نووية سابعة، لأن «الوحدة في مجلس الأمن أمر حاسم».

وتنددت المندوبة الأميركية

«مجموعة السبع» تطالب بعقوبات أكثر صرامة على بيونغ يانغ

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تضم مجموعة السبع، كندا وفرنسا والمانيا وإيطاليا واليابان وبريطانيا والولايات المتحدة. وضم صوته إلى هذا البيان ممثل عن الاتحاد الأوروبي، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وكرر بيان مجموعة السبع المطالبة

رغم دعوات المجتمع الدولي إلى السلام والاستقرار». ونسعى الولايات المتحدة إلى كبح جماح بيونغ يانغ التي اخترعت صاروخاً قادراً على بلوغ البر الرئيسي الأمريكي، وفق ما أفاد مسؤول الجمعة. ودعا بيان مجموعة السبع إلى «استجابة موحدة وقوية من جانب المجتمع الدولي، بما في ذلك الحاجة إلى اتخاذ مجلس الأمن الدولي مزيداً من الإجراءات المهمة».

انتقدت دول «مجموعة السبع» إطلاق كوريا الشمالية «المتهور» لصاروخ باليستي عابر للقارات، داعية مجلس الأمن إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات «المهمة» لوقف هذه التجارب.

وقال وزراء خارجية المجموعة، ليل الأحد، إن إطلاق كوريا الشمالية المتكرر للصواريخ «يزيد من زعزعة استقرار المنطقة،

بعد بلوغه الثمانين وزلات لسانه المتكررة مخاوف حول قدرة بايدن على خوض سباق الرئاسة الأميركية

حول إصابته بمرض الزهايمر أثناء وجوده بالبيت الأبيض. ووفقاً للقوانين والأعراف الأميركية، لا يوجد حد أقصى لشاغلي المناصب الفيدرالية المنتخبين بما في ذلك الرؤساء. يوجد سن تقاعد معروف هو 65 عاماً ويصل إلى 70 عاماً للقضاة في المحاكم، لكن لا يوجد سن أقصى لأصحاب المناصب الفيدرالية اعتماداً على الناخبين هم الذين يقررون من يشغل المنصب. ويوجد ثلاثة رؤساء فقط بلغوا من السبعين أثناء وجودهم في البيت الأبيض هم: دوایت آيزنهاور الذي أتم السبعين عاماً قبل انتهاء فترة ولايته في يناير 1961، ورونالد ريغان الذي كان يبلغ من العمر 77 عاماً حينما غادر منصبه، ودونالد ترمب الذي كان يبلغ من العمر 74 عاماً حينما غادر منصبه. وبعلاونه الترشح لسباق 2024 سيبلغ ترمب من العمر 78 عاماً في الوقت ذلك.

الحزب الديمقراطي تحركات كثيرة، لكن لم يتم اتخاذ قرار حول ما إذا كان الحزب سيطلب من بايدن الترشح أم التنحي، لأن تيارات واسعة داخل الحزب تدعم سياساته، لكن الجدل يدور حول كيفية جذب الناخبين من الشباب الذين يلعبون بالفعول دوراً مهماً لإنجاح المرشحين الديمقراطيين خلال الانتخابات النصفية.

الزهايمر ريغان

كان الرئيس رونالد ريغان قد واجه هذه الأسئلة حول عمره وحالته الذهنية في مناظرة رئاسية عام 1984 وكان يبلغ من العمر في ذلك الوقت 73 عاماً. وكان يواجه منافسه والتر مونديل البالغ من العمر 56 عاماً، ورفض ريغان الذي كان يبلغ من العمر 77 عاماً حينما غادر منصبه، ودونالد ترمب الذي كان يبلغ من العمر 74 عاماً حينما غادر منصبه. وبعلاونه الترشح لسباق 2024 سيبلغ ترمب من العمر 78 عاماً في الوقت ذلك.



الصورة التي نشرتها جيل بايدن في «تويتر» لاحتفال زوجها بعيد ميلاده مع العائلة

ميتشغان غريتشن ويتمير، التي فازت مؤخراً بإعادة انتخابها، ويرز اسمها بقوة في أوساط الديمقراطيين. وتسود أوساط

مرشحة لخوض السباق إذا تراجع بايدن عن ترشيح نفسه لولاية ثانية، من بينهم نائبة الرئيس كامالا هاريس أو حاكمة

وقالت: «حان الوقت لجيل جديد بقيادة الديمقراطيين». تيار آخر واسع داخل الحزب الديمقراطي يرى صعود أسماء

واشنطن، هبة القدسي

عاماً وقت الانتخابات الرئاسية، وسيبلغ السادسة والثمانين إذا فاز واستمر في البيت الأبيض لفترة ولاية ثانية. وتلاحق بايدن تساؤلات كثيرة حول تقدمه في العمر، ومدى تركيزه، خصوصاً مع زلات اللسان المتكررة التي تصدر عنه في مناسبات كثيرة. وقد أشارت استطلاعات للرأي إلى أن الناخبين الديمقراطيون يشككون حول ما إذا كان تقدمه في العمر يؤثر على أدائه لمهامه وتوظيفه. وأظهر استطلاع لـ«رويترز» خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي أن الناخبين، بمن فيهم الديمقراطيون، لديهم مخاوف من قدرة بايدن على إدارة شؤون البلاد في الانتخابات المقبلة. ووفقاً لـ«رويترز» فإن 70 في المئة من الناخبين على أن بايدن متقدم كثيراً في العمر ليعمل في منصب الرئيس. وقد اعترف بايدن بأن عمره يمثل مصدر قلق للناخبين، لكنه أصر وكرر مراراً أنه يولي الترشح لولاية ثانية، فيما أعلن الرئيس السابق

احتفل ميلاده الثمانين، أول من أمس (الأحد)، ليصبح أول رئيس للولايات المتحدة يصل إلى هذا السن، وهو يجلس في المكتب البيضاوي. ونشرت السيدة الأولى جيل باين صورة لأسرة الرئيس وأحفاده مجتمعين حول طاولة، بينما كان الرئيس يطفى شمعة عيد ميلاده، وغردت أنه «احتفال عائلي مليء بالحب وبهجة جون الهند المفضلة لـ«جو». ومع الاحتفال بتزايد التساؤلات والشكوك حول قدرات بايدن الذهنية والبدنية حول الاستعدادات لمعركة سباق الرئاسة لعام 2024.

وأعلن بايدن أنه سيتحدث مع أسرته خلال الشهرين المقبلين حول نيته الترشح لولاية ثانية، وهناك احتمالات قوية أن يعلن ترشحه خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. وبذلك سيكون بايدن في الثانية والثمانين

إعادة ترمب إلى «تويتر» ترزع «الديمقراطيين»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

سؤال الاستطلاع، وصوتت نسبة 51,8 في المائة بـ«نعم» لعودة وعاد حساب دونالد ترمب على «تويتر» إلى الظهور بعد إغلاقه قبله من إعلان إيلون ماسك، وتعود آخر تغريدة عليه إلى الثامن من يناير 2021.

وبدا عدد المشتركين غير ثابت، إذ زاد 3 ملايين في أقل من ساعتين، قبل أن ينخفض بشكل مفاجئ، ليستقر بعد ذلك عند 86 مليون متابع. ويضم حساب الرئيس السابق على شبكة «توت» سوشال» التي أنشأها بعد إغلاق حسابها على «تويتر» 457 متابعاً. وبعد 3 أسابيع على استحوازه على «تويتر»، قال أغني رجل في العالم وسك «تيسلا» و«سبيس إكس» مساء الجمعة، مع إطلاق الاستفتاء، إن نتائجه يمكن أن تؤثر على قرار عودة الرئيس السابق إلى «تويت» من عدمها.

وأعلن إيلون ماسك يوم السبت أن عودة الرئيس السابق إلى المنصة مرحب به، وذلك بعد أن حظر «تويتر» ترمب، في أعقاب حصار 6 يناير. ماسك، رغم أن ترمب لم يستأنف التغريد حتى بعد ظهر يوم الأحد، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وكان المالك الجديد لمنصة «تويت» إيلون ماسك أعاد، السبت، تفعيل حساب ترمب بعد أن كان قد حظر إثر اجتياح عدد من أنصاره «مبنى الكابيتول» في 6 يناير 2021.

وكتب ماسك، على حسابه الخاص في «تويت»: «الشعب قال كلمته. ترمب سيعود»، وذلك بعد النتيجة الإيجابية لاستطلاع أطلقه ماسك بهدف اتخاذ قرار بشأن إعادة تفعيل حساب الرئيس الأميركي السابق. وأجاب أكثر من 15 مليون مشترك في «تويت» على

أعرب الديمقراطيون عن أسفههم لإعادة حساب الرئيس السابق دونالد ترمب على «تويت»، ووصف عضو مجلس النواب بالحزب الديمقراطي آدم شيف، هذه الخطوة، بأنها «خطأ فادح». وأشار النائب عن ولاية كاليفورنيا إلى أن ترمب استخدم «تويت» لتشجيع مؤيديه على اقتحام مبنى الكابيتول الأميركي في 6 يناير (كانون الثاني) 2021، وفقاً لصحيفة «نيويورك ديلي نيوز» الأميركية.

وقال شيف الأحد على قناة «إن بي سي»، «كما أظهرنا على جلسات استماع 6 يناير، إن الرئيس استخدم تلك المنصة للتحريض على هذا الهجوم على مبنى الكابيتول، وتصريحاته حول نائب الرئيس - نانته هو - عرضت حياة مايك بنس للخطر».

رئاسية مبكرة أجريت بعد أشهر من الاضطرابات الدامية في الدولة وغنية بالنفط في آسيا الوسطى، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقال بوتين في بيان نشره الكرملين، «لقد تلقت تفويضاً مستحقاً بالثقة من مواطني، مما يفتح الباب أمام فرص جديدة لتنفيذ مسار التنمية الوطنية الذي تضمنون قدماً به».

آسيا الوسطى صباح اليوم الاثنين، توكايف، بالفوز حتى قبل إعلان النتائج الأولية، إذ أظهرت استطلاعات رأي الناخبين لدى خروجهم من مراكز الاقتراع، الخمسة الآخرين لم يحصلوا إلا على نسب من الأصوات لم تتخط العشرة في المائة.

وهنا الكثير من زعماء دول ثلاثين دقيقة من انتهاء موعد النهائي الأصعب، ووقف البيان، سيكون أمام قادة الأحزاب حتى الثانية بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) لتقديم خططهم لتشكيل الحكومة للملك.

بوتين هنا على انتصاره «المستحق»

توكايف يفوز برئاسة كازاخستان

السابقة، طريقاً تسلكه خلال الأزمة الروسية الأوكرانية، حسب «رويترز».

وأظهرت البيانات أن المشاركة في التصويت بلغت 69,44 في المائة من الناخبين، وأن المرشحين الخمسة الآخرين لم يحصلوا إلا على نسب من الأصوات لم تتخط العشرة في المائة.

وهنا الكثير من زعماء دول ثلاثين دقيقة من انتهاء موعد النهائي الأصعب، ووقف البيان، سيكون أمام قادة الأحزاب حتى الثانية بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) لتقديم خططهم لتشكيل الحكومة للملك.

ماليزيا تمدد الموعد النهائي لتشكيل حكومة

بعد أيام من التصويت في الانتخابات العامة الذي أسفر عن برلمان معلق.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس (الاثنين)، أن بياناً من القصر الملكي صدر قبل حوالي

برلمان معلق. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس (الاثنين)، أن بياناً من القصر الملكي صدر قبل حوالي

برلمان معلق. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس (الاثنين)، أن بياناً من القصر الملكي صدر قبل حوالي

برلمان معلق. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس (الاثنين)، أن بياناً من القصر الملكي صدر قبل حوالي

برلمان معلق. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس (الاثنين)، أن بياناً من القصر الملكي صدر قبل حوالي

برلمان معلق. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس (الاثنين)، أن بياناً من القصر الملكي صدر قبل حوالي

برلمان معلق. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس (الاثنين)، أن بياناً من القصر الملكي صدر قبل حوالي

برلمان معلق. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس (الاثنين)، أن بياناً من القصر الملكي صدر قبل حوالي

وفيما يتعلق باللقاءات التي عقدها قادة غربيين مع الرئيس الصيني شي جينبينغ، قال كليفرلي: «إننا سنتعاون معهم في قضايا نعتقد أن لدينا فيها مصالح مشتركة، وسنعلن في الوقت نفسه معارضتنا لمواقف تختلف في شأنها».

وأشار إلى أن بريطانيا ستواصل العمل لـ«الوصول إلى حل ما للصراع في سوريا، بحيث يعود السوريون إلى وطنهم، وتعود سوريا دولة حيوية ومزدهرة ونشطة ورائدة كما كانت ذات يوم».

وهنا نص الحديث الذي جرى في مقر إقامة وزير الخارجية البريطاني، على هامش «حوار المنامة»، في العاصمة البحرينية، أول من أمس:

وزير الخارجية البريطاني قال في حديث لـ «التقرير الأوسط» إن بوتين «عزل نفسه على المسرح الدولي بسبب العدوان على أوكرانيا»

كليفرلي: سنتخذ إجراءات ضد نشاطات إيران المزعزعة لاستقرار المنطقة

نظري الصيني وانغ بي على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك- فإننا نتحدث عن القضايا التي لدينا بشأنها خلافات معهم، مثل معاملتهم للمسلمين الأيوغور، وكيفية تعاملهم مع جائحة «كوفيد-19»، وعدم التزامهم بالاتفاقيات الخاصة بهونغ كونغ، والعقوبات ضد برلمانيين بريطانيين.

إذن، سنتعاون معهم في قضايا نعتقد أن لدينا فيها مصالح مشتركة، وسنعلن في الوقت نفسه معارضتنا لمواقف تختلف في شأنها.

● سؤال عن سوريا: هل هي قضية منسية؟ هل يمكن أن تكون بلاد فيها هذه المعاناة الإنسانية، وفيها 5 جيوش أجنبية (أمريكا، روسيا، تركيا، وإيران وإسرائيل) منسية؟

- سوريا هي في أفكارنا. نرى ملايين اللاجئين في دول الجوار، ونشكر هذه الدول على جهودها ودعم اللاجئين السوريين إليها. أيضاً، لا يزال عدد كبير من الحازحين السوريين في مخيمات في سوريا.

سنوات العمل للوصل إلى حل ما للصراع في سوريا، بحيث يعود السوريون إلى وطنهم، وتعود سوريا دولة حيوية ومزدهرة ونشطة ورائدة، كما كانت ذات يوم.

لكن، على الرغم من أن كثيراً في العالم يتحدثون عن سوريا وأوكرانيا، فإنني أؤكد لك وللخبراء السوريين لهذه المقابلة، أننا لا نزال نفكر كثيراً في سوريا، ونناقش مع دول الجوار الإقليمي كيفية حماية السوريين اللاجئين، وسنواصل العمل للوصول إلى سلام مناسب لسوريا مرة ثانية.

● رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك زار كييف. كيف ترى «نهاية اللعبة» في أوكرانيا؟ أي حدود يجب أن تتسحب إليها روسيا: حدود عام 2014، أو خطوط ما قبل 24 فبراير (شباط) 2022، أو خطوط الأمر الواقع؟

- رئيس الوزراء البريطاني زار كييف لتأكيد التضامن مع الشعب الأوكراني والقيادة الأوكرانية، بمن فيها الرئيس فولوديمير زيلينسكي. وأكد رئيس الوزراء استمرار دعم الأوكرانيين كي يدافعوا عن أنفسهم ضد العدوان الروسي. أيضاً، (زيارة سوناك) هي لتذكير العالم بأن الأمر يعود إلى أوكرانيا كي تقرر متى تأتي إلى طاولة المفاوضات، وتحت أي شروط ستقبل اتفاق سلام.

● في «قمة العشرين» حاولت عزل بوتين؛ لكنك مددت الأيدي إلى الرئيس الصيني شي. هل الغرب مستعد للعمل مع الصين لصوغ نظام عالمي جديد؟

حسنًا، سنواصل العمل مع الصين في أمور لنا فيها مصالح مشتركة تلي حاجات العالم. مضافاً للصين دور كبير في الانتقال إلى الطاقة الخضراء. لكن عندما نتحدث مع الصين - كما فعلت لدى لقاء



الوزير كليفرلي خلال مشاركته في «حوار المنامة» (المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية)

إن أصوات دول عبر العالم - بما فيها دول لها علاقة مع روسيا منذ زمن بعيد - تقول لبوتين إن العدوان على أوكرانيا كان خطأ فادحاً، وتدعوه إلى إنهائه.

أفعال بوتين هي التي تجعله معزولاً على المسرح الدولي

كما قلت، هناك كثير من الدول في منظمة الأمم المتحدة صوتت ضده، وأدانت أعماله. بوتين هو الذي جعل نفسه معزولاً على المسرح الدولي.

الذي أراده لندن وحلفاؤها؟ - كون بوتين شعر بأنه لا يستطيع المشاركة في «قمة العشرين» هو رسالة واضحة. وقد رأينا كيف أن معظم الدول الموقعة على البيان الختامي لـ«قمة العشرين» دانت العدوان الروسي على أوكرانيا، وشاهدنا كيف أن 153 دولة دانت ورفضت في الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار روسيا ضم مناطق شرق أوكرانيا وجنوبها.

أفعال بوتين هي التي تجعله معزولاً على المسرح الدولي. وواضح أنه شعر بأنه لا يستطيع السفر إلى إندونيسيا لحضور «قمة العشرين». كما

وعلى إيران أن ترد على العرض المقدم.

● هل هذا يعني أن صفحة المفاوضات على الاتفاق النووي قد طُرقت؟

كما قلت، العرض الذي قدمناه لإيران جدي وعادل. إيران لم تتصرف بشكل مناسب في ذلك، رسالتنا إلى القيادة الإيرانية أن القرار لهم كي ينخروا إيجابياً في العملية. لقد قدمنا اتفاقاً، والعرض جيد، وعلى إيران الانخراط الإيجابي في ذلك.

نهضنا دفاعاً عن حقوقهم، وشاهدنا إيران تصدّر المسيرات إلى روسيا، وهي مسيرات استعملت ضد أهداف مدنية في أوكرانيا، كما قلت.

شاهدنا نساء إيرانيات يعاملن بوحشية من قبل النظام الإيراني

سنبقى ملتزمين بمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، والآن، الأمر يعود إلى إيران للرد بشكل ذي معنى على العرض المقدم. الكرة في الملعب الإيراني،

قال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، إن لندن ستواصل العمل مع حلفائها من أجل «اتخاذ إجراءات لمنع الأعمال الإيرانية المزعزعة للاستقرار في المنطقة»، بينها: «فرض عقوبات ضد أشخاص عقاباً على أعمالهم»، وعلى قيام إيران بتسليم مُسبِّرات لروسيا، واستخدامها في قصف مدنيين ومواقع مدنية. وأوضح كليفرلي، رداً على سؤال، أن إجراءات أمنية اتخذت لحماية موقع تلفزيون «إيران إنترناشيونال» في لندن «لحماية الناس في بريطانيا مما نستقبله من تهديدات من إيران؛ لأنه من المهم جداً أن يشعر الناس بأنهم قادرين على التحدث بشكل علني ومفتوح إزاء ما

وزير الخارجية البريطاني قال في حديث لـ «التقرير الأوسط» إن بوتين «عزل نفسه على المسرح الدولي بسبب العدوان على أوكرانيا»

كليفرلي: سنتخذ إجراءات ضد نشاطات إيران المزعزعة لاستقرار المنطقة

فرضنا عقوبات محددة ضد أشخاص وشركات (في إيران) مسؤولين عن تصدير المُسبِّرات إلى روسيا. وعندما شاهدنا أن نساء إيرانيات عوملن بوحشية من قبل النظام الإيراني، اتخذنا إجراءات محددة ضد ما تسمى «شرطة الأخلاق».

نريد من القيادة الإيرانية أن تستمع إلى الشعب الإيراني. وعندما يقوم أعضاء مسؤولون في القيادة الإيرانية بأمور غير مقبولة فنسقوم بكل وضوح باستهداف هؤلاء الأشخاص وتلك الكيانات بإجراءات مشددة، وعقوبات لردعهم.

● ماذا عن دور إيران في الإقليم؟

- عندما نكتشف أن إيران تحاول اتخاذ إجراءات لزعزعة استقرار دول الجوار نتخذ إجراءات. مثلاً: اعتراض سفينة عسكرية بريطانية شحنت معدات لأنظمة صواريخ قادمة من إيران، وسنواصل اتخاذ إجراءات لمنع الأعمال الإيرانية المزعزعة للاستقرار في المنطقة، وفرض عقوبات ضد أشخاص عقاباً على أعمالهم.

● هل انتهت مفاوضات الملف النووي مع إيران؟

- حسنًا، وضعنا اتفاقاً ذا صدقية على الطاولة أمام إيران في مارس الماضي؛ لكن إن إيران وروسيا تشكلان تهديداً لأمن المنطقة العربية. هل اتخاذ هذه الإجراءات في لندن، وفرض عقوبات، واستدعاء القائم بالأعمال الإيراني في لندن، خطوات كافية لردع إيران؟

● ما قمت به هو رد على أعمال من أشخاص معينين (في إيران)، وفرضنا عقوبات تستهدفهم. وعندما اكتشفنا أن مُسبِّرات إيرانية (درون) تباع لروسيا، وهذه المُسبِّرات تستخدم في استهداف مدنيين وأهداف مدنية في أوكرانيا،

حوار سياسي

المنامة، إبراهيم حميدي

● شوهدت تعزيزات أمنية استثنائية أمام مقر قناة «إيران إنترناشيونال» في لندن. هل هناك فعلاً تهديدات إيرانية؟ وما الرسالة من هذه الإجراءات؟

- حسنًا، نحن نأخذ مسألة الحفاظ على أمن الناس في بريطانيا بشكل جدي، ونولي أهمية للحفاظ على الصحافة الحرة والشفافة والصداقة بشكل جدي جداً.

وعندما نعتقد أن هناك تهديدات على الأراضي البريطانية، فإننا نرد بوضوح، ونرسل رسالة إلى الناس بأن عليهم أن يشعروا بالأمان والحماية في بريطانيا. أيضاً، أرسلنا رسالة عندما استدعينا القائم بالأعمال الإيراني، بأن التهديدات للصحافيين غير مقبولة، وسنرد.

لهذا، اتخذنا هذه الإجراءات لحماية الناس في بريطانيا مما نستقبله من تهديدات من إيران؛ لأنه مهم جداً أن يشعر الناس بأنهم قادرين على التحدث بشكل علني ومفتوح إزاء ما يحصل في إيران.

● أيضاً، قلت في «حوار المنامة» إن إيران وروسيا تشكلان تهديداً لأمن المنطقة العربية. هل اتخاذ هذه الإجراءات في لندن، وفرض عقوبات، واستدعاء القائم بالأعمال الإيراني في لندن، خطوات كافية لردع إيران؟

● ما قمت به هو رد على أعمال من أشخاص معينين (في إيران)، وفرضنا عقوبات تستهدفهم. وعندما اكتشفنا أن مُسبِّرات إيرانية (درون) تباع لروسيا، وهذه المُسبِّرات تستخدم في استهداف مدنيين وأهداف مدنية في أوكرانيا،

عشرات القتلى ومئات الجرحى في زلزال ياندونيسيا



مصابون بالزلزال بعد إسعافهم في جاوا (رويترز)

سيانجور (إندونيسيا) «الشرق الأوسط» أعلنت إندونيسيا أمس أن زلزالاً ضرب جزيرة جاوا أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 162 شخصاً. وقال رضوان كامل حاكم إقليم جاوا الغربية للصحافيين: «مع الأسف أنقل هذه الأخبار السيئة - توفي 162 شخصاً وأصيب 326 آخرون معظمهم بكسور في العظام». وأضاف أن أكثر من 13 ألف شخص نزحوا وتضرر 2000 منزل بشدة.

وأظهرت لقطات تليفزيونية دماراً واسع النطاق في منطقة سيانجور الأندلسية تضرراً من الزلزال - مع تصدع طرق، وتضرر منازل بشكل بالغ. وتسبب زلزال ثانٍ باهتزاز مبانٍ في جاكرتا، العاصمة

الإندونيسية، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، ولم ترد على الفور أبناء عن وقوع أضرار. وبلغت قوة الزلزال 5,4 درجة وضرب بالقرب من بلدات إلى الجنوب من جاكرتا، بحسب وكالة المسح الجيولوجي الأمريكية.

وكانت وكالة الأرصاد الجوية وعلوم المناخ والجيوفيزياء الإندونيسية أفادت في وقت سابق بأن شدة الزلزال بلغت 5,6 درجة ويانه ضرب قرب بلدة سيانجور التي تبعد مسافة 100 كلم عن جاكرتا. ولم ترد تقارير فورية عن إصابات بشرية أو أضرار تذكر في العاصمة حيث سارع الأهالي للخروج من مبانيهم، ووصفت مباديتا واليو، الحماية البالغة 22 عاماً، حالة

وفد من «الدول الأمريكية» في البيرو لتقييم الأزمة السياسية



من التحوركات الاحتجاجية في ليما الأحد (أ.ب)

صالح أقارب وسياسيين. وينفي كاستيو كل الاتهامات الموجهة إليه ولعائلته، مؤكداً أنه ضحية حملة لإطاحته من السلطة. ويطالب اليمين باستقالته وقد حاول مرتين الدفع باتجاه ذلك.

وكوستاريكا وبلينز. ويتمتع كاستيو حالياً بحصانة حتى نهاية ولايته في يوليو (تموز) 2026 لكنه قد يخضع للتحقيق. ويرد اسمه حالياً في ستة تحقيقات، ويشتهر في أنه يقود شبكة فساد ويغسل أموال ويمنح عقود عامة

ليما. وحمل المعارضون لافتات كتبوا عليها «كاستيو أخرج». بالإضافة إلى لويزاغا، تتكون بعثة منظمة الدول الأمريكية خصوصاً من وزراء خارجية الأرجنتين والإكوادور وغواتيمالا وباراغواي

والنقابيين والتجاربيين والمهنيين والمجتمع المدني». والأحد فرقت الشرطة عشرات من معارضي الرئيس كاستيو بالغاز المسيل للدموع، بعد أن حاولوا شق طريقهم إلى القصر الحكومي، بعد مسيرة في شوارع

أعلى محكمة في نيوزيلندا تقضي لصالح خفض سن الاقتراع

هذه الرسالة القانونية والأخلاقية الواضحة. يجب أن يدعونا نصوص، وأضاف: «إذا لم تجعل الحكومة سن الاقتراع 16 عاماً الآن، فإنهم بذلك ينتهكون عن عمد حقوقنا الإنسانية».

وقال كايدن تيبيلر، المدير المشارك لمجموعة «ميك إيت 16»: «هذا يعد تاريخاً». وتابع تيبيلر: «لا يمكن للحكومة والبرلمان تجاهل مثل

ومن ذلك، قالت القاضي محكمة النقض إيلين فرنس، إن محكمة الاستئناف كانت مخطئة في عدم إصدار إعلان الموافقة على الاستئناف.

سن الاقتراع بـ18 عاماً يمثل تمييزاً وانتهاكاً لحقوق الإنسان. وأرادوا أن تصدر المحاكم إعلاناً بعدم الاتفاق، لإجبار البرلمان على طرح القضية لمناقشات خاصة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وقضت أعلى محكمة في نيوزيلندا، أمس (الاثنين)، بأن قانون البلاد يمنع المراهقين الذين تبلغ أعمارهم 16 و17 عاماً من التصويت هو تمييز على أساس السن ليس له مبرر.

ودفعت مجموعة «ميك إيت 16» أو «اجعلوها 16» بأن تحديد

ويبلغون، «الشرق الأوسط» قضت أعلى محكمة في نيوزيلندا، أمس (الاثنين)، بأن قانون البلاد يمنع المراهقين الذين تبلغ أعمارهم 16 و17 عاماً من التصويت هو تمييز على أساس السن ليس له مبرر.

ودفعت مجموعة «ميك إيت 16» أو «اجعلوها 16» بأن تحديد

معارك حول دونيتسك... وموسكو تتحدث عن انتقال قوات أوكرانية إلى لوغانسك وزابوريجيا

الكرملين يؤكد «عدم سعيه لإطاحة» زيلينسكي... وينفي تعبئة جديدة

موسكو، راند جبر

أسير إليها، وهي أن كييف كانت عاصمة روسيا القديمة، وواحدة من المدن الروسية الكبرى داخل الإمبراطورية الروسية، وعاصمة إحدى الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية». وأضاف أن «سكان كييف لعلما كانوا يتحدثون باللغة الروسية، حتى يكون كل شيء واضحاً تماماً، بشأن ما الذي يجب أن تتم استعادته في الواقع».

معاينة متورطين في إعدامات متفرقة

في شأن آخر: توعد بيسكوف بالعثور على المسؤولين عن مقتل مجموعة من الجنود الروس في أوكرانيا، ومعاقتهم على ما وصفها بأنها عملية «إعدام»، في الوقت الذي قالت فيه كييف إن هؤلاء الجنود قتلوا بعد استسلامهم. وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية للصحافة: «من الطبيعي أن تبحث روسيا بنفسها عن أولئك الذين ارتكبوا الجريمة. يجب العثور عليهم من قبل أوكرانيا أو الاتحاد الروسي يسعى لتحقيق أهدافه في العملية العسكرية، وسوف يحققها»، مؤكداً أنه «ليس بين الأهداف إطاحة السلطة في أوكرانيا».

وكان ميدفيديف: الذي تميز بتصريحاته الشاربية منذ بدء الحرب في أوكرانيا، قال إن العاصمة الأوكرانية كييف «مدينة روسية»، وتعد «استعادتها» وجاء حديثه تعليقا على عود أطقها مسؤولون أوكرانيون مرارا في الأيام الأخيرة بـ«استعادة شبه جزيرة القرم».

وكتب ميدفيديف في قناته على «تويتر»: «في بعض الأحيان تحتاج تصريحات العدو إلى إجابة غير دبلوماسية. القيادة الأوكرانية ليست في وضع يسمح لها بالحد من استعادة شبه جزيرة القرم». وتابع: «هناك حقائق لا خلاف عليها يجب أن



امرأة تحضن صديقة لها تخدم ضمن الجيش الأوكراني في خيرسون أمس (أ.ب)

بيدو، يوجهون إليهم سلاحهم.

موسكو تنفي تعبئة عسكرية جديدة

كذلك: نفى الناطق الرئاسي الروسي، صحة معطيات حول توجه موسكو لإعلان تعبئة عسكرية جديدة، وقال للصحافيين إن «الكرملين لا يناقش موجة ثانية من التعبئة». وفي المقابل: شدد بيسكوف على أهمية تعزيز الجهود لحماية محطة زابوريجيا النووية وسط حديث روسي عن تصعيد عسكري أوكراني حول المحطة. واتهمت موسكو الجانب الأوكراني بقصف مواقع قرب

المحطة خلال الساعات الـ24 الأخيرة، بالتزامن مع تصاعد الجدل الدولي حول وضع المحطة وضرورة اتخاذ إجراءات لمنع وقوع كارثة نووية فيها بسبب تصاعد المواجهات حولها. وقال بيسكوف إن «روسيا تدعو جميع الدول إلى التأثير على أوكرانيا لوقف قصف محطة الطاقة النووية في زابوريجيا».

وجاء تكثيف الحديث حول الموضوع تزامناً مع إعلان المدير العام لهالوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافاييل غروسو، عن نيته زيارة روسيا وأوكرانيا لبحث تدابير لضمان سلامة المحطة. وخلال اللقاءات السابقة مع الرئيسين الروسي والأوكراني: تحدثنا عن الحاجة إلى حماية المحطة». وأضاف غروسو: «هدف (الوكالة الدولية) هو وقف الهجمات على المحطة (...) أمل أن ننجح في التوصل إلى اتفاق بشأن هذه القضية، بمساعدة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وقادة آخرين».

وتابع غروسو أن خبراء الوكالة سيقومون بجولة تفتيش في المحطة لتقديم الأضرار الناجمة عن القصف الأخير.

منطقة أمنة، حول زابوريجيا

في الأثناء، قال المدير العام لمؤسسة «روس أتوم» الروسية،

الخارجية الروسي، سيرغي فيرشينين، إنه من الضروري الاتفاق على إنشاء منطقة آمنة حول المحطة بأسرع ما يمكن. وزاد أن «موسكو على اتصال مع (الوكالة الدولية للطاقة الذرية)؛ وتحديدًا مع أمانة الوكالة، وشخصياً مع المدير العام، وتتواصل المفاوضات بشأن إنشاء منطقة آمنة نووية تشغيلية ومادية حول المحطة وتنفق مع السيد غروسو بهذا الشأن».

وزاد الدبلوماسي الروسي أنه «بالنسبة إلى المعايير المحددة لإنشاء هذه المنطقة، فقد جرى النظر في خيارات عدة، ولكن من السابق لأوانه الحديث عنها، إلا إن الهدف الرئيسي الذي تسعى من أجله إلى إنشاء هذه المنطقة هو منع التهديدات الناشئة عن الهجمات المستمرة لنظام زيلينسكي على المحطة النووية وبنيتها التحتية».

موسكو تعلن التصدي لثوات كييف ميدانيا؛ أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها تصدت لهجوم واسع شنته القوات الأوكرانية في اتجاه جنوب دونيتسك.

وأفادت في إيجاز صحفي بأنه «جرت إعادة وحدات القوات المسلحة الأوكرانية إلى خط البداية، وبلغت الخسائر في صفوف القوات المسلحة الأوكرانية في اتجاه جنوب دونيتسك أكثر من 70 عسكرياً». وزادت أن «القوات المسلحة الروسية دمّرت خلال اليوم الأخير راجعات صواريخ من طراز (أورغان) تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية في مدينة خاركييف،

مباشرة لنقل القوات الأوكرانية من خيرسون إلى لوغانسك وزابوريجيا، وجرى نقل كثير من الأفراد والمدرعات، بغرض خلق قبضة قوية لتنفيذ هجوم واسع في المنطقتين. وعندما أصبح القتال أكثر نشاطاً، جرى تدمير بعض هذه المجموعات من قبل القوات الجوية الروسية». وتابع ماروتشكو أنه «في الوقت الحالي، يقوم العدو بإعادة تجميع صفوفه وتحديث خسائره، حتى يبدأ، مع تحسين الخططة، محاولة اقتحام جمهورية لوغانسك في اتجاه سفاتوفو وكريمينايا وغبرها من المناطق الخطرة»، مشيراً إلى أن القوات الأوكرانية تكبدت «خسائر فادحة للغاية».

رئيس الوزراء الإسباني يشدد على بقاء الحلف موحداً إلى جانب كييف

«الناتو»: علينا الاستعداد لحرب طويلة في أوكرانيا



الأمين العام لحلف الأطلسي يتحدث للجمعية البرلمانية للحلف في مدريد أمس (أ.ب)

قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس ستولتنبرغ، إنه يتعين على دول الحلف الاستعداد لحرب طويلة في أوكرانيا، فيما دعا رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى الانسحاب من أوكرانيا.

وذكر في كلمة له أمس (الاثنين)، أمام الجمعية البرلمانية للحلف الأطلسي التي تعقد اجتماعها السنوي في مدريد، أنه يجب الاستعداد لحرب طويلة، مشيراً إلى أنه «رغم الخطأ الاستراتيجي الذي ارتكبه بوتين في تقدير بسالة الشعب الأوكراني ووحدة الصف بين أعضاء الحلف الأطلسي، ورغم الانتكاسات التي منيت بها القوات الروسية مؤخراً، لا يجب التقليل من شأن القدرة العسكرية الروسية... وعلينا الاستعداد لمساعدة أوكرانيا لفترة طويلة».

وقال ستولتنبرغ إن هذه الحرب لا يمكن أن تنتهي إلا حول طاولة المفاوضات، لكنه شدد على أن نتيجة هذه المفاوضات يجب أن تكون مقبولة من أوكرانيا، وأن السبيل إلى ذلك هو زيادة الدعم لها «لأن المفاوضات لا يمكن أن تؤدي إلى انتصار الاستخدام الوحشي للقوة».

وفي حوار مع الصحافيين اعترف ستولتنبرغ بأن الحلف تأخر في تقديم العون العسكري إلى أوكرانيا، الذي كان يجب أن يبدأ قبل الغزو بكثير، وحذر من

الموقف الروئية، وتحاشي التصعيد في هذا النزاع، مشيراً إلى حادثة الصاروخ الذي وقع مؤخراً داخل الأراضي البولندية، مستبعداً أن يكون أطلق من الأراضي الروسية كما زعمت أوكرانيا.

وشدد رئيس الوزراء الإسباني على أن جرائم الحرب لا يمكن أن تمر من غير عقاب، مشيراً إلى أن بلاده أوفدت فريقاً من خبراء الشرطة للتعاون مع السلطات الأوكرانية في التحقيقات وتجميع الأدلة.

وقال سانشيز إن «العدو ليس الشعب الروسي، بل نظام الاستبداد الذي يقوده بوتين»، مشيراً إلى أن إسبانيا قدمت حتى الآن مساعدات عسكرية إلى أوكرانيا بقيمة تزيد على 270 مليون يورو، وأنه في نهاية الشهر الحالي سيكون مركزها لاستقبال عناصر القوات المسلحة الأوكرانية. ونوه سانشيز بالتضامن الذي أبداه الشعب الإسباني باستقباله أكثر من 135 ألف مهاجر أوكراني منذ بداية الحرب.

وكانت لافقة الكلمة التي القاها الرئيس الحالي للجمعية البرلمانية الأطلسية، الأميركي جيرالد كونيلي، وقال فيها إن الاستعداد الذي يهدد الدول الغربية لا يأتي فقط من الاتحاد الروسي أو الصين بل من داخل المجتمعات الغربية أيضاً، مشيراً إلى الهجوم الذي قام به أنصار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب على مبنى الكابيتول مطلع العام الماضي.

كيف تغل العثور على 4 «مواقع تعذيب» في خيرسون الرئيس الأوكراني يتعهد «النصر»



زيلينسكي يتحدث أمام اللجنة البرلمانية لـ «الناتو» (أ.ب)

احتفل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الاثنين، بيوم الكرامة والحرية، من خلال الإشادة بنضحيات الشعب الأوكراني منذ الغزو الروسي، والقول إن بلاده ستصمد وتنتصر. وأشاد زيلينسكي في كلمة مصورة للشعب بالمساهمات التي قدمها الأوكرانيون، بدءاً من الجنود ورجال الإطعام والمسعفين، إلى المعلمين الذين يقدمون دروساً عبر الإنترنت، والقرويين الذين يعدون طعاماً للجيش، والخطاطين الذين يخيطون الزي الرسمي، والمزارعين الذين يحرقون حقولهم على الرغم من المخاطر.

كما أشى زيلينسكي على قدرة الشعب على التحدي، رغم الصعوبات الصاروخية المتكررة، والدمار واسع النطاق، وانقطاع التيار الكهربائي مع حلول فصل الشتاء، وذلك بعد 9 أشهر تقريباً من الغزو الروسي.

وقال زيلينسكي في الكلمة التي وجهها من قصر الرئاسة في العاصمة كييف: «يمكن أن نبقى من دون نقود، من دون بنزين، من دون ماء ساخن، من دون كهرباء؛ لكن ليس من دون حرية».

ويُحيى يوم الكرامة والحرية

محطة زابوريجيا... هل هي معرضة لحادث نووي؟



رجال الدفاع المدني يزيلون الركام من منطقة في زابوريجيا بعد تعرضها لغارة في 6 أكتوبر 2022 (أ.ب)

وتسرب المواد المشعة في البيئة». وسيكون الأمر مشابهاً لما حدث في فوكوشيما عام 2011، لكن في اليابان، أخرج «تسونامي» في الولايات المتحدة في الطوارئ عن الخدمة، مما تسبب بـ«انقطاع سريع جداً للطاقة». بحسب كارين إرفيو في تصريحات نقلتها وكالة «الصحافة الفرنسية»، إلى أن النموذجين «مختلفان؛ الحجم داخل مساحة الاحتواء أكبر؛ لذا فإن أي ارتفاع في الضغط سيكون أيضاً». ومفاعلات زابوريجيا العكس، وضعية إغلاق. وأوصحت إرفيو أنه في حال وقوع حادث، «ستكون العواقب أقل خطورة»، كلما كانت فترة إغلاق الوحدة أطول قبل الحادث. وقبل بدء الحرب، كانت المحطة تستخدم لتزويد 20 في المائة من مناطق أوكرانيا بالكهرباء.

خطر الضغط على الموظفين

وكان رئيس «إنرغواتوم»،

تليل إخباري

فيينا: الشرق الأوسط

فاقت انفجارات وقعت نهاية الأسبوع في محطة زابوريجيا للطاقة النووية، الواقعة في أوكرانيا والخاصة بسيطرة القوات الروسية، المخاوف مجدداً من إمكانية وقوع حادث في أكبر محطة ذرية في أوروبا.

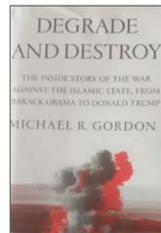
وسيطرت موسكو على الموقع في الرابع من مارس (آذار) بعد وقت قصير من بدء الغزو. ومنذ مطلع أغسطس (آب)، تدهور الوضع في المحطة، في حين تبادلت موسكو وكييف الاتهامات بقصف محطاتها.

ونهاية الأسبوع، سجلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية نحو 10 ضربات. وقال مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافاييل غروسو: «فليتوقع هذا الجنون». وأجرى غروسو الذي حذر من «كارثة نووية» محتملة،

محادثة مع الجانبين الروسي والأوكراني بهدف إقامة منطقة آمنة في محيط المحطة، علماً أن الهيئة الرقابية التابعة للأمم المتحدة التي تتخذ من فيينا مقراً، تنشر عدداً من الخبراء في الموقع. وبينما وصف غروسو الضربات بأنها «متعددة ومحددة الهدف»، قال إن القصف الأخير «قريب إلى حد خطير من... أنظمة نووية رئيسية للسلامة والأمن في المحطة... نتحدث عن امتار، لا كيلومترات». وذكر الوكالة الدولية أن مبنين للتخزين والنفائات المشعة كان من بين المواقع التي تضررت، مضيفة أن مستويات الإشعاعات في الموقع ما زالت طبيعية.

مخاطر الضربات

وكان غروسو قد حذر في سبتمبر (أيلول)، من أن أي «ضربة» مباشرة على المفاعلات، أو على المنشآت المرتبطة بها، وخصوصاً مواقع الوقود المستهلك... يمكن



لندن، كميل الطويل

يبدأ «تحجيم وتدمير» روايته للحرب على «داعش»، بالعودة إلى خلفيات الانسحاب الأميركي من العراق عام 2011، بناءً على رغبة أوباما في إنهاء انخراط بلاده في حروب خارجية لا تختفي، حسبما قال خلال حملته الرئاسية عام 2008. كان هدفه الخروج من «مستنقعات» حروب الشرق الأوسط كي يتمكن من التركيز على التحدي الاقتصادي الآتي من آسيا، وكذلك للاهتمام بالمشكلات الداخلية التي تعاني منها أمريكا. يكشف غوردون، هنا، أن جنرالاً أميركياً يدعى مايكل باربيرو كُلف بتقديم تقييم لقدرة الجيش العراقي على تولى الأمن في حال انسحاب الأميركيين، فجاهد في تقييمه بأن العراقيين لا يمكنهم ذلك بحلول الموعد المحدد، وهو ديسمبر (كانون الأول) 2011. يتذكر باربيرو أنه تحدث مع رئيس الوزراء العراقي آنذاك نوري المالكي ومع الكثيرين من القادة العراقيين السنة والشيعية والأكرد، وشرح لهم الوضع، فكان ردهم: «جنرال، يجب أن نتقوا إذن».

لكن البقاء لم يكن بالأسهل. فعلى مدى شهرين من ذلك العام، لم يكن معروفاً هل أوباما مستعد أصلاً لتمديد بقاء القوات. ثم جاءت مشكلة الاتفاق على وضع القوات الأميركية في بلد سيد. أبرم هذا الاتفاق الرئيس السابق جورج بوش مع المالكي عام 2008، لكن مفعوله ينتهي بنهاية 2011. بعد فترة من النقاشات، وافق البيت الأبيض على طلب «البنّانغون» تمديد بقاء القوات الأميركية، فبدأ الجدل حول عددها، وحول نوع الاتفاق الذي سينظم وجودها في العراق. في نهاية المطاف، وافق أوباما على إبقاء 5000 جندي فقط، منهم 3500 يبقون في العراق بشكل دائم، والبقية يتم نقلهم إليه دورياً. وهنا أصّر البيت الأبيض على أن البرلمان العراقي يجب أن يوافق على أي اتفاق لتنظيم انتشار القوات الأميركية. بذلك انسحب الأميركي في العراق آنذاك جيمس جيفري عن المالكي قوله: «لا أريد في الحقيقة أن أذهب إلى البرلمان. ماذا عن البديل؟ نؤقت اتفاقاً فقط»، مضيقاً إلى المالكي كما قال له أن الرئيس الأسبق صدام حسين استضاف سابقاً آلاف المستشارين الروس دون أي اتفاق قانوني بهذا الشأن. في النهاية، انهار الاتفاق الأميركي - العراقي، عقب اتصال فيديو بين أوباما والمالكي (كان ثاني اتصال مباشر بينهما فقط)، وبات على الاتفاق أن يظل سحياً قوتاً لهم (40 ألفاً) بنهاية ديسمبر 2011، قبل ثلاثة أسابيع من الموعد، سافر المالكي إلى واشنطن للاتفاق على نوع العلاقة المستقبلية بين الطرفين، فقال أوباما وقتها: «حرب انتهت... ويوم جديد يحل علينا».

نهاية حرب؟

هذا ما تم علناً. لكن شيئاً آخر كان يطبع سراً. فقد استضاف رئيس وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) فيفيد جيتريايوس، ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، بموافقة أوباما، المالكي على عشاء خلال زيارته لواشنطن وعرض عليه «الخطة ب». قضت الخطة بأن يبقى في العراق عشرات من عناصر القوات الخاصة بعد نقلهم إلى مراك (سي آي إيه)، وبموجب الاتفاق، يتولى العراقيون القتال ضد المتطرفين، فيما يقدم الأميركيون المساعدة في التجسس على الاتصالات العدو وتحليل معلومات الاستخبارات والرصد وحتى التخطيط للعمليات. لم يكن المالكي شخصية يسهل التعامل معها، رغم أن الأميركيين ساعدوه في الوصول إلى السلطة. فقد كان الأميركيون يريدون التخلص من رئيس الوزراء آنذاك إبراهيم الجعفري، بعدما رأوا أنه لا يتعامل بجديّة

في كتابه المشوّق «تحجيم وتدمير Degrad and Destroy»، يأخذ مايكل غوردون إلى كل ما تريد معرفته عن خفايا الحرب ضد تنظيم «داعش» في سوريا والعراق، بدءاً بولاية الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما ثم ولاية خلفه دونالد ترمب. ينتقل القارئ، خلال تقليب صفحات الكتاب، بين جبهات المعارك كأنه جزء منها. يعيش نكساتها،

مأسيتها، وأيضاً انتصاراتها. يدخل الاجتماعات المغلقة التي يعقدها القادة الأميركيون لمناقشة الحرب. يطلع على محاضراتها السرية، ويستمع إلى روايات المشاركين فيها، فيكتشف حروباً موازية للحرب ضد «داعش» كانت تدور بين المسؤولين الأميركيين أنفسهم، وبين «حلفائهم الأعداء»، حول طريقة هزيمة التنظيم الإرهابي: خلافات أميركية - أميركية.

المالكي كان يخشى «سحل جثته» كالكذافي... وترمب للعبادي: أريد النفط... وصل الأميركيون لإنقاذ الإيزيديين فسبقهم أكرد سوريا

«تحجيم وتدمير»... قصة الحرب ضد «داعش» من أوباما إلى ترمب



الرقعة... «عاصمة داعش» في سوريا ما زالت مدمّرة بعد سنوات من تحريرها (رويترز)

لوقف التوتر الطائفي في البلاد. وعندما قرأ السفير الأميركي آنذاك، زلمي خليل زاد، تقريراً لـ«سي آي إيه» عنه، وفيه أنه كان العراقي موقفه فقط؟ فقال زبياري إن الطلب من الحكومة العراقية. عندها طلب ديمبسي رسالة تطلب ذلك رسمياً. كما طلب الجنرال الأميركي أيضاً تغيير قيادات عراقية رأى أنها لا تقدر خطورة الوضع. عاد زبياري إلى بغداد وأبلغ المالكي بأن الأميركيين منفتحون على المساعدة، لكنهم يريدون تغييرات أيضاً. لم يُظهر المالكي بوادر للموافقة على ذلك. قال إن قاعدته العسكريين وانفون من قدرتهم على مواجهة التهديد، فرد زبياري قائلًا: «هؤلاء القادة يكذبون عليك. لا يخبرونك حقيقة الوضع».

سقوط الموصل

لم يخطئ زبياري في توقعاته. فتنظيم «داعش» كان يحقق ضربات متتالية وفي أجزاء واسعة من مناطق البلاد. في يونيو (حزيران) 2014، بلغت الأوضاع حداً كبيراً من الخطورة، فتم إعلان حظر التجول في مدينة الموصل التي يؤمن حمايتها عادة فرقتان من الجيش العراقي. والأف من عناصر الشرطة المحلية والشرطة الاتحادية. لم يكن الأميركيون على دراية بمدى خطورة الوضع، كما يقول غوردون.

لم يكن سراً أن المناطق السنية في العراق كانت مستاءة من سياسات المالكي الذي لم يَزُ الموصل، مثلاً، سوى مرة واحدة عام 2008، لكن وصول «داعش» إلى أسوأ الموصل استدعى تحركاً عاجلاً، حتى من القيادات السنية، لنفاذي كارثة. فبدأ قادة المدينة مناشدة الأميركيين التدخل. ناشدوا الأكرد أن يرسلوا «البشمركة». طلبوا تدخل أي طرف يمكن أن يوقف زحف التنظيم الإرهابي. لكن لم تكن المهمة سهلة، خصوصاً في ظل حالة انعدام الثقة بين المالكي والقيادة الكردية. فطلب السفير روبرت بيكروفت في بغداد من المسؤول في وزارة الخارجية بيرت ماكغورك التدخل. وبالفعل، عُقد اجتماع بين فؤاد حسين، كبير مساعدي الزعيم الكردي مسعود بارزاني، وطارق نجم كبير موظفي المالكي. وافق نجم على نقل مسألة تدخل «البشمركة» لرئيس الوزراء، لكنه طرح سؤالاً بدا مهماً للمالكي والمحيطين به في بغداد: إذا تقدمت القوات الكردية إلى شرق الموصل، فهل ستسحب منه؟ قبل الحسم في هذا الموضوع،

تقدم مقاتلو «داعش» في شرق الموصل يوم 9 يونيو 2014، وسرعان ما انهار الجيش العراقي امامهم. في 29 يونيو، أعلن أبو محمد العبدناني الشامي قيام دولة «الخلافة» المزعومة، وفي 4 يوليو (تموز) ظهر «الخليفة» أبو بكر البغدادي في مسجد النوري. حافظ الموصل قبل سقوطها أنثيل النجفي، كان يشاهد من ملجئه في أربيل ظهور البغدادي. «داعش» صادرت ممتلكاته وقتل جياده وحزب بيته... والأن يرى في يد البغدادي ساعة «الرولكس» التي تركها في بيته بالموصل قبل فراره منها.

تردّد أوباما...

وتحرّك قاسم سليمانى

كيف يمكن لأمركا الآن مساعدة العراق؟ سارع «البنّانغون» فوراً إلى إعداد أهداف محتملة يمكن ضربها في حال قرر أوباما ذلك. لكن الرئيس الأميركي كان مصراً على أنه لا يريد التدخل ما دام البلد محكوماً من «حكومة طائفية» يتزعمها أشخاص كالمالكي. وفيما كانت واشنطن تأخذ وقتها قبل تقرير ماذا ستفعل، استغل الإيرانيون بطء الأميركيين وتحركوا فوراً. كان قاسم سليمانى، قائد «لواء القدس»، قد أكد للمالكي سابقاً أن إيران ستساعد حكومة «داعش». لكن الأميركيين الذين كانوا قد بدأوا في التجمع في أربيل (لدا)» إيدع عملية الإنقاذ سرعان ما اكتشفوا أن هناك من سبقهم إلى سنجان. فقد وصل مقاتلون من تنظيم حمدي سوري يُدعى «وحدات حماية الشعب» (المدعوم من السلیمانیة، المتنافسة مع أربيل) وبدأوا في نقل المحاصرين بشاحنات إلى داخل سوريا ومنها إلى دهوك بكرديستان العراق. وبالفعل طار مسؤول في الخارجية الأميركية مع جنود من قوات «لدا» إلى جبال سنجان وتأكد أن أعداد المحاصرين هبطت إلى بضعة مئات من الذين أصروا على الصمود هناك في مواجهة «داعش».

كان الأكرد قد استغلوا إشغال بغداد بتحضير نفسها لمواجهة «داعش»، وتقدموا نحو مناطق متنازع علىه من الحكومة المركزية، مثل كركوك. لكن «داعش» لم يكن ليميز بين خصومه سواء كانوا من الأكرد أو الشيعة (أو السنة العرب). في 8 أغسطس، بالترامز من هجومه على سنجان، بدأ «داعش» في التقدم أيضاً نحو أربيل. فتحركت طائرات أميركية

وبدأت في قصفه. في سبتمبر (أيلول)، تشكلت حكومة عراقية جديدة برئاسة حيدر العبادي، الذي حل محل المالكي. في 10 من ذلك الشهر، أعلن أوباما، في خطاب إلى الأمة، إطلاق إستراتيجية لمكافحة الإرهاب هدفها «تحجيم وفي النهاية تدمير» تنظيم «داعش».

العلاقة مع الأكرد السوريين؛ الأميركيون أم الإيرانيون؟

يروى الكتاب قصة نشوء العلاقة بين الأميركيين والقوات الكردية في سوريا (وحدات حماية الشعب). يقول غوردون إن هناك علاقة قديمة بين قوة محارفة الإرهاب التي يقودها لاهور طالباني في السلیمانیة، إذ إنها تعود إلى عام 2003 عندما ضرب الأميركيون فصيل «انصار الإسلام» الذي أسسه أعضاء سابقون في «القاعدة» بمنطقة العراق. والأّن، أتاحت الحرب ضد «داعش» لطالباني فتح قناة اتصال بين الأميركيين والأكرد السوريين. فقد كانت قوات طالباني تدرّب مجموعة من نحو 100 مقاتل من «وحدات حماية الشعب» في السلیمانیة قبل إرسالهم من جديد إلى سوريا لقتال قوات «أبو بكر البغدادي». دعا طالباني الأميركيين إلى التعامل مع الاتراك قالوا إن اسمه «فرحات عبدي شاهين»، وإنه من أنصار عبد الله أوجلان، مؤسس «حزب الكردية قبل العودة إلى سوريا، حيث ساعد في تأسيس «وحدات حماية الشعب» وتعرّض للسجن على أيدي النظام السوري. لكن الاتراك قالوا إن اسمه «فرحات عبدي شاهين»، وإنه من أنصار عبد الله أوجلان، مؤسس «حزب الكردية قبل العودة إلى سوريا، حيث ساعد في التأسيسات.

على أي حال، قدم دونيهيو مظلوم مطالب كثيرة للانخراط معاً في حملة ضد «داعش». لكن الأميركيين لم يكونوا ودهم من يتوعد للقيادة الكردي. فمظلوم كان قد التقى لجنوه الجنرال الإيراني قاسم سليمانى الذي كان يسعى إلى بناء تحالفات ضد «داعش». عرض سليمانى أسلحة ووعداً مالياً، علماً بأن الأميركيين لم يكونوا بعد قد حصلوا على إذن بعرض أسلحة على أكرد سوريا. بعد

أيام، عاد مظلوم مع عدد من قادته العسكريين للقاء الجنرال الأميركي في السلیمانیة. حسم أمره. فهو سيتعاون مع الأميركيين وليس مع الإيرانيين. في الواقع، كان خيار التعاون مع الأكرد هو الأسهل للأميركيين. فقد كانت خططهم للتعاون مع فصائل عربية سورية «معدّلة»، قد تعرّضت لتكسفة. فهذه الفصائل التي تم تدريبها في الأردن وتركيا، سرعان ما انهارت أمام تنظيم «جبهة النصرة» في شمال غربي سوريا.

لم يكد الأميركيون يبدأون التعاون مع الأكرد حتى وجدوا أنفسهم أمام أزمة طارئة. مقاتلو «داعش» كانوا يتقدمون نحو مدينة عين العرب التي يسميها الأكرد كوباني في ريف حلب الشمالي على الحدود مع تركيا. تدخل الأميركيون عسكرياً لوقف هجوم «داعش». وفي نهاية المطاف، وافق الاتراك على السماح لقوات من «البشمركة» (قوات طالباني - الاتحاد الوطني بعبور الحدود التركية ودخول كوباني لمنع سقوطها، وهو ما تم.

ترمب: أريد النفط

يروى الكتاب بالتفصيل كيف دارت معارك الجبهات المختلفة: بتوقف طويلاً عند معركة تحرير الموصل وكيف تم تنفيذها خطوة بخطوة، بدءاً بمعركة شرق المدينة التي كانت أسهل من معركة غربها. ورغم أن الأكرد ساعدوا في هجوم شرق الموصل ومهدوا الطريق لتقدم القوات العراقية، فإن الأكرد كانوا لا يريدون الموت من أجل قطعوا أرض لن تكون جزءاً من كردستان في المستقبل. ورغم حرص الأميركيين على إبعاد الفصائل الشيعية عن معركة الموصل، كي لا تتور حساسيات طائفية، فإنهم اكتشفوا لاحقاً بإعدامات ضد أشخاص يشتبهوا في انتمائهم إلى «داعش». وبلغت غوردون إلى أن الاتفاق، يهدف إلى إبعاد فصائل «الحشد الشعبي» عن معركة الموصل، قضى بأن يُعطى الموصل حول لتعفر والحدود مع سوريا -رغم أن ذلك سيأتي بثمن هو فتح طريق يربط مناطق سيطرة الفصائل العراقية الشيعية بمناطق سيطرتها داخل سوريا. أعلن العبادي تحرير الموصل يوم 10 يوليو 2017، لكن ثمن تحريرها كان ضخماً جداً: آلاف الضحايا... ومدينة مدمّرة. في اليوم التالي لإعلان التحرير، جلس الرئيس دونالد ترمب في

خلافات بين بغداد وأربيل. خلافات كردية - كردية. خلافات بين الأكرد والأترك... وكل ذلك يأتي في ظل دخول إيران على خط «الحرب على داعش»، من خلال محاولات قام بها قائد «لواء القدس» في الحرس الثوري، قاسم سليمانى، لتوسيع دائرة الحلفاء لبلادها في كل من سوريا والعراق وتثبيت نفوذها فيها.

المكتب البيضاوي للتحدث مع العبادي وتنهفته بالنصر. وكما في كل المحادثات بين القادة، تم تحضير «نقاط حديث» من فريق مسؤولي مجلس الأمن القومي. لكن ترمب ليس من النوع الذي يلتزم بما هو محدد أمامه. بعدما أشاد الرئيس الأميركي بهزيمة «داعش» في الموصل، سمى العبادي إلى شرح أن المهمة لم تنته: القتال ما زال دائراً لاستعادة الحويجة ومعامل «داعش» الأخرى قبل أن يمكن الحديث عن القضاء على التنظيم الإرهابي. لكن ترمب الذي خشي طلب مزيد من المساعدات من الأميركيين، سارع إلى القول إنه يريد شيئاً في المقابل: «أريد النفط». ثم زاد منتهماً العراق بتفريغ صدرات نفطية لإيران.

أثار طلب ترمب بخصوص النفط استياء العبادي. وكان على مستشار الأمن القومي الجديد، إتش آر ماكماستر، إصلاح الوضع. قال ماكماستر للعبادي إن ما قصده ترمب هو أن هناك علاقة أمنية قوية بين الولايات المتحدة والعراق وإن البلدين الآن عليهما إقامة علاقة اقتصادية قوية تخدم الشركات الأميركية وتساعد الاقتصاد العراقي على النمو.

ويروي الكتاب أيضاً تفاصيل عن كيف تفاجأ الأميركيون بالتدخل العسكري الروسي في سوريا عام 2015، وكيف حاولوا التدخل لمنع عبور الطائرات الروسية إلى سوريا عبر بلغاريا، وكيف تأقلموا لاحقاً مع هذا الوضع وبدأوا رسم خطوط تقسيم مناطق النفوذ بين الأميركيين (شرق الفرات وغربها)، وبيرو أن الروس أعلنوا فجأة دائرة بقطر 55 كلم حول مدينة تدمر يُمنع الاقتراب منها، فرد الأميركيون بفرض دائرة قطرها 55 كلم حول قاعدة التنف على الحدود السورية -الأردنية -العراقية. يتناول غوردون أيضاً تفاصيل معركة الرقة وكيف تمكن الأكرد من هزيمة «داعش» ولكن بعدما تحولت المدينة إلى ركاب حتى هزيمته في آخر معارله في الساعون بريف دير الزور. ويروي أيضاً الصراع الذي دار بين الأميركيين وحلفائهم، وبين الروس وحلفائهم السوريين، للسيطرة على حقول النفط والغاز شرق الفرات، وهو سياق انتصر فيه الأميركيون. ويسرد، في هذا الإطار، تفاصيل الإرتباك الذي سببه ترمب بإعلانه سحب قواته من سوريا وترك «الأكرد والأترك» يحلون خلافاتهم مباشرة، ولو بالحرب. ويشير إلى أن القرار الأميركي بترك الأكرد لمصيرهم أمام الجيش التركي أثار استياء واسعاً بين الأكرد الذين شعروا بأن الأميركيين تخلّوا عنهم بعد كل التضحيات التي قدموها في الحرب ضد «داعش».

في الكتاب أيضاً تفاصيل عن الضربات الإسرائيلية التي استهدفت «فصائل إيران» في سوريا والعراق، وفيه إشارة إلى أن الطائرات الإسرائيلية كانت تأخذ الإذن من الأميركيين قبل تنفيذ هجماتها، وأن الأميركيين نادراً ما اعتراضوا عليها. ويشير في هذا الإطار إلى أن ضربة استهدفت فصائل شيعية داخل العراق أثارت استياء الأميركيين (بعد غضب عراقي كبير). فطالبوا الإسرائيليون بمعرفة سبب عدم إبلاغهم بها مسبقاً، فقيل لهم إن «الموساد» نفذها بالتنسيق مع وكالة الاستخبارات المركزية، وبالتالي لم يتم التشاور مع الجيش الأميركي في شأنها. كما يتناول قصة امر ترمب باغتتيال قاسم سليمانى في بغداد، ورد إيران بقصف قاعدة عين الأسد.

ويقدم الكتاب تحليلاً لدى نجاح أو فشل الاستراتيجية الأميركية القائمة على العمل «عبر» مع، ومن خلال with، and through شركاء محليين، كالجيش والبشمركة الكردية في العراق، و«قوات سوريا الديمقراطية» في سوريا، عوض إرسال الجيش الأميركي لخوض القتال مباشرة.

الرأي

هل انتصرت سردية الرياض - أبوظبي؟

التظلية، باتت دول الخليج صاحبة دور ريادي فيها.

في هذا السياق، قاد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، رئيس اللجنة العليا لـ «السعودية الخضراء»، انطلاقاً النسخة الثانية من قمة «مبادرة الشرق الأوسط الأخضر» يوم 7 نوفمبر (تشرين الثاني)، و«منتدى مبادرة السعودية الخضراء» يومي 11 و12 نوفمبر في مدينة شرم الشيخ المصرية، كمناسبات متزامنة مع انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (COP 27)، وقد أعلن الأمير محمد بن سلمان استضافة بلاده مقر «مبادرة الشرق الأوسط الأخضر»، وإسهامها بمبلغ 2,5 مليار دولار دعماً للمبادرة على مدى السنوات العشر المقبلة؛ أي 15 في المائة من مجموع الحجم الاستثماري للمشاريع المستهدفة.

أما الإمارات العربية المتحدة، فوعدت شراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة، على هامش معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول (أديبك 2022)، لاستثمار 100 مليار دولار في تنفيذ مشروعات للطاقة النظيفة تبلغ طاقتها الإنتاجية 100 غيغاواط في كل من الدولتين، ومختلف أنحاء العالم بحلول عام 2035.

يعطي هذان المثالان فكرة عن العقل الذي يدبر عائدات النفط في السعودية والإمارات، وهوومه، وصلاته بالعالم، في مقابل الكيفية والوجهة التي تدير بها إستان عائداتها، أو العائدات التي تسترحن عليها مباشرة أو غير مباشرة من العراق.

وعليه، فإن التحول في الموقف الغربي من التحدي الأمنية المشكوك منها خليجياً، الذي بدأت الحديث عنه هنا، ليس تحولاً تمليه مسؤوليات التحالف والتأخر فقط، بل هو خيار يقدم أو لا يقدم عليه الغرب بين دول تقدم نماذج مختلفة تماماً من العمل والمسؤولية.

فمن غير المنصف ألا يكون أداء هذه الحكومات وتوجهاتها ومستويات التزامها بالمسؤوليات الدولية، هو المدخل لتعريف العلاقات بها، أو أن يُختزل كل الشرق الأوسط بأنه «سبب للصراع بسبب التنافس المذهبي بين دوله»، بحسب سردية يسارية سطحية جرى تبنيها أميركياً، وتأثر بها آخرون.

«حوار المنامة» كان مناسبة القت الضوء على شيء يتغير في المقاربة الغربية، وإن كانت الثقة الكبيرة تدعو للمتعلم في التناول.



نديم قطيش

كف التحشيد لها في الإعلام ومراكز الأبحاث، وجلهم من مخرجات الحالة «الأوبامية»، التي زادت راديكالية، كرد فعل على رئاسة دونالد ترمب.

لو وسعنا زاوية النظر أكثر، لوجدنا أن النزاع الروسي - الأوكراني، الذي أتهمت فيه عواصم الخليج زوراً بالانحياز إلى روسيا، شكّل هدية لها ولسمعتها وموقعها، ببساطة شديدة يمكن القول إن المشتريات الإيرانية التي تحدثت عنها المفوضية الأوروبية، مؤتلت من عائدات النفط الإيراني، لتكون عنصراً جديداً يضاف إلى ترسانة التخريب الإقليمي والدولي الذي تمارسه إيران من سواحل الخليج يوظف في سياسات محلية وإقليمية ودولية تراهن على التجسير مع العالم، لا على قصف الجسور فيه، في وقت يعاني فيه هذا العالم ارتفاع معدلات التضخم، ومخاوف من احتمالات الركود الاقتصادي، وسيناريوهات مرعبة حول مالات البيئة التي تشهد فيضانات وحرائق وموجات تغيير حراري غير مسبوقة.

قُدّر صندوق النقد الدولي، قبل اندلاع النزاع الروسي - الأوكراني، أن تضيق دول الشرق الأوسط المصدرّة للطاقة ما يصل إلى 1,3 تريليون دولار في السنوات الأربع المقبلة، مما سيؤدي إلى تحسن في وضع صناديق الثروة السيادية في المنطقة، في وقت تشهد فيه الأصول العالمية عمليات بيع كبيرة تقلل من قيمتها ومن البديهي أن ترتفع هذه التقديرات نتيجة ارتفاع أسعار الطاقة بسبب الحرب في أوكرانيا، مما سيغرز من الوضع المالي للمنطقة، وبخاصة دول الخليج.

مما لا شك فيه أن الأولوية الاستثمارية لهذه العائدات الضخمة تذهب باتجاه برامج التنوع الاقتصادي، ونهضة دول الخليج مع الاقتصاد ما بعد النفط، بيد أن هذا التحول الداخلي لا ينفك عن تحولات عالمية موازية في مجال البيئة والطاقة

حسناً فعلت أورشولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، بإقرارها أن الغرب أطال قبل أن يفهم «حقيقة بسيطة للغاية، هي أنه عندما كنا نعمل على منع إيران من تطوير أسلحة نووية، كان علينا أيضاً أن نركز على أشكال أخرى من الطائرات المسيّرة إلى الصواريخ الباليستية»، فهذا الاعتراف يعد انتصاراً دبلوماسياً وسياسياً واستراتيجياً لمنطق دول الاعتدال، لا سيما السعودية والإمارات، اللتين ثابتتا على مدى سنوات وأكثر، منذ تولي الرئيس جو بايدن الرئاسة الأميركية، على الدفع باتجاه هذا المنطق، بغية الربط بين سياسات إيران الخيرية في المنطقة وبرنامجها النووي، باعتبارهما نسفاً واحداً للسلوك الإيراني المدمر في الشرق الأوسط.

ببساطة شديدة، قالت فون دير لاين في كلمتها، خلال أعمال مؤتمر «حوار المنامة» بنسخته الثامنة عشرة، إن «الطائرات المسيّرة الإيرانية التي استُخدمت في الهجوم على سفينة نغف بخليج عُمان، الأربعاء الماضي، سبق استخدامها في هجوم شنته ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران على ميناءي في بنابر (كانون الثاني) الفانت»، وأضافت، أن روسيا «طلقت هذه الطائرات الإيرانية دون طيار ذاتها مراراً، ضد أهداف مدنية في مدن أوكرانية»، وأصفاً ذلك بأنه «انتهاكات صارخة للقانون، وجرائم حرب».

لم تكن هذه نقطة التحول الوحيدة في الموقف الغربي، بعد نحو ثلاث سنوات من أسوأ فترات التوتر بين دول الخليج وعواصم غربية، على خلفية اهتزاز عميق للثقة بينها وبين عواصم الخليج الرئيسية؛

ففي السياق نفسه، ومن على منبر «حوار المنامة» أيضاً، كشف منسق مجلس الأمن القومي الأميركي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بريث ماكغورك، عن «تشديد الولايات المتحدة بنية تحتية دفاعية متكاملة لردع التهديدات الوشيكة في منطقة الشرق الأوسط»، مؤكداً أن بلاده نحت بفضل التعاون الأمني الوثيق مع الرياض في إحباط مخطط هجومي إيراني يستهدف السعودية.

هذا التحول في الموقف والتصنيفات والتحليل واللغة، هو انتصار لسردية تشارت عليها كل من الرياض وأبوظبي، وفي مقابل سردية مغايرة، تصدرتها أصوات اليسار الديمقراطي في إدارة الرئيس بايدن، ومن عملوا ويعملون في

الأرض مع تزايد الكوارث الطبيعية في مختلف دول العالم، مثل فيضانات ألمانيا وحرائق الغابات السنوية في كندا والولايات المتحدة وأستراليا. وقد احتاج أكثر من 166 مليون شخص في أفريقيا وأمريكا الوسطى إلى المساعدة بسبب الطوارئ المناخية والغذائية. كما أن هناك أرقاماً تصل إلى 80 مليون شخص قد يعانون من المجاعة بحلول عام 2050. صحيح أن هذه الأرقام غير مؤكدة، إلا أنها تدق جرس الإنذار باحتمالات كارثية. إذا لم يستيقظ العالم من سبات طويل. ولا يقتصر الأمر على أفريقيا وأمريكا الجنوبية وأجزاء من آسيا، لكنه وصل إلى أوروبا مع بدء الحرب الروسية - الأوكرانية التي أدت إلى نزوح نحو عشرة ملايين أوكراني من بلادهم إلى دول مجاورة في ظروف قاسية ومحرّنة. وقد ظهر إلى الوجود مرض فتاك اسمه «حُتى الصنك» أي الفقر المدقع في آسيا وأفريقيا وأجزاء من أوروبا وصلتها نيران الحرب الأوكرانية المفزعة والفيضانات المدمرة والأطمار الغزيرة.

وفي الدرجة الأولى يؤدي ارتفاع درجة حرارة الأرض إلى زيادة نسبة تبخر المياه من المحيطات والأنهار، ما يدفع كميات أكبر من المياه إلى الغلاف الجوي. من الكوارث المهمة التي تداولها المهتمون بقضية المناخ مشكلة ذوبان الأنهار الجليدية في النمسا مثلاً، وهي تحدث عن عالم الجليد أندريا فيشر الذي تملكه الخوف من ضياع ما يسميه «البيانات العلمية الثمينة» دون رجعة بسبب ذوبان الجليد والتلج بشكل أسرع من أي وقت مضى في نهر «جامتال» الجليدي في النمسا، ونقلت وكالة سكاى نيوز عن العالم وهو يكاد أن يبكي، قوله «إن أرشيفنا من الأنهار الجليدية والصخور ذوب».

لقد أمضى هذا العالم المتخصص بالجليد الجلي والنهري، أكثر من عشرين عاماً في الأكاديمية النمساوية للعلوم مسح خالها خمسة أنهار جليدية في جبال الألب، وتسلق أعلى قمم النمسا بحثاً عن أقدم مناطق الألب. وبالنسبة للعلماء الذين يتطلعون إلى إعادة بناء تصورات حول مناخ الأرض من الماضي البعيد إلى اليوم، فإن مثل هذه التكوينات الجليدية هي «كسبولة» زمنية فريدة تمتد إلى آلاف السنين، تقدم خلاصة نادرة لتاريخ المناخ الذي نهجه.

المشكلة ليست مصورة بنهر واحد، وإنما في 4000 نهر جليدي في جبال الألب، وهي من أقوى علامات الاحتباس الحراري في الأرض. في هذه السلسلة الجبلية الشاهقة رفع أحد النوادي المتخصصة لوحة تحمل عبارة «وداعاً يا جبال الألب».

هل نستطيع حماية المناخ من المناخ؟



داود الفرخان

مؤخراً كانت بلاد النهريين مختلفة تماماً عما رأيت منذ عقدين حين كنت أعمل في العراق أيضاً، فالخيار يملأ الجو وتثيره الرياح الساخنة، وهناك مساحات شاسعة من الأراضي القاحلة التي تنتشر فيها أشجار الخيل العنيدة التي تكافح بصبر للصبور أمام عوامل الطبيعة المتغيرة، وعندما سالت العراقيين عن السبب، قيل لي إن الأمر لم يكن هكذا من قبل، لكن تغير المناخ أثر سلبي على هذا البلد بصورة هائلة، فهذا البلد المعروف بالأرض الجميلة والخضبة عبر تاريخ من الحضارات التي قامت على حوض دجلة والفرات، يقف الآن على خط المواجهة أمام أزمة المناخ العالمية باعتباره يحتل المركز الخامس بين أكثر الدول ضعفاً في العالم». يشكو العراق اليوم من قيام تركيا وإيران بخفض واردات العراق المائية وتحويل مسارات الروافد النهرية إلى داخل تركيا وإيران بشكل غير عادل. وتضاعف المشكلة مع انخفاض قياسي في هطول الأمطار وجفاف مياه الأنهار جنوبى البلاد وازدياد ملوحة الأراضي الزراعية. وطبعاً معظم الدول العربية تعاني من شحة مياه الري.

إلى سنوات قليلة مضت لم تكن نسمع أو نقرأ عن تحديات تواجه المناخ، وخاصة في المنطقة العربية. وكان حدثاً تاريخياً أن يُعقد مؤتمر دولي ضخم قبل أسبوع عن هذا الموضوع في شرم الشيخ بمصر، وحضره كبار قادة العالم، في وقت تشتعل في «مناخ» آخر حرب دامية بين روسيا وأوكرانيا ذهب ضحاياها حتى الآن مئات الألوف من الجانبين، دون أن تلوح في الأفق أي بارقة أمل بسلام قريب.

حتى صناعة النقل البحري تعاني من عقبات، كما قال الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، بسبب المناخ. ويرى بعض خبراء المناخ أن المشكلة الحارري غير المسبوقة، ما أثر على كوكب الأرض.

وكانت الأمم المتحدة أطلقت في 2021 حملة عالمية تحت عنوان «اعملوا الآن» التي تهدف إلى الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري والعناية بكوكب

كان العالم هذه الأيام اكتشف لأول مرة أن مناخ الكرة الأرضية في مهب الرياح وسيول الأمطار، وعصف الرمال وانفجار البراكين وهدير الزلازل وفيضان البحار والمحيطات. كان الله سبحانه وتعالى خسف بنا الأرض على حين غرة. كأننا لا نعلم منذ الصبغ الأول الابتدائي أن مناخ معظم دول الوطن العربي «حار جاف صيفاً.. بارد ممطر شتاء». لدينا صحاري ورياح رملية وطغ مجاري وضباب وتلوج أحياناً، ونسيم عليل عندما يأتي المساء. ولو راجعنا موسوعة أغاني جارة القمر فيروز لاكتشفنا أنها غنت للطبيعة والمناخ أكثر مما غنت للحب.

أكثر شكوى مناخية نسمع بها أو نقرأ عنها هي ما يسمى بـ«الاحتباس الحراري»؛ وهو مصطلح لم نسمع به إلا قبل سنوات قليلة. ويقول «المناخيون» إن الغازات المسببة للاحتباس الحراري هي ضرورة لبقاء البشر والكائنات الحية الأخرى على قيد الحياة عن طريق الحفاظ على جزء من دفء الشمس وعكسها مرة أخرى إلى الفضاء لتبقى الأرض صالحة للعيش.

لكن التصنيع وإزالة الغابات والزراعة واسعة النطاق أدت إلى تراكم انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. هكذا ترى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وهما يُحضان التأثير البشري مسؤولة هذه التغيرات القياسية لمئات أو آلاف السنين الماضية. ليس هذا فقط، بل إن المنظمة تذهب بنا إلى عصر غير عصرنا وعمر غير أعمارنا، في عام 2100؛ وعلينا أن نصدق أن ارتفاع مستوى سطح البحر العالمي سيكون أقل بمقدار 10 سم مع ارتفاع درجة حرارة الأرض بمقدار 1,5 درجة مئوية، مرة واحدة كل قرن، حين يكون القطب الشمالي خالياً من الجليد البحري. وحينذاك سيتغير شكل الحياة بتحولات بعيدة المدى في الأرض والطاقة والصناعة والمباني السكنية والنقل والمدن.

في عام 2007، وفي عهد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، نال نائب رئيس الولايات المتحدة آل غور جوائز والفريق الكومي الدولي جائزة نوبل للسلام مناصفة على ما بذلوه من جهود لبناء ونشر المزيد من المعلومات والمعرفة حول تغير المناخ.

رؤى غلام إسحاق زي، نائب الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسشارت، أن أكبر التحديات التي تواجه هذا البلد هو تغير المناخ وهو بحكم عمله لا يخوض في السياسة أو الإحتلال الإيراني للعراق أو الفساد العام في الدولة ولا المليشيات، وأضاف: «عندما سافرت إلى بغداد

كأس العالم... الأيديولوجيا ونموذج الدولة العاقلة

عشنا في السعودية أوار هذه الحملات منذ الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، واكتسب المجتمع بفضل الحمة مع القيادة السياسية مناعة ضد التشويه والاستهداف لم تزد موجاتها إلا ثباتاً للداخل، وانكشافاً للأزمات الخارج وعلى كل المستويات، باتت مناعة السعوديين ضد المحتوى التضليلي والاستهداف اليوم مثلاً يحتذى، لا سيما مع التصريحات العاقلة والمسؤولية من القيادة السياسية الواعية والمسؤولين في تصريحاتهم التي لا تتسخر بالرد قدر أنها تعقق مفهوم الدولة العاقلة.

السيادة والشريعة، ونموذج الدولة العاقلة في الأزمات والملفات الخارجية ما تحتاجه دول المنطقة اليوم، وعليها أن تتعامل مع الأزمات والمنعطفات الخطرة في تاريخ أمنها وسيادتها بمنطق العقلانية وتقديم مفهوم «فضيلة الاستقرار» عبر الاستثمار في المواطن، والتجور حول مصالحه وأولوياته أولاً وأخراً وأبداً.

بذلك التحشيد مجدداً، كما حدث في نهاية التسعينات حين فازت إيران على فرنسا في كأس العالم، وعلق حينها المرشد الأعلى بأن الأمة فازت على المتخربين وشتاطين الأرض. الدعم العربي والعالمي باستثناء بعض الأصوات الغربية النشاز، التي تصر على تزكية خطاب القيم المؤدلج والمتحيز، وأنموذج الدولة العاقلة الذي قدمته السعودية بنقلها ورهاتها على المستقبل وتجربتها العميقة، في تخطي الأزمات من شأنه أن يجعل بقية اليوم في دول المنطقة أن يفكروا طويلاً من التحديات القادمة، خصوصاً هذا الانفصال بين خطاب الاستراتيجية الذي يقتضي بالضرورة احترام السيادة والشريعة، وبين خطاب الأيديولوجيا الذي يتكسح الإعلام الموجه المدفوع بالرغبة في الإنارة، والذي تحولت فيه أي مادة عن دول المنطقة، ولو غير سياسية، ولو تعارضت مع شعارات حرية الأفراد الذي يكفلها القانون، إلى مادة محببة للمنصات الإعلامية.

المشروع الذي طرحه نائب رئيس الجمهورية الإسلامية محمد مخبر، وتضمن سبعين مبادرة خلال كأس العالم، وكان منها استضافة مشجعين في الجزر الإيرانية، وبسبب صلف النظام ومشروعه التقويضي تجاه المنطقة بقيت الغرف الفندقية المعدة لاستقبال جماهير المونديال وقوامها 20 ألفاً فارغة، والأكثر فداحة هو عدم قدرة النظام على التحشيد واستغلال الحدث في إعادة إنتاج شريعته في الشارع الإيراني، لا سيما مع الملاحقات والتهديدات التي تطال البلاطيين المؤيدين للاحتجاجات، ومنهم كريمي الذي حوكم غيابياً



يوسف الديني

بين الأزمات الداخلية المتعاطفة، وصدور الاحتجاجات وتطلعات الشعب الإيراني المهووس بكرة القدم،

تأتي هذه النسخة من كأس العالم ونظام طهران أبعد ما يكون عن الحدث في انفصال كبير بين الأزمات الداخلية المتعاطفة

بالمعمل ضد الأمن القومي، وهو ما يبرشع عدم استغلال البطولة والمواجهات مع دول غربية للقيام

فإنظام المالبي يعيش أزمة أكبر من استغلال كأس العالم رغم أنه كان يعد لها العدة من قبل وتحديداً في

في المقابل، تأتي هذه النسخة من كأس العالم ونظام طهران، أبعد ما يكون عن الحدث في انفصال كبير

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض</p> <p>966112128000 966114401440</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 3YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الرياض</p> <p>966112128000 966114401440</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 3YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الرياض</p> <p>966112128000 966114401440</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 3YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الرياض</p> <p>966112128000 966114401440</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 3YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>
<p>الرياض</p> <p>966112128000 966114401440</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 3YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الرياض</p> <p>966112128000 966114401440</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 3YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الرياض</p> <p>966112128000 966114401440</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 3YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الرياض</p> <p>966112128000 966114401440</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 3YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>

تصاعف ميزانية إنشاء محطات الغاز العائمة في ألمانيا

وتعتمد ألمانيا على الغاز الطبيعي المسال الذي يتم تسليمه عن طريق السفن للمساعدة في إيجاد بديل لخط الأنابيب الروسي الذي انقطع بسبب عواقب الحرب في أوكرانيا، وتقوم حالياً ببناء عدة محطات جديدة لتلبية ذلك. ولا تمتلك ألمانيا حتى الآن أي محطات غاز عائمة خاصة بها. ويعمل الساسة والمطورون على دفع الوتيرة، بحيث يمكن أن تصل الواردات عن طريق السفن عبر سواحل بحر الشمال وبحر البلطيق في أقرب وقت ممكن. وفي البداية تم تخصيص 2.94 مليار يورو في ميزانية 2022 لهذه الخطط، وهذا يشمل تكاليف التشغيل وتكاليف تدابير البنية التحتية الإضافية على الأرفق.

وكانت ميزانية 2022 من شأنها أن تغطي تكاليف تشغيل محطات الغاز العائمة في بحر الشمال، والتي تبلغ 738 مليون يورو أخرى لاستثمار في محطة ثابتة في منطقة «بورنستوتل» على ساحل بحر الشمال.

وقال: «طريقتنا في تسعير صفاقنا مع آسيا مرتبطة بالخام، فعلنا هذه الطريقة في الماضي وهذه هي الآلية التي سنستخدمها مستقبلاً». والاتفاق بنظام للطاقة» ستقوم بشحن وتسليم الغاز المسال، وأضاف الكعبي أن المفاوضات جارية مع عدة جهات للحصول على حصة في مشروع التوسعة بالدولة الخليجية. وقالت «سينوك» في بيان، إن عقد الإمداد عنصر رئيسي في شراكة متكاملة بحقل الشمال الشرقي، مشيرة إلى أنها قد تشارك في مفاوضات الحصول على حصة. وقال الكعبي إن «قطر للطاقة» احتفظت بنسبة 75 في المائة في مشروع التوسعة إجمالاً، ويمكن أن تتخلى عما يصل إلى 5 في المائة من هذه الحصة لبعض المشترين. وأضاف أن «المشترين المهتمين الذين يريدون الالتزام على المدى البعيد بكمية كبيرة يريدون أن يروا بعض وضمانات لتسليم الطاقة». وأكد الكعبي أن «قطر للطاقة» تتخلى عما يصل إلى 5 في المائة من هذه الحصة لبعض المشترين. وأضاف أن «المشترين المهتمين الذين يريدون الالتزام على المدى البعيد بكمية كبيرة يريدون أن يروا بعض وضمانات لتسليم الطاقة». وأكد الكعبي أن «قطر للطاقة» تتخلى عما يصل إلى 5 في المائة من هذه الحصة لبعض المشترين.

وقال: «طريقتنا في تسعير صفاقنا مع آسيا مرتبطة بالخام، فعلنا هذه الطريقة في الماضي وهذه هي الآلية التي سنستخدمها مستقبلاً». والاتفاق بنظام للطاقة» ستقوم بشحن وتسليم الغاز المسال، وأضاف الكعبي أن المفاوضات جارية مع عدة جهات للحصول على حصة في مشروع التوسعة بالدولة الخليجية. وقالت «سينوك» في بيان، إن عقد الإمداد عنصر رئيسي في شراكة متكاملة بحقل الشمال الشرقي، مشيرة إلى أنها قد تشارك في مفاوضات الحصول على حصة. وقال الكعبي إن «قطر للطاقة» احتفظت بنسبة 75 في المائة في مشروع التوسعة إجمالاً، ويمكن أن تتخلى عما يصل إلى 5 في المائة من هذه الحصة لبعض المشترين. وأضاف أن «المشترين المهتمين الذين يريدون الالتزام على المدى البعيد بكمية كبيرة يريدون أن يروا بعض وضمانات لتسليم الطاقة». وأكد الكعبي أن «قطر للطاقة» تتخلى عما يصل إلى 5 في المائة من هذه الحصة لبعض المشترين.



جانب من توقيع اتفاقية الغاز أس بين «قطر للطاقة» و«سينوك» الصينية (موقع شركة قطر للطاقة)

وقال: «طريقتنا في تسعير صفاقنا مع آسيا مرتبطة بالخام، فعلنا هذه الطريقة في الماضي وهذه هي الآلية التي سنستخدمها مستقبلاً». والاتفاق بنظام للطاقة» ستقوم بشحن وتسليم الغاز المسال، وأضاف الكعبي أن المفاوضات جارية مع عدة جهات للحصول على حصة في مشروع التوسعة بالدولة الخليجية. وقالت «سينوك» في بيان، إن عقد الإمداد عنصر رئيسي في شراكة متكاملة بحقل الشمال الشرقي، مشيرة إلى أنها قد تشارك في مفاوضات الحصول على حصة. وقال الكعبي إن «قطر للطاقة» احتفظت بنسبة 75 في المائة في مشروع التوسعة إجمالاً، ويمكن أن تتخلى عما يصل إلى 5 في المائة من هذه الحصة لبعض المشترين.

وقال: «طريقتنا في تسعير صفاقنا مع آسيا مرتبطة بالخام، فعلنا هذه الطريقة في الماضي وهذه هي الآلية التي سنستخدمها مستقبلاً». والاتفاق بنظام للطاقة» ستقوم بشحن وتسليم الغاز المسال، وأضاف الكعبي أن المفاوضات جارية مع عدة جهات للحصول على حصة في مشروع التوسعة بالدولة الخليجية. وقالت «سينوك» في بيان، إن عقد الإمداد عنصر رئيسي في شراكة متكاملة بحقل الشمال الشرقي، مشيرة إلى أنها قد تشارك في مفاوضات الحصول على حصة. وقال الكعبي إن «قطر للطاقة» احتفظت بنسبة 75 في المائة في مشروع التوسعة إجمالاً، ويمكن أن تتخلى عما يصل إلى 5 في المائة من هذه الحصة لبعض المشترين.

وقال: «طريقتنا في تسعير صفاقنا مع آسيا مرتبطة بالخام، فعلنا هذه الطريقة في الماضي وهذه هي الآلية التي سنستخدمها مستقبلاً». والاتفاق بنظام للطاقة» ستقوم بشحن وتسليم الغاز المسال، وأضاف الكعبي أن المفاوضات جارية مع عدة جهات للحصول على حصة في مشروع التوسعة بالدولة الخليجية. وقالت «سينوك» في بيان، إن عقد الإمداد عنصر رئيسي في شراكة متكاملة بحقل الشمال الشرقي، مشيرة إلى أنها قد تشارك في مفاوضات الحصول على حصة. وقال الكعبي إن «قطر للطاقة» احتفظت بنسبة 75 في المائة في مشروع التوسعة إجمالاً، ويمكن أن تتخلى عما يصل إلى 5 في المائة من هذه الحصة لبعض المشترين.

وقال: «طريقتنا في تسعير صفاقنا مع آسيا مرتبطة بالخام، فعلنا هذه الطريقة في الماضي وهذه هي الآلية التي سنستخدمها مستقبلاً». والاتفاق بنظام للطاقة» ستقوم بشحن وتسليم الغاز المسال، وأضاف الكعبي أن المفاوضات جارية مع عدة جهات للحصول على حصة في مشروع التوسعة بالدولة الخليجية. وقالت «سينوك» في بيان، إن عقد الإمداد عنصر رئيسي في شراكة متكاملة بحقل الشمال الشرقي، مشيرة إلى أنها قد تشارك في مفاوضات الحصول على حصة. وقال الكعبي إن «قطر للطاقة» احتفظت بنسبة 75 في المائة في مشروع التوسعة إجمالاً، ويمكن أن تتخلى عما يصل إلى 5 في المائة من هذه الحصة لبعض المشترين.

وقال: «طريقتنا في تسعير صفاقنا مع آسيا مرتبطة بالخام، فعلنا هذه الطريقة في الماضي وهذه هي الآلية التي سنستخدمها مستقبلاً». والاتفاق بنظام للطاقة» ستقوم بشحن وتسليم الغاز المسال، وأضاف الكعبي أن المفاوضات جارية مع عدة جهات للحصول على حصة في مشروع التوسعة بالدولة الخليجية. وقالت «سينوك» في بيان، إن عقد الإمداد عنصر رئيسي في شراكة متكاملة بحقل الشمال الشرقي، مشيرة إلى أنها قد تشارك في مفاوضات الحصول على حصة. وقال الكعبي إن «قطر للطاقة» احتفظت بنسبة 75 في المائة في مشروع التوسعة إجمالاً، ويمكن أن تتخلى عما يصل إلى 5 في المائة من هذه الحصة لبعض المشترين.

صندوق مصدر للاستثمار العقاري الأخضر يكمل عمليات الصفقة

وحدة الحفر لـ «أدنوك» الإماراتية تستحوذ على 3 منصات بحرية

مصدر للاستثمار العقاري الأخضر حتى الآن وجود مسار موثوق به على هذا الصعيد. ويشكل نمو أصول الصندوق بنسبة تجاوزت الضعف خلال العامين الماضيين منذ تأسيسه لنبأ ملموساً على إمكانات التطوير العقاري المستدام في المنطقة. كما يسלט ذلك الضوء على الجاذبية الاستثمارية التي تتمتع بها مدينة مصدر كمركز متقدم للابتكار وجمع مستدام مزدهر».

مصدر في أبوظبي. وأشار إلى أن «مصدر» مسؤولة لتوفير أول في «مصدر» لإدارة رؤوس الأموال المحدودة، إلى أن مرحلة التوسع الثانية هذه أظهرت أن التطوير العقاري المستدام يشكل فرصة استثمارية جاذبة عدا عن كونه مسؤولاً بيئياً. وأضاف: «تعد التنمية المرنة مناخياً أمراً بالغ الأهمية إذا أردنا تحقيق هدف الحياد المناخي، ويُظهر نجاح ونمو صندوق

مصدر للاستثمار العقاري الأخضر عن استكمال عملية الاستحواذ على عقارات بقيمة 934 مليون درهم (254.2 مليون دولار)، لتصل بذلك قيمة محفظة أصوله العقارية إلى 1,91 مليار درهم (519 مليون دولار) مع تحديد المزيد من الأصول المشجعة للاستثمار مستقبلاً. وكشفت «مصدر» لإدارة رؤوس الأموال المحدودة، والجهة المدبرة للصندوق، عن عمليات الاستحواذ خلال أسبوع أبوظبي المالي، وذلك

مصدر للاستثمار العقاري الأخضر عن استكمال عملية الاستحواذ على عقارات بقيمة 934 مليون درهم (254.2 مليون دولار)، لتصل بذلك قيمة محفظة أصوله العقارية إلى 1,91 مليار درهم (519 مليون دولار) مع تحديد المزيد من الأصول المشجعة للاستثمار مستقبلاً. وكشفت «مصدر» لإدارة رؤوس الأموال المحدودة، والجهة المدبرة للصندوق، عن عمليات الاستحواذ خلال أسبوع أبوظبي المالي، وذلك

مصدر للاستثمار العقاري الأخضر عن استكمال عملية الاستحواذ على عقارات بقيمة 934 مليون درهم (254.2 مليون دولار)، لتصل بذلك قيمة محفظة أصوله العقارية إلى 1,91 مليار درهم (519 مليون دولار) مع تحديد المزيد من الأصول المشجعة للاستثمار مستقبلاً. وكشفت «مصدر» لإدارة رؤوس الأموال المحدودة، والجهة المدبرة للصندوق، عن عمليات الاستحواذ خلال أسبوع أبوظبي المالي، وذلك

مصدر للاستثمار العقاري الأخضر عن استكمال عملية الاستحواذ على عقارات بقيمة 934 مليون درهم (254.2 مليون دولار)، لتصل بذلك قيمة محفظة أصوله العقارية إلى 1,91 مليار درهم (519 مليون دولار) مع تحديد المزيد من الأصول المشجعة للاستثمار مستقبلاً. وكشفت «مصدر» لإدارة رؤوس الأموال المحدودة، والجهة المدبرة للصندوق، عن عمليات الاستحواذ خلال أسبوع أبوظبي المالي، وذلك

مصدر للاستثمار العقاري الأخضر عن استكمال عملية الاستحواذ على عقارات بقيمة 934 مليون درهم (254.2 مليون دولار)، لتصل بذلك قيمة محفظة أصوله العقارية إلى 1,91 مليار درهم (519 مليون دولار) مع تحديد المزيد من الأصول المشجعة للاستثمار مستقبلاً. وكشفت «مصدر» لإدارة رؤوس الأموال المحدودة، والجهة المدبرة للصندوق، عن عمليات الاستحواذ خلال أسبوع أبوظبي المالي، وذلك

مصدر للاستثمار العقاري الأخضر عن استكمال عملية الاستحواذ على عقارات بقيمة 934 مليون درهم (254.2 مليون دولار)، لتصل بذلك قيمة محفظة أصوله العقارية إلى 1,91 مليار درهم (519 مليون دولار) مع تحديد المزيد من الأصول المشجعة للاستثمار مستقبلاً. وكشفت «مصدر» لإدارة رؤوس الأموال المحدودة، والجهة المدبرة للصندوق، عن عمليات الاستحواذ خلال أسبوع أبوظبي المالي، وذلك

الجاسر لـ التقرير الأوسط: نتطلع لتطوير تعاوننا مع «ناسداك دبي»

البنك الإسلامي للتنمية يواجه تحديات النمو لأعضائه بخطة من 7 أهداف

أدت إلى ارتفاع أسعار الطاقة، نستشعر أن هناك حاجة إلى التعاون ووضع خطة عمل عالمية لمساعدة البلدان المتضررة، على بناء المرونة وتحسين قدرتها على مواجهة هذه التحديات».

الاقتصاد الأخضر

أوضح الجاسر في حديثه مع «الشرق الأوسط»، أن الطاقة المتجددة تستحوذ على الحيز الأكبر من أنشطة البنك بحجم تمويلات يتجاوز 3 مليارات دولار. مع توسع البنك في إصدار الصكوك الخضراء بدوله الأعضاء.

قال الجاسر «يحرص البنك على مراعاة متطلبات الاقتصاد الأخضر والإسداء في العمليات التي يمولها. وفي هذا الصدد، يستهدف البنك أن تكون 35 في المائة على الأقل من عملياته الجديدة بحلول عام 2025 مراعية للمناخ، أي أنها ستراعي جانبي التكيف مع التغير المناخي والتخفيف من آثاره السلبية». وأشار إلى أن «المبادرات المهمة التي أطلقها البنك للإسهام في التصدي لتغير المناخ وأثاره، اعتمدت أداة تمويلية تتوافق مع أحكام الشريعة تعرف باسم الصكوك الخضراء؛ وذلك لحشد الموارد بهدف تشجيع تطوير المشاريع الخضراء أو تقليل التأثير السلبي للمشاريع الإنمائية الأخرى على المناخ». تحقيقاً لأهدافه.

وكشف الجاسر عن تعاون الفريق المختص في البنك مع الجانب الإماراتي في تقديم الدعم الفني اللازم لنجاح مشروع تغير المناخ «كوب 28»، كما حدث مع الجانب المصري في مؤتمر تغير المناخ «كوب 27»، من خلال أن تمويل المشاريع الخضراء يمكن من إيجاد محفظة من المشاريع تسمح بإصدار المزيد من الصكوك الخضراء، وهو ما يشكل «دورة حميدة» في هذا المجال.

الغذائي والتي لا تتمتع بسلاسل إمداد جيدة وتعتمد على الواردات. وقد أدى الارتفاع الأخير في أسعار السلع الغذائية بسبب تداعيات الأزمة في أوروبا الشرقية، إلى جانب موجة الجفاف الحادة التي يشهدها شرق أفريقيا، إلى تعريض ملايين البشر لخطر المجاعة. لذلك «ستركز مجموعة البنك على دعم الزراعة الذكية مناخياً التي تعزز الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي، وتحسين المخزونات الاحتياطية الغذائية الاستراتيجية في بلداننا الأعضاء، وتحسين وصول صغار المزارعين إلى الأسواق، والاستثمار في الزراعة وسلاسل قيمة السلع لدعم زيادة الأعمال الزراعية للشباب والنساء».

البنك والوقود الأحفوري

وعن مدى نية البنك الاستثمار في الوقود الأحفوري بعد التحذيرات الكثيرة من أن عدم الاستثمار في النفط قد يدخل العالم في أزمات طاقة مستقبلية، قال الجاسر، إن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تعمل بشكل رئيسي على معالجة أمن الطاقة من خلال دعم الطاقات المتجددة. والحصول على الطاقة الصديقة للبيئة هي المحرك الرئيسي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان الأعضاء، وقد قدمت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية حتى الآن أكثر من 64 مليار دولار من التمويل لتطوير قطاع الطاقة في البلدان الأعضاء 57، أي نحو 41 في المائة من إجمالي تمويلاتها. وأشار إلى أن البنك قام بتحديث سياسته الخاصة بقطاع الطاقة في عام 2019 بما يتماشى مع الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة، توفير طاقة نظيفة وبأسعار معقولة للجميع». وأوضح الجاسر «وبسبب الأحداث العالمية الحالية التي



ميناء جدة الإسلامي... وفي الإطار محمد الجاسر رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (الشرق الأوسط)

المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص: 269 مليون دولار لعمليات تنمية القطاع الخاص، وسيقدم صندوق التضامن الإسلامي للتنمية 75 مليون دولار في شكل قروض ومنح وموارد رأسمالية؛ الأمن الغذائي في الدول الأعضاء». كانت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، قد وافقت على حزمة بقيمة 10,54 مليار دولار، لبرنامج الاستجابة الشاملة للأمن الغذائي (FSRP)، لدعم البلدان الأعضاء في معالجة أزمة الغذاء المستمرة. ومع كل هذا، يرى الجاسر، أن الأمن الغذائي لا يزال يمثل تحدياً رئيسياً يواجه غالبية البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية، لا سيما البلدان ذات الدخل المنخفض التي تعاني من العجز

إصداراً بقيمة إجمالية قدرها 18,04 مليار دولار». دور البنك في حلحلة أزمة الغذاء وعن دور مجموعة البنك في حلحلة أزمة الغذاء العالمية، قال الجاسر «إن البنك سيساهم بما يصل إلى 5,7 مليار دولار في تمويل إجمالي للبلدان الأعضاء، بما في ذلك موافقات جديدة بقيمة 4 مليارات دولار، وصرف عاجل للمشروعات القائمة بقيمة 1,7 مليار دولار». وأضاف «يتضمن البرنامج مساهمات كبيرة ومباشرة من قبل كيانات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية على النحو التالي: المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة؛ 4,5 مليار دولار لتمويل التجارة؛

المحلة، مع تعزيز قدرة القطاعات الحيوية في الدول الأعضاء على الصمود في المدى المتوسط ودم خطط التنمية طويلة الأجل». وعن وضع البنك وخطته للتعامل على رأس المال في هذا الوضع الاقتصادي الحرج، قال الجاسر «ننطلق إلى توسيع أنشطتنا التمويلية المستدامة، ومنها تطوير تعاوننا مع (ناسداك دبي)، البورصة المالية العالمية في المنطقة». مشيراً إلى أن البنك الإسلامي للتنمية أدرج في 29 أبريل الماضي في «ناسداك دبي» صكوكاً بقيمة 1,6 مليار دولار. وقال يعزز هذا الإدراج مكانة البنك كأكبر مؤسسة مالية دولية متعددة الأطراف مصدر للصكوك في ناسداك دبي من خلال 13

المديرين التنفيذيين للبنك، في 4 أبريل (نيسان) 2020، على برنامج مجموعة البنك للتأهب والاستجابة الاستراتيجية من أجل دعم البلدان الأعضاء في الجائحة واحتوائها والتخفيف من آثارها والتعافي منها. واشتمل البرنامج على مكونين رئيسيين، هما: الاستجابة للقطاعات الاقتصادية والاجتماعية وإنعاشها من خلال ثلاثة مسارات تنطوي على الاستجابة، والاستعادة، والبدء من جديد. وقد التزم البنك بتقديم أكثر من 4,5 مليار دولار للتعامل مع الجائحة لإستعادة النشاط الاقتصادي للدول الأعضاء.

أعلنت شركة «أدنوك للحفر» توقيع اتفاقية للاستحواذ على ثلاث منصات حفر بحرية بقيمة إجمالية بلغت 1,17 مليار درهم (320 مليون دولار)، في خطوة قالت فيها الشركة الإماراتية إن ذلك يأتي ضمن التزام الشركة بتنفيذ استراتيجيتها بزيادة عدد قطع أسطول حفاراتها وتوسعة نطاق خدماتها.

أعلنت شركة «أدنوك للحفر» توقيع اتفاقية للاستحواذ على ثلاث منصات حفر بحرية بقيمة إجمالية بلغت 1,17 مليار درهم (320 مليون دولار)، في خطوة قالت فيها الشركة الإماراتية إن ذلك يأتي ضمن التزام الشركة بتنفيذ استراتيجيتها بزيادة عدد قطع أسطول حفاراتها وتوسعة نطاق خدماتها.

القاهرة، صبري ناجح

تبرز مؤسسات التمويل الدولية في أوقات الأزمات، خاصة تلك التي يشهدها الاقتصاد العالمي حالياً من ركود اقتصادي مصحوب بتضخم، نتج من اضطراب سلاسل الإمداد العالمية التي ظهرت في أعقاب تراجع الإنتاج نتيجة الإجراءات الاحترازية لـ«كوفيد-19»؛ مما سبب ارتفاع معدلات الاقتراض الدولية، لتلحق الديون لمستويات قياسية، وسط تحذيرات من أزمة جوع ووطاعة تهدد العالم. لا تختلف تلك الأسباب والنتائج عن التحولات الجيوسياسية المتسارعة، والتي تحافظ على عدم استقرار المؤشرات المالية حول العالم؛ مما يصعب معها اتخاذ قرارات تمويلية، ذلك وسط تزايد الضغوط على الدول محدودة الدخل، ومعاناة الدول الفقيرة أشد المعاناة.

يقول محمد الجاسر، رئيس البنك الإسلامي للتنمية، في حديث صحافي مع «الشرق الأوسط»، إن «خطط البنك لمواجهة تحديات التنمية في العالم تستهدف 7 بنوداً: تخفيف الآثار السلبية للالتزامات المتعددة، وتعزيز القدرة على الصمود، وكيفية دعم البلدان لإنشاء بنية تحتية مستدامة، وسبل دعم رأس المال البشري».

يقول محمد الجاسر، رئيس البنك الإسلامي للتنمية، في حديث صحافي مع «الشرق الأوسط»، إن «خطط البنك لمواجهة تحديات التنمية في العالم تستهدف 7 بنوداً: تخفيف الآثار السلبية للالتزامات المتعددة، وتعزيز القدرة على الصمود، وكيفية دعم البلدان لإنشاء بنية تحتية مستدامة، وسبل دعم رأس المال البشري».

يقول محمد الجاسر، رئيس البنك الإسلامي للتنمية، في حديث صحافي مع «الشرق الأوسط»، إن «خطط البنك لمواجهة تحديات التنمية في العالم تستهدف 7 بنوداً: تخفيف الآثار السلبية للالتزامات المتعددة، وتعزيز القدرة على الصمود، وكيفية دعم البلدان لإنشاء بنية تحتية مستدامة، وسبل دعم رأس المال البشري».



وليد خذوري

«كوب27» صندوق لتعويض الدول الفقيرة

وافق مؤتمر «كوب27» على تأسيس صندوق لتعويض الدول الفقيرة المتضررة من التغيرات المناخية. وفكرة هذا التعويض كانت مطروحة للنقاش منذ 30 سنة في مؤتمرات «كوب»، لكن عارضته في حينه الدول الغنية خشية تحمل المسؤولية عن مساهمتها التاريخية في الاحتباس الحراري. وقد ساندت الأقطار الأوروبية المشروع خلال «كوب27»، لكن بشرط دعمه أيضاً من الدول الكبرى. وقد وافقت الولايات المتحدة على تأسيس الصندوق في الساعات الأخيرة من انعقاد المؤتمر. وستبحث تفاصيل الاتفاق في «كوب28» في الإمارات العام المقبل.

هناك أمور عدة لا تزال تواجه مؤتمرات «كوب». فعلى سبيل المثال، وليس الحصر، هناك تفاصيل اتفاق اليوم. فما الأضرار بالضبط التي يتحملها الاتفاق؟ الأعباء، والجفاف، والفيضانات، واستقطاع أشجار الغابات. كما هناك مسألة التزام الدول بوضع سقف لارتفاع درجة الحرارة عن 1,5 درجة مئوية عن معدلها عند ابتداء من الثورة الصناعية.

من ناحية أخرى، هناك أسئلة عدة لا تزال غامضة أو من دون قرار نهائي، مثلاً، ما مكونات سلة الطاقة لما بعد منتصف القرن في عصر تصغير الانبعاثات؟ فقد حاولت خطة الطريق التي رسمتها وكالة الطاقة الدولية تهميش بل الاستغناء كلياً عن دور الوقود الأحفوري، باستثناء الغاز مؤقتاً. ومن الملاحظ أن الدول النفطية، بقيادة السعودية، لعبت دوراً بارزاً في مؤتمر «كوب27»، وذلك بتوضيح مشاريع الطاقة المستدامة والنظيفة التي تم التخطيط لها أو تنفيذها في السعودية.

وليس من المستغرب العقود التي تأخذها مناقشات مؤتمرات الأمم المتحدة لمكافحة التغير المناخي. فالنقاش حول تغير المناخ وتحول الطاقة يصب في صلب مصالح عشرات الدول. ومن غير المعروف الآن متى سينتهي هذا النقاش، وكيف؟ من الواضح أن العالم أمام متغيرين تاريخيين كونيين تتم مناقشتهم ومحاوله التعامل معهما في نفس الوقت. كما أنه من الواضح أيضاً أن أجندة كل من هذين المتغيرين تشتمل على عشرات بل مئات البنود المفتوحة للنقاش. وقد تبين أن التسرع في تبني خطط طريق لمعالجة هذين الأمرين سيؤدي إلى أزمات عالمية جديدة. وهذا ما حصل مؤخراً مع محاولة تنفيذ قرارات سريعة في محاولة تهميش استهلاك الوقود الأحفوري. وما الأزمة الحالية لارتفاع أسعار الطاقة إلا نتيجة هذا التسرع في القرارات والتي ابتدأت بالفعل قبل العزف الروسي لأوكرانيا، ثم أخذت أبعاداً جديدة وصعبة مع اشتداد الحرب وامتداد مدتها على مدى عام 2022.

إن التجارب المريرة من جائحة «كوفيد 19» وحرب أوكرانيا والارتفاع العالمي والسريع لأسعار الوقود، الواحد تلو الآخر خلال السنوات الثلاث الأخيرة شكّل درساً مهماً للجميع دون استثناء لضرورة الاستعداد الجيد والمتأن في التعامل مع أمور المناخ والطاقة معاً. إن العالم اليوم على مفترق طرق أمام متغيرات مهمة، لا يمكن الاستهانة بها. وإن دل قرار «كوب27» على شيء، فهو ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار وجهات نظر ومصالح الأطراف المختلفة، من دول صناعية أو نامية، عند اتخاذ القرارات.

إطلاق مؤشر عام جديد في سوق دبي... وانتهاء اكتاب الأفراد لأول طرح ثنائي

الانخفاض سمة تداولات بورصات الخليج الرئيسية

عواصم خليجية، «الشرق الأوسط»

في حالة، ربما يفسرها استمرار أثار رفع مستويات الفائدة في اقتصادات المنطقة، متسقة مع زيادة المركزي الفيدرالي الأمريكي المتوالي، وحالة عدم اليقين الجيوسياسية في العالم، لا يزال يخيم على أسواق منطقة الخليج المالية ضعف التداولات وانحسار دافعية التعاملات لتسجيل المكاسب في المؤشرات الرئيسية.

وانخفاض مؤشر الأسهم السعودية الرئيسية، أمس (الاثنين)، متراجعا 122,65 نقطة ليقتل تحت مستوى 11 ألف نقطة ويقف عند 10930,51 نقطة بتداولات بلغت قيمتها 3,9 مليار ريال (مليار دولار). وبلغت كمية الأسهم المتداولة 100 مليون سهم، تقاسمها أكثر من 290 ألف صفقة، سجلت فيها أسهم 35 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 174 شركة على تراجع.

في المقابل، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو) أمس مرتفعاً 73,26 نقطة ليقتل عند مستوى 19049,49 نقطة ويتداولات بلغت قيمتها 28 مليون ريال، وبلغت كمية الأسهم المتداولة أكثر 500 ألف سهم تقاسمها 2398 صفقة.

إلى ذلك، أغلقت بورصة الكويت تعاملاتها، أمس، على انخفاض مؤشرها العام 18 نقطة ليصل إلى مستوى 7578 نقطة، بنسبة انخفاض بلغت 0,22 في المائة بكمية تداول 615 مليون سهم عبر 10213 صفقة نقدية



بورصة قطر تواصل التراجع في خضم استضافة البلاد مباريات كأس العالم (قنا)

بقيمة 40 مليون دينار. وخسر مؤشر السوق الرئيس 10 نقاط، تمثل ما نسبته 0,19 في المائة، ليبلغ مستوى 5672 نقطة، من خلال تداول 81 مليون سهم، بقيمة 8,8 مليون دينار، نتيجة تنفيذ 3881 صفقة. من جانب آخر، انخفض المؤشر العام لبورصة قطر، أمس، التي انطلقت فيها أول أسهم فعليا كاس العالم لكرة القدم، بمقدار 257,79 نقطة، أي ما نسبته 2,13 في المائة، ليصل إلى 11853 نقطة، حيث جرى تداول 126 مليون سهم، بقيمة 494 مليون ريال، متراجعة 3,6

بنسبة 352,3 في المائة مقارنة مع آخر جلسة تداول، التي بلغت 806 ألف ريال عماني. انخفضت أسعار 41 شركة أخرى، فيما حافظت شركة واحدة على سعر إغلاقها السابق. من ناحيته، أغلق مؤشر السوق العمانية المالية (بورصة مسقط 30)، أمس (الاثنين)، عند مستوى 4500,5 نقطة مرتفعاً بـ18,7 نقطة ونسبة 0,42 في المائة، مقارنة مع آخر جلسة تداول، التي بلغت 4481,84 نقطة. وبلغت قيمة التداول 3,6 مليون ريال عماني، مرتفعة

استهلاك الفرد مستهدف للوصول إلى 13 كيلوغراماً سنوياً

زيادة بمعدل الاكتفاء الذاتي من الإنتاج السمكي السعودي

فعاليات في المناطق الساحلية، بمشاركة كثير من المسؤولين في هذه المناطق. وأضاف الدكتور الشبيخي أن جهود السعودية في مجال قطاع الثروة السمكية أسهمت في تعزيز وتطوير القطاع محلياً وإقليمياً ودولياً حيث توجت المملكة بانتخابها بالإجماع لرئاسة الدورة المقبلة للجنة المصايد وتربية الأحياء المائية بمنظمة «الفاو» بعضوية 136 دولة، وقد عقد الاجتماع الأول لانتقال الرئاسة من دولة اليابان للمملكة.

في غضون ذلك، أقيمت بالتزامن مع الحفل الرئيس في مقر الوزارة بالرياض، احتفالات تفاعلية في عدة مناطق ساحلية بالسعودية في كل من: جازان، مكة المكرمة، المدينة المنورة، المنطقة الشرقية، حيث تضمنت الاحتفالات تكريم المميزين من الصيادين، وإجراء مسابقات تفاعلية لهم وتقديم الجوائز والهدايا، وذلك بحضور مديري فروع الوزارة، ومديري الجهات الحكومية ذات العلاقة في تلك المناطق.

ويأتي احتفال «البيئة» بهذا اليوم العالمي انطلاقاً من الدور الريادي للسعودية في تطوير قطاع الثروة السمكية. ويهدف إلى التعرف بأهمية قطاع الثروة السمكية ودوره الأساس في تحقيق الأمن الغذائي والنمو الاقتصادي، وإنشاء العالم؛ لتأكيد أهمية النظم الإيكولوجية البحرية والصحية وأهمية تأمين الأرصدة السمكية المستدامة في جميع أنحاء العالم، وذلك بإقامة 5



السعودية تواصل جهود رفع مستهدفات الاكتفاء الذاتي الغذائية، ومن بينها الإنتاج السمكي (الشرق الأوسط)

المملكة المنافسة بها في الأسواق العالمية، إضافة إلى توطین مهنة الصيد وتمكين أكثر من 2000 صياد لممارسة مهنة الصيد بالمملكة، ووصول المنتجات السمكية إلى أكثر من 35 دولة حول العالم. من جانبه، قال الرئيس التنفيذي للبرنامج الوطني لتطوير قطاع الثروة

المحلي، وفق مستهدفات رؤية 2030. وأشارت الوزارة إلى أنه تم تهيئة البنية التحتية وإتاحة الفرص الاستثمارية في القطاع، وتوفير فرص عمل للمواطنين، وصناعة رواد الأعمال، ورفع جودة الإنتاج من خلال تطبيق معايير علامة «سمك»، التي تستهدف

أفصحت وزارة البيئة والمياه والزراعة مستوى الاكتفاء الذاتي في مجال الأغذية المرتبطة بالإنتاج السمكي، إذ تستهدف زيادة معدل استهلاك الفرد من المنتجات السمكية من 9 إلى 13 كيلوغراماً سنوياً. وقالت الوزارة أمس إن حجم الإنتاج السمكي في السعودية ارتفع من 32 ألف طن في 2016 إلى 119 ألف طن حتى نهاية 2022، مؤكدة تحقيق اكتفاء ذاتي بنسبة 59 في المائة من الثروة السمكية.

الرياض، «الشرق الأوسط»

في البرنامج الوطني لتطوير قطاع الثروة الحيوانية والسمكية، باليوم العالمي للثروة السمكية الذي يوافق 21 نوفمبر من كل عام تحت شعار «الثروة السمكية غذاء اليوم وسدامة لأجيال الغد»، وذلك في مقر الوزارة بالرياض. وأوضحت الوزارة أن «قطاع الثروة السمكية شهد تطوراً كبيراً خلال الفترة الماضية أدى إلى تحقيق عدة منجزات في القطاع، حيث تم تطوير 20 مرفقاً لصيد، ونستهدف الوصول إلى 82 مرفقاً خلال المرحلة المقبلة»، مبيّنة أنه تم زيادة حجم المشروعات من 67 مشروعاً للاستزراع السمكي إلى 235 مشروعاً في المياه البحرية والداخلية والأنظمة المغلقة بالمملكة، لافتة إلى تنمية القدرات ودعم صغار الصيادين، وتمكين القطاع الخاص وزيادة مساهمته في الناتج

تركيا تنفي إدراجها على القائمة السوداء

لمجموعة العمل المالي

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بلادنا ضد الإرهاب في جميع المجالات والنجاحات التي حققتها في هذا الكفاح».

وفي أكتوبر الماضي، أعلنت مجموعة العمل المالي، التابعة لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، التي تعد هيئة رقابية دولية، تركيا، على القائمة الرمادية لتقاعسها عن التصدي لغسل الأموال وتمويل الإرهاب، ما يهدد بتراجع أكبر للاستثمارات الأجنبية.

وكانت مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى مجموعة العمل المالي لحماية النظام المالي العالمي. ولا تزال تركيا تعاني تراجع الاستثمارات الأجنبية بعد خروج المستثمرين في السنوات القليلة الماضية والبيع السريع لليرة.

وقال ماركوس بليير، رئيس المجموعة، في أكتوبر، إنه يتعين على تركيا معالجة مشكلات إشراف خطيرة على القطاعين المصرفي والعقاري، وعلى تجار الذهب والأحجار الكريمة في البلاد. وأضاف أن على تركيا أن تخبث تصديها بفاعلية لقضايا غسل أموال معقدة، وأن تخبث تعقبها عمليات تمويل الإرهاب بالملاحقة القضائية، وأن تضع في أولويتها قضايا تتعلق بمنظمات صنعتها الأمم المتحدة على أنها إرهابية مثل «داعش» و«القاعدة».

وقال إن البيان الإعلامي للمجموعة الصادر في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أقر بشكل واضح أن تركيا اتخذت خطوات إيجابية وإضافية بخصوص الموضوع، وجاء في البيان أن تركيا قدمت مستوى عالياً من الالتزام السياسي لتطوير منهجها ضد غسل الأموال وتمويل الإرهاب، واتخذت خطوات بهذا الصدد.

وأضاف نياني أن تركيا تعد متوافقة على نطاق واسع مع جميع معايير مجموعة العمل المالي ذات الأهمية الخاصة، مشيراً إلى أن «المزاعم غير الواقعية بأن تحقيقاً مالياً دولياً سيفتح ضد تركيا لا أساس لها، وتضر أيضاً سمعة تركيا، وغير وارد على الإطلاق مسألة فتح تحقيق مالي ضد بلدنا أو وضعها على القائمة السوداء لمجموعة العمل المالي».

وتابع نياني: «يجب أن يعتبر التقرير، الذي أعده ممثل حزب سياسي، ويشبه تقريبا النشرة الإعلامية للمنظمات الإرهابية، أنه تعبير عن الانزعاج من كفاف

أول موازنة لليونان منذ 12 عاماً من دون وصاية الجهات الدائنة

النقدية الأوروبية».

وأظهرت البيانات الصادرة عن البنك المركزي اليوناني، أمس، أن عجز الحساب الجاري زاد في سبتمبر (أيلول) جراء تدهور في ميزان السلع. وارتفع العجز في ميزان الحساب الجاري إلى 811,4 مليون يورو (830,7 مليون دولار) من 296,3 يورو في الفترة نفسها من العام السابق.

واتسع العجز التجاري الواضح إلى 3,707 مليار يورو من 2,308 مليار يورو العام الماضي، جراء زيادة الواردات أكثر من الصادرات، وارتفع الفائض في ميزان الخدمات إلى 2,957 مليار يورو من 2,304 مليار يورو قبل عام. من ناحية أخرى، تحول حساب الدخل الرئيسي إلى فاض بمقدار 116,8 مليون يورو من عجز بقيمة 86,1 مليون يورو العام الماضي.

وسجل ميزان الدخل الثانوي عجزاً بمقدار 178,3 مليون يورو مقابل عجز بمقدار 206,2 مليون يورو في العام السابق. وفي سبتمبر، ارتفع الفائض في حساب رأس المال إلى 297 مليون يورو، بينما اتسع عجز الحساب المالي إلى 220,4 مليون يورو.



يونانيون يحتفلون بخروج بلادهم من الرقابة المالية الصارمة لاقتصادها بعد 12 عاماً من الألم (رويترز)

وترتبط بشكل أساسي بالتحديات الجيوسياسية، مسلطاً الضوء على «استمرار الحرب في أوكرانيا» و«شروط إمدادات الغاز في أوروبا» و«السياسة

وقال الوزير في البرلمان، «من الواضح أن المخاطر المتقلبة بتوقعات الاقتصاد الكلي على المستويين الوطني والعالمي للعام 2023 مرتفعة،

الناتج المحلي، العام المقبل، في خفض مقارنة بالمسودة الأولية للموازنة التي تم نشرها مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، وراهنه على معدل 2,1 في المائة.

أثينا، «الشرق الأوسط»

قدمت الحكومة اليونانية، الاثنين، إلى البرلمان، مشروع موازنة «تاريخياً» لعام 2023، لأنه سيكون الأول بدون وصاية الدائنين للبلاد منذ 12 عاماً، كما أعلن وزير المال.

كانت اليونان التي خرجت من خطط المساعدة المالية في عام 2018، لا تزال تخضع لرقابة مشددة من دائنيها، الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، اللذين كانا يراقبان من كثب تنفيذ الإصلاحات المتعددة وشؤون البلاد المالية. وانتهت الوصاية رسمياً في أغسطس (آب) الماضي.

وصرح الوزير كريستوس ستاكوراس، الأحد، لوكالة الأنباء اليونانية: «إنها موازنة تاريخية تؤكد عودة البلاد إلى الوضع الأوروبي الطبيعي». لكن مشروع الموازنة يواجه اضطرابات تهز الاقتصاد العالمي بسبب الحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار الطاقة. ومن المفترض أن تصل نسبة النمو في اليونان إلى 1,8 في المائة من إجمالي

أخرى»، كما يصدر لها قريباً عن المركز القومي للترجمة بمصر «شمس الأصيل: إسكندريتي»، ترجمة غادة جاد. هنا حوار معها حول تجربتها وشغفها بالكتابة بعد أن تجاوزت الثمانين من العمر

تأسف لغياب الأدب العربي في أميركا وتنتقد «نفاق الغرب»

جولي هيل: أعيد اكتشاف الثقافة العربية وأنا في الثمانين من العمر

تقتصر قراءاتي على الأصوات الجارية والمقالات العلمية وما يتم إقراره من تقدم في المجال الطبي. كذلك أهتم بإعادة قراءة الكلاسيكيات وشعر كفافيس وروايات كارلنزاكيس. وثمة قضايا كبرى في أميركا أشعر بالحماسة تجاهها ولكنها قد لا تهتم القارئ العربي كثيراً. إنها مجلة اللاجئ التي تحطم قلبي، وأشعر بالفزع من نفاق الغرب الذي يقبل اللاجئ الأوكرانيين وليس أولئك القادمين من الشرق الأوسط. واللاجئون الفلسطينيون مفسونين، والفضية الفلسطينية لا تزال دون كل رعم عقود من الضلال والاضطرابات. ● أخيراً، كيف نتظرين إلى تجربتك في الحياة من موقع السادسة والثمانين من العمر؟

أنا محظوظة للغاية لأني نعمت بزيجة زهيدة لمدة 43 عاماً. ومهاجرة لا تحمل سوى عشرة دولارات في جيبها، مسافرة على متن حافلة «جريبوند» إلى كلية الدراسات العليا، أعتبر نفسي مثلاً على قصة نجاح مهاجر. لقد تمكنت من خلق خمس وظائف وظيفية في قسم الاتصالات السلكية واللاسلكية وحصلت على التمويل اللازم لذلك، ونجحت كرسي أستاذ في الكتابة الإبداعية في جامعة الفلين، وتمكنت من تخصيص ملايين عدة من الدولارات لأبحاث السرطان في معهد «سكريبس»، حيث يتم التبرع بالعائلات الحالية كتنكي.

ما زلت مفتحة على السفر. اسمع مقارب الساعة تدق باستمرار. لكنني ما زلت مستعدة لخوض مغامرة في أي مكان ذات تاريخ ومعنى، واستكشاف الألفاظ في داخلي والتي يمكن أن تكون بلا حدود.

الفرق الموسيقية الأفريقية تقدم عروضاً موسيقية، لكنني لم أزل قط، حتى في الإعلانات، فرقة موسيقية مصرية أو عربية تقدم عروضاً في كاليفورنيا أو في نيويورك. أما عن معرفتي بالأدب العربي الحديث فهي مبنية على ما تترجمه ونشره الجامعة الأميركية بالقاهرة، وذلك بفضل صديق يرسل لي فهرسها الشهري للمكتب المنشورة. ولكن إذا لم يكن المرء مشتركاً في هذا الفهرس، لا يمكنه الوصول إلى كتالوج مطبعة الجامعة. والليل الذي أتذكره عبارة عن كتب الرحلات عن الأقصر ومعبد الكرنك والقاهرة في العصور الوسطى، لكن هذه كتب أسفار، وليست أدباً.

مصرية ويونانية وأميركية. كيف تتعايش تلك المكونات الثلاث بداخلك وهل تعانين مشكلة ما في الهوية؟

أرفض قطعاً أن أكون أي شيء سوى مواطنة من العالم. لقد عشت فترات طويلة في تسعة بلدان، وزرت للعمل أو المتعة أكثر من 120 بلداً؛ لذلك يمكنني الإدعاء أنني أحظى بهذا الامتياز خالط مختلف الثقافات والعقليات ووصلت إلى قناعة مفادها أن الناس عموماً هم أكثر أهمية من الأمة.

لقد رأيت الكثير من بقاع العالم، وعشت في كثير من العواصم الآسيوية، وسافرت إلى أماكن نائية على ظهر الكوكب، ورأيت الكثير من السواحل الجميلة، وحضرت فعاليات كبرى. ولكن بصورة ما أجندي مسدودة إلى الإسكندرية، تلك المدينة العربية التي كان فيها بيتي وشراعي ومدرستي. ● ما الذي تقرأينه حالياً، وما هي أبرز القضايا التي تشغلك؟

الأخير «أفغانستان أخرى». كتاب «زيارة جديدة لطريق الحرير» يعد رحلة لافتة في التاريخ والجغرافيا. ما الذي خرجت به من هذه الرحلة؟

سافرت بمحاذاة كثير من دروب طريق الحرير من الصين إلى منغوليا، حيث اشتري الإباطرة الخيول للتجارة والحرب، وعبرت الجمهوريات الآسيوية وإيران، وانتهى بي المطاف في بحر قزوين والبحر الأبيض المتوسط. كان تحدياً بالنسبة لي ليس فقط لاقتفاء دروب المستكشفين السابقين وزيارة البازارات المفعمة بالحياة، ولكن لمقاومة السكان المحليين ومواجهة الأسئلة غير المألوفة. وكان أكثر ما لاحظت في رحلاتي الكثيرة في تلك المنطقة هو الاحترام الذي يحظى به كبار السن، فضلاً عن المفهوم العالمي لدى الآباء الذي تمثل في السعي للحصول على حياة أفضل. ورغم أن طريق الحرير مفرق بالرومانسية، فإنه لا يزال محفوظاً بالمخاطر والفرص.

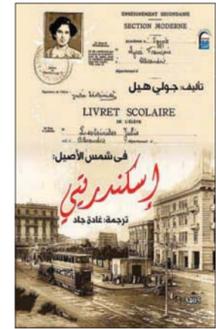
● ما مدى إلمامك بالأدب العربي الحديث وحضور هذا الأدب في الثقافة الأميركية؟

بكل أسف، الأدب العربي غائب في الثقافة الأميركية تماماً. يكاد يكون غير معروف. لم أزل كاتباً غريباً تُشر عنه مؤخرًا في صحيفة «نيويورك تايمز» أو «فاينانشيال تايمز»، ولم أزل قط ندوة في جامعة كاليفورنيا حول الأدب العربي.

غالباً ما تُنشر أعمال المؤلفين الأفارقة من غانا وزيمبابوي ونيجيريا في صحيفة «فاينانشيال تايمز»، التي أشرت فيها، ومعظمهم يعيشون في لندن. الأمر ذاته فيما يتعلق بالموسيقى؛ إذ إن



جولي هيل



غلاف كتابها عن الإسكندرية

الكبرى. أما في الريف، فلا زلت يتمتعن بالحد الأدنى من حرية العمل والملبس في الجزء الأخير من القرن العشرين، فقد اقتصر الأمر على الطبقة الوسطى في كابول والمدن

ثلاثين عاماً قرأت أعمال نجيب محفوظ ودوار الخراط. ولكن لم يفت الأوان بعد لإعادة تعزيز ارتباطي بتلك الثقافة واكتشافها مجدداً من خلال الكتب التي أكتبها الآن وأنا في هذا العمر. ● الحفاظ على الوعد: من أتينا إلى أفغانستان؟ كان تجربتي الأولى في أدب الرحلات... ما هي أبرز الخلاصات التي يضمها هذا الكتاب؟

هذا الكتاب الأول يعد سيرة ذاتية من جانب، ومن جانب آخر هو عن السفر، حيث تتبع رحلاتي المبكرة مع زوجي الأسترالي «زثر»، لا سيما الفلين وتايلند وساموا.

أثبتت الصور الفوتوغرافية أنها أفضل وسائل تجهيز المادة للمقالاتي. ورغم أهمية الملاحظة والمهارات اللغوية، فإن توثيق رحلاتي في موقع الحدث ظل ضرورياً. وُذئت الملاحظات في مفكرة أو على ورقة مجددة ككلمة مميزة يمكن أن تؤدي لاحقاً إلى مشهد بأكمله. تمثلت الصعوبة الكبرى لدى في وصف الناس، أو خلق حوار. واصلت التركيز على المشاهد والأصوات في رحلتي. ● هناك نظرة نمطية جامرة عن أفغانستان... هل تتفقين مع هذا الرأي؟

لا يزال أغلب الناس في الولايات المتحدة لا يعرفون شيئاً عن أفغانستان. لا يمكنهم حتى التعرف عليها على خريطة العالم. وتزوج الغالبية العظمى من وسائل الإعلام الغربية أنها دولة فاشلة، تسودها التفجيرات وسفك الدماء والوقضي والفساد، دون أدنى ذكر لوديانها الخلابة، أو بقايا الحضارات السابقة التي صارت مواقع للتراث العالمي وفق تصنيف اليونسكو، أو الكهوف الأثرية، أو الحرف الفريدة، أو الحرية التي يتمتع بها البدو

والشواطئ ولها جمالها المميز الذي ينبثق من جغرافيتها وتاريخها. ذلك المسحر سلب لب كُتّاب، مثل الشاعر الإيطالي «أونجاريثي» ولورانس «داريل» صاحب رباعية الإسكندرية الذي أغفلت أعماله تماماً الأوساط المصرية والعربية؛ لأنه عاش مع الأجانب، لكنها جاءت مستوحاة من التنوع العرقي والديني الذي شهدته الإسكندرية.

● ما الذي يتبقى في ذاكرتك من الثقافة الإسكندرية بشكل خاص والعربية عموماً؟

كان لا لتحاقني بمدرسة «الليسية» الفرنسية بتلك المدينة عميق الأثر في نشأتي. لم يقتصر الأمر على تعلم الفرنسية، بل تعرفت على لوحة فسيفساء من البشر من مختلف الجنسيات. أصبحت أقل يونانية وأكثر انتماء للعالم، وأكثر استعداداً للمسؤوليات التي انتظرنا من قبلنا. وأكثرت استعداداً للعمل الدبلوماسي كونه ممثلاً للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في مختلف البلدان، وكنت مسؤولة تنفيذية في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، ومن ثم كنت كثرية السفر والتعامل مع مختلف الثقافات. أصبح لي الالتحاق بإحدى الجامعات المصرية لإقامة علاقات مع زملائي المصريين. كنت محظوظة لأنني عرفت خلفياتهم (كان بعضهم فقيراً جداً وبسيطاً، ولكنه حريص على التعليم)، واحتفالاً بهم، ومطبخهم توطدت أواصر الصداقة معهم، ومنها لا يزال متيناً حتى بعد مرور 65 عاماً.

اعترف بانني عندما كبرت كنت أجهل تماماً كل ما يتعلق بالثقافة العربية، لا سيما الأفلام والأدب والموسيقى. ولكن بعد

حوار ثقافي

القاهرة: رشا أحمد

● يحمل مؤلف الجديد المنتظر صدره قريباً عنواناً لافتاً. ثرى ما الذي يميز الإسكندرية من منظور عن «إسكندرية الآخرين»؟

● كُتبت الكثير من المؤلفات عن المدينة بالفعل، وبعضها يستند إلى حقائق تاريخية وبعضها علمي، وبعضها يؤكد حب المؤلف للوطن. لكن الكثير منها مغمم بالأسماء والإحصاءات التي لا نهاية لها. كتابي هو مذكرات شخصية تصف حياة فتاة يونانية من الطبقة الوسطى من الإسكندرية في زمن ومكان لم يعودا موجودين. إنه مكتوب في إطار تاريخي واقعي محكم التوثيق، سكن تركيزي في أن ينصب على التاريخ بحد ذاته بقدر ما ينصب على تأثيره في حياتنا الشخصية. وأنا أتقدم بالشكر للمترجمة غادة جاد على الجهد الذي بذلته في نقل المادة إلى قراء العربية.

● برأيك، ما سر وقوع العديد من الأدباء والشعراء حول العالم في غرام تلك المدينة؟

امتلكت الإسكندرية الكثير من عوامل الجذب للغرباء، لا سيما أولئك الذين لديهم خيال رومانسي مثل الكتاب والشعراء. كان هناك «فساروس»، إحدى عجائب الدنيا السبع، والمكتبة العظيمة، مستودع اللزمن للاهتمام، أضر فراغنة مصر. هذه هي الإسكندرية الأسطورية التي يرتبط سحرها وإلهامها بالبحر

الصورة، وفي الوقت نفسه، على مراعاة الحواس والمنظر. بدلاً من الوقوع في نبرة التبرير والاعتذار والرجاء المختل، وغيرها من الدلالات الموجبة بالرائث التي تطالعنا في نهاية النص، على هذا النحو: «أنا أريد منك خارج الجدران بعيداً عن خطط المحافظين سنذكرين بالتأكيد آخر مكان كنا فيه وسأنسئ تاريخك المدموي أنا صنوك المعقد لم أزل بطن رغبة امرأة إلا ذكرتك. الجغرافيا لا تتبدل كثيراً أولاً: هذا يشبه صدرها وتتصني الرائحة لأن الروائح لا تغير الأوطان امنحيني راحتك ودعي القصيدة تمضي على ضمير الخاطب لأنني تحللت تحت ضمائر الغياب.»

من ثم، نحن في حاجة لإعادة النظر في مفهوم الضحية ليس فقط في الشعر، بل ربما في شتى مناحي الإبداع. فبرأيي أن الضحية ليست مفهوماً طبقياً خالصاً، وعلى غرار ما تعودناها من ثنائيات عقيمة، منها على سبيل المثال الغنى والفقر، هناك من هو ضحية للزنا، وأيضاً هناك من هو ضحية للفقر. لكن أضع هذه الأدوار أن تكون ضحية لنفسك... ربما لذلك، تهرب الذات الشاعرة

ثنائية الحب والحرب في رواية أيرلندية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

لأبيد؟ ولد «أوين دمبسي» في دبلن بايرلندا ثم انتقل إلى فيلاديفيا عام 2008 حيث يعمل بالولايات المتحدة مدرساً ويعيش مع زوجته وولديه. كانت رواية الأولى التي نالت استحساناً كبيراً «العتور على ريكيا» من ضمن العشرة الأوائل الأكثر مبيعا في موقع «أمازون»، وهو أيضاً مؤلف كتاب «قتبان بوجساي».

من أجواء الرواية نقراً: «هذا أنسب مكان للموت. ذات يوم كانت تعرف كل حقل وكل شجرة في هذا المكان، كانت تعرف كل واد. قديماً كان لكل حجر هنا اسم وكان العشاق يصفون أعشاش اللقاء فيه بتسميات غامضة تستعصي على عقول الكبار. قديماً كانت مياه الجداول الجبلية تتدفق في سخاء مثل الصلب الناعم تحت شمس الصيف. قديماً كانت تلود أمنة بهذا المكان، أما اليوم فهي تجده بقعة أصابها السم فخربت واختنق فيه كل نقاء وجمال. يجثم غصاء الغلج كتيفاً في كل مكان من حولها ويمتد بلا هوادة في الاتجاهات الأربعة. اغضت عينيتها لتلمس السكينة ولو لثوان، تستحضر في مخيلتها عواء الريح، حفيف أغصان ثلجية، دقات أنفاسها...

تلوح في الأفق سماء الليل، واصلت المسير تلاحقها أصوات خطواتها التي تلحن ندف الثلج أسفلهما. ترى أين هو أنسب مكان للالتحار؟ من سيدج جنتها؟ تخيلت بعض الأطفال وهم يلهون هذا خيال أصعب من أن يتحملة بشر ربما من الأفضل لها أن تعود أدرجها لتصبر يوماً آخر على الأقل».

بصدر الكاتب الأيرلندي «أوين دمبسي» روايته «الوردة البيضاء والغاية السوداء» بخيوطه مهم يشير فيه إلى أن أحداث العمل مقبسة عن قصة حقيقية مع تغيير في بعض الوقائع والشخصيات لدواعٍ أدبية. وتتناول الرواية التي صدرت مؤخراً عن دار «العربي» بالقاهرة للمترجم محمد عثمان خليفة ثنائية الحب والحرب التي تعد «ثيمة» شهيرة في الأدب العالمي، حيث يشعل فتيل التوتر والقلق دراما إنسانية بين رجل وامرأة على هامش الحرب العالمية الثانية

في تلك الغاية تظل الثقة الخطر الأكبر الذي يلاحق شخصين مهددين بالموت، شابة ألمانية فقدت عائلتها بألمانيا على يد النظام النازي تجد طياراً نازياً فاقداً للوعي راقدًا في الثلج، تأخذه إلى كوخ عائلتها المعزول رغم كراهيتها لهذا النظام، وما يغيره من إحساس بالوحشة وانعدام الدفاع في أي سبب للعيش، تشعر بالرغبة في إنقاذها لكنها تكتشف أنه يملك هوية أخرى وأنه ليس ألماني... فمن يكون إذن؟

هكذا يبدأ التشويق عبر الأحداث التي تتوالى سريعاً في سياق مع الزمن تكشف لغز الهوية الحقيقية لهذا الطيار. ويبقى السؤال الأساسي للنص: إذا كانت أوجاع الماضي تلاحق الشخصيتين وكذلك فظاض الحرب، فهل يمكنهما الوثوق ببعضهما بما يكفي لتوحيد الجهود في مهمة يمكن أن تغير وجه الحرب وحياتهما

لا تسعفا قوة العزيمة إنها الساق التي بها نضع الجسد وتكوننا لحظة الحسم وهم هناك ينتظرون نتيجة الاختبار الذي عرضوه علينا ومنحونا حرية الاختيار وديمقراطية الشجن

يصعد هذا الملح المغاير على نحو لافت وأكثر درامية في نص بعنوان «زجاج» يختم الديوان، حيث يمارس الشاعر نوعاً من الانزياح الأسلوبية، فيأخذ اللغة بعيداً عن علاقتها التواصلية المباشرة والمألوفة التي طغت على معظم النصوص، وقبعت تارة تحت قناع البطل، وتارة أخرى تحت قناع الضحية. كما يكشف نص عن ملح جمالي قادر على مسالة الأنساء ومواجهتها، وخلق نوافذ إدراك جديدة لها، من خلال جدل النغمي والأيثبات.

ومن ثم نسجع رمزية الزجاج، وتشف عما يتكسر وينقضي في النص والواقع معاً، يصبح مدداً لرؤية تتناور من خلالها الذات مع العالم، بأقصى درجات الشف والمحة، والكرامية أيضاً، وكما يقول في النص:

أنا أكرهك ليس لأن يدي تنزلق عليك أكثر سخونة منك وأشأ إنارة وليس لأنك شفافٌ وسطحٌ وبلا عمق وليس لأن ظهرك حين يعتم يفضع الوجوه في المرايا وليس لأن المرايا كتابة أو صداقة فانا لا استعملها وليس لأن القاتل دائماً له عينان زجاجيتان كذلك اللص والكتاب وبعض الداعات ليس لأن الجيد منك يلجيكو أو أميركي ملون أو سادة محبب أو أمسح وليس لأنك رمل وأنا أربح المسراة...

وهكذا... تتواشغ العناصر في هذا النص، بإيقاع وفي فضاء أوسع، بجر الدلالة إلى ما وراء المعنى المباشر للرمز، بينما تعدد وظفقه الأسلوبية والجمالية بالقدرة على إثارة الدهشة والأسئلة.

بالانتقام، لكنها في حقيقة الأمر تحاول أن تواجه نفسها، تستقوي بهشاشتها وضعفها بحثاً عن بقعة ضوء حقيقي في ركاب هذا العيار:

أريد أن أقدم نفسي للعالم أبداً أريد منك خارج الجدران بعيداً عن خطط المحافظين سنذكرين بالتأكيد آخر مكان كنا فيه وسأنسئ تاريخك المدموي أنا صنوك المعقد لم أزل بطن رغبة امرأة إلا ذكرتك. الجغرافيا لا تتبدل كثيراً أولاً: هذا يشبه صدرها وتتصني الرائحة لأن الروائح لا تغير الأوطان امنحيني راحتك ودعي القصيدة تمضي على ضمير الخاطب لأنني تحللت تحت ضمائر الغياب.»

من ثم، نحن في حاجة لإعادة النظر في مفهوم الضحية ليس فقط في الشعر، بل ربما في شتى مناحي الإبداع. فبرأيي أن الضحية ليست مفهوماً طبقياً خالصاً، وعلى غرار ما تعودناها من ثنائيات عقيمة، منها على سبيل المثال الغنى والفقر، هناك من هو ضحية للزنا، وأيضاً هناك من هو ضحية للفقر. لكن أضع هذه الأدوار أن تكون ضحية لنفسك... ربما لذلك، تهرب الذات الشاعرة

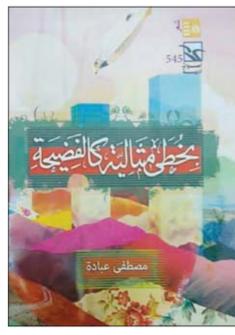
نحن في حاجة لإعادة النظر في مفهوم الضحية ليس فقط في الشعر، بل ربما في شتى مناحي الإبداع

إلى تخوم أخرى، تحاليل عليها أحياناً بوشائج من النخاص مع شخصيات متنوعة، بينهم كتاب وشعراء وفلاسفة ومناضلون، منهم (نيتشة، وابن حزم، والمعري، وحلمي سالم، وسيمون دي بوفوار وسارتر، أنانيس نون وهنري ميللر، تستقوي بهم وتتخصن بظلالهم من مغبة الوقوع في شرك الضحية، وهو ما نراه في نص بعنوان «عمر»، فثمة وشيجة من النخاص، تومض في ثناياها خاطفة متخيلة ما بين الذات والشاعرة والبطال اللببي عمر مختار، أحد أشهر أبطال المقاومة للاحتلال الإيطالي لبلاد الذين تركوا علامات مضيئة في

مصطفى عبادة في ديوانه «بخطى مثالية كالفضيحة»

الذات حين تستجد عبثاً بالشعر للخلاص من أوهامها والعالم

جمال القصاص



مسارات التاريخ، تسأولات عن معنى الرجولة والضحكة والمجد والنضال والخوف من الفناء والمجهول. ولا تملك الذات المتسائلة المتشككة سوى أن ترثي نفسها في مرآة البطل الرمز قائلة:

يا عمر الجدد كالكال ليس دائماً ولا طائفة للمحرم بخفاء التعري على الشعب في المقابر أحياناً أو في الأسرة الفاخرة يا عمر النضال ليس دائماً والعود دائم. هذه النصيحة المتأرجحة بظلالها

تهيمن فكرة صناعة الضحية على أجواء ديوان «بخطى مثالية كالفضيحة» للشاعر مصطفى عبادة، الصادر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب. الثقافة، فالذات الشاعرة ضحية لكل شيء حولها، ضحية للزمن وما يتسلل من ثقبو الماضي، ضحية للعواطف والأحلام والأصدقاء ومحيطها العائلي والاجتماعي الفاتر، ضحية للاندثني ومحاولة مروادتها على مسرح الحب والشعر والجنس، وحين لا يتسنى لها ذلك، يتحول الفعل الشعري إلى التلويح بالانتقام والسخرية والكرهامة أيضاً.

فماذا تفعل إذن الممثلة الأميركية «درو باريمور» في الديوان، هل تبحث عن دور جديد، أم هي محض تعبير لثمن عن مراقة القصيدة والشاعر معاً، في عالم يدعى أنه لا يعرف جماليات الضحية، رغم أنه يصنعها كل يوم، ويتفنن في التستر خلفها كقناع، لكن كيف تصدق إذن، وفي هذا المربك أن يتحول الشاعر إلى ضحية لكل هؤلاء، ولماذا لا يكون ضحية لنفسه، لثقاعه الخاص المضرب المبعثر، بين طرفشة الإيروتيكا وفوضى الجسد ونزوات الأحلام؟

في النص الأول من الديوان يتحول قناع الممثلة الأميركية إلى شرك، تتعري الذات الشاعرة وتشتك، كاشفة - فيما يشبه المفارقة الضمنية - عن مزاقها الخاص، بخاصة في العلاقة العاطفية مع الزوجة والواقع المعيش، لكن الولوج بالممثلة البطلة وقناعها الإيروتيكي الفاتن، بظل محض فجووة في الحلم، لا تملك الذات إزاءها سوى أن تعري نفسها وتمسح كضحية بالجغرافيا والتاريخ، وعبر بعض الرموز والدلالات الشاردة (11 سبتمبر (أيلول)، مأساة مانهاتن - وأسما لبعض المهتمين فيها، محمد عطا، والحازمي)، وعيناً تستنجد بالشعر في محاولة للخلاص من أوهامها والعالم. في المقابل كان من الممكن سن هذه الفجوة القابعة في الحلم، أو حتى توسيعها، بشكل أكثر حيوية شعرياً

وفنياً، لو تحول قناع الممثلة إلى فضياء للحوار، تتأمل الذات من خلاله أدوارها المتنوعة سينمائياً، وطبيعية علاقتها بعشاقها في هذه الأفلام، بل مشكلاتها الصحية، وشكواها من مطاردة الشمس لبشرتها، وغيرها من العلاقات التي تجعل المشهد الشعري مفتوحاً على جراح



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

ليفاندوفسكي يقود طموحات بولندا أمام المكسيك في الجولة الأولى للمجموعة الثالثة السعودية تقص مبارياتها بالاختبار الأصعب ضد ميسي وكتيبة نجوم الأرجنتين



ميسي بين لاعبي الأرجنتين خلال التدريبات قبل بداية المشوار المونديالي (أ.ب)



لاعب المنتخب السعودي متمسكون لتحقيق مفاجأة أمام ميسي ورفاقه (أ.ب.ف)

الفرصة مثالية لاستعادة مكانته في المنتخب، بجانب ليفاندوفسكي، من أجل تشكيل ثنائي لم يلعب معاً أساسياً منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 ضد أندورا (4 - 1). أما المكسيك المشاركة للمرة الـ 17، أبرزها في 1970 و1986 وبفنتوس الإيطالي، أن يؤمن الكثير من الخبرة (64 مباراة دولية، 16 هدفاً) والصلابة والحس التهديفي إلى الخط الأمامي لمنتخب بلاده. في يوفنتوس الذي ضمه على سبيل الإعارة مع خيار التعاقد معه نهائياً ليكون بديل الصربي دوشان فلاهوفيتش، قام البولندي البالغ 28 عاماً بالمهمة المطلوبة منه حتى الآن بتسجيله 6 أهداف في 10 مباريات ضمن جميع المسابقات ونجح في إثبات أهميته.

وأشاد مدرب عملاق تورينو ماسيميليانو اليغري باللاعب البولندي قائلاً: «إنه مهاجم ممتاز يعرف كرة القدم، يعرف كيف يتحكم بالكرة، كيف يتحكم... هذا يعني أنه لاعب ذكي». وبعدما كان أساسياً في التشكيلة التي وصلت إلى ربع نهائي كأس أوروبا 2016، خسر ميلييك مكانه بعد المباراة الأولى في مونديال روسيا 2018 الذي خسرت بولندا أمام السنغال. وبعد كأس أوروبا الصيف الماضي التي غاب عنها بسبب إصابة في الركبة، لم يحصل ميلييك على الكثير من الفرص مع المنتخب الخمس مشاركاً في 16 مباراة، متافراً بالإصابات بشكل خاص، لكن الآن، تبدو

الفرصة مثالية لاستعادة مكانته في المنتخب، بجانب ليفاندوفسكي، من أجل تشكيل ثنائي لم يلعب معاً أساسياً منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 ضد أندورا (4 - 1). أما المكسيك المشاركة للمرة الـ 17، أبرزها في 1970 و1986 وبفنتوس الإيطالي، أن يؤمن الكثير من الخبرة (64 مباراة دولية، 16 هدفاً) والصلابة والحس التهديفي إلى الخط الأمامي لمنتخب بلاده. في يوفنتوس الذي ضمه على سبيل الإعارة مع خيار التعاقد معه نهائياً ليكون بديل الصربي دوشان فلاهوفيتش، قام البولندي البالغ 28 عاماً بالمهمة المطلوبة منه حتى الآن بتسجيله 6 أهداف في 10 مباريات ضمن جميع المسابقات ونجح في إثبات أهميته.

وأشاد مدرب عملاق تورينو ماسيميليانو اليغري باللاعب البولندي قائلاً: «إنه مهاجم ممتاز يعرف كرة القدم، يعرف كيف يتحكم بالكرة، كيف يتحكم... هذا يعني أنه لاعب ذكي». وبعدما كان أساسياً في التشكيلة التي وصلت إلى ربع نهائي كأس أوروبا 2016، خسر ميلييك مكانه بعد المباراة الأولى في مونديال روسيا 2018 الذي خسرت بولندا أمام السنغال. وبعد كأس أوروبا الصيف الماضي التي غاب عنها بسبب إصابة في الركبة، لم يحصل ميلييك على الكثير من الفرص مع المنتخب الخمس مشاركاً في 16 مباراة، متافراً بالإصابات بشكل خاص، لكن الآن، تبدو



ليفاندوفسكي أمل بولندا في تحقيق المفاجأة (رويترز)

يعول المنتخب البولندي على المهاجم الجديد لبرشلونة الإسباني وأحد صانعي أجداد بايرن ميونيخ الألماني في العقد الأخير. ويرغب ليفاندوفسكي ابن الـ 36 في بداية المشوار، كما شدد مدافع السعودية على أن منتخب بلاده سيلعب ضد نظيره الأرجنتيني كمجموعة وليس ضد لاعب واحد (ميسي). وقال ليفاندوفسكي: «أنا سعيد جداً للمشاركة مع المنتخب الإسباني. وسأحاول أن أكون جزءاً من الفريق». وأضاف: «أنا سعيد جداً للمشاركة مع المنتخب الإسباني. وسأحاول أن أكون جزءاً من الفريق». وأضاف: «أنا سعيد جداً للمشاركة مع المنتخب الإسباني. وسأحاول أن أكون جزءاً من الفريق».

وليس من السهل أن يعيش المرء في ظل لاعب من طراز روبرت ليفاندوفسكي، لكن سيحتاج منتخب بولندا إلى أهداف أركاديوش ميلييك أيضاً من أجل التحليق بعيداً في المونديال. بالنسبة للمدرب ميشيفيتش الذي تسلم المنصب في يناير (كانون الثاني) الماضي قبل مواجهة الملحق الفاصل الفاري المؤهل إلى النهائيات ضد السويد (2

لدينا مجموعة جيدة جداً ومتلهفة للغاية. لكننا نفكر بالسير خطوة خطوة. نعلم بأن مجموعات كأس العالم ليست سهلة». وتوخض الأرجنتين غمار هذه البطولة متسلحة بسلسلة من 36 مباراة دون خسارة على مدى السنوات الثلاث الأخيرة. وفي حال قدر لها الفوز على السعودية فإنها ستعادل الرقم القياسي الموجود في حوزة المنتخب الإسباني.

ويملك المدرب ليونيل سكالوني تشكيلة متجانسة وصلبة وتعتمد بالإضافة إلى ميسي على المخضرم أنجل دي ماريا جناح يوفنتوس الإيطالي ولانارو مارتينيز، بالإضافة إلى ثنائي قلب الهجوم كريستيان روميرو من توتنهام الإنجليزي وليساندرو مارتينيز من مانشستر يونايتد الإنجليزي أيضاً.

وكانت آخر تجربة للمنتخب الأرجنتيني، بطول 1978 و1986 الذي اكتفى بدور ثمن النهائي في روسيا 2018 عندما خسر أمام فرنسا 3 - 4، فوزه الساحق قبل أيام على مضيفة الإماراتي بخمسة نظيفة. التقى المنتخب السعودي والأرجنتيني أربع مرات من قبل وفاز الأمريكي الجنوبي مرتين وتعادلا مرتين.

وقال باهيري الذي شارك في مونديال روسيا 2018 بعد إحدى الحصص التدريبية: «لقد أوقفنا القرعة في مجموعة صعبة للغاية وسنواجه منتخب الأرجنتين العريق الذي يضم أسماء رنانة في بداية المشوار». كما شدد مدافع السعودية على البليهي على أن منتخب بلاده سيلعب ضد نظيره الأرجنتيني كمجموعة وليس ضد لاعب واحد (ميسي). وقال: «جاهزون للمباريات الثلاث وليس لمباراة الأرجنتين فقط... كرة القدم تُلعب 11 لاعباً ضد 11. نحن نلعب ضد منتخب باكملة وليس ضد لاعب واحد وإن شاء الله نقدم المطلوب منا».

أما محمد البريك فأكد بدوره أن المنتخب السعودي تحضر بأفضل طريقة لاستحقاقه المنتظر أمام «أقصى الشانغو». وقال: «نتطلع لتقديم أفضل مستوى لدينا ونمتلك جميع الإمكانيات ووصلنا إلى قطر يؤكد ذلك الجماهير السعودية ستكون الداعم الأول للمنتخب. الجهاز الإداري والفني وجميع اللاعبين في أجواء حماسية، خاصة أن هناك بعض اللاعبين سبق لهم أن شاركوا في المونديال السابق، إضافة إلى لاعبي مشاركون للمرة الأولى في النهائيات، وهذا سيكون دافعاً كبيراً لتقديم مستويات عالية».

من جهة، شارك ميسي (35 عاماً) في المونديال الخامس له وكانت أبرز نتيجة له حلولة وصيفاً في نسخة البرازيل عام 2014. وقال ميسي الذي يتألق في صفوف باريس سان جيرمان هذا الموسم في حديث مع موقع الاتحاد الأميركي الجنوبي للعبة: «نحن متمسكون جداً.

مرمي بلجيكا، قبل أن يخسر الأخضر ضد السويد 1 - 3. ويملك رينار خبرة كبيرة في البطولات القارية والعالية، بعد أن قاد زامبيا أفريقيا عام 2012، ثم نجح في تحقيق الإنجاز ذاته مع كوت ديفوار بعدها بثلاث سنوات، ليصبح أول مدرب ينال هذا الشرف مع منتخبين مختلفين في البطولة القارية، كما قاد المغرب في مونديال روسيا 2018.

وقال رينار الذي يعول على أمثال سلمان الفرج وسالم الدوسري: «نتطلع لتقديم عروض رائعة في بطولة كبرى، لذا عليك أن تكون قوياً جداً على المستوى الجماعي». وعن مواجهة ميسي، قال: «سيكون الأمر رائعاً عندما تقرر أن تصعب مدرباً، فانت ترغب في مواجهة أفضل الخصوم».

وعما إذا كانت السعودية ستلعب تحت الضغوط في أقرب مونديال تشارك فيه من حيث المسافة أوضح المدرب الفرنسي: «لا. لقد استقبلنا سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وبارك لنا التأهل إلى كأس العالم، مؤكداً بأن لا ضغوطات مفروضة على اللاعبين وأنه علينا فقط إظهار صورة جميلة عن كرة القدم السعودية. أراها خطوة رائعة، ستجعل الجميع في المنتخب واللاعبين يقدرون حجم المسؤولية، وأنا سنتساهل في أداء مهمتنا».

ويتعين على المنتخب السعودي خوض مباراة العمر إذا ما أراد تحقيق نتيجة إيجابية أمام العملاق الأميركي الجنوبي. وينضم المنتخب السعودي الذي يضم 12 لاعباً من الهلال بطل آسيا، بالاستقرار الفني منذ تولي المدرب الفرنسي إيرفي رينار تدريبه في يوليو (تموز) عام 2019، حيث نجح في قيادته إلى النهائيات للمرة السادسة في تاريخه بعد تصدره مجموعة ضمت اليابان واستراليا.

ويحمل المنتخب السعودي في تكرار حلم التأهل إلى الدور ثمن النهائي كما فعل في باكورة مشاركاته وتحديداً في مونديال الولايات المتحدة عام 1994 عندما سجل له نجمه سعيد العويران هدف الفوز التاريخي والرائع في

الدوحة: «الشرق الأوسط» بات لاعب الوسط سلمان الفرج قائد المنتخب السعودي لكرة القدم الذي يُعد إحدى ركائزه الأساسية في استحقاقه العالمي بمونديال قطر 2022، حيث يأمل في التغلب على إصابة بمفصل الكتف لخوض مواجهة الأرجنتين اليوم، في باكورة مواجهات المجموعة الثالثة. تعددت الألقاب لابن الـ 33 عاماً في مسيرة طويلة وسجل مثقل بالانتصارات من «ضابط إيقاع الأخضر» و«جوكر» خط الوسط إلى «موزع الهدايا» و«مانعة الميزان»، حتى وصل الأمر للقول فيه: «إذا حضر سلمان جاء الفرج».

سلمان الفرج ركيزة خط الوسط الذي لا غنى عنه في المنتخب السعودي

السوبر، ودوري أبطال آسيا مرتين في عامي 2019 و2021. وانضم الفرج إلى المنتخب السعودي تحت 23 عاماً في موسم 2011 - 2012 حيث خاض مباراتين وسجل هدفاً، قبل أن يستهل مشواره الدولي مع المنتخب الأول في 14 أكتوبر (تشرين الأول) 2012 بفوز ودي على الكونغو 3 - 2. خاض الفرج 70 مباراة دولية قميص منتخب بلاده سجل خلالها 8 أهداف، وسجل أول أهدافه في الفوز بسباعية على تيمور الشرقية في 15 سبتمبر (أيلول) 2015، خلال تصفيات آسيا لمونديال روسيا 2018، حيث أفتتح أيضاً رصيده المونديالي بتسجيله هدف التعادل من ركلة جزاء في الفوز على مصر 2 - 1 في دور المجموعات الذي غادره الفريق من الدور الأول. إلا أن الفرج عوض خيبة أصل بلاده في كأس آسيا 2019.

وعن الفترة القصيرة التي قضاه مع فريق الشباب يقول الفرج: «الحقيقة كانت فترة جميلة لا أعرف على بعض الأصدقاء من النادي، لكن لم لعب سوى 4 أو 5 مباريات مع فريق الشباب، ولم أعرف السبب، ومن دون تفاخر أو غرور كنت من أفضل اللاعبين في تلك الفترة، وبقيت موسماً واحداً، ثم صعدت إلى الفريق الأول مباشرة». وعن ترفيعه سريعاً إلى الفريق الأول، قال: «صحيح، حصلت على فرصة اللعب في أول سنة صعدت فيها، وكانت مع المدرب كوزمين، وهي كانت الدفعة المعنوية القوية التي حصلت عليها لأعمل على تطوير مستواي الفني». قادة تالقه من الهلال إلى تسجيل خامس أسرع هدف في الدوري السعودي للمحترفين، وكان أمام نادي الشعلة بعد 15 ثانية من صافرة البداية. وحقق الفرج مع الهلال 21 بطولة، منها 7 في الدوري و6 مرات كأس ولي العهد، و3 مرات كأس خادم الحرمين الشريفين ومثلها الكاس

من إدارة ناديه، قبل التوصل إلى الاتفاق النهائي مع إدارة الهلال. ويفضل موهبته، بات اسمه الأكثر رواجاً وتداولاً على مواقع التواصل الاجتماعي، فرشحته الجماهير عام 2020 للعب في الدوري الإنجليزي. وُلد الفرج في المدينة المنورة في الأول من أغسطس (آب) 1989، واكتشفه رئيس نادي الهلال حينها الأمير محمد بن فيصل في عام 2004، بعدما شاهد يلعب في إحدى الدورات الرمضانية للسداسيات في الصالة الرياضية للنادي. دعاه وتحدث إليه بعد نهاية المباراة مباشرة متنبأً على أدائه، وأوصى بتسجيله ضمن الفئات العمرية للنادي بعد اقتناعه وإعجابيه بموهبته الكبيرة. تدرج في الفئات السنية ليصل في عام 2008 إلى فريق الشباب الذي غادره سريعاً بعدما لعب في صفوفه خمس مباريات فقط، حيث تم ترفيعه في العام التالي إلى الفريق الأول الذي كان يشرف عليه حينها المدرب الروماني أولاريو.

من إمكانات تؤهله لذلك»، فيما ردّ صاحب الشأن المعروف مدرّبه السابق من دون أن ينسى فضله عليه، إذ اعتبره أفضل من استفاد من نصائحه داخل المستطيل الأخضر «لأنه كان في بدايته مع الفريق الأول حين برزت وقد استفدت منه الكثير». لم يكتفِ الفرج بدوره في خط الوسط، بل لعب ظهيراً أيسر وفي المحور والوسط المهاجم، ولكن «وجدت نفسي في المحور والوسط المهاجم، كما يقول، وقد شكّل مع سالم الدوسري وياسر الشهراني ثلاثياً ساحراً. وخوفاً من إغراء الأندية المنافسة، سارعت إدارة الهلال عام 2021 إلى تجديد عقد الفرج الذي ينتهي في العام ذاته، حتى عام 2025 مقابل صفقة قياسية، حسب وسائل إعلام محلية اتفق اللاعب على تمديد عقده لمدة 4 مواسم بواقع 10 ملايين ريال سعودي عن كل عام (نحو 2,6 مليون دولار). وتردد أن الفرج تلقى عرضاً رسمياً من نادي النصر عبر أحد الوسطاء، بمبلغ يفوق العرض المقدم

رُشحه كثيرون للاحتراق في أوروبا إلا أنه ظل وفيًا لقميص الهلال وقاده لإحراز الألقاب والكؤوس المحلية والقارية. يمتلك الفرج مهارات فنية عالية، فهو قائد بالفطرة وصاحب تأثير كبير لمنح الثقة لزملائه داخل الملعب، كما يتميز بتمريراته الناقبة وصلابته في الدفاع وإجادته اللعب على الأجنحة. يستطيع أن يتخطى الدور الأساسي الذي يوكله إليه مدرّبه ليساند ويهاجم ويسجل. يقول عنه مدرب المنتخب الحالي الفرنسي إيرفي رينار: «أرغز دائماً على الأداء الجماعي، لكن في حال اضطرت إلى الاختيار، فسأنتقي سلمان الفرج، قائد المنتخب وفريق الهلال الذي يشبه في كثير من النواحي الإيطالي ليغاغو مونا... قد يسرى وتقنية استثنائية. هو تقريباً ميزان الفريق». وأثنى عليه مدرب الهلال السابق الروماني كوزمين أولاريو في عامه الأول مع النخبة في 2009 قائلاً: «هذا اللاعب الموهوب من الممكن أن يحترف في أي نادٍ أوروبي لما يمتلكه

الدوحة: «الشرق الأوسط» بات لاعب الوسط سلمان الفرج قائد المنتخب السعودي لكرة القدم الذي يُعد إحدى ركائزه الأساسية في استحقاقه العالمي بمونديال قطر 2022، حيث يأمل في التغلب على إصابة بمفصل الكتف لخوض مواجهة الأرجنتين اليوم، في باكورة مواجهات المجموعة الثالثة. تعددت الألقاب لابن الـ 33 عاماً في مسيرة طويلة وسجل مثقل بالانتصارات من «ضابط إيقاع الأخضر» و«جوكر» خط الوسط إلى «موزع الهدايا» و«مانعة الميزان»، حتى وصل الأمر للقول فيه: «إذا حضر سلمان جاء الفرج».



سلمان الفرج صانع الألعاب الوهوب (أ.ب.ف)



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

القائد الفرج جاهز للمهمة... والقاسم: ليس هناك ما نخشاه اجتماع الـ40 دقيقة يجهز الأخضر لموقعة «التانغو»



نواف العابد خلال استعدادات الأخضر (الشرق الأوسط)



لاعب المنتخب السعودي خلال تدريبهم الأخير أمس استعداداً للأرجنتين (أ.ب.)

في تاريخهم. وعلى الرغم من مشاركته في معظم الأحيان في مركز الجناح، فإنه يستطيع اللعب في أي مركز في خط الأمام، بفضل سرعته ورشاقته ساقية التي تجعل منه مرادفاً من الطراز الأول، حتى إن البعض أطلقوا عليه لقب «نيمار الخليج»، كما أنه غالباً ما يوجد في المناطق الخطرة لإنهاء الهجمات ويقوم بممارسة ضغط على المنافس عندما لا تكون الكرة في حوزة فريقه.

ويشارك الدوسري، إحدى أبرز الأيقونات في التشكيلة السعودية، ومنذ خوضه مباراته الدولية الأولى ضد أستراليا في فبراير (شباط) 2012 خلال تصفيات مونديال 2014، حيث سجل هدفاً في المباراة التي خسرتها السعودية 2 - 4، بات سالم الدوسري الملقب بـ«التورنيديو»؛ نظراً للجهود الجبارة التي يبذلها على السطوح الأخضر، عنصراً أساسياً في صفوف «الصقور» الأخضر، الذين سيشاركون في النهائيات العالمية للمرة السادسة

الجاهزة، وأعتقد أن ذلك تحقق»، وأشار القاسم، في حديثه، إلى عدم وجود اختصاصي نفسي يرافق المنتخب السعودي، «جميعنا شاهدنا المنتخب السعودي خلال هذه السنوات، أعتقد أنه تم بناء منتخب وصلنا معه إلى ما وصلنا اليوم، وأؤكد على جاهزية المنتخب من جميع النواحي».

وقال أمين عام اتحاد كرة القدم إن جميع طواقم وإمكانات اتحاد الكرة مسخرة لضمان نجاح بطولة كأس العالم، مضيفاً: «نجاح المنتخب السعودي في مواجهة الأرجنتين في الجولة الأولى ضمن منافسات المجموعة الثالثة، من جانبه، كشف إبراهيم القاسم، الأمين العام لاتحاد كرة القدم، أنه لا يوجد شيء يخشاه المنتخب السعودي في مواجهته أمام الأرجنتين.

وأضاف القاسم، في رده على سؤال «الشرق الأوسط»: «فقطنا بالأعين وطواقم المنتخب وفكرة الإعداد التي نراها أنها كانت إيجابية وحققنا الأهداف، من الطبيعي أنها مباراة ليست سهلة ولكن بإذن الله نجوئنا جاهزون». وقال القاسم في حديثه قبل مواجهة الأرجنتين: «ساعة الصفر لدينا دقت منذ فترة طويلة من أجل الوصول لمرحلة عالية من

الحضور إبراهيم القاسم أمين عام الاتحاد، مع اللاعبين للحديث عن لقاء الأرجنتين. وأجرى الأخضر حصته التدريبية الأخيرة التي أقيمت على ملعب منتجج شاطئ سيلين، الذي شهد وضع المسامات النهائية من الجانب الفرنسي رينارد على قائمة الأخضر في مباراته أمام الأرجنتين، التي ستقام على ملعب لوسيل المونديالي. وقسم رينارد اللاعبين إلى ثلاث مجموعات دون أن يحاول إظهار أي ملامح لقائمه التي سيدخل بها اللقاء، وذلك خلال بداية الحصص التدريبية التي شهدت حضوراً كثيفاً من وسائل الإعلام قبل إغلاق التدريبات بعد نهاية المدة الزمنية المتاحة من جانب

البلهبي يمازح زميله النجمي قبل التدريبات أمس (موقع المنتخب السعودي)

الدوحة، فهد العيسى وفارس الفزي يتجه الفرنسي رينارد، مدرب المنتخب السعودي، للإبقاء على تشكيلته الأساسية دون أي تغيير، في مسعى لاستفادة من التجانس الكبير للمجموعة التي يتولى قيادتها منذ عام 2019. ورغم القاطات التي أثارت المخاوف حول القائد سلمان الفرج، بعد أن ظهر ممسكاً بيده موضع إصابته السابقة في فم الكف، فإن مصدراً مسؤولاً أكد لـ«الشرق الأوسط» أن اللاعب لا يعاني أي مشكلات طبية، وسيكون في مقدمة الأسماء الأساسية في لقاء الأرجنتين. وقبل بداية الحصص التدريبية، استغرق رينارد ومساعدوه نحو 40 دقيقة من التحضيرات قبل انطلاق المران، بدأت باجتماع مصغر مع مساعده لوران بونادي قبل أن يبدأ الثنائي التخطيط للتدريبات، لنتهي فترة التحضيرات بتحدٍ ترفيهي «تحتي العارضة» بمشاركة رينارد ومساعديه ومن بينهم محمد أمين نجم الأخضر السابق الذي يعمل حالياً ضمن الجهاز الفني لرينارد. وكان ناصر الدوسري، أول اللاعبين الواصلين لأرضية ملعب التدريبات، ثم تلاه علي الحسن قبل أن تكتمل صفوف اللاعبين لبدء التدريبات باستثناء رياض شراحيبي، الذي اكتفى بتدريبات خاصة مع الجهاز الطبي. وبدأت الحصص التدريبية باجتماع ياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، والفرنسي إيرفي رينارد مدرب الأخضر، بالإضافة

هتافاتها الصاخبة امتدت من الرياض إلى الدوحة تأهباً لمواجهة الأرجنتين

الجماهير السعودية... تهاول وهمة رغم صعوبة المهمة

يوم المباراة النهائية والخاتمة لمنافسات «كأس العالم قطر 2022»، فستكون منطقة الفعاليات مفتوحة للجماهير من الساعة الرابعة مساءً وحتى الساعة التاسعة مساءً. وشهدت منطقة الفعاليات، أمس، وجود المشجعين لمشاهدة مباريات منافسات «كأس العالم قطر 2022» في يومها الثاني، وذلك للقاء منتخب إنجلترا وإيران الذي لعب عند الساعة الرابعة عصراً، ومواجهة منتخب السنتغال وهولندا التي بدأت في الساعة السابعة مساءً، وأخيراً مباراة أميركا وويلز التي انطلقت عند الساعة العاشرة ليلاً.

ومن جهتها، هيأت أمانة المنطقة الشرقية عدداً من الأماكن في مختلف مدن ومحافظات المنطقة، وتركيب شاشات عملاقة لمتابعة كأس العالم، وتشجيع المنتخب السعودي، وقامت بنشر اللوحات الوطنية وإضاءة المجسمات الجمالية والمبايدن بمدخل ومخارج المدن والمحافظات باللونين الأبيض والأخضر، وتركيب الأعلام وشعار كأس العالم فوق عدد من الكباري المؤدية لطريق قطر. وأكد أمين المنطقة، المهندس فهد الجبير، أن الأمانة تعمل على تسهيل جميع الإمكانيات لـ«كأس العالم 2022» التي تستضيفها دولة قطر الشقيقة، والتي تسهم في دفع عجلة الحركة الرياضية، وخاصة مع انطلاق البطولة، مشيراً إلى اعتزاز أمانة المنطقة الشرقية ببلوغ المنتخب الوطني السعودي لمكانته المرموقة بين الفرق، التي لها الأثر الواضح في تمثيل القدرات والكفاءات المتميزة من اللاعبين في الرياضة السعودية.

وأشار إلى أن الأمانة وضعت جميع الاستعدادات البلدية لهذا الموسم، وتضافرت جهودها في تفعيل كل ما من شأنه أن يدعم ويرفع من هبة أبطال الكرة السعودية.

الطارات السعودية استنفرت جهودها بأفضل صورة لاستقبال المشجعين السعوديين المغادرين إلى الدوحة (واس)

الحماسية، حيث يوفر المهرجان 3500 مقعد وشاشات عملاقة ومطاعم ومقاهي وعروضاً موسيقية، تمنح المشجع الشعور بالأجواء الحقيقية للمونديال، محاكاة لمناطق المشجعين التي يضعها الاتحاد الدولي لكرة القدم في أي بلد يستضيف كأس العالم، ليتمكن الزوار من خوض تجربة فريدة ومختلفة.

وحسد القائمون على تنظيم هذه الفعاليات الأوقات التي سيكون متاحاً للمشجعين القدم والاستماع خلالها بمشاهدة مباريات «كأس العالم قطر 2022»، حيث ستكون المنطقة مستعدة لاستقبال الزوار طوال أيام دور المجموعات من الساعة الحادية عشرة صباحاً وحتى الساعة الواحدة صباحاً، أما في دور الـ16 وربع النهائي فستستقبل المشجعين من الساعة الرابعة مساءً وحتى الساعة الواحدة صباحاً.

أما في الدور نصف النهائي فستكون أوقات استقبال الزوار من الساعة الثامنة مساءً وحتى الساعة الواحدة صباحاً، أما في

صعود الطائرة لرحلتي الذهاب والعودة استثنائياً، مهما كانت المدة بين الرحلتين، تسهياً لإجراءات السفر واختصاراً للوقت والجهد. وكانت «الخطوط السعودية» قد أطلقت الرحلات الدولية من صالة 3 و4 بمطار الملك خالد الدولي بالرياض، بالإضافة إلى صالة الحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، وكذلك بمطار الملك فهد الدولي بالدمام، وخصصت «كاونتر» وفريق عمل خاصاً في صالة المغادرة. كما وفرت 3 رحلات يومية من الرياض وأخرى من جدة إلى مطار حمد الدولي بالدمام، حيث يُسمح من خلالها للمسافرين بشحن الأمتعة المعينة في منصات الخدمة بالمطارات، كما يتعين على المسافرين عبر جميع الرحلات الجدولة والترددية إصدار بطاقة «هيا» التي تُعد بمثابة تصريح دخول دولة قطر والملاعب الرياضية.

ويأتي مهرجان المشجعين «كوكاكولا»، لجلب الجماهير للاحتفال بشغف اللعبة والاستمتاع بجو المونديال

من نوعها في مجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي (جوار الصالات الخضراء) في العاصمة الرياض.

القديم في السعودية مشاهدة المباريات ضمن مهرجان المشجعين الدولي «فيفا فان فيستيغال»، وبجربة فريدة

الرياض، هيثم الزاحم ونوارة العنقري

تفاؤل وهمة رغم صعوبة المهمة... ذلك العنوان الأبرز لما كانت الجماهير السعودية عليه طوال الأيام التي تسبق مواجهة «الأخضر» والأرجنتين المونديالية. فبينما يطغى الخوف والقلق على جماهير المنتخبات الخصوم الشرسة ذات التاريخ الكروي العريق، فإن المشجع السعودي أبى إلا أن يرفع شعار التفاؤل والتحدى والهتافات المتواصلة، في مواجهة «التانغو» الأرجنتيني بقيادة ميسي ورفاقه. وأمام الكاميرات ما يمنعه من الوقوف وجهاً لوجه وبلغة التحدي أمام نظيره الأرجنتيني المتفاخر بميسي ودي ماريا وغيرهما الكثير من النجوم العالمية. وعلى غرار نجوم «الأخضر» في قلب الميدان، تقف الجماهير السعودية أمام مهمة تاريخية تضعها في قلب المسؤولية عندما تتجه بكامل طاقتها المعنوية إلى مدرجات «لوسيل»، حيث تجري الموقعة المونديالية المرتقبة.

ومن جهتها، كان المناقلاات الوطنية نشاطها الاستثنائي في هذا الحدث، إذ سيرت «الخطوط السعودية» رحلات إضافية ترددية بين المملكة وقطر، لنقل الجمهور الرياضي إلى مطار الدوحة، انطلاقاً من الرياض وجدة والدمام أيام مباريات المنتخب السعودي، والعودة في نفس اليوم دون الحاجة إلى الإقامة في الفنادق والاختفاء بالأممعة الدولية داخل مقصورة الطائرة، مما يسرع في إجراءات سفرهم. وأوضح «الخطوط السعودية»، أنه بإمكان الاستفادة من الرحلات الترددية طوال فترة كأس العالم التي يتاح من خلالها كذلك إصدار بطاقتي





FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

لاعبو الفريق الخاسر رفضوا أداء النشيد الوطني تضامناً مع الاحتجاجات في بلادهم... والمدرّب يدعمهم

إنجلترا تستهل مشوارها المونديالي بنصف دسطة أهداف في مرمرى إيران



سكاكا (يسار) يراقب تسديده الرائعة مسجلاً الهدف الأول له والثاني لإنجلترا من السادسة (أ ب)

وجاك غريليش وفيل فودين، بدلاً من سنترلينغ وساكسا وميسون ماونت في الدقيقة 71. ونجح راشفورد في وضع بصمته من أول محاولة هجومية له، عندما سيطر على تمريرة أمامية وراوغ الدفاع ببراعة، ثم أسكن الكرة مسجلاً خامس أهداف إنجلترا. وفي الدقيقة 75، دفع ساونغيت بمهاجم آخر، هو كالوم ويلسون مكان هاري كين، ونجح البديل في صناعة الهدف السادس الذي سجله غريليش. البديل أيضاً في الدقيقة 90، قبل أن يتمكن الإيرانيون من تقليص النتيجة من ركلة جزاء منحهم إيها حكم المباراة، بعد العودة إلى تقنية حكم الفيديو المساعد (في إيه آر)، فترجمها طارمي بنجاح في الدقيقة (90 13).

وعقب اللقاء، علق كيروش مدرب إيران على الخسارة قائلاً: «منذ البداية كان الفرق واضحاً في المستوى والخبرة والسرعة. لكن رحبنا أم خسرنا نحن جاهزون بشكل أفضل الآن لمواجهة ويلز... نأخذ دروساً عبراً من هذه المباراة، وسنقاتل من أجل النقاط الثلاث في المباراة المقبلة».

وحصل البرتغالي على الجوائز الإبراهيمية قائلاً، إن «الطروف المحطبة باللاعبين ليست الأفضل. هم بشر ولديهم أطفال ولديهم أحلام أن يلعبوا للبلد والناس، وأنا فخور بهم وبما فعلوا». وأضاف: «في عام 2018 كان لديهم دعم الجماهير الإبراهيمية. اليوم لا، أذعو الشجعين إلى دعم المنتخب، وإلا فليعودوا إلى البلاد. إذا لم يكونوا هنا لدعم الفريق فلا داعي لأقولوا بريديون قتلهم، وهم لا يريدون إلا أن يلعبوا كرة القدم. تركوهم يمارسون كرة القدم. ذلك لا يعني أنه ليست لدينا آراء، ولكن لها وقتها».

حيث واصل المنتخب الإنجليزي تفوقه ليجز ساكا هدفه الثاني والرابع لفريقه، عندما تلقى طولية وراوغ الدفاع ببراعة داخل منطقة الجزاء، قبل أن يسدد الكرة يسراه داخل الشباك في الدقيقة 62.

ورد المنتخب الإيراني بهدف في الدقيقة 65؛ حيث أرسل علي غولزاده عرضية إلى مهدي طارمي الذي قابل الكرة بقوة في الشباك من داخل منطقة الجزاء، مقلصاً النتيجة إلى 4-1. في المقابل أجرى غاريت ساونغيت مدرب إنجلترا التبديل الأول بإشراك إيريك دابر بدلاً من مغواير المساب، ثم دفع بالثلاثي الهجومي ماركوس راشفورد

منذ عام 1966، بعد إسبانيا ضد روسيا في عام 2018 (395). أما إيران فأكلت 46 تمريرة فقط، وهو الأقل منذ عام 1966.

كما أنه بفضل هدفي بيلينغهام وساكسا (21 عاماً)، سجّل إنجلترا لاعبين يبلغان من العمر 21 عاماً أو أقل بحرزان هدفاً في مباراة واحدة في كأس العالم للمرة الأولى في تاريخها. ومع بداية الشوط الثاني، أجرى كيروش 4 تبديلات في صفوف الفريق الإيراني دفعة واحدة؛ حيث اشترك علي غولزاده وسعيد عزت الله وحسين كناني، بدلاً من علي كرمي وعلي رضا جهانبخش وروزبه جشمي. ولم يختلف الحال كثيراً؛

في كأس العالم (19 عاماً و145 يوماً)، خلف مايكل أوين في موندنال 1998 (18 عاماً و190 يوماً).

وسرعان ما ضاعفت إنجلترا، بطلة 1966، النتيجة بهدف جميل عن طريق ساكا الذي هيا صدره تمريرة راسية من مغواير وسددها قوية في الشباك من منتصف منطقة الجزاء في الدقيقة 44. وعزّز سنترلينغ تقدم فريقه بهدف ثالث بعدما أكمل في المرعى عرضية من كين في الدقيقة 54. وأكملت إنجلترا في الشوط الأول 366 تمريرة، وهو ثاني أكبر عدد من التمريرات في النصف الأول من المباراة في كأس العالم

علي رضا بيرانوند مصاباً مع شكوك بارنجاج في الدماغ، بعد اصطدامه بزميله مجيد حسيني، ليطلب من كيروش التغيير، بعدما تعرض لنزيف من أنفه.

وبالفعل، أدخل البرتغالي الحارس البديل حسن حسيني في الدقيقة 20 بعد توقف المباراة لنحو ربع ساعة. وبعد محاولتين غير مثمرتين لميسون ماونت في الدقيقة 30 وهاري مغواير (32)، افتتح بيلينغهام التسجيل لإنجلترا برأسية جميلة، بعد عرضية من لوك شو عبر الجهة اليسرى في الدقيقة 35. وبهذا الهدف، بات بيلينغهام ثاني أصغر المسجلين لإنجلترا

فوزه الأول خلال آخر 7 مباريات؛ حيث لم يحقق أي انتصار خلال 6 مباريات خاضها ضمن منافسات دوري اسم أوروبا بين يونيو (حزيران) وسبتمبر (أيلول) الماضيين.

وفرض المنتخب الإنجليزي سيطرته منذ البداية، وضغط مبكراً من أجل التسجيل، وكانت أولى فرصه في الدقيقة الثامنة عندما حوّل قائده هاري كين تمريرة داخل منطقة الجزاء شكّلت خطراً كبيراً، غير أنها مرت أمام سنترلينغ من دون رقابة دفاعية، وسددها مغواير في الشباك الخارجية. وتلقّى المنتخب الإيراني ضربة قوية بخروج حارسه

كان قائد المنتخب علي رضا جهانبخش قد أشار إلى أنه تتهم مناقشة مسألة أداء النشيد الوطني من عدمه، وأن القرار سيُتخذ جماعياً.

وسبق للمدرّب البرتغالي لإيران كارلوس كيروش أن قال، عقب الوصول إلى قطر، إن للاعبيه «الحق في التعبير» عن آرائهم؛ لكن مع احترام «روح اللعبة وقوانين (فيفا)»... وفقاً لهذه المبادئ والقيم، لكل شخص الحق في التعبير عن نفسه».

وخلال المباراة وعلى أرض الميدان ووسط أكثر من 45 ألف متفرج في استاد خليفة، استعاد المنتخب الإنجليزي مذاق الانتصارات أخيراً، محققاً

الدوحة، «الشرق الأوسط»

اكتسح منتخب إنجلترا نظيره الإيراني 6-2 محققاً ثاني أكبر انتصاراته في كأس العالم لكرة القدم، أمس، في افتتاح مباريات المجموعة الثانية في موندنال قطر 2022، في مباراة بدأها الفريق الخاسر برسالة سياسية، عندما رفض لاعبو أداء النشيد الوطني، تضامناً مع الاحتجاجات الدامية التي تشهدها الجمهورية الإسلامية. وتناوب على تسجيل أهداف إنجلترا كل من جود بيلينغهام في الدقيقة 35، وبوكايو ساكا (43 و62)، ورحيم سنترلينغ (45)، وماركوس راشفورد (71)، وهاك غريليش (90)، بينما أحرز مهدي طارمي هدفي إيران في الدقيقتين 65 و90 (من ركلة جزاء). وبهذه النتيجة، حققت إنجلترا، رابعة موندنال 2018، ووصيفة كأس أوروبا، أكبر فوز لها بمباراتها الافتتاحية في تاريخها المونديالي، وهو ثاني أكبر انتصار لها في كأس العالم عموماً، بعد فوزها على بنما (6-1) في موندنال 2018.

وانطلقت المسابقة قبل صافرة الحكم بطابع سياسي، عندما امتنع لاعبو المنتخب الإيراني الـ11 عن أداء النشيد الوطني خلال عزفه، تضامناً مع الاحتجاجات التي تشهدها الجمهورية الإسلامية.

وتشهد إيران منذ قرابة شهرين، احتجاجات أعقبت وفاة الناشئة مهسا أميني (22 عاماً) بعد 3 أيام من توقيفها من قبل شرطة الأخلاق، لعدم التزامها بالقواعد الصارمة للباس في إيران.

ومع خطوة اللاعبين، علت أصوات الجماهير المشجعة لإيران في الملعب، بينما بدت الدموع ظاهرة على وجوه البعض. وقبل 4 أيام من المباراة،

الجملة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة تفتتح بمبارتين قد تحددان ملامح بطاقتي العبور للدور الثاني

فرنسا من دون بنزيمه الأفضل بالعالم تواجه أستراليا... وتونس لتحقيق المفاجأة على حساب الدنمارك

وبالفعل، فقد خاض منتخب الدنمارك 18 مباراة اكتسب خلالها حب وتقدير بلده، وتطور من ناحية اللعب، وخاض تصفيات جيدة، في ظل تالق سيمون كابر (ميلان الإيطالي) والحارس كاسبر شامبل (نيس الفرنسي) وبواكيم مايبلي (أتالانتا الإيطالي).

لكن الدنمارك تعاني من غياب لاعب هدف قادر على استغلال الفرص التي يصنعها لاعبو خط الوسط.

وأكد كاسبر هيولماند المدير الفني للمنتخب الدنماركي تقديره للمنافسة، وقال: «أكن احتراماً كبيراً للمنتخب التونسي وكرة القدم التونسية. نعرف لاعبيهم جيداً وتابعناهم في الفترة الأخيرة... نحن متحمسون للغاية لخوض مباراة الافتتاح لنا. نأمل أن نكون الفريق الأفضل على أرضية الملعب. أدرك تماماً أنه سيكون هناك عدد من الجماهير التونسية في الاستاد».

ولدى سؤال هيولماند عن أهدافه في موندنال قطر، أجاب: «ما يمكن قوله هو أننا لدينا حلم، وهو الفوز بشيء ما. لدينا مجموعة من اللاعبين يتمتعون بالجودة الكافية للفوز بكل شيء، ولكن هل نحن متحمسون؟ هذا ليس صحيحاً، لدينا أشياء نريد تطويرها في الفريق عبر المباريات، وبحظى مع ذلك، نحن قادرين على التغلب على أي منافس، ونتمتع بحالة جيدة للغاية، وسنرى ماذا سيحدث في المباراة».



لاعبو فرنسا في التدريبات من دون أبرز لاعبيهم حيث ينتظرون اختباراً غامضاً ضد أستراليا (رويترز)

السليتي موندناله الثاني، إضافة إلى وجوه شابة جديدة بقيادة المدرب جلال القاري. وتطرق لاعب الدحيل القطري فرجاني ساسي إلى مباراة الدنمارك قائلاً: «في كل بطولة، الأهم هي المباراة الأولى. قمنا بالتحضير لها كما يجب، ونعلم جيداً أن المباراة ليست سهلة، وإن شاء الله تكون حاضرين كما يجب، ونطبق تعليمات المدرب، مع أعلى مستوى من التركيز».

من ناحيتها، وصلت الدنمارك إلى قطر وفي جعبتها الكثير لترويه، بداية من قصة لاعبيها كريستيان إريكسن، العائد إلى الملاعب بعد نوبة قلبية كادت تودي بحياته، نجماً لمنتخب بلاده في موندنال قطر.

وقال إريكسن للصحافيين، السبت: «أنا سعيد فقط بالعودة. مثل الجميع نعلم أن المشاركة في كأس العالم مميزة. كنت محظوظاً لأنني لعبت مرة أو اثنتين من قبل؛ لكنها ظلت مميزة». ولا تعتبر الدنمارك لقمة سائغة لمنافستها، فقد سبق أن فازت على فرنسا مرتين في مسابقة دوري الأمم الأوروبية في نسختها الحالية، بينما قال المدرب كاسبر: «كثير من الأشياء حصلت منذ عام 2021، ليس فقط في كأس أوروبا».

الخطوط الخلفية». لكن بيكوك يخالف كونااتيه الرأي بقوله: «لا، لن يلعبوا بهذه الطريقة. لقد سمعوا اللعب بخطوط حذرة منذ 4 أعوام. سيلعبون بوتيرة أسرع وسيضغطون في العمق، لن ينتظروا الفرق الأخرى في الخطوط الخلفية. سيلعب الأستراليون بزخم كبير كما لو كانت المباراة الأخيرة لهم، أو يطبق تعليمات المدرب، مع أعلى مستوى من التركيز».

في المباراة الثانية، ضمن تحقيق مفاجأة من العيار الثقيل، أصاب منتخب دنماركي يسعى بدوره إلى إكمال مسيرته الناجحة التي بدأها في أمم أوروبا الصيف الماضي. وقال المهاجم أنيس بن سليمان (21 عاماً) الذي فضل اللعب لـ«نور قرطاج» على الدولة التي وُلد فيها، الدنمارك، ويلعب في بطولتها المحلية مع فريق برودبي: «المجموعة صعبة نوعاً ما، وسيكون الأمر صعباً؛ لكنني اعتقد أن كل لاعب سيبدل قصارى جهده لتجاوز دور المجموعات».

وتراهن تونس الحالة بالتاهل للمرة الأولى إلى الدور الثاني، على ورقة الخبرة في قطر؛ حيث يخوض وهيي الخرزوي وديان برون وإلياس السخيري ونعم

على صلابه المجموعة، على الرغم من أن لاعبيها مؤزوعون في مختلف أرجاء العالم». وتدين أستراليا بالقوة الذهنية للمجموعة إلى المدرب أرنولد الذي يعتبر «بمقابلة الأب الروحي للاعبين السويحي الأبطال» الذي يحاول استخراج الأفضل من أفراد الفريق» حسب بيكوك.

ورأى بيكوك أن أرنولد تعلم كثيراً من العمل مساعداً مع هيدنك «لا سيما من ناحية أهمية الجماعة في كأس العالم» وهي وصفة ناجحة اعتمدها الهولندي مع منتخب كوريا الجنوبية عام 2002 في كأس العالم، عندما نجح في قيادتها إلى نصف النهائي، في أفضل نتيجة لمنتخب آسيوي على الإطلاق. ويختظر المنتخب الفرنسي مواجهة بدينية ضد نظيره الأسترالي، وقال كونااتيه في هذا الصدد: «ثمة منتخبات كثيرة أدرك أننا نملك مهاجمين سريعين، وبالتالي سيتفوقون في



لاعبو تونس متحمسون في التدريبات قبل ضربة البداية أمام الدنمارك (أ ب)

المحليين، وأبرز دليل على ذلك ما قاله آدم بيكوك الذي يغطي أخبار المنتخب بلوق «كوب سبورتنس» بقوله: «إنهم لا يعبون ليسوا معروفين حتى في أستراليا». أما مدافع منتخب فرنسا إبراهيم كونااتيه فيقول: «أنا لا أعرف أي لاعب أسترالي صراحة، إنسان فقط يلعبان في البطولات الخمس الكبرى في أوروبا، وهما: إيدن هروستيتش لاعب وسط فيرونا الإيطالي بعد فترة مع إينتراخت فرانكفورت الألماني، والجناح أوير مايبيل مع قاش الإيباني. أما الهويبة الصاعدة غارانغ كحول البالغ من العمر 18 عاماً، فسيتضم إلى صفوف نيوكاسل الإنجليزي في يناير (كانون الثاني) المقبل، من دون أن يكون قد خاض أي مباراة في دوري الدرجة الأولى الأسترالي. يعتمد المنتخب الأسترالي على آرون موي (سليك الإسكوتلندي) لاعب خط الوسط؛ لكنه سيفقد إلى خدمات مارتين بويل الذي اضطر إلى الانسحاب، الأحد، بداعي الإصابة».

ويلخص دينيس غينرو الأسترالي الوحيد الذي يلعب في الدرجة الأولى الفرنسية مع تولوز (لم يتم استدعاؤه إلى صفوف المنتخب) حال المنتخب الأسترالي

شائبة» وعلى أسس أفكار المدرب غراهام أرنولد المساعد السابق للهولندي غوس هيدنك، خلال حقبة توليه المهام الفنية عام 2006. وتشارك أستراليا التي تحتل المركز 36 في التصنيف العالمي للمنتخبات، في نهائيات كأس العالم للمرة السادسة في تاريخها، وذلك بعد 16 عاماً من وصولها إلى دور ثمن النهائي في موندنال أمانيا، في أفضل سجل لها في المونديالات. كما تأمل في تحقيق فوزها الأول في النهائيات منذ موندنال جنوب أفريقيا 2010 (5 هزائم مقابل تعادل).

مغروشاً بالورود بالنسبة لأستراليا التي وجدت نفسها خلف اليابان والمملكة العربية السعودية في التصفيات الآسيوية، واضطرت للفوز على الإمارات 2-1 في الملحق القاري، ثم على بيرو في الملحق الدولي بركات الترجيح 4-5، بعد التعادل سلباً في الوقتين الأصلي والإضافي.

وتعرض أسلوب المدرب أرنولد وخطته الفنية لموجة من الانتقادات، لينفذ رأسه من مقصلة الأقالمة، بعدما قوت التاهل المباشر إلى قطر.

ولا يحظى لاعبو أستراليا بالشهرة، حتى من قبل الصحافيين

الدوحة، «الشرق الأوسط»

يستهل منتخب فرنسا حملة الدفاع عن لقبه من دون أفضل لاعب في العالم، مهاجمه كريم بنزيمة، الغائب للإصابة، في مواجهة أستراليا، في حين تأمل تونس في تحقيق مفاجأة أمام الدنمارك، اليوم، ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة لموندنال قطر في كرة القدم.

وستكون مباراة فرنسا وأستراليا إعادة للمواجهة الأولى بينهما في الدور ذاته قبل 4 أعوام في موندنال روسيا 2018، حينها، احتسب حكم الفيديو المساعد (في إيه آر) في أول استخدام لهذه التقنية الجديدة في نهائيات كأس العالم، ركلة جزاء لصالح فرنسا، ترجمها أنطوان غريزمان بنجاح في الفوز الصعب 1-2.

ويختلف موندنال قطر عن سابقه، إذ تلتفت فرنسا ضربة معنوية قوية قبل انطلاق المنافسات، بانسحاب المهاجم المخضرم ابن الـ34 عاماً بنزيمة، أفضل لاعب في العالم، من التسليحة، لإصابة بفخذه، لينضم إلى سلسلة غيابات أرمقت الفريق. وتواصل مسلسل سقوط مصاب تلو الآخر، فقبل بنزيمة، ودع تشكيله بطلة 1998 و2018، كل من نجمي الوسط بول بوغنا ونغولو كانتي، بالإضافة إلى الحارس مايك مينيان، وقلب الدفاع بريستيل كيميبيي، والمهاجم كريستوفر نكوكنو.

غير أن غياب بنزيمة صت في مصلحة إعادة الثنائية بين كيليان مبابي وأوليفر جيرو التي قادت فرنسا قبل 4 أعوام إلى لقبها الثاني، بمؤازرة من غريزمان. وحتى إن قرر المدرب ديبديه ديشامب الهجوم برياعي مع إضافة عثمان ديمبلي، فإن القوى الموجودة بحكم الضرورة تعيد إحياء ذكرى موسكو الجميلة. في المقابل، احتاجت أستراليا المرور بالمحق الدولي للحاق بركب المنتخبات المتاهلة إلى قطر، وهي تتحضر لمباراتها الأولى بتشكيلة من دون نجوم من العيار الثقيل، ولكن «بحالة ذهنية لا تتوحيها



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

سجلت انطلاقاً قوية بأولى مواجهاتها الموندبالية في المجموعة الأولى

الطاحونة الهولندية تفتت المتاريس السنغالية في غياب ماني



مشجع سنغالي يساند منتخب بلاده على طريقته الخاصة (أ.ب)



الطواحين البرتغالية أنهت المواجهة بهدفين خلال الدقائق العشر الأخيرة (أ.ب)

الفرنسي بدلاً من بولاي ديا في الدقيقة 68، في محاولة لضخ دماء جديدة في الهجوم. وأنفذ نوربيرت مرمي هولندا مجدداً في الدقيقة 72، بعدما تصدى لتسديدة قوية من إدريسا جانا جاي لاعب وسط المنتخب السنغالي.

ونجح المنتخب الهولندي في تسجيل الهدف الأول في الدقيقة 83 عن طريق كودي جابكو، الذي ارتقى لكرة عرضية من فريكي دي يونج، داخل منطقة الجزاء، ليوجهها بضربة رأس في الشباك قبل وصول ميندي إليها. وفي الدقيقة التاسعة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني، سجل دافي كلاسن الهدف الثاني للمنتخب الهولندي، حيث تابع تسديدة من مغميس ديباي ارتدت بفرابة من ميندي ليضعها كلاسن في الشباك مباشرة. ولم تشهد باقي الدقائق أي جديد، ليطلق الحكم صافرة نهاية المباراة بفوز هولندا 2 - صفر.

ومع بداية الشوط الثاني، وإصل المنتخبان تبادل الهجمات فيما بينهما، دون أي خطورة على مرمي نوربيرت أو ميندي. وفي الدقيقة 60، أجرى فان غال أول تغيير للمنتخب الهولندي، حيث دخل مغميس ديباي بدلاً من فينسن يانسن.

وتصدى نوربيرت، حارس المنتخب الهولندي، لتسديدة بولاي ديا مهاجم المنتخب السنغالي في الدقيقة 65، ليبعد خطراً كبيراً على مرمي فريكي.

واختار إيو سيسييه، المدير الفني للمنتخب السنغالي، إقحام مامبا ديانج مهاجم مارسيليا

18، حيث تلقى تمريرة من زميله كودي جابكو وضعته أمام المرمى مباشرة، لكنه بالغ في المراوغة ليخسر فرصة تسجيل الهدف الأول.

وتصدى فان داك لمحاولة خطيرة من اللاعب السنغالي كيربين ديانا، حيث سدده كرة من الجهة اليسرى، لكن فان داك أبعدا برأسه قبل أن تهدد مرمي الحارس أندرياس نوربيرت في الدقيقة 25.

ولم تشهد باقي دقائق الشوط الأول أي جديد، ليطلق الحكم صافرة نهايته بالتعادل السلب.

فيما حاول المنتخب الهولندي امتصاص الضغط والقيام بهجمات مرتدة مفاجئة من حين إلى آخر.

وقاد بولاي ديا، مهاجم نادي ساليرينيتانا الإيطالي، هجوم السنغال إلى جانب الثنائي كيربين ديانا لاعب موناكو الفرنسي، وإسماعيل سار هدايف واتفورد الإنجليزي.

على الجانب الآخر، دخل المنتخب الهولندي بهجوم مكون من الثنائي فينسن يانسن مهاجم رويال أنتويرب البلجيكي، إلى جانب ستيفن بروجين لاعب أياكس، حيث فضل لويس فان غال المدير الفني للمنتخب الهولندي، إبقاء الثنائي مغميس ديباي لاعب برشلونة الإسباني، ولوك دي يونج هدايف آيندهوفن على دكة البدلاء.

وقاد فيرجيل فان داك، مدافع لفيربول، مهمة إبعاد الخطر عن منطقة جزاء فريقه، إلى جانب ماتياس دي ليخت مدافع بايرن

الدوحة، الشرق الأوسط،

خطف المنتخب الهولندي فوزاً في الدقائق الأخيرة على نظيره السنغالي 2 - صفر، ضمن منافسات الجولة الأولى بالمجموعة الأولى بنهايات كأس العالم لكرة القدم.

وسجل كودي جابكو الهدف الأول للمنتخب الهولندي في الدقيقة 84، قبل أن يضيف دافي كلاسن الهدف الثاني في الدقيقة التاسعة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني. ويلعب المنتخب الهولندي في الجولة الثامنة من المجموعة مع نظيره الإكوادوري يوم الجمعة المقبل، فيما يلعب المنتخب السنغالي مع نظيره القطري في اليوم ذاته.

ودخل المنتخب السنغالي المباراة بضغط شديد على دفاع المنتخب الهولندي، رغم اقتداده لخدمات نجمه الكبير ساديو ماني، نجم بايرن ميونخ الألماني،

برنامج مباريات اليوم

الجمعة الثالثة:	الجمعة الرابعة:
الأرجنتين - السويدية	الدنمارك - تونس
(الساعة 10:00 بتوقيت غرينتش)	(الساعة 13:00 بتوقيت غرينتش)
الكويت - بولندا	فرنسا - أستراليا
(الساعة 16:00 بتوقيت غرينتش)	(الساعة 19:00 بتوقيت غرينتش)

الإعلام القطري: منتخبنا غاب عن الافتتاح

العنابي بين آثار الخسارة «الموندبالية» المرة... والمطالبات بالتعويض

موضحة: «دفع منتخبنا الوطني ثمن دخوله الضعيف في المباراة».

وبحسب الصحيفة: «خسر منتخبنا الوطني في مواجهة كان المنافس فيها الأفضل من جميع الجوانب أمام منتخبنا الذي لم يكن في أفضل حالاته، بل لم يكن في مستواه المعهود، ويبدو أن ثقل المسؤولية وضغوط الموندبالي والافتتاح قد شكلت عائقاً للاداء لجميع اللاعبين».

أما صحيفة «قطر تريبيون» بالإنجليزية فوصفت البداية بـ«الكارثية» وانتقدت «توتر» حارس المرمى سعد الشيب.

أما «غالف تايمز» فقالت: «كانت المهمة صعبة لقطر، لكن الطريقة التي انهار فيها المنتخب أمام الإكوادور أجبحت المشجعين المحليين». وحدها نتيجة لافتة أمام السنغال يوم الجمعة المقبل من شأنها أن تمحو خيبة أصل مباراة الافتتاح.

في المقابل احتفل الآلاف من الإكوادوريين المبتهجين في مدن مختلفة بالدولة الواقعة في أميركا الجنوبية بعد الفوز التاريخي على الدولة المضيفة قطر في المباراة الافتتاحية. وكانت بداية الإكوادور مثالية للبطولة بفوزها على قطر 2 - صفر بهدفين بواسطة المهاجم المخضرم إينز فالنسيا، الذي سجل من ركلة جزاء ثم بضربة رأس في الشوط الأول. وارتدى المشجعون قمصان المنتخب الوطني وحملوا أعلام الإكوادور تكريماً للفريق وامتلأت المطاعم والساحات ومراكز التسوق في أنحاء مختلفة من البلاد بالمشجعين لمساندة الفريق تحت شعار التقليدي «نعم نستطيع».



لاعبو قطر متأثرون بخسارة أولى مواجهاتهم الموندبالية (أ.ب.أ)

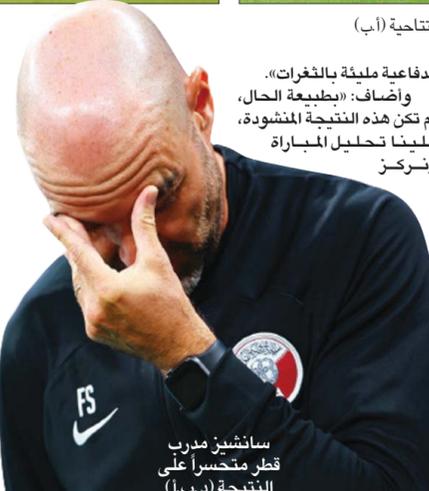
الإعلام: «هبة كأس العالم أثرت على الفريق في الربع ساعة الأولى من المباراة، وتباعدت خطوط الفريق عن بعضها بعضاً، قبل أن تعود في المباراة في الشوط الثاني ولكن بعدما تلقت شباكتنا هدفين».

وتابع اليهودوس: «من الممكن أن نكون قد وقعنا تحت ضغط، لكن نحن من وضعنا على أنفسنا في ظل رغبتنا الكبيرة وإصرارنا على تحقيق نتائج إيجابية في البطولة التي تقام على أرضنا».

وعلقت الصحفية القطرية على خسارة العنابي فقالت «الوطن» تحت عنوان عريض في صدر صفحتها الرياضية «منتخبنا يغيب عن الافتتاح».

على المقبلة وننسى ما حصل اليوم ونستقي الدروس». وكان لسان حال مهاجم العنابي المعز على الذي قاد منتخب بلاده إلى إحراز بطولة آسيا عام 2019 وتوج هدافاً لها بتسعة أهداف بقوله: «بدأنا أول ربع ساعة مرتبكين وأرتكبنا أخطاء أثرت على مجريات المباراة، يجب أن نتعلم من تلك الأخطاء، يجب تغيير الصورة وعلينا الاستمرارية على مستوى الشوط الثاني وبأكبر حماس وقدرته بالوصول على مرمي الخصم».

واعترف قائد المنتخب المخضرم حسن الهيدوس بتوتر زملائه بقوله لوسائل



سانشيز مدرب قطر متحسراً على النتيجة (د.ب.أ)



العنابي صدم عشاقه بالسقوط في مباراة الإكوادور الافتتاحية (أ.ب)

تحقق نتائج لافتة بإشراف مدريها لويس فان خال. وباتت تواجه خطر الخروج من دور المجموعات كما فعلت دولة مضيفة وحيدة قبلها هي جنوب أفريقيا التي استضافت أول نهائيات في القارة السمراء عام 2010.

واعترف سانشيز بأن الضغط كان كبيراً على اللاعبين وقال بعد الخسارة: «لم نقدم أفضل ما لدينا، ربما بسبب التوتر، لم تكن البداية جيدة لا بل كانت سيئة وتلقى مرمانا هدفين. نعم ثمة إمكانية للتحسن، لم نتميز بالدفقة بالنسبة إلى التمريرات، لم نستطع تمرير الكرة أكثر من أربع مرات توالياً، الناحية

لكن رغم التتويج القاري ومحاولة الاتحاد القطري إرسال بعض اللاعبين إلى أوروبا لخوض تجربة احترافية، ثم المشاركة في كوبا أميركا والكأس الذهبية وتصفيات أوروبا المؤهلة إلى هذا الموندبالي من دون أن تحتسب نقاطه فيها، لم تكن النتائج على قدر الأمل الموضوع عليه، علماً بأنه خضع لمعسكر تدريبي طويل الأمد في الأشهر الستة الأخيرة.

النتيجة جعلت وضعية قطر صعبة لتخطي الدور الأول لا سيما بأنها تخوض مباراتين صعبتين مع السنغال بطلة أفريقيا، وهولندا التي

الدوحة: فارس الفزي وفهد العيسى

القت خسارة العنابي لمباراته الافتتاحية في نهائيات كأس العالم، بظلالها على الجماهير القطرية ومسؤولي الكرة في البلاد، في حين طالب عشاق المنتخب بمسح الصورة الهزيلة التي ظهر عليها من خلال المباراتين المتبقيتين أمام السنغال وهولندا، على الأقل من ناحية الأداء والمستوى وبغض النظر عن النتيجة. وسقط المنتخب القطري في امتحان رهيب في أول مشاركة له في الموندبالي، بخسارة محيية أمام الإكوادور صفر - 2 على استاد البيت وأصبحت قطر أول دولة مضيفة تخسر مباراتها الافتتاحية في تاريخ النهائيات.

وكان بطل آسيا عام 2019 يمني النفس بان يدخل التاريخ من خلال تحقيق الفوز في بداية مشواره، ليعزز من حظوظه في بلوغ الدور الثاني، لكن التوتر والشد العصبي بدأ واضحين على أداء لاعبيه الذين وقفوا تائهين على أرضية الملعب، خصوصاً الحارس سعد الشيب مطلع المباراة. كانت حظوظه غير مترابطة ولم يشكل خطورة على مرمي الإكوادور طوال الشوط الأول باستثناء رأسية مهاجمه المعز على في الثواني الأخيرة منه. وكان المنتخب القطري حصل على استعداد رائع لموندبالي على مدى السنوات الأخيرة لا سيما أنه يضم في صفوفه معظم أفراد منتخب تحت 19 عاماً الذي توج باللقب الآسيوي بقيادة المدرب الحالي فيليكس سانشيز عام 2014، قبل أن تتم ترقيته إلى المنتخب الأول.

تجربة مثيرة معجونة بالزنجبيل وحلاوة السكر

«عالم ديور المذهل»... حيث تلتقي الأناقة الباريسية بالثقافة البريطانية

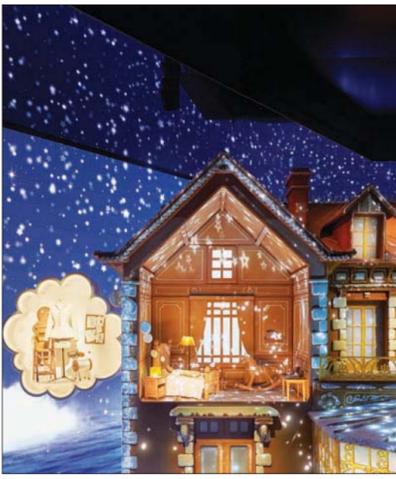
والدته غرانفيل بالنورماندي، إلى مشغل الأحمال بباريس حيث رسم فسائتيه الخيالية الأولى؛ وقصر «لا كول نوار» جنوب فرنسا، حيث أبدع أجمل عطره. كل هذا من خلال منمنمات تتلاعب بالنسب والمقاييس مصنوعة من السكر، وتكاد تفوح منها روائح توابل الأعياد الدافئة.

استغرق التحضير لهذا المشروع حوالي 19 شهراً، وأكثر من عام لتنفيذه بيد ما لا يقل عن 200 من الحرفيين، وراء هذا المشروع بيترو بيكاري، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ «كريستيان ديور كونور»، الذي أخذ على عاتقه منذ التحاقه بالدار مهمة تغيير مفهوم التسوق المعاصر، أو على الأقل تعهد بأن يعيد لنا أساسياته الجميلة من لمس وشم تجربة على أرض الواقع عوض خوضه وراء شاشة كومبيوتر أو هاتف نقال. من هذا المنظور فإن «عالم ديور المذهل» نسخة مُصغرة عن مشروع الضمخ في باريس: «30 مونتري» معلمة أراؤها أن تكون بمثابة مضاد للعالم الافتراضي. اعتمد فيها على خلق فضاءات متنوعة تثير المتعة والراحة، وفي الوقت ذاته تدخل الزبون إلى عالم ديور الفني.

في مقابلة أجرتها معه «الشرق الأوسط» منذ أشهر، قال إن التسوق الفعلي له سحر خاص، ولا يمكن أن نعوضه أي تجربة تسوق أخرى مهما كان تفاعلها وجمالها. «إنه ترف يوظف أجمل المشاعر بعد لمس قطعة من الحرير أو الكشمير، أو شم رائحة عطر يستحضر ذكريات جميلة، كما أنه متعة اجتماعية تجمع الأصدقاء بشكل أو بآخر». حسب قوله، الفكرة نفسها تم تطبيقها في لندن باستثناء أن التجربة مؤقتة، وإن كانت دعوة صريحة لكي نستمتع بالتسوق الفعلي وبالموضة في الوقت ذاته. كل هذا لا يعني أن الجانب التجاري غير حاضر. بالعكس، فهو دافع مهم، لا سيما في هذه الفترة تحديداً، حيث يهون تعب التجول بين المحلات وأقسامها المتنوعة بحثاً عن تلك الهدية الخاصة التي لا تُعبر عن الحب وحده، بل أيضاً عن مدى فهم الهادي لرغبات وربما أحلام المتلقي.



نفذ هذا المشروع حوالي 200 حرفي متخصص على مدى عام تقريباً (تصوير: أدريان ديران)



مسيرة المؤسس من مسقط رأسه غرانفيل إلى باريس (أدريان ديران)



إلى جانب الفني حضر الجانب التجاري من خلال عرض لذيذ لأخر الإكسسوارات والأزياء (تصوير: تشارلي غوسب)



إلى جانب الفني حضر الجانب التجاري من خلال عرض لذيذ لأخر الإكسسوارات والأزياء (تصوير: تشارلي غوسب)

علاقة الدار الفرنسية ببريطانيا تعود إلى أكثر من سبعين عاماً

ضخماً بعنوان «كريستيان ديور: مصمم الأحمال» في متحف «فكتوريا أند البرت»، شهد إقبالاً منقطع النظير، حيث نفذت كل البطاقات، ما أدى إلى تمديدته لثلاثة أشهر إضافية. لحد الآن لا يزال يعد من أكثر المعارض التي شهدتها المتحف، حيث استقبل ما لا يقل عن 600,000 زائر.

الأول لشرائها. - في عام 2013 عادت «ديور» إلى «هارودز» لتزيين واجهاتها. كانت تجربة مختلفة من ناحية أنها لم تستحوذ على كل الواجهات من جهة، وكان الهدف منها تعزيز تلك العلاقة بين الأناقة الراقية ومتاجر شوارع الموضة. - في عام 2019، نظمت معرضاً

سنوات من تقديمه أول عرض له في فندق السافوي بلندن، افتتح أول محل مستقل يحمل اسمه في متجر «هارودز»، لتبدأ علاقة وطيدة بينهما. - بحلول 1955، بدأت محلات «هارودز» تنظم عروض أزياء حية للمصمم في الطابق الثالث، تنتهي بنزول الحاضرات إلى الطابق

الذي فرضته الحرب العالمية الثانية بتقدمه «ذي نيولوك». خصر محدد وتنورة واسعة وأقمشة مترفة استعملت بسخاء في تصاميم بلمسات فرنسية مفعمة بالأنوثة. كل ما فيها كان يبعث على السعادة ويدعو لحب الحياة. - في عام 1953، ويعد ست

كانت المرة الأولى في عام 1952، عندما وضع كريستيان ديور أقدامه وبصماته في متجر احتفالاً لنجاحه في تصميم فستان الأميرة الراحلة مارغريت بمناسبة عيد ميلادها الـ 21، أشعل الفستان نيران الرغبة، وفتح عيون الطبقات الراقية على مصمم فرنسي أنهى معاناة عهد التقشف



من أول عرض أزياء أقامته الدار الفرنسية في محلات «هارودز» عام 1954 (ليونار أ. براون)

ما بدأه عطراً يتيماً في 2006 غير ثقافة العطور واستمال الغرب إلى العود والعنبر

توم فورد يتقاعد وفي رصيده 2,8 مليار دولار

إلى الاستراتيجيات الذكية التي اعتمدها في التسويق والترويج. تعتمد أن يكون كل ما فيها ينضج بالإثارة والأنوثة. الطفرة التي شهدتها سوق العطور في العقد الأخير كان وراءها بشكل أو بآخر، فيقدر ما كان له الفضل في الترويج لروائح شرقية تعتمد على العود وورد الباتشولي... وغيرهما، كان له الفضل في فتح الباب على مصراعيه أمام عطارين شباب بانوا يطرحون عطوراً مخصصة بأسعار تعدى 200 دولار لسأورة صغيرة بحجم 50 مل، مثل «بيريديو» و«ميرزون فرنسيس كوركسيان» و«فريدريك مال» و«لو لايو»... وغيرها.

تخطى إلى كل هذا؛ لم يكن توم فورد وغير هذه الفكرة تماماً، خصوصاً بعد أن حقق عطره أعلى المبيعات في الغرب والشرق على حد سواء. نجح في التخلص من تأثيره النفاذ وجعله مثيراً للحواس. شجعه نجاحه على دخول مجال الماكياج في عام 2010 بأحضر شفاه واحد سرعان ما توسع إلى مجموعة كاملة في عام 2011. رغم سعره العالي مقارنة بما كان مطروحاً في الأسواق حينذاك (نحو 55 دولاراً)، فإن الإقبال كان منقطع النظير. هذا التمو.

باشاواط: وفق ما تؤكدته أرقام المبيعات. لم تؤثر عليه في أي فترة من الفترات تذبذبات الأسواق العالمية، وكان دائماً يخرج منها منتصراً. الدليل على هذا أن ما بدأ يعطر بنديم منذ نحو 16 عاماً تحول إلى إمبراطورية عالمية، يُحسب له أنه كان أول من أدخل العود إلى العطور الغربية في عطره «بلاك أوركيد». لم يكن الغرب قبل ذلك مُتقبلاً له؛ بل كان يتجنب إدخاله مكوناً أساسياً في عطره إلى جانب مكونات أخرى مثل الباتشولي والعنبر والصندل، من منطلق أنها نفاذة لا تروق لغير السوق

جانب الأزياء، ستتولا شركة «ارمنغيلدو زينيا» (رويترز) وضع فيها جرعة قوية من الإثارة والأنوثة. رغم دخوله عالم العطور والتجميل متأخراً مقارنة بغيره

2,3 مليار، فيما ستدفع شركة «ماركولين» التي تتولى تصنيع وتسويق نظارات «توم فورد» مبلغ 250 مليون دولار. وبحكم أن «إيستي لودر» مختصة في العطور ومستحضرات الجمال في مجال الأزياء، فإنها ستحول هذا الجانب لشريك مُتمرس تعامل معه توم فورد طويلاً في مجال تفصيل تشكيلاته الرجالية والنسائية، هو شركة «ارمنغيلدو زينيا» الإيطالية. ووفقاً لشروط الصفقة، سيستمر توم فورد في منصبه حتى نهاية 2023، في حين سيستمر شريكه



توم فورد في إحدى المناسبات (أ.غ.ب)

لندن: جميلة حليفيشي

أخيراً تفجست شركة «إيستي لودر» المصعداء، بعد خوضها منافسة شرسة لامتلاك شركة «توم فورد». لم يكن منافسوها عاديين، كانوا بقوة «مجموعة كيرينغ» المالكة بيوت أزياء عالمية مثل «غوتشي» و«إيف سان لوران» اللتين عمل فيهما توم فورد في التسعينات، المبلغ الذي قدمته «إيستي لودر»، وهو 2,8 مليار دولار، ضمن لها الفوز بجوهرة ثمينة تعرف أنها ستر عليها أرباباً طائفة في مجال التجميل والماكياج تحديداً. في الأقل؛ تأمل بيع منتجات تبلغ قيمتها مليار دولار سنوياً في غضون عامين؛ بالاعتماد بشكل خاص على نجاح العطور الفاخرة في الولايات المتحدة والصين. رغم المبلغ الضخم؛ فإن «إيستي لودر» كانت تعرف جيداً أنه من الضروري أن تدخل المنافسة بكل إمكاناتها لكي تضمن ملكيتها التامة لاسم له رنة الذهب في السوق وتربطها به علاقة عمل ناجحة منذ 2006. وكانت الشركة قد أعلنت أنها تنوي إتمام الصفقة خلال النصف الأول من العام الماضي، على أن تحولها على شكل نقد وقروض... ستدفع مثلاً

بعد نجاح عطره ومجموعة أحمر الشفاه توسع إلى مستحضرات أخرى (رويترز)

جاء العربية. توم فورد وغير هذه الفكرة تماماً، خصوصاً بعد أن حقق عطره أعلى المبيعات في الغرب والشرق على حد سواء. نجح في التخلص من تأثيره النفاذ وجعله مثيراً للحواس. شجعه نجاحه على دخول مجال الماكياج في عام 2010 بأحضر شفاه واحد سرعان ما توسع إلى مجموعة كاملة في عام 2011. رغم سعره العالي مقارنة بما كان مطروحاً في الأسواق حينذاك (نحو 55 دولاراً)، فإن الإقبال كان منقطع النظير. هذا التمو.

من شركات مختصة وبيوت أزياء عالمية، فإنه وبلمسته الميدانية المعروفة، استطاع أن يسبقها

دومينيك دو سول رئيس مجلس إدارة «توم فورد إنترناشيونال» مستشاراً للشركة خلال الفترة نفسها، بعدها تحول الملكية الفكرية إلى «إيستي لودر». المصمم؛ البالغ من العمر 61 عاماً حالياً، يُلمح منذ مدة إلى أنه يريد الابتعاد عن عالم الموضة، وهو ما بدأ بعد انتهاء مدة رئاسته «مجلس الموضة الأميركي» وتسليمه المشعل إلى المصمم توم براون في شهر مايو (أيار) الماضي، ولأن بيع شركة أطلقها بعد نحو عام فقط من خروجه في عام 2004 من دار «غوتشي» التي أعاد لها البريق

في حين سيستمر شريكه

التنريف الأوسط في مهرجان القاهرة (5)

أفلام عربية تمني وغربية تنتظر توقعات متساوية

القاهرة: محمد رضا

كما كان متوقعا، أحدثت الدورة الرابعة والأربعون التي تخطو خطواتها صوب حفل الاختتام اليوم (22 الحالي) الاهتمام الشعبي الكبير الذي توخّته وربما أكثر منه. الصالات في معظم العروض كانت ممتلئة. الاهتمام بالمخرجين والحوارات معهم بعد عرض أفلامهم كانت، حسب مخرجين عديدين، ثرية والأسئلة جادة وتعدت حيا للسينما وللأفلام. وإدارياً، أحدثت إدارة حسين فهمي تغييراً أوقف هدر الأوقات وفوضى المواعيد وبعض المشاكل السابقة التي كانت تتكرر من عام لآخر. في لقاء آخر مع رئيس المهرجان تم قبل يومين سألته عما زاد تغييره عندما تسلم مهامه، فأجاب بأن الاهتمام الأول كان توجيه المهرجان للجمهور، «الجمهور كان شاغلي الأول، والإدارات السابقة كانت معنية بذلك، لكنني اعتقد أننا خلطنا صوب تطوير هذا الرغبة عبر توسيع رقعة العروض في القاهرة بحثاً لا يعد لزاماً على هاوي السينما أو المشاهد عموماً اجتياز مسافات طويلة لكي يأتي إلى دار الأوبرا».

هذا كان معمولاً به سابقاً بالطبع، لكن ربما على نطاق أضيق مما هو عليه الآن. سألته عما إذا كانت لديه شروط لقبول المنصب عندما اختارته وزارة الثقافة له «أبداً، هو طلب واحد فقط، رفع الميزانية إلى ما يمكن معه تمكين المهرجان من الإيفاء بمصاريفه وعلى نحو كامل».

• الميزانية الممنوحة من قبل الوزارة هي 40 مليون جنيه مصري (قرابة مليوني دولار). صحيح؟
- صحيح. لكن الاعتماد كذلك كان على المساهمين والرعاة. هنا ارتفع عدد الرعاة واستعادوا الثقة والرغبة في المساعدة على استكمال الميزانية أو توفير الإمكانيات المطلوبة.

• لماذا انتقد البعض اختيارك لإدارة المهرجان؟

• بصراحة لا أدري ولا يهمني كثيراً ما قيل في هذا الصدد. العمل هو الذي علينا في النهاية الحكم له أو عليه. لكن النقد لم يتوقف فقط عند مرحلة ما قبل بداية المهرجان. استمر ومستمر (بضحت).

يحكى حسين فهمي في هذا المجال عن مخزبة (لم يستمها) هاجمت اختياره مسائلة «هوا ما فيش حد ثاني بصبر غير حسين فهمي»، ثم قابلته وكبرت اعتراضها، يضحك ويكر، أن النقد المسبق مشكلة تؤدي أضرارها، ويضيف «لكن تسلمت ثناني كثيرة، وهذا كان تأكيداً لي على أن على هذا المهرجان أن ينجح كل ما يعد به. لكن في الحالتين النتيجة هي التي تعكس الواقع وليس أي شيء آخر».

كيف كنا

على سعيد الأفلام، ومع ختام لجنة التحكيم التي تنزاسها المخرجة اليابانية ناومومي كواشي (اختيرت ذكي آخر) وتضم ستة سينمائيين آخرين، بينهم مديرة التصوير نانسي عبد الفتاح، والممثلة الهندية سوارا شهباسكار، والموسيقار راجح داود، والمخرج المكسيكي خواكين دل باسو، ارتفعت التوقعات.

الأفلام المختارة، كانت بمعظمها تستحق هذا الاختيار والمتنافسون العرب (الربعة) وفروا أفلامهم تبعاً لاختيارات أسلوبيّة أو درامية متباينة.

من تونس عرض المخرج ذو الباع الطويل رضا الباهي فيلمه الجديد «جزيرة الغفران» الذي يتحدث عن تكريات بطله الصبي في زمن سادته التعاليم بين الأديان، وورد، إنه الفيلم الأقرب إليه في هذه المرحلة التي «يحاول فيها البعض فرض واقع متطرف جديد». وأضاف «هو فيلم عن مرحلة مثالية ناضجة يذكر الفيلم بها ويدعو لإعادتها».

من السودان (أو تحت علم السودان، علماً بأن التمويل جاء بقاع أوروبية وعربية مختلفة) شاهدنا «السد» العمل الأول للبياني على شري. يردد أن إنتاجه تطلب خمس سنوات من العمل. يُثير ذلك - عند مشاهدة الفيلم - بعض التعجب، كون الميزانية لا يمكن أن تكون تجاوزت 800 ألف دولار أو نحوها.

يرصد المخرج مجموعة من العنّال في الصحراء السودانية يصنعون الطوب من الطمي بالقرب من سد على نهر النيل. منطقة بعيدة ومعزولة من دون توفير سبب لاختيار ذلك المكان ولا السبب وراء ركوب ماهر دراجته النارية إلى موقع بعيد آخر بنى فيه (كما يبدو) صرحاً من التراب والطين، ونراه يؤمه لكي يرممه بمزيد من الطين... بعد حين، تظمر السماء بعزارة فيتفتت الطين المضاف، ثم يهوي الصرح وتجرفه المياه. هل لم



«رحلة يوسف» (سوريا)



فيلم «السد» (السودان)

الصحيح» و«مسافرو الحرب» هي المشاكل ذاتها والشخصيات نفسها والحرب ووقائعها ونتائجها التي لا تتغير.

في «رحلة يوسف» (له عنوان آخر هو «المنسيون») تتعرّف على دافن الموتى يوسف (أمين زيدان) في مشهد أول يديع التصميم. كاميرة وأثل عز الدين من موقع بعيد ليوسف وهو عائد إلى القرية الصغيرة التي يعيش فيها. وأحياناً ما يدير المخرج ومدير تصويره مشاهد جميلة في طبيعتها الفالحة تذكّرنا بإرث من أفلام أسبوية (تركية وإيرانية على الأخص) من حيث التعامل مع المكان وسماهة وتلوجه.

ندلف من هنا إلى حكاية عن البيئة التي يعيش فيها يوسف وحفيده الواقع في حب فتاة يريد لها نفسه أحد «المشيمة». القرار المتخذ هو هروب زياد بمن يحب وبعض عائلتها إلى الأحرار. لكن هناك تجد العائلة مشاكل جديدة تزداد خطورة عندما يصل من يبحث عن زياد وحبيته اللذان تزوجا في تلك الخيام. قصة حب أخرى بين يوسف وامرأة في مثل والأشراش الذين يقفون ضد حياة هادئة ومزدهرة في تلك الأجواء الصعبة من سوريا اليوم.

شاهدنا هذا النوع من الرحيل والتجاذب حول المرأة التي يرغب فيها أكثر من طرف كل طرف يمثل اتجاهاً سياسياً معادياً للآخر. شاهدناه في «انتظار الخريف» و«مسافرو الحرب». ليس هناك من فوارق تُذكر على صعيد الدراما التي على الحكايات أن توفّر لها ولا على صعيد الشخصيات ومشاريتها وتوجهاتها ولا كذلك على صعيد الدعوة لحل إنساني يوحد ولا يفرض. ومن تابع أفلام جود سعيد يدرك أن الشخصيات التي يقدها كثيرة والخط الأساسي للحكاية سريعاً ما يتفرع إلى أحداث ذات صياغات متشابهة.

نوايا متوقعة

بالعودة إلى أفلام المسابقة الرئيسية فإن التوقعات متساوية. هناك من يرغب في أن يرى الفيلم المصري «19» لأحمد عبد الله يخرج فائزاً. لكن قسماً كبيراً من هذا التمني عاطفي يطبيعة الحال. الفيلم ذاته، كشأن أفلام المخرج السابقة، يلج مسافة طويلة من حسن العمل والإتقان لكنه لا يحقق، في النهاية ما يلزم. «السد» و«العلم» يمزجان بطموحات، الأول لفيلم وجداني والأخر لفيلم ذي قضية من دون توقف كثير عند تنفيذ نجاح أي من هذين الوضعين.

العالم أن نية لجنة التحكيم ستنتج إلى اختيار فيلم أجنبي والأكثر استحساناً، عند هذا الناقد، «أشياء لم تُقل» للمقدونية البانورا فينينوفا (يؤازره هذا الاختيار كونه من إخراج امرأة) و«لا أريد أن أستحيل غباراً» للمكسيكي إيفان لوينبيرغ و«قصة الحطاب» للفنلندي ميكو ميليلاهتي.

بين العروض في هذه المسابقة «رجل» لمخرج ياباني من الجيل الجديد هو كي إتشيكوا. حكاية بسيطة، لكن سردها متعثر على أي حال حول رسام تفتح القلّة التي تعرّف عليه تحقيقاً لمعرفة ماهيته. المشاهد في مجملها أسرة لكن التنفيذ متردد في توزيع اهتمامات الفيلم وأسبابه.

كونه يابانياً لن يؤثر على قرار لجنة التحكيم التي تقودها المخرجة كواسي، لكن الإجماع على الفيلم الأول الذي سيفوز بالهزم الذهبي هو المسيرة الشاقّة التي تواجه لجنت التحكيم في مهرجاننا شتّى.

العلم بالطبع هو رمز، لكن الحكاية لا تعدو في نهايتها جمع ما بين الموضوع السياسي (القضية والهوية) ومتابعة بيئة شبابية مراهمقة موزعة بين عواطف مختلفة مع علاقة عاطفية تنمو (بتمهل جيد) بين تامر وميساء (سيرين خاص). يلقي المخرج نظرة عارفة على تلك البيئة والعالم المحدود بين المدرسة والبيت. بين الأبناء هنا تبقى حالات غير مفهومة حتى ولو لم يكن الغرض تفسيرها على نحو تقليدي. لماذا قتل ماهر الكلب الذي كان يطعمه؟ لماذا مشهد الحريق الكبير قبل نهاية الفيلم؟ وما هو سر الأصوات التي تخرج من الأرض غير مفهومة؟ لا بد أن هناك تفسيراً لكل شيء، لكن اختيار المشاهد لا يؤدي إليها فحقي غامضة. تصوير جيد من باسم فياض وإنتاج يلقى في نطاق المحدود من الإمكانيات المادية التي تصنع في النهاية عملاً تجريبياً لافتاً أثر منه نجاحاً.

حكاية علم

باسم فلسطين (مع تمويل خارجي شبه كامل) تم تقديم «علم» لفراس خوري. دراما تلفظ فيها العاطفة فوق الواقع على الرغم من النية الحسنة التي تحرك ختاطبه.

يختار المخرج فراس خوري، أو ربما آخرون، عدم ترجمة كلمة «علم» للغة الأجنبية، بل إبقاء الاسم الأجنبي كما أعلناه. اختيار يشي بأن «علم» يتمحور حول الزاوية التي يدعو إليها الفيلم وما ترمز إليه. هناك، فوق مدرسة تقع (على الأرجح) في القدس المحتلة (تري المسجد الأقصى في الخلفية في مشهد واحد) علم إسرائيلي يرفرف فوق السطح. تامر (محمود بكري) ورفاقه يخططون لاستبدال العلم فلسطيني بالعلم الإسرائيلي.

«الهمة عليها أن تبقى سرية خوفاً من العواقب».

تقدياً، وعند هذا الناقد ربما أكثر من سواه، لا يُضيف الفيلم الكثير لأفلام المخرج السابقة مثل «نجمة

العقارب».

من «جزيرة الغفران» (تونس)

من «الغفران» (تونس)

رأست وفد المملكة في مجموعة شباب «العشرين»

يسر العتيبي... من أروقة التعليم لقيادة شباب السعودية



من مجموعة شباب العشرين (الشرق الأوسط)

قطاع التعليم، والذي كان له دور كبير في هذا الجانب، وهكذا باقي المسارات التي جرى طرحها في اجتماعات إندونيسيا».

وعن المسارات التي جرى طرحها في مجموعة شباب العشرين مؤخراً في إندونيسيا، قالت يسر، إن الملف الذي كانت كافة النقاشات والحوارات تدور حوله، هو التعافي بعد جائحة المفهوم وبنيت أحلام الشباب على أرض صلبة وفي مسارات مختلفة.

رئيسة وفد شباب السعودية في مجموعة شباب العشرين، وممثلة المملكة في «التنوع والشمول» يسر العتيبي، نموذج لأحد هذه الكوادر الشبابية التي برزت في فترة وجيزة بعد أن اجتازت برنامج «القيادة»، أحد البرامج التي أعدتها مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية (مسك) لتمكين المجتمع من التعلم والتطور والتقدم في مجالات الأعمال والمجالات الأدبية والثقافية والعلوم الاجتماعية والتكنولوجية، من خلال البرامج والمبادرات وعقد شراكات عالية على أعلى المستويات.

وكانت «يسر»، الحاصلة على شهادات عليا في الإدارة الولية من المملكة المتحدة، والسياسة والقانون، التي تعلمت عن كثب من المفوضية الأوروبية لحقوق الإنسان في لوكسمبورغ، والمنظمة البحرية الدولية في لندن، والبرلمان البريطاني في وستمنستر، تحتاج إلى المهام من توفر فرص وظيفية فعالة للشباب، والالتزام بخلق بيئة عادلة وشمولية تمكن الجميع مع التركيز على الجانب الإنساني في عملية التحول الرقمي، إضافة إلى دعم العمل الدولي متعدد الأطراف، والحفاظ على الأمن والسلام الدوليين وحل الخلافات بالطرق السلمية.

وبالعودة للحديث عن تجربتها في ترؤس وفد شباب المملكة، قالت أنها تشعر بالفخر كونها من السعودية التي تدعم وتمكين الشباب في مختلف التخصصات، وإنها أسخت بذلك في اجتماعات العشرين الأخيرة، ورات حجم الدعم التي توفّرها السعودية لكافة شبابها من الجنسين للوصول إلى القمة وتحقيق «رؤية المملكة 2030».

ولعب وفد شباب المملكة دوراً فعالاً في دعم وتحقيق التعاون الدولي فيما يخص نشر الوعي واحترام قيم وثقافات المجتمعات، مع رفع كفاءة مصادر الطاقة وفعاليتها من خلال المبادرات الخضراء والاقتصاد الدائري، كذلك تمكين الشباب في بيئة العمل ومجالات ريادة الأعمال، والتفكير بالإسنان عند التحول الرقمي.

وعلى مدار 10 أعوام أرقاماً قياسية في مختلف الأنشطة، بلغ عدد المستفيدين من المؤسسة قرابة 6 ملايين مستفيد، وأطلقت أكثر من 6 آلاف ورشة عمل، وقرابة 600 برنامج مختلف، كما نظمت 729 فعالية، ودعمت 515 شركة ناشئة.



الفريق السعودي المشارك في اجتماعات شباب «العشرين» (الشرق الأوسط)

الشاعر محمد العلي يفوز بجائزة الأمير عبد الله الفيصل للشعر العربي



د. محمد النعيمش

الحنين إلى «سراب» الماضي!

يروى أن طبيباً سويسرياً، في القرن السابع عشر، قد لاحظ أعراضاً تشبه مجموعة من المرتزقة في مهامهم الخارجية، منها الأرق، واضطراب نبضات القلب، وعسر الهضم، وحمى قوية، الأمر الذي اضطرت معه قياداتهم إلى إنهاء مهامهم. واكتشف الطبيب يوهانس هوفير أن السبب لم يكن اضطراباً بدنياً، ولكنه توفيق كبير لربوع البلاد، حيث جبال سويسرا الجميلة. ومن هنا جاء مصطلح «نوستالجيا» أو الحنين إلى الماضي. وهي مفردة مشتقة من لغة الإغريق. وكان يعتقد في بداية الأمر أن «النوستالجيا» ابتلاء سويسري، كما وصفه كلي روتليج في تقريره خطة «تد».

وقد منع كبار الضباط جنودهم من الأغنيات الوطنية أو التقليدية كي لا تقلب المواجه، كما يقال، أو تقودهم إلى الفرار من المعسكرات أو الانتحار. وقد اعتبر العلماء «النوستالجيا» بانها حالة ذهنية ولم تعد مرضاً عصبياً كما كان يعتقد.

ومع مرور الوقت تغيرت نظرة العلماء للنوستالجيا حيث تطورت من كونها الشوق إلى الديار إلى توفيق كبير للماضي بصورة عامة. والأهم من ذلك اللحظات صارت تعد لحظات أنس المرء حينما تحلق به ولا تقصد هنا البكاء على الأطلال، بل تلك اللحظات التي تشحنهم فيها الإنسان عندما يتذكر ماضيه المجيد أو سجل إنجازاته أو يرى علم بلاده خفاقاً في المحافل الدولية، فندب في نفسه الحماسة المولدة للوطن.

وقد أصبحت النوستالجيا محطة استراحة نفسية من إجابات الواقع أو تغير القيم. وهناك من يجد في الحنين إلى الماضي سبباً ضد مواجهة ريبات التغيير العاتية التي تتقلع الجميع لثباته لا تفرق بين المتفانين والمتقاعسين. وبصورة عامة لم تعد النوستالجيا تعلق في الماضي الجميل فحسب، بل كانت أصبحت وسيلة تذكر البعض بأنه قد صارت لحبايتهم قيمة، والدليل أن ما حدث سابقاً يمكن أن يحدث مجدداً، فقد بعيد التاريخ نفسه. والنوستالجيا للبعوض دافعية جديدة ولآخرين هروب من الواقع المر.



الشاعر محمد العلي

بنت محمد العمري (ثانوية أم المؤمنين عائشة بن أبي بكر تعليم المدينة المنورة)، مهذب هاني الزركي (ثانوية العبادي الأهلية تعليم الطائف)، محمد عبد العزيز السلطان (مدارس المناهج تعليم الرياض)، دانة ناصر السلوم (ثانوية 78 تعليم الرياض)، وفاز بجائزة مسارات الجامعات السعودية وقيمتها 60 ألف ريال سعودي لكل فائز: نادر بن محمد بن علي (جامعة الباحة)، ليان إبراهيم عبد الله الكثيم (جامعة التتوير والحدادة).

الفنانة ولاء الجندي، وقيمتها 100 ألف ريال. وذهبت جائزة أفضل مشروع في خدمة الشعر العربي لبيت الشعر بالشارقة (من الإمارات) وقيمتها 100 ألف ريال. وجاءت نتائج جائزة الشاعر الواعد التي يبلغ إجمالي قيمتها 500 ألف ريال سعودي، حيث فاز بجائزة مسارات التعليم العام، وقيمتها 40 ألف ريال سعودي لكل فائز: نواف فوزان المطرفي (ثانوية الفلاح تعليم مكة)، سهلية

كما فاز بجائزة الديوان، الشاعر محمد الأمين جوب (من السنغال) عن ديوانه «كأغنية لن تكتمل»، وقيمتها 200 ألف ريال. وفاز بجائزة الشعر المسرحي الشاعر محمد إسماعيل عبد الله سويلم (من مصر) عن مسرحيته «أعمى يلعب الشطرنج»، وقيمتها 100 ألف ريال. وفاز بجائزة القصيدة المغناة الشاعر عبد العزيز سعود البابطين (من الكويت) عن قصيدة «لن أسلاك» أداء

جدة، «الشرق الأوسط» أعلن الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، رئيس مجلس أمناء أكاديمية الشعر العربي، اليوم الاثنين، أسماء الفائزين بجائزة الأمير عبد الله الفيصل للشعر العربي في موسمه الرابع، بحضور أعضاء مجلس الأمناء. وفاز بجائزة التجربة الشعرية الشاعر السعودي محمد العلي، وقيمتها 500 ألف ريال سعودي.

يطل اليوم في حفل غنائي خاص بعيد الاستقلال

غسان صليبا لـ الشرق الأوسط: الحفلات العامة بمثابة متنفس لي ولجميع اللبنانيين



يحضر غسان صليبا لأغنية جديدة بعنوان «كرمال الوفا» (فيسبوك)

ورشة بناء معهد موسيقي وطني جديد في لبنان يرد: «هي مبادرة رائعة ستعكس علينا بشكل إيجابي من دون شك. ولكن الأولوية عندنا الاجتماعية. أما بالنسبة لمن يفتني السياسي الذي طمخ إليه، فنحن نوافق رؤية بلدنا يتقدم ويتطور مع طاقم سياسي جديد ومختلف. فالسياسيون في بلدنا قلبوا الآية، وبدل أن يكونوا في خدمة الشعب جعلوا هذا الأخير خادماً يتحكمون بمصيره. وأحمل أيضاً المسؤولية للمواطن اللبناني الخاضع الذي صار يشبه إلى حد كبير حكامه من ناحية الفساد».

منذ نحو أسبوعين، أحيا غسان صليبا حفلاً في دولة الإمارات العربية (ابوظبي)، ويوجد مشروع فني يحضر له من المتوقع أن يقام في المملكة العربية السعودية قريباً. ويصف اليوم موسم الرياض والانفتاح الكبير الذي تشهده السعودية: «إننا منبهرون بما يحدث من مشهديات جميلة في السعودية، والانفتاح الفني الذي تحرزه يوماً بعد يوم. فموسم الرياض شكل فرصة لفنانين كثر وقفوا على مسرحه من اللبنانيين وعرب واجانب. ونحن نتطلع إلى عملية تنظيم هذه المهرجانات بعناية، وأنا شخصياً أتمنى أن نتاح لي الفرصة أطل على الجمهور السعودي الحبيب، وربما هذا اللقاء سيتم قريباً، مع انتهائنا من التحضيرات للحفل المتوقع أن تقدمه هناك».

وعما إذا هناك من مشاريع مسرحية وغيرها يحضر لها في لبنان يرد: «لا تعرف ماذا يحمل لنا المستقبل حول الأوضاع السياسية في لبنان. فكل المشاريع منوطة بالتطورات الخاصة بها. كما أن المسرحيات الغنائية تتطلب ميزانيات كبرى هي حالياً غير متوفرة عند المنتجين المحليين. وننتظر أن نرى أداء السياسيين المقبل لنعلم ما إذا كنا ستخرج من هذا النفق».

ولا يتعاطى كثيراً غسان صليبا بـ«السوشيال ميديا»، لكنه يتصفحها بين وقت وآخر. وهو من الناشطين على حساباته الخاصة عبر صفحات «فيسبوك» و«إنستغرام». «إنها تحثني على تفرغ ووقت، وأنا شخصياً لا أمك الكثير منهما». وعن أغانيه الجديدة المتوقع أن يصدرها قريباً يختم: «أحضر لأغنية جديدة مع الملحن رواد رعد، وهي من النوع الرومانسي وتحمل عنوان «كرمال الوفا»».

ويخبرنا صليبا عن مجموعة الأغاني التي سيؤديها في الحفل، والتي تدور في تلك الأعمال الوطنية. ويوضح: «سأقدم باقة منها كـ (وطني الساحة) و(إزاح راح الملك) وغيرها. وجميعها أغنيات تخاطب الناس بلسان حالهم، فصليبا الذي يعد من الفنانين اللبنانيين الذين يرفعوا في أداء هذا النوع من الأغاني، ولأقت شهرته واسعة، كما تربت أجيال من اللبنانيين عليها. فهي عبارة للزمن وأخر من حديثنا معه. وعندما في مختلف المناسبات، رغم مرور سنوات طويلة على ولادتها.

ويخبرنا صليبا عن مجموعة الأغاني التي سيؤديها في الحفل، والتي تدور في تلك الأعمال الوطنية. ويوضح: «سأقدم باقة منها كـ (وطني الساحة) و(إزاح راح الملك) وغيرها. وجميعها أغنيات تخاطب الناس بلسان حالهم، فصليبا الذي يعد من الفنانين اللبنانيين الذين يرفعوا في أداء هذا النوع من الأغاني، ولأقت شهرته واسعة، كما تربت أجيال من اللبنانيين عليها. فهي عبارة للزمن وأخر من حديثنا معه. وعندما في مختلف المناسبات، رغم مرور سنوات طويلة على ولادتها.

ويخبرنا صليبا عن مجموعة الأغاني التي سيؤديها في الحفل، والتي تدور في تلك الأعمال الوطنية. ويوضح: «سأقدم باقة منها كـ (وطني الساحة) و(إزاح راح الملك) وغيرها. وجميعها أغنيات تخاطب الناس بلسان حالهم، فصليبا الذي يعد من الفنانين اللبنانيين الذين يرفعوا في أداء هذا النوع من الأغاني، ولأقت شهرته واسعة، كما تربت أجيال من اللبنانيين عليها. فهي عبارة للزمن وأخر من حديثنا معه. وعندما في مختلف المناسبات، رغم مرور سنوات طويلة على ولادتها.

ويخبرنا صليبا عن مجموعة الأغاني التي سيؤديها في الحفل، والتي تدور في تلك الأعمال الوطنية. ويوضح: «سأقدم باقة منها كـ (وطني الساحة) و(إزاح راح الملك) وغيرها. وجميعها أغنيات تخاطب الناس بلسان حالهم، فصليبا الذي يعد من الفنانين اللبنانيين الذين يرفعوا في أداء هذا النوع من الأغاني، ولأقت شهرته واسعة، كما تربت أجيال من اللبنانيين عليها. فهي عبارة للزمن وأخر من حديثنا معه. وعندما في مختلف المناسبات، رغم مرور سنوات طويلة على ولادتها.

عزير الديحاني، سفير الكويت لدى الأردن، شارك في جلسة عقدت بعنوان (دور الدبلوماسية في تعزيز التعاون الصحي)، ضمن فعاليات مؤتمر السياحة العلاجية الأردني، وأكد السفير خلال الجلسة على حرص الكويت على صحة مواطنيها وإعطائهم حرية اختيار الحصول على الرعاية الصحية والعلاج في داخل البلاد وخارجها، وذكر أن التعاون الصحي بين الكويت والأردن جزء من التعاون الكبير والعلاقات العميقة التي تربط دولة الكويت بالمملكة الأردنية الهاشمية منذ عام 1961.

محمد بن يوسف، سفير تونس بالقاهرة، ومحمود لبرنج، سفير دولة الكامرون في مصر، حضرا أول من أمس، افتتاح فعاليات النسخة السادسة من معرض «Destination Africa 2022» في القاهرة، أكبر معرض للتبادل التجاري في قطاعات الغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة بأفريقيا، بمشاركة وفود تجارية من أكثر من 35 دولة حول العالم، وبحضور المهندس محمود عصمت، وزير قطاع الأعمال العام المصري، الذي أكد أن المعرض يمثل فرصة جيدة لتعزيز الترابط بين مصر والدول الأفريقية وزيادة الاستثمارات المحلية والدولية.

ماشين مين، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى السودان، وقع أول من أمس، مع وزير المالية السوداني الدكتور جبريل إبراهيم، اتفاقية منح بقيمة 13 مليون دولار، تقدمها بكين للخرطوم لتنفيذ مشروعات حيوية مختلفة. وعقب التوقيع ثمن وزير المالية مواقف الصين الداعمة لبلاده، وجهودها المتواصلية في تقديم العون والمساعدة في مختلف المجالات.

معز أنور، سفير جمهورية مصر العربية لدى زامبيا، شارك في مؤتمر «قمة الابتكار الأفريقية 2022»، بمشاركة وفود

عزير الديحاني، سفير الكويت لدى الأردن، شارك في جلسة عقدت بعنوان (دور الدبلوماسية في تعزيز التعاون الصحي)، ضمن فعاليات مؤتمر السياحة العلاجية الأردني، وأكد السفير خلال الجلسة على حرص الكويت على صحة مواطنيها وإعطائهم حرية اختيار الحصول على الرعاية الصحية والعلاج في داخل البلاد وخارجها، وذكر أن التعاون الصحي بين الكويت والأردن جزء من التعاون الكبير والعلاقات العميقة التي تربط دولة الكويت بالمملكة الأردنية الهاشمية منذ عام 1961.

محمد بن يوسف، سفير تونس بالقاهرة، ومحمود لبرنج، سفير دولة الكامرون في مصر، حضرا أول من أمس، افتتاح فعاليات النسخة السادسة من معرض «Destination Africa 2022» في القاهرة، أكبر معرض للتبادل التجاري في قطاعات الغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة بأفريقيا، بمشاركة وفود تجارية من أكثر من 35 دولة حول العالم، وبحضور المهندس محمود عصمت، وزير قطاع الأعمال العام المصري، الذي أكد أن المعرض يمثل فرصة جيدة لتعزيز الترابط بين مصر والدول الأفريقية وزيادة الاستثمارات المحلية والدولية.

ماشين مين، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى السودان، وقع أول من أمس، مع وزير المالية السوداني الدكتور جبريل إبراهيم، اتفاقية منح بقيمة 13 مليون دولار، تقدمها بكين للخرطوم لتنفيذ مشروعات حيوية مختلفة. وعقب التوقيع ثمن وزير المالية مواقف الصين الداعمة لبلاده، وجهودها المتواصلية في تقديم العون والمساعدة في مختلف المجالات.

معز أنور، سفير جمهورية مصر العربية لدى زامبيا، شارك في مؤتمر «قمة الابتكار الأفريقية 2022»، بمشاركة وفود

عزير الديحاني، سفير الكويت لدى الأردن، شارك في جلسة عقدت بعنوان (دور الدبلوماسية في تعزيز التعاون الصحي)، ضمن فعاليات مؤتمر السياحة العلاجية الأردني، وأكد السفير خلال الجلسة على حرص الكويت على صحة مواطنيها وإعطائهم حرية اختيار الحصول على الرعاية الصحية والعلاج في داخل البلاد وخارجها، وذكر أن التعاون الصحي بين الكويت والأردن جزء من التعاون الكبير والعلاقات العميقة التي تربط دولة الكويت بالمملكة الأردنية الهاشمية منذ عام 1961.

محمد بن يوسف، سفير تونس بالقاهرة، ومحمود لبرنج، سفير دولة الكامرون في مصر، حضرا أول من أمس، افتتاح فعاليات النسخة السادسة من معرض «Destination Africa 2022» في القاهرة، أكبر معرض للتبادل التجاري في قطاعات الغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة بأفريقيا، بمشاركة وفود تجارية من أكثر من 35 دولة حول العالم، وبحضور المهندس محمود عصمت، وزير قطاع الأعمال العام المصري، الذي أكد أن المعرض يمثل فرصة جيدة لتعزيز الترابط بين مصر والدول الأفريقية وزيادة الاستثمارات المحلية والدولية.

ماشين مين، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى السودان، وقع أول من أمس، مع وزير المالية السوداني الدكتور جبريل إبراهيم، اتفاقية منح بقيمة 13 مليون دولار، تقدمها بكين للخرطوم لتنفيذ مشروعات حيوية مختلفة. وعقب التوقيع ثمن وزير المالية مواقف الصين الداعمة لبلاده، وجهودها المتواصلية في تقديم العون والمساعدة في مختلف المجالات.

معز أنور، سفير جمهورية مصر العربية لدى زامبيا، شارك في مؤتمر «قمة الابتكار الأفريقية 2022»، بمشاركة وفود

بيروت، فيضيان حداد

تتوالى نشاطات المعهد الموسيقي الوطني في لبنان، التي تنظمها رئيسة هيئة الفوارس بالتعاون مع وزارات مختلفة. فقبل نحو أسبوعين جرى تنظيم حفل موسيقي بالتعاون مع وزارة الصحة والثقافة من أجل دعم المستشفى الجامعي الحكومي. واليوم وبمناسبة عيد استقلال لبنان الموافق 22 نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، يقام حفل موسيقي وغنائي في قصر اليونيسكو. ويقام هذه المرة برعاية رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، ووزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى الذي دعا وهبة قواس لحضور هذا الحفل. وتحت اسم «الحفل الثقافي» سيشارك في إحيائه الأوركسترا الفهارسية الموسيقية اللبنانية بقيادة المايسترو كارو أفسيمان، وكذلك الأوركسترا الوطنية للموسيقى الشرق عربية بقيادة المايسترو أندريه الحاج. وينفذ الاحتفال مشاركات من قبل الشعراء أنطوان سعادة ورودي رحمة وكورال الفيحاء، فيما يحل فيها الفنان غسان صليبا ضيف شرف يؤدي خلالها باقة من أغانيه الوطنية المشهورة.

ويشير صليبا، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن هذا النوع من الحفلات يجذبه، ومحبه إلى قلبه كونه يعد بمثابة متنفس للبلبنانيين أجمعين. ويتابع: «هي مناسبة لا تشبه غيرها، لأنني في الواقع لا أحب المشاركة في أي مناسبات تعرض علي، بل أختار ما يناسبني منها. ولكن ومن دون شك، فإن المشاركة في حفل ضخم من هذا النوع أطل فيه مع أوركسترا بهذا الحجم، يشرفني ويسعدني في أن. فالمناسبة بعد ذاتها حزينة لأننا حالياً لا نشعر بأي معان لهذا العيد. فهو يغيب بصراحة عن الوطن والمواطن والمجتمع ككل، وهو ما يحز في قلبنا».

ويشير صليبا، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن هذا النوع من الحفلات يجذبه، ومحبه إلى قلبه كونه يعد بمثابة متنفس للبلبنانيين أجمعين. ويتابع: «هي مناسبة لا تشبه غيرها، لأنني في الواقع لا أحب المشاركة في أي مناسبات تعرض علي، بل أختار ما يناسبني منها. ولكن ومن دون شك، فإن المشاركة في حفل ضخم من هذا النوع أطل فيه مع أوركسترا بهذا الحجم، يشرفني ويسعدني في أن. فالمناسبة بعد ذاتها حزينة لأننا حالياً لا نشعر بأي معان لهذا العيد. فهو يغيب بصراحة عن الوطن والمواطن والمجتمع ككل، وهو ما يحز في قلبنا».

ويشير صليبا، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن هذا النوع من الحفلات يجذبه، ومحبه إلى قلبه كونه يعد بمثابة متنفس للبلبنانيين أجمعين. ويتابع: «هي مناسبة لا تشبه غيرها، لأنني في الواقع لا أحب المشاركة في أي مناسبات تعرض علي، بل أختار ما يناسبني منها. ولكن ومن دون شك، فإن المشاركة في حفل ضخم من هذا النوع أطل فيه مع أوركسترا بهذا الحجم، يشرفني ويسعدني في أن. فالمناسبة بعد ذاتها حزينة لأننا حالياً لا نشعر بأي معان لهذا العيد. فهو يغيب بصراحة عن الوطن والمواطن والمجتمع ككل، وهو ما يحز في قلبنا».

سودوكو

	8	9						
3		5	7					1
		4		8				3
		1	2		7			
7			5		9			
			4		6	5		
			6		7			
								8

الجل السابق

1	3	5	9	7	6	2	4	8
8	6	4	3	2	5	1	9	7
7	9	2	1	8	4	3	5	6
9	5	7	6	1	3	8	2	4
2	1	8	4	9	7	5	6	3
6	4	3	8	5	2	7	1	9
3	7	6	2	4	1	9	8	5
4	2	9	5	3	8	6	7	1
5	8	1	7	6	9	4	3	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- من الاشجار - رجا
- 6- دولة فارسية - ضد حلو
- 7- آلة طرب «معكوسة» - الخلق والناس
- 8- مطربة إماراتية «معكوسة»
- 9- فيلسوف فرنسي - عاصمة أوروبية
- 10- جع سبب - مشى ليلا

الخط السري

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
ب	و	ع	ا	د	ي	ز	ح	ط	ث
ل	ر	ف	س	ك	م	ن	هـ	ج	د
ص	ق	ط	ز	ح	ث	ب	ا	ي	ز
م	ن	هـ	ج	د	ب	ا	ي	ز	ح
س	ك	م	ن	هـ	ج	د	ب	ا	ي
ب	و	ع	ا	د	ي	ز	ح	ط	ث
ل	ر	ف	س	ك	م	ن	هـ	ج	د
ص	ق	ط	ز	ح	ث	ب	ا	ي	ز
م	ن	هـ	ج	د	ب	ا	ي	ز	ح

- 1- ممثل سوري
- 2- نيشان - عاصمة التبت
- 3- رسول «معكوسة» - علم منكر
- 4- حرف تصب «معكوسة» - صوت اللم - نوتة موسيقية



السعودية تقص
شريط مبارياتها
بالاختبار
الأصعب ضد
ميسي وكتيبة
نجوم الأرجنتين

عالم الرياضة



مستعل السديري

«وثائق» عن بعض أمراء المؤمنين (13)

أريد أن أقفّر قفزة طويلة من العصر الأموي والعباسي والتهافت على (الجواري)، إلى عصر الأندلس ودولة الموحدين، والقي الضوء على أمير أو خليفة أحمل له الكثير من الإعجاب والاحترام، ألا وهو (عبد المؤمن بن علي الكومي)، الذي حكمها من مراكش عام 1147 حتى عام 1163، وفي عهده غدت دولة الموحدين أعظم مما كانت عليه دولة المرابطين، لقد صارت حدودها الجنوبية بالصحراء الكبرى، ومن الغرب المحيط الأطلسي، ومن الشرق صحراء ليبيا - ومع الأسف لم يصفه التاريخ كما يجب.

وذلك الرجل بنى عدداً من المساجد والمدارس وقرنها بالخدمة العسكرية دوماً، مع التمرين على فنون الحرب، ذلك أن عبد المؤمن كان يخشى أن يؤدي الانقطاع إلى العلم والدراس إلى إضعاف الهمم، وفتور الحماسة الحربية لدى الموحدين. كما أنشأ مدرسة لتخريج رجال السياسة، وموظفي الحكومة، وقادة الجيش، وكان يجمعهم يوم الجمعة بعد الصلاة في قصره، ويمتحنهم فيما درسوا، ويوجه إليهم الأسئلة بنفسه تشجيعاً لهم على الاجتهاد، ولكي يجعل منهم رجالاً أكفاء قادرين على نفع البلاد في السلم والحرب، وفي أيام أخرى كان يمتحن تدريباتهم العسكرية، فيختبرهم في الطعن بالحرب والرمي بالقوس والسهام والمبارزة وركوب الخيل، وفي السباحة والمعارك البحرية في بحيرة أعدها ووضع فيها سفناً كبيرة وصغيرة ليتدرب الشباب على قتال البحر، وقيادة السفن، والوثب على سفن العدو، ويقدم للمهرة للمنازلة الجوائز الثمينة. وفي سنة (548هـ) لما اختلت أحوال الأندلس وطمع فيها الفرنجة، جهز عبد المؤمن جيشاً لدخول الأندلس، فأخذ الجزيرة الخضراء، ثم رندة، ثم إشبيلية، وقرطبة، وغرناطة، ثم سار بجيشه، ونزل جبل طارق وسماه جبل الفتح، فأقام شهراً، ووفد إليه كبراء الأندلس وقام أحد الشعراء يقول:

ما للعدى جنة أوقى من الهرب
أين المفر وخيل الله في الطلب؟
وأين يذهب من في رأس شاهقة
وقد رمته سهام الله بالشهب؟
حدث عن الروم في أقطار أندلس
والبحر قد ملأ البرين بالهرب
وعبد المؤمن كان فوق ذلك شاعراً حماسياً لا يُشَقُّ له غبار، وها هو يقول:
أقيموا إلى العليا، فوج الرواحل
وقودوا إلى الهيجا، جرد الصواهل
وقوموا لنصر الدين قومة ثائر
وشُدُّوا على الأعداء شدة صائل
بها نفتح الدنيا بها نبلغ للننى
بها ننصف التحقيق من كل باطل
فلا تتوانوا فالبار غنمية
وللملج الساري صفاء المناهل
فما العز إلا طهر أجرد سابع
بغوث الصبا في شدة التواصل
بني العم من عليا هلال بن عامر
وما جمعت من باسل وابن باسل



المثلة البولندية كارولينا بينيفيلدى لدى حضورها «المشي الميت لأيف: الحدث النهائي» في اوس أنجليس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

ماذا يخيف مريم

تأخرت صديقة لنا في الحضور إلى العشاء حتى ساورنا قلق شديد، فاتصلنا نستفسر، فاعتذرت وقالت إنها مسالة دقائق. ثم تأخرت من جديد، ووجدنا هذه المرة من الاتصال. لكنها عادت فأطلت في العاشرة ومعها باقة ورد ومعها «حكى وأشعار»، كما تغني فيروز.

وكان «الحكي» كله عن سبب التأخير. وخلصته أن الصديقة العزيزة توظف لديها شغالة إثيوبية منذ سنوات عدة. كان أولادها الثلاثة لا يزالون أطفالاً، فساعدتها في تربيتهم. وكبروا، فساعدتها في رعايتهم. وإذا ما اضطرت، هي وزوجها إلى التغيب، كانت تملنننن إلى خيرة مريم وإخلاصها. وصارت مريم الجزء الأسمر من العائلة. وبعدما كانت تحرص على العودة إلى أهلها كل عام، صارت تسافر كل عامين. ثم كل ثلاثة. ثم أصبحت العائلة هي من يذكرها بالسفر والرجاء.

كانت العائلة مسلمة ومريم مسيحية. وكل أحد كانت تذهب إلى الكنيسة وتضفي حوالي نصف النهار مع رفيقاتها، يتبادلن الأخبار والخبريات، وكانت هي المصدر الأهم لأن «مدامتها»، أي صديقتنا العزيزة، مديعة تلفزيونية. وعندما تشرح مريم الأحداث تقول: قالت «المدام»، وليس قال رئيس مجلس الشيوخ.

في الرابع من أغسطس (آب) كانت العائلة خارج البيت ومريم تشاهد مسلسلها المفضل بعد انتهاء عملها تقريباً. ثم فجأة سمعت هديراً مخيفاً، ثم انفجاراً رهيباً، ورات نفسها محمولة على كفي إعصار يرميها على باب الشرفة ويكاد يرميها عنها أيضاً. وعندما عاد أفراد العائلة إلى البيت، واحد بعد الآخر، كان يربيعهم مشهدان: حالة البيت وحالة مريم. وخلال أيام أعيد ترتيب المسكن قليلاً، لكن الرعب ظل ساكناً في عيني مريم. ولما جاء صباح الأحد قالت العائلة إن النقاء مريم بصديقاتها سوف يفيدها. لكنها عادت وهي تولول، وتطلب العودة إلى بلدها فوراً. حاولت الزميلة إقناعها بالهدوء ليلاً، وأن الانفجار قد وقع الآن وانتهى الأمر. أي أمر؟ لقد أخبرتها صديقاتها أن نهاية العالم اقتربت وأنها سوف تبدأ من لبنان. وراحت كل منهن تروي الحلم الذي تراءى لها. وقال لها البعض إنه لا بد أن «المدام» تعرف عن المسألة أكثر من سواها.

يوماً بعد يوم هدت أحوال مريم قليلاً. لكن أحداً لم يستطع إقناعها بأن نهاية العالم لم تقترب. وكل فترة تحل بالمسكينة نوبة محزنة، وذلك المساء حلت النوبة مع موعد العشاء. وبعد انتهاء الصديقة من روايتها ساد الجميع وجوم. ماذا لو كانت مريم ورفاقها على حق؟ اليس ما يحدث في العالم من أشرطة الساعة؟

أسرع روبوت سباح بتقنية «الفراشة»

ويوضح بين أن روبوتات الفراشة تستمد قوتها في السباحة من أجنحتها التي تكون «ثنائية الثبات»، ما يعني أن للأجنحة حالتين مستقرتين مستمدتين من مشبك الشعر، ومتصلة بجسم سيلكون ناعم، ويتحكم المستخدمون في التبديل بين الحالتين المستقرتين في الأجنحة عن طريق ضخ الهواء وكان هذا النموذج الأولي القابل للمناورة قادراً على الوصول إلى سرعات 1,7 طول جسم في الثانية.

بشكل جيد للغاية». ويقول جي بين، الأستاذ المشارك في الهندسة الميكانيكية، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة «نورث كارولينا»، بالتزامن مع نشر الدراسة: «أردنا الاعتماد على الميكانيكا الحيوية للحيوانات، لمعرفة ما إذا كان بإمكاننا تطوير روبوتات لينة أسرع وأكثر كفاءة في استخدام الطاقة، والنماذج الأولية التي طورناها تعمل

في دورية «ساينس أدفانسيس». ويقول جي بين، الأستاذ المشارك في الهندسة الميكانيكية، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة «نورث كارولينا»، بالتزامن مع نشر الدراسة: «أردنا الاعتماد على الميكانيكا الحيوية للحيوانات، لمعرفة ما إذا كان بإمكاننا تطوير روبوتات لينة أسرع وأكثر كفاءة في استخدام الطاقة، والنماذج الأولية التي طورناها تعمل



القاهرة، حازم بدر
طور باحثون من جامعة نورث كارولينا، روبوتاً ناعماً موفراً للطاقة، مستوحى من الميكانيكا الحيوية، يمكنه السباحة أسرع من الروبوتات السباحة السابقة بأكثر من 4 مرات، واطلقوا عليه اسم «روبوت الفراشة»: لأن حركته في السباحة تشبه الطريقة التي تتحرك بها أذنغ الشخص عندما يسبح بضرية الفراشة. وتم الإعلان عن هذه الإنجاز (الأحد)

اكتشاف حجم التدريبات المطلوبة

لـ«تعويض» فترة الجلوس طوال اليوم

تتراوح أعمارهم بين 18 و64 عاماً. وبحسب منظمة الصحة العالمية فإن هؤلاء البالغين... يتطلب كثيراً من المجهود مثلما كنت تظن.

في الواقع، نجح علماء الرياضة التي يحتاج المرء لأداؤها لـ«تعويض» الجلوس طوال اليوم، وخلصوا إلى أن ما يصل إلى 40 دقيقة من النشاط البدني المعتدل إلى القوي كل يوم يجب أن يفي بالغرض، حسب ما ذكرته صحيفة «ميترو» اللندنية.

وتأتي البيانات من دراسة نُشرت قبل عامين، حللت 9 دراسات سابقة شارك فيها 44370 شخصاً يرتدي جميعهم صورة من صور أجهزة تتبع اللياقة البدنية.

وأوضح الباحثون في دراستهم أنه فيما يتعلق بالنشاط البدني مرتفع الشدة، أو ما يعادله من نشاط متوسط الشدة وقوي على مدار الأسبوع للحصول على فوائد صحية إضافية.

للمساعدة في تقليل الآثار الضارة للمستويات العالية من الجلوس لساعات طويلة على الصحة، يجب أن يهدف جميع البالغين وكبار السن إلى القيام بأكثر من المستويات الموصى بها من النشاط البدني المعتدل إلى القوي.

ازدياد شعبية المقابر تحت المياه في فلوريدا



وضع لوحات تذكارية في نصب نبتون (أ.ب.ف)

شرب المياه بكثرة أدى إلى وفاة بروس لي

تندن، «الشرق الأوسط»
بعد ما يقرب عن 50 عاماً من وفاته، قال أطباء إن أسطورة الكونغ فو، بروس لي، توفي بسبب كثرة الماء. وكان نجم هوليوود في فنون الدفاع عن النفس توفي عن عمر يناهز 32 عاماً في صيف 1973 أثناء وجوده في هونغ كونغ، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وأظهر تشريح الجثمان وقت الوفاة أن بروس مات بسبب تورم

المحدد، يلصق لوحة جنازية على دعامة إسمنتية بصمغ الإيبوكسي. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن جيم هاسلر، مدير عمليات «نبتون ميموريات ريف» إن «شعارنا هو خلق حياة ما بعد الحياة»، مشدداً على البعد البيئي للمشروع. وقال: «أردنا بناء شعاب مرجانية مستدامة من شأنها أن تحل مكان الشعاب المرجانية التي تموت في كل أنحاء العالم». وتم الوصول إلى الهدف. فقد وضعت أكثر من 190 مستعمرة مرجانية في هذه المساحة التي تبلغ أربعة آلاف متر مربع والتي تستضيف كذلك 56 نوعاً من الأسماك، بالإضافة إلى سرطان البحر وقناقذ البحر. وقال هاسلر مشيراً إلى أن مشروعه قد بدأ لته: «صممت كل القوام والأشكال والملاحم والأعماق لإغراء الحيوانات بالمجيء».

في المخ، الأمر الذي ألقى الأطباء اللوم عنه على تناوله مسكناً للألم. وأثارت وفاته المفاجئة شائعات عن احتمال تعرضه للاغتتيال من قبل رجال العصابات الصينيين أو تسميمه من قبل عاشق غيور أو سقوطه ضحية لعنة. وظهرت نظرية أخرى بأنه مات من ضربة شمس.

اليوم، راجع الباحثون الأدلة لخلصوا إلى أن بروس لي قد مات بالفعل بسبب نقص صوديوم الدم،

وكتب فريق من الخبراء بدورية «كلينيك كينيدي» أنه «بعبارة أخرى، تقترح أن عدم قدرة الكلى على إفراز الماء الزائد أدى إلى مقتل بروس لي». ويعني نقص صوديوم الدم أن مستوى الصوديوم في الدم - الذي يحتاجه جسمك لتوازن السوائل - منخفض على نحو غير طبيعي.

يؤدي عدم التوازن إلى تضخم خلايا الجسم، بما في ذلك خلايا الدماغ، وتزعج الدراسة أن بروس كان لديه عوامل خطر متعددة سبقت وفاته.

ميامي - لندن، «الشرق الأوسط»
في حين يبحث الناس في كل أنحاء العالم عن خيارات دفن أكثر مراعاة للبيئة من المقابر التقليدية، ازدياد شعبية المقابر تحت المياه. وهناك مشاريع مماثلة جارية في العديد من الأماكن في الولايات المتحدة، خصوصاً قبالة سواحل ولايتي نيوجيرسي وتكساس، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية أمس.

وبدا بناء «نبتون ميموريات ريف»، التي تقع على مسافة خمسة كيلومترات شرق ميامي في فلوريدا، في عام 2007. كان المشروع الأولي تركيب شعاب مرجانية صناعية من شأنها أن تكون بمثابة ملاذ للحيوانات المائية في المنطقة. لكن الموقع استحال في النهاية ضريحاً تحت المياه.

ويسبح غواصون مجهزون بقوارير هواء مضغوط ومحاطون بأسماك ملونة عبر تيارات دافئة إلى قبالة البحر قبالة ساحل فلوريدا ليصلوا إلى مقبرة لمحي المحيط، وهي موقع يجع بالحياة المائية.

وبعد 15 عاماً، تم الاحتفاظ برفات أكثر من 1500 شخص في «نبتون ميموريات ريف»، فيما حُجز 1500 موقع تقريباً. وتتراوح الأسعار بين 7995 و29995 دولاراً وتعتمد على المكان أيضاً على الدعامة التي يختارها الزبائن. على عمق 12 متراً، يمر الغواصون بين الأعمدة وتحت الأقواس وقرب تماثيل أسود ونجوم بحر وحيوانات أخرى.

وبعد ظهر مشمس، يتعين على بعض الغواصين إصلاح شواهد القبور النحاسية التي تستخدم لاحتواء رماد الناس. يراجع غواص آخر إحصائيات جغرافية، وعند وصوله إلى المكان



بروس لي نجم هوليوود (غيتي)